



هل تؤيد تأجيل العام الدراسي؟ • نعم أرسل Y • لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)
هل تؤيد تقييد عمل المرأة في قانون العمل الجديد؟ نعم 44% - كلا 56%

لجنة وزارية للمتابعة وأخرى للتحقيق في «أزمة مشرف»

«البيئة» البرلمانية: أخطاء فادحة في ترسية وتنفيذ المشروع

عيد الريميزان وفهد التركي ومحبي عامر وفهد الرمضان

جانبا من اجتماع لجنة البيئة البرلمانية وتبدو أسيل العوضي تحمل مادة مطهرة (تصوير عبدالرحمن ذياب)



جلسة مسائية استثنائية عقدها مجلس الوزراء مساء أمس الأول، قدم خلالها وزير الأشغال والكهرباء والماء وممثلو الجهات الحكومية المعنية شرحاً تفصيلياً حول حادث الخلل الذي أصاب محطة مشرف للضخ والصرف الصحي.

وكلف مجلس الوزراء لجنة وزارية برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضوية وزير الأشغال ووزير الكهرباء والماء ووزير الصحة ومشاركة مدير عام الهيئة العامة للبيئة ومدير عام معهد الأبحاث العلمية لتكون في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات هذا الحادث واتخاذ الخطوات العملية اللازمة لإحتوائه والحد من آثاره البيئية المختلفة ومعالجته بأسرع وقت، وذلك بالاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة.

وتم تكليف لجنة برئاسة إدارة الفتوى والتشريع وعضوية الهيئة العامة للبيئة - جامعة الكويت - معهد الأبحاث العلمية - شركة نفط

الإمساك: 3.53
الإفطار: 6.12

اقتصاد



10 «الوطني» يرعى حفل وزارة التربية لتكريم أوائل الثانوية العامة

محليات



06 فهد الراشد لـ الجريدة: الانتهاء من تشكيل لجان عمل وثيقة محاربة الفساد خلال ثلاثة أشهر

اقتصاد



09 عقاربون لـ الجريدة: زيادة بدل الإيجار والقرض الإسكاني ترفع الأسعار وتزيد التضخم

حوليات



30 انفجار عبوتين قرب مقر أمن لـ حماس» في غزة وإسرائيل تقصف نفقاً

خبراء عالميون وميزانية تعزيرية للوقاية من إنفلونزا الخنازير المسلم: سقطة للخرافي مدحه الإعلام الفاسد

عادل سامي

في وقت تزداد وفيات مرض إنفلونزا الخنازير في الكويت بعد إعلان وزارة الصحة أمس تسجيل حالة وفاة خامسة لطفل كويتي يبلغ من العمر تسع سنوات، كان مصاباً بالتهاب مزمن بالصدر، كشف وكيل وزارة الصحة د. ابراهيم العبدالهادي عن دعوة خبراء من منظمة

عمومية «التجاري»: فائض بيع «بوبيان» لصغار مديني «دار الاستثمار»

أمينة الحمادي

وكان البنك التجاري دخل في نزاع قضائي منذ نحو تسعة أشهر مع شركة دار الاستثمار واستحوذ على حصة الأخيرة في بنك بوبيان لعدم سدادها (دار الاستثمار) التزامات مالية تجاوزت قيمتها 64 مليون دينار لصالح البنك التجاري.

واعتمدت الجمعية العمومية تفويض مجلس مديني شركة دار الاستثمار.

أقرت الجمعية العمومية غير العادية للبنك التجاري الكويتي اقتراحاً يتيح للبنك تحويل أي ربح فائض ينتج عن بيع 19,196% من أسهم بنك بوبيان إلى صغار مديني شركة دار الاستثمار.

بنوك كويتية وإماراتية تطلب تسجيل سندات بـ 650 مليون دولار تابعة لـ «سعد» والمصارف السعودية تعارض

رئيس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي لـ الجريدة:



- المشكلة بين الكويت والعراق «بسيطة»
- لو كان الملف عندي للجأت إلى سمو الأمير ووضعنا النقاط على الحروف
- كلما أזור الكويت أشعر بأنني بين أهل بيتي
- «مجلس العلاقات العربية الخارجية» قد يحقق ما عجزت عنه المؤسسات الحكومية
- الكتل العراقية التي قامت على الطائفية فشلت فشلاً ذريعاً

رئيس القضاء الإيراني يشن حملة «تصحيحية» ونجاد يعرض حكومته وسط انتقادات

بدأ الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس مهمة شاقة تستمر ثلاثة أيام، يحاول خلالها الرد على انتقادات النواب لتشكيلته الحكومية الجديدة التي عرضها على مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، بينما وأصل رئيس الهيئة القضائية العليا في البلاد صادق لاريجاني، المعين حديثاً، حملته لإصلاح بعض الأضرار التي لحقت بالنظام وصورته بعد الأحداث التي أعقبت الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، التي جرت في 12 يونيو الماضي.

وأقال لاريجاني أمس، مدعي عام طهران المتشدد سعيد مرتضوي المعروف بملاحقاته الشديدة للمعارضين والصحافيين، وعين في منصبه مدعي عام إقليم خوزستان (جنوب غرب) عباس جعفري دولت ابادي.

رواتب سبتمبر قبل العيد

دعت وزارة المالية الجهات الحكومية إلى صرف رواتب الموظفين لشهر سبتمبر المقبل اعتباراً من 15 من الشهر نفسه.

وصرحت الوزارة بأن تلك الدعوة جاءت بناء على تعليمات وزير المالية مصطفى الشمالي بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك، ولكي يتاح للمواطنين الحصول على كل ما يخص هذه المناسبة.

البيض يدعو «الجنوبيين» إلى عدم قتال الحوثيين

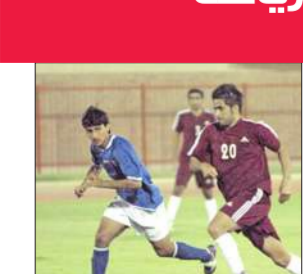
مقتل قائد حوثي... واستسلام 35 مقاتلاً في حرف سفيان

تواصلت المعارك العنيفة أمس بين الجيش اليمني، مدعوماً من الجيش الشعبي (منطوقين ورجال قبائل) والمتمردين الحوثيين في محافظة صعدة وأطراف محافظة عمران في شمال البلاد على الحدود مع السعودية، بينما دعا رئيس جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية، السابقة علي سالم البيض، الجنود المنتمين إلى المحافظات الجنوبية، والموجودين في صفوف الجيش إلى عدم قتال الحوثيين والعودة إلى محافظاتهم.

في رحمان الجريدة

<p>صحتنا</p> <p>ساندي عطية: حافظي على رشافتك أثناء الحمل بالغذاء السليم</p> <p>20</p>	<p>الإسلام والديمقراطية</p> <p>د. محمد كمال إمام: «صحيفة المدينة» أول نص دستوري في التاريخ يؤسس للمجتمع المدني</p> <p>14</p>	<p>سيرة</p> <p>إسماعيل يس... حكاية رجل حزين (8) عفرينة هانم</p> <p>17</p>	<p>سيرة</p> <p>ليل بنت النيل... اليهودية التي أطربت العرب (8) الحبيب المجهول</p> <p>16</p>
<p>مأثرتنا</p> <p>الشيخ أبو الفضل استقر في الكويت ويمتّع زبائنه بأشهى الحلويات</p> <p>21</p>	<p>دين ودنيا</p> <p>د. أحمد الحداد: حان الوقت لاعتلاء المرأة كرسي الإفتاء</p> <p>24</p>	<p>الصوفية</p> <p>فرسان العشق الإلهي محيي الدين بن عربي... الشيخ الأكبر وسلمان العارفين</p> <p>23</p>	<p>اختيالات</p> <p>تشي غيفارا... ملهم الأحرار والثوار اغتيل وحيداً مريضاً في جبال بوليفيا</p> <p>22</p>

رياضة



33 هزيمة قاسية لـ «شباب» الأزرق أمام النصر

المناطق التعليمية شارفت الانتهاء من تجهيز العيادات المدرسية لمواجهة «الإنفلونزا»

نظمت الدورات التدريبية للمعلمين الجدد وفق إجراءات احترازية مشددة

منال المكيحي

دشنت وزارة التربية دوراتها التدريبية للمعلمين الجدد في مراكز التدريب بالمناطق التعليمية المختلفة، متبعة مجموعة من الإجراءات الاحترازية لضمان اتخاذ اللازم مع أي إصابة بالإنفلونزا الخنازير.

أكدت الوكيل المساعد للتعليم العام بالإنابة منى اللوغاني أن وزارة التربية لن تالو جهداً في مواجهة إنفلونزا الخنازير مع اقتراب العام الدراسي الجديد، مشددة على أهمية اللقاء التوعوي الذي ستنتظمه الوزارة في السابع والثامن من سبتمبر المقبل لجميع المدارس بمختلف مراحلها التعليمية بحضور ممثلين من وزارة الصحة لتقديم شرح مفصل حول المرض وخطة الوزارة للوقاية منه في جميع المدارس.

وبيّنت اللوغاني في تصريح لها للصحافيين أمس خلال افتتاحها الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات الجدد أن الوزارة أعدت خطة مفصلة لمواجهة المرض سواء عبر الورش التوعوية أو الدورات التي ستعقد لهذا الغرض وتستمر خلال العام الدراسي أيضاً، مشيرة إلى أن المناطق التعليمية حرصت على عدم

تأجيل الدورات التدريبية بسبب إنفلونزا الخنازير بعد أن اتخذت كافة التدابير والاحتياطات اللازمة للوقاية منه. وفي حين اعتبرت مديرية منطقة حولي التعليمية منى الصلال أن مسؤولية التوعية عن مرض إنفلونزا الخنازير تقع على عاتق المعلم خاصة أنه صاحب الحق في فرض النظافة الشخصية على الطلبة في الفصل، أكدت مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية بدرية الخالدي عقب رعايتها دورات تأهيل المعلمين الجدد في مركز التدريب لمنطقة مبارك الكبير التعليمية تجهيز عشرين عيادة مدرسية في المنطقة بطاقم من وزارة الصحة ومعدات طبية لتكون جاهزة في بداية العام الدراسي المقبل موضحة أن العيادات في المدارس المتبقية ستنتهي في ديسمبر المقبل. ومن جانبه أكد مدير عام منطقة الأحمدية التعليمية طلق

الهييم عقب استقباله للمعلمين والمعلمات الجدد في يوم دورتهم الأول للعام الدراسي 2010/2009 أهمية مواكبة المستجدات التربوية على الساحة التعليمية وفق غايات وأهداف تنطلق من استراتيجية وزارة التربية للمساهمة في تقوية مخرجات التعليم ومواكبة خطط التطور والتدريب التي تشهدها دول العالم. وفي الجهراء، أعلنت مدير الشؤون التعليمية في منطقة الجهراء التعليمية لطيفة العجيل عن توفير مرضى ومرضى في مدرستي مريم بنت طارق وعلي عيادة مدرسية في المنطقة بطاقم للمعلمين والمعلمات الجدد بعد أن اتخذت التدابير الاحترازية من إبعاد الكراسي الخاصة بالمعلمين وتوفير أدوات التعقيم، وكشفت عن تجهيز 20 عيادة مدرسية متكاملة هذا العام لتتضمن العيادات التي أعدت مسبقاً

ليصل الإجمالي إلى 106 عيادات في منطقة الجهراء التعليمية. ومن جانبها، أكدت مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية بدرية الخالدي تجهيز عشرين عيادة مدرسية في المنطقة بطاقم من وزارة الصحة ومعدات طبية لتكون على أتم الاستعداد في بداية العام الدراسي المقبل، موضحة أن العيادات في المدارس المتبقية ما زالت قيد الإنشاء، وستنتهي في ديسمبر المقبل. وأضافت الخالدي في تصريح لها للصحافيين عقب رعايتها دورات تأهيل المعلمين الجدد في مركز التدريب لمنطقة مبارك الكبير التعليمية، أن الدورة شملت اليوم 250 معلماً ومعلمة جداً من المواطنين العرب، موضحة أن المركز قد راعى إجراءات الأمن والسلامة، وذلك بوضع كراسي الدورة بصورة متباعدة لمنع انتقال ما قد يكون موجوداً من حالات إنفلونزا الخنازير.

مكرمة أميرية لعدد من قادة وضباط أمن الدولة

أشاد وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجيب بالكفاءة والقدرات المتميزة التي يتمتع بها رجال الأمن في البلاد، مؤكداً شجاعة ويسالة رجال أمن الدولة.

جاء ذلك في كلمة للفريق الرجيب أمس بمناسبة تسليم المكرمة الأميرية السامية التي تفضل بها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لعدد من قادة وضباط جهاز أمن الدولة.

من جانبهم، أعرب القادة والضباط المكرمون عن شعورهم بالفخر والاعتزاز بحصولهم على هذا التكريم من صاحب السمو أمير البلاد، مؤكداً أنه خير حافز لهم لبذل مزيد من الجهد والعطاء للحفاظ على أمن البلاد.

المجدلي: صرف مستحقات الدفعة الثانية من المسرّحين الأسبوع الجاري

تنسيق مع «المركزي» للنظر في الصادر بحقهم أحكام قضائية

أكد أمين عام برنامج إعادة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة بالإنابة فوزي المجدلي، أن البرنامج سيصرف خلال هذا الأسبوع المبالغ المستحقة للمنتهية خدماتهم من القطاع الخاص، لافتاً إلى أن البرنامج مستمر في صرف المستحقات المالية لمن استكملوا بياناتهم واستوفوا جميع شروط الصرف. وقال المجدلي في تصريح صحفي عقب توزيع شيكات الدفعة الأولى صباح أمس، إن عملية دراسة ملفات المسرّحين تسير على قدم وساق، وبشكل متواصل لإنجاز معاملات المنتهية خدماتهم من القطاع الخاص في زمن قياسي للصرف قبل حلول عيد الفطر، لافتاً إلى أن مؤسسة التأمينات الاجتماعية كلفت بدراسة جميع الأمور القانونية والفنية لأحساب فترة انتهاء الخدمة ضمن فترة الخدمة لدى المؤسسة، ويتم سداد المبالغ المستحقة للتأمينات الاجتماعية من ميزانية جهاز إعادة هيكلة القوى العاملة أو الميزانية العامة للدولة.

وأشار المجدلي إلى من صرف لهم مستحقاتهم أمس أو سيصرف لهم خلال الأيام القليلة المقبلة، فإن مجلس الوزراء كلف بنك الكويت المركزي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالنظر في وضع المنتهية خدماتهم الصادر بحقهم إجراءات قضائية عن فترة إنهاء خدماتهم من العمل، وبحث

«الحوار الوطني» تشكل هيئة متابعة لتفعيل وثيقة الإصلاح

منال المكيحي

أعلن المنسق العام للهيئة التنسيقية للحوار الوطني للإصلاح السياسي في جمعية الشفافية الكويتية صلاح الغزالي انتهاء وثيقة الحوار الوطني للإصلاح السياسي، التي هدفت إلى مناقشة تصورات الإصلاح السياسي في الكويت، ودوره المطلوب في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومعالجة الخلل القائم في السلطات الثلاث (البرامج والخطط، التركيب المؤسسي، الآليات)، واقتراح المناسب بشأنها، بالإضافة إلى تعزيز فكرة الرضاوية في نظام الحكم، والحفاظ على الدستور أساساً للشرعية ومرجعيتها.

وأضاف الغزالي في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس أن الهيئة التنسيقية خلصت إلى هيئة متابعة لتفعيل وثيقة الحوار مكونة من مجموعة من الشخصيات الوطنية العامة ومجلس الأمة والمجلس الأعلى للقضاء ومجلس الوزراء والتنسيق مع الأسرة الحاكمة، وذلك بهدف متابعة تفعيل نتائج «الحوار الوطني للإصلاح السياسي» مع السلطات الثلاث، وصولاً إلى تحقيق ما جاء في وثيقة الحوار. وتتولى هيئة المتابعة التنسيق مع الأطراف المعنية بالإصلاح السياسي بهدف تحقيق ما جاء في وثيقة الحوار الوطني، وتشمل هذه الأطراف: الأسرة الحاكمة، والسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، والجماعات السياسية والمكونات الاجتماعية.



(تصوير جابر عبدخالق)

دستي والعيسى والغزالي والمقالع والفريح خلال المؤتمر

لجنة وزارية للمتابعة...

الكويت - جمعية المهندسين الكويتية، لتتولى التحقيق في كافة الملابس المتعلقة بحادث تعطل محطة مشرف وتحديد أسبابه وبيان أوجه القصور والمسؤولين عنه في كافة مراحل إعداد المشروع وترسيته وتنفيذه، تمهيداً لاختصاص الإجراءات القانونية المناسبة بحق المتسببين في وقوعه ومحاسبتهم.

وعلى صعيد متصل، أكد وزير الكهرباء والماء بدر الشريعان أن شبكة المياه العذبة سليمة وخالية من أي تلوث بعد حادث مشرف. وأشار عقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء إلى أن هناك متابعة دقيقة لعينات مياه البحر والمياه العذبة كل 15 دقيقة للتأكد من سلامتها.

إلى ذلك، أكد مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد الصباح أن الأسماك خالية من أي تلوث، ناهياً وجود أي نفوق للأسماك في شواطئ الكويت. وأوضح الصحفي الفصح المخبري في مختبرات وزارة الصحة أنبث خلو الأسماك من أي أمراض، لافتاً إلى أنه حتى الآن لم تسجل أي حالة نفوق أو مرض للأسماك من جراء مشكلة محطة مشرف.

نيابياً، اجتمعت لجنة البيئة البرلمانية أمس لمناقشة قضية المحطة بهدف التوقوف على حقيقة الوضع وإجراءات الحكومة تجاهها.

وأعلن الوزير فاضل صفر الذي حضر الاجتماع موافقة مجلس الوزراء على التحقيق في هذه القضية، وإحالة المقصرين للنيابة. ورحب باي خطوة نيابية لتشكيل لجنة تحقيق في كارثة مشرف، معرباً عن تقديره لجهود النواب وحقهم في ممارسة صلاحياتهم.

وأشار صفر إلى قرب تشغيل المضخات المغورة للمساهمة في حل المشكلة والاستعانة بصهاريج المياه، وذكر أن فريقاً أميركياً بدأ العمل وأدى قبوله بكل الإجراءات التي اتخذتها الوزارة بشأن المحطة.

وقد الاجتماع، أكد رئيس اللجنة علي العمير أن الاجتماع «كشّف وجود أخطاء فاحدة في ترسية وتنفيذ مشروع محطة الصرف الصحي»، مشيراً إلى أن اللجنة لم تتخذ قرارات وما زالت في طور جمع المعلومات. أما المقرر سعدون حماد، فأكد أن الكارثة نتجت عن إهمال وزارة الأشغال وحدها، مشيراً إلى أن المدير العام للهيئة العامة للبيئة أكد لأعضاء اللجنة تقديم الهيئة اعتراضات على المشروع منذ بدايته لكن الأشغال نسفت الاعتراضات البالغة 16 بنداً.

وأضاف أن الوزير صفر وعد بالحل الفني للكارثة خلال شهر، كما وعد بإحالة المخالفين إلى النيابة.

ورأى النائب حسين الحريتي الذي حضر الاجتماع أن سبب المشكلة «خل في التصميم وإشكالية في التنفيذ، فضلاً عن إهمال مقالو التنفيذ الذي لم يقدّم ما هو متفق عليه في العقد».

وأعلن الحريتي عن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية موازية للجنة التحقيق الوزارية «للتوصل للحقيقة ومعرفة المسبب والمواطىء والمقصر في أداء واجبه».

3-5

خبراء عالميون وميزانية...

الصحة العالمية إلى تقييم الوضع والإطلاع على الاستعدادات والإجراءات المتبعة في مواجهة هذا الفيروس.

وصرح النائب عبد الهادي «كوتا» عقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الذي عقد مساء أمس الأول بأنه تم خلال الاجتماع استعراض الوضع الراهن وخطة الوزارة في مواجهة «إنفلونزا الخنازير».

وقال إن «تسبب الشفاء من ذلك الوباء في البلاد بلغت 99 في المئة، مبيّناً أن «تسبب تسجيل الإصابات والوفيات أقل من المعدلات العالمية ومعظم الحالات التي تم تسجيلها في البلاد كانت حالات بسيطة».

وعلى صعيد متصل، أعلنت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود أن مجلس الوزراء وافق على تأجيل بدء العام الدراسي لمرحلة رياض الأطفال ودور الحضانه ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة فقط حتى الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر المقبل وذلك بناءً على توصية وزارة الصحة، وفي المقابل أبقى على دوام الطلاب والطالبات في مدارس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد التطبيقية والجامعات في موعدها المقرر سابقاً من دون تأجيل. وبيّنت الحمود أن دوام أعضاء هيئة التدريس في مدارس رياض الأطفال وفي جميع المراحل الدراسية الأخرى سيبقى على موعده المحدد سابقاً من دون أي تغيير.

من جهة أخرى، أعلنت الحمود أن مجلس الوزراء وافق على ميزانية تعزيزية لتطبيق سبل الوقاية بخمسة ملايين دينار لتوفير المعقمات وأدوات التطهير والأدوات الطبية المختلفة في مدارس وزارة التربية. وعلى الصعيد البرلماني، وبينما يتواصل جمع توقعات النواب لعقد جلسة طارئة لمناقشة مرض إنفلونزا الخنازير، أعلن وزير الصحة د. هلال السابر أن الوزارة ستقدم تقريراً تفصيلياً عن المرض في اجتماع اللجنة الصحية البرلمانية غدًا، في وقت وجه النائب فيصل المسلم انتقادات حادة إلى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي على خلفية تصريحاته بشأن إنفلونزا الخنازير، ومدح الإعلام الفاسد.

وأعتبر المسلم في تصريح صحفي أمس أن «سقطه كبيرة للخرافي إشادته بالإعلام الفاسد الذي اتهم النواب بالرشوة والهرمة».

وقال المسلم: «ليس لدينا عتب وإنما لوم كبير على الخرافي، فهو لم يحرص على أن يقوم النواب بدورهم، وهو من مدح الإعلام الفاسد الذي أساء للنواب، وما كنا نتمنى مثل هذه السفطات».

وأضاف المسلم: «لأسف فإن أول الردود على طلب عقد جلسة إنفلونزا الخنازير جاءت من الرئيس الخرافي، والذي أعلن عن عقد اجتماع للجنة الشؤون الصحية يوم الثلاثاء سبتم خلاله دعوة جميع النواب، في حين أنه لم يوجد تفويض من المجلس للجنة لبحث الموضوع، وهذا ما كان مفار جدل بيني وبين الخرافي لمدة موسمين، بأنه إذا لم يكن هناك تفويض للجان، فإنها لا تستطيع دراسة أي مواضيع خلال الإجازات، فضلاً عن أن اللائحة لا تعطى الحق لأي نائب غير عضو باللجنة في التحدث أثناء اجتماعها». وأبدى المسلم قلقه من «تجريب الخرافي بأن عقد اللجنة الصحية جاء بناء على طلب الحكومة، لا سيما في ظل تصريح الوزير روضان الروضان الذي جاء بعد تصريح الخرافي وأعلن بأن الحكومة ستطلب عقد اجتماع للجنة الصحية لمناقشة إنفلونزا الخنازير».

وتساءل المسلم: «هل هناك طلب رسمي لدى الأمانة العامة من الحكومة لعقد اجتماع للجنة الشؤون الصحية لدراسة موضوع إنفلونزا الخنازير مع تحفظنا في الوقت نفسه عن عدم دستوريته?».

إلى ذلك، أكد الخرافي عدم عقد اللجان البرلمانية اجتماعاتها دون تفويض من المجلس «إلا أنه وفي حال رغبت الحكومة في طلب اجتماع لأي لجنة برلمانية، فهذا يجوز من مطلق التعاون والحرص على معالجة الأمور المستجدة، خصوصاً إذا كانت هناك صعوبة في عقد جلسة عامة». ورد الخرافي على انتقادات المسلم بقوله أنه من المؤمنين بالديمقراطية الحقيقية «حتى لو كان هناك نقد موجّه لي شخصياً، ويجب عدم الجرح من حرية الصحافة ما دامت تعمل في إطار القانون، وعلينا تقبل النقد، فالقانون هو من ينظم ويراقب عمل الإعلام».

وأكدت كتلة التنمية والإصلاح أن الاجتماع غير العادي الذي تعكف على جمع التوقعات النيابية لإتمامه الأحد المقبل «لا يهدف إلى التنكس السياسي أو التنازيم بل طمأنة الناس إلى مدى جاهزية الحكومة للتعامل مع هذا المرض، وإشراك الأمة من خلال نوابها في مواجهة المرض». وأوضح المسلم خلال مؤتمر صحافي عقد أمس بمشاركة اعضائها الثلاثة فيصل المسلم وجمعان الحريش ووليد الطبطبائي أن 28 نائباً وقعوا على الطلب حتى الآن.

وسئل المسلم عن الإجراءات التالي إذا لم تحضر الحكومة الجلسة فاجاب: حضورها واجب واستحقاق دستوري إذا ما اكتمل عدد الموقعين والمجلس كله سيحاسبها وليس فقط الكتلة».

3 و5

عمومية «التجاري»: فائض...

الإدارة بتحويل الربح إلى صغار مديني الدار بعد أخذ الموافقات من الجهات الرقابية والإشرافية لا سيما بنك الكويت المركزي.

وقال بيان صادر عن البنك إن الجمعية العمومية غير العادية انعقدت لمناقشة الجوانب المحاسبية المتعلقة بإثبات ملكية البنك لأسهم بنك بوبيان في ضوء النزاع القانوني القائم من قبل شركة دار الاستثمار بشأن ملكية هذه الأسهم والأثار المالية المحتملة في حال صدور أحكام ضد البنك أو لمصلحته.

وأضاف البيان أن «دار الاستثمار لم تلزم بالاتفاقات التي تمت بين البنك والشركات التابعة للدار بممارسة حق إعادة شراء أسهم بوبيان في الفترة المقررة للاتفاق الذي أبرم في 15 ديسمبر 2008».

وكانت الجمعية العمومية أقرت الاقتراح الآنف الذكر الذي تقدم به المساهم باسم المصرف الذي قال إنه يركز على مجموعة من المبادئ، وهي:

- حصول البنك على حقه بالكامل حسب العقود والاتفاقات البرمجة.

- عدم التصرف بالأسهم (الحصة في بوبيان) باقل من تكلفتها على البنك.

- استخدام أي مبالغ تزيد على الكلفة (ربح) في شراء مديونية الأفراد

وصغار دائتي دار الاستثمار المرتبطتين معها في وكالات استثمار أو ما شابه.

رئيس القضاء الإيراني...

ومرتضوي مسؤول، بحسب صحيفة «سرماية» الإصلاحية، عن «إغلاق 120 مطبوعة»، كما أنه وقع بيانات الاتهام بحق العديد من المفكرين والإصلاحيين الذين يُحاكَمون منذ الأول من أغسطس الجاري.

كذلك شكّل لاريجاني لجنة مكلفة مراقبة الملفات المرتبطة بحركة الاحتجاج على الانتخابات، مثل الهجوم على مسانكن طلاب جامعيين وتعرض الموقعين لأعمال عنف وتغذيب في سجن «كهرزك». وطلب من اللجنة «متابعة جميع مراحل التحقيق من الاستجواب إلى المحاكمة في ظل احترام القانون وحقوقي المتهمين».

وكان مجلس الشورى بدأ أمس مناقشاته بشأن التشكيلة الحكومية الجديدة بخطاب لنجاح دافع فيه عن خياراته وعن «تشكيلة» التي اقترحها، والتي تضم 21 وزيراً بينهم ثلاث نساء. ويجري التصويت على منح الثقة بعد غد الأربعاء.

يهدف «السيطرة على وزارات الاستخبارات والداخلية والثقافة والنظف والخارجية الرئيسية». وأخذ محمد رضا باهوران، أحد نواب تيار رئيس البرلمان علي لاريجاني، على الرئيس أنه

البيض يدعو «الجنوبيين»...

وقال البيض، الذي شغل أيضاً نائب الرئيس اليمني على عبدالله صالح في جمهورية اليمن الموحد، مخاطباً الجنود، في بيان نُصِرَ نشره موقع «المصدر أون لاين» المستقل، «أننا من منطلق واجبنا تحوكم، نناشدكم في هذه الأيام الفضيلة، أن تتجهوا فوراً إلى قراكم ومدنكم في الجنوب، صوب أهلكم ووطنكم، تاركين العدو المحتل يواجه مفاعراته الرعاء وحده، وأنتم السلطات اليمنية بعدم اتركتها حياة جنودها، خصوصاً أبناء المحافظات الجنوبية».

ووصف مصدر مسؤول في حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم تصريحات البيض بأنها «غير مسؤولة»، ونأتي في إطار ما سماه «التحالف بين الحوثيين والآنصاليين وعناصر تنظيم القاعدة».

مديانياً، أفادت وزارة الدفاع اليمنية في بيان لها أمس، بأن أحد قيادات الحوثيين ويُدعى أحمد جران قتل مساء أمس الأول في منطقة بني معاذ في صعدة. وذكرت تقارير صحافية في صنعاء، أن 35 مسلحاً من المتمردين الحوثيين سلموا أنفسهم إلى قيادة قوات الجيش في منطقة حرف سفيان بمحافظة عمران، وذلك بعد مواجهات عنيفة.

وأكدت مصادر محلية في مديرية حرف سفيان أن تسعة من رجال القبائل المتطوعين لمساندة قوات الجيش (الجيش الشعبي) قتلوا وجرح 16 آخرون، وذلك في صف مدفي تعرضوا له أثناء وجودهم في مقر وحدة صحية بمنطقة السواد في مديرية القشة جنوب غربي مديرية سفيان.

(صنعاء - أ ف ب، رويترز، أ ب، د ب، يو بي آي) 30+



نجاح متحدئاً في مجلس الشورى (البرلمان) في طهران أمس

(أي بي إيه)

لم يستشر» النواب بشأن تشكيل الحكومة، بينما اعتبر النائب المحافظ المؤيد للحكومة الجديدة حسين غروسي أن المرشحين لتولي مناصب وزارية «يتمتعون بمستويات تعليمية عالية»، وأن

وجود نساء في الحكومة يجب أن يُنظر إليه على أنه أمر مفيد لإيران على الساحة الدولية. (طهران - أ ف ب، رويترز، أ ب، كونا، د ب، يو بي آي) 31+

مجلس الوزراء يشكّل لجنة وزارية لمتابعة تطورات محطة مشرف... وأخرى للتحقيق في ملابسات الحادث

استمع إلى تقرير عن خطوات «الصحّة» في مواجهة إنفلونزا الخنازير



ناصر المحمد متوسّطاً جابر المبارك ومحمد الصباح خلال الاجتماع الطارئ مساء أمس الأول

تأجيل الدراسة في الروضة والحضانة إلى آخر أسبوع من نوفمبر المقبل

أعلنت وزيرة التربية والتعليم العالي د. موزي الحمود أن مجلس الوزراء وافق الليلة قبل الماضية على تأجيل بدء العام الدراسي لمرحلة رياض الأطفال ودور الحضانة ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة فقط حتى الأسبوع الأخير من نوفمبر المقبل، وذلك بناء على توصية وزارة الصحة.

وأضافت الحمود - في تصريح له - «كونا» أعقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الذي عقد الليلة قبل الماضية في قصر السيف - أن مجلس الوزراء قرر الإبقاء على دوام الطلبة والطالبات في مدارس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد التطبيقية والجامعات في مواعيد المقرر سابقاً من دون تأجيل. وقالت إن دوام أعضاء هيئة التدريس في مدارس رياض الأطفال وفي جميع المراحل الدراسية الأخرى سيكون كما كان محدداً سابقاً ومن دون أي تغيير.

من جهة أخرى، أعلنت الحمود أن مجلس الوزراء وافق على ميزانية تعزيزية لتطبيق سبل الوقاية بخمسة ملايين دينار كويتي لتوفير المعقمات وأدوات التطهير والأدوات الطبية المختلفة في مدارس وزارة التربية. وقالت إنه تم في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء استعراض الخطة التي تم إعدادها من قبل وزارة التربية ووزارة الصحة للاستعداد للعام الدراسي المقبل، في ظل انتشار وباء إنفلونزا الخنازير.

وتأمين وسائل منع العدوى والعلاج المنزلي والتنسيق القائم مع وزارة التربية لحماية أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية والخاصة.

وأضاف الروضان أن مجلس الوزراء عبر عن تقديره وشكره للجهود المخلصة التي تقوم بها وزارة الصحة في مواجهة هذا المرض، داعياً المواطنين والمقيمين إلى التعاون مع الوزارة، والالتزام بالنصائح والتوجيهات الموضحة للجمهور، والتعامل مع الأمر بحذر دون هلع ودون تضخيم أو تهاون حتى يمكن تقليل الإصابة به وتجنب آثاره السلبية.

تفصيلي من وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبد الهادي وكيار المسؤولين في الوزارة تناولوا فيه إيضاح ماهية المرض وأعراضه وطرق انتقاله، والفئات الأكثر تعرضاً للمخاطر، إلى جانب عرض الإحصاءات والوفيات على المستوى العالمي والمرحلت التي مر بها هذا المرض.

كما تم استعراض الإجراءات التنفيذية والجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة، التي في موضع تقدير واستحسان المؤسسات الطبية العالمية، والتي تتم بالتعاون والتنسيق الكاملين مع منظمة الصحة العالمية سواء على مستوى الوقاية والتوعية والعلاج والتجهيزات الطبية وتوفير الأدوية المضادة للفيرسوسات

الوزارة على متابعة آخر المستجدات المتصلة بمرض إنفلونزا الخنازير، قال الروضان: «قدم وزير الصحة د. هلال مساعد السائر تقريراً عرض فيه الإجراءات التي قامت وتقوم بها وزارة الصحة لمواجهة هذا المرض».

وقد استمع المجلس إلى شرح

عام الهيئة العامة للبيئة ومدير عام معهد الأبحاث العلمية، لتكون في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات هذا الحادث، واتخاذ الخطوات العملية اللازمة لاحتوائه والحد من آثاره البيئية المختلفة، ومعالجته بأسرع وقت، وذلك بالاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة لضمان حسن التعامل مع هذا الحادث والعمل على منع تكراره.

كما أعلن تكليف لجنة برئاسة إدارة الفتوى والتشريع وعضوية الهيئة العامة للبيئة - جامعة الكويت - معهد الأبحاث العلمية - شركة نفط الكويت - جمعية المهندسين الكويتية، لتتولى التحقيق في كل الملابس المتعلقة بحادث تحطّل محطة مشرف للصحف والصحف الصحي، وتحديد أسبابه وبيان أوجه القصور والمسؤولين عنه في كل مراحل إعداد المشروع وترسيته وتنفيذه، تمهيداً لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية المناسبة بحق المتسببين في وقوعه ومحاسبتهم.

لجنة وزارية

وأعلن الروضان تكليف مجلس الوزراء لجنة وزارية برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضوية وزير الأشغال العامة ووزير الكهرباء والماء ووزير الصحة، ومشاركة مدير

بصورة يومية وليس ثمة ما يدعو إلى القلق، كما أكدوا سلامة مياه الشرب، وعدم تأثير هذا التلوث على مدخلات محطات تطهير المياه، بالإضافة إلى مخرجاتها التي يجري فحصها كل 15 دقيقة». وقال: «كما شرح المسؤولون تفاصيل الإجراءات التي تقوم بها الجهات المعنية بالاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة لمعالجة الوضع ولاتمام السيطرة عليه وإصلاح الخلل بصورة كاملة».

ولفت الروضان إلى أن مجلس الوزراء حث المسؤولين في الجهات المعنية على مضاعفة الجهود وتنسيقها، مؤكداً التزام الجهات المعنية الشفافية الكاملة وإطلاع المواطنين على كل التفاصيل المتعلقة بمواجهة هذه المشكلة والتعامل معها بصورة جادة وواقعية وواضحة.

نتائج الفحوصات

وأضاف الروضان: «وقد عرضوا على المجلس الجهود المبذولة في مواجهة هذه المشكلة من قبل الجهات المعنية، ونتائج الفحوصات التي تم إجراؤها على عينات من الهواء والبحر لقياس مدى التلوث البيئي، حيث جرى اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء التلوث البحري وتخفيفه، وقد تمت توعية الجمهور بالإجراءات الوقائية لحمايتهم من مخاطر التلوث البحري ومنع السباحة والصيد في المواقع المحددة»، وأشار «أما بالنسبة إلى التلوث الجوي فقد أكد المسؤولون أن الوضع مطمئن، ويجري قياس التلوث

عقد مجلس الوزراء اجتماعاً استثنائياً مساء أمس الأول في قصر السيف برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء. وبعد الاجتماع قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان «استمع المجلس إلى تقرير شامل عن حادث الخلل الذي أصاب محطة مشرف للصحف والصحف الصحي، إذ استمع المجلس إلى شرح تفصيلي من وزير الأشغال العامة د. هلال صفر ووزير الصحة د. هلال السائر ووزير الكهرباء والماء د. بدر الشربعان، وكذلك إلى كل من د. صلاح المضحى مدير عام الهيئة العامة للبيئة والمهندس عبدالعزيز الكليب وكيل وزارة الأشغال العامة ود. ناجي المطيري مدير عام معهد الأبحاث العلمية، ومن كبار المسؤولين والمتخصصين في الجهات المعنية كل بحسب اختصاصه».

وأضاف الروضان: «وقد عرضوا على المجلس الجهود المبذولة في مواجهة هذه المشكلة من قبل الجهات المعنية، ونتائج الفحوصات التي تم إجراؤها على عينات من الهواء والبحر لقياس مدى التلوث البيئي، حيث جرى اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء التلوث البحري وتخفيفه، وقد تمت توعية الجمهور بالإجراءات الوقائية لحمايتهم من مخاطر التلوث البحري ومنع السباحة والصيد في المواقع المحددة»، وأشار «أما بالنسبة إلى التلوث الجوي فقد أكد المسؤولون أن الوضع مطمئن، ويجري قياس التلوث

شبكة المياه العذبة سليمة وخالية من أي تلوث

متابعة دقيقة لعينات مياه البحر والمياه العذبة كل 15 دقيقة للتأكد من سلامتها. وطمان المواطنين والمقيمين بأن المياه العذبة المستخدمة سليمة تماماً من أية ملوثات، مشيداً بدور جميع الجهات المعنية في تعاملها مع هذا الخلل.

أكد وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان أن شبكة المياه العذبة سليمة وخالية من أي تلوث بعد حادث الخلل الذي أصاب محطة مشرف للصحف والصحف الصحي. وأوضح الشريعان في تصريح له (كونا) عقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء مساء أمس الأول أن هناك

«الصحّة»: خبراء من «الصحة العالمية» للاطلاع على إجراءات مواجهة «إنفلونزا الخنازير»

تسجيل حالة وفاة خامسة لطفل مصاب بالفيروس

● عادل سامي

أعلنت وزارة الصحة الليلة قبل الماضية دعوة خبراء من منظمة الصحة العالمية، لتقييم الوضع والإطلاع على الاستعدادات والإجراءات المتبعة في مواجهة إنفلونزا الخنازير.

وأوضح وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبد الهادي (كونا) عقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الذي عقد مساء أمس الأول أنه تم خلال الاجتماع استعراض الوضع الراهن، وخطط الوزارة في مواجهة إنفلونزا الخنازير.

نسبة الشفاء

وذكر العبد الهادي أن نسبة الشفاء من إنفلونزا الخنازير في البلاد بلغت 99 في المئة، مبيّناً أن نسبة تسجيل الإصابات والوفيات أقل من المعدلات العالمية ومعظم الحالات التي تم تسجيلها في البلاد كانت حالات بسيطة. وعن كفاءة محطة تنقية المياه في المنطقة مشيراً إلى أن وزارة الصحة بكل قطاعاتها تتابع الوضع عن كثب منذ الإعلان عن ظهور أول حالة للمرض في البريل 2009 من جانب منظمة الصحة العالمية.

لجان مختصة

كما أشار إلى أن الوزارة قامت بتشكيل لجان متخصصة لمواجهة هذا الوباء بالتنسيق بين الجهات الوقائية والعلاجية بالوزارة، ومع الوزارات والجهات الأخرى لاحتواء المرض ومنع انتشاره، إضافة إلى وضع خطة اعلامية متكاملة لتوعية المجتمع بهذا الوباء.

ودعا العبد الهادي كل وسائل الإعلام إلى تحري الدقة في نشر ونقل الاخبار، التي تثير القلق لدى الناس، والتأكد من المصادر الرسمية، لافتاً إلى أن الوزارة تتعامل بكل شفافية ووضوح.

الصبيح: جون الكويت نظيف

● علي حسن

توعية المواطنين

أكد مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد الصبيح أن الأسماك خالية من أي تلوث، نافياً وجود أي نفوق للأسماك في شواطئ الكويت. وأوضح الصبيح أن الفحص المخبري في مختبرات وزارة الصحة أثبت خلو الأسماك من أي أمراض، لافتاً إلى أنه حتى الآن لم تسجل أي حالة نفوق أو مرض للأسماك من جراء مشكلة محطة تنقية مشرف. وأشار الصبيح إلى أن البلدية أبلت بلاء حسناً، حيث ساهمت في سحب مياه الصرف الصحي عن طريق مضخات المياه وسيارات سحب المياه الجوفية التابعة للبلدية. وبين أن البلدية قد ساهمت في سحب ما يقارب 40 في المئة من المياه المتسربة، وما زالت تساعد الأشغال في إنهاء تلك المشكلة.

بذاع عن محطة مشرف، خصوصاً أننا سمعنا أن عشر مضخات خارج الخدمة منذ تشغيلها، بينما ثلاث مضخات فقط هي التي يتم تشغيلها بشكل دوري، مما أدى إلى انفجارها، مطالباً بكشف الحقيقة التي ما زالت غامضة حتى هذا الوقت. وأوضح الصبيح أن ما حدث من كارثة في محطة مشرف هو جريمة بحق الوطن والبيئة، ويتحمل تبعاتها مسؤولو ذلك القطاع، مضيفاً أنه لا بد من الإسراع بحل هذه المشكلة وفق ما صرح به وزير الدولة لشؤون البلدية وزير الأشغال العامة د. فاضل صفر خلال شهر واحد فقط.

«إزالة التبعيات»: استمرار العمل خلال رمضان المبارك

أكد عضو لجنة إزالة التبعيات على املاك الدولة والمظاهر غير المرخصة محمد الموسوي، أن فرق اللجنة مستمرة في أعمالها خلال شهر رمضان المبارك عبر رصد المخالفات للسكن الخاص دون إزالتها في الوقت الحاضر. وذكر الموسوي في تصريح صحافي أمس، أن اللجنة ستزيل المخالفات التي تقوم فرق التفقيش التابعة لها برصدها حالياً في مناطق السكن الخاص عقب عطلة عيد الفطر المبارك، مشيراً إلى أن فرق اللجنة مستمرة في العمليات الميدانية الخاصة بإزالة المخالفات والتبعيات في مناطق البر وعلى السواحل ولم تتوقف عنها خلال شهر رمضان المبارك.

استقبال الأوقاف والتبرعات

يسر

الأمانة العامة للأوقاف

أن تتلقى الأوقاف والتبرعات

خلال الشهر الفضيل على النحو التالي:

الفترة الصباحية: من الأحد إلى الخميس وذلك من الساعة ٩,٣٠ صباحاً حتى الساعة ٥ مساءً وذلك في مقر الأمانة العامة للأوقاف.

الفترة المسائية: من السبت إلى الخميس وذلك من الساعة ٨ مساءً إلى الساعة ١١ مساءً وذلك في المقرات التالية :-

١- مقر الأمانة العامة للأوقاف الدسمة - قطعة ٦ - شارع المنقف

هاتف: ١٨٠٤٧٧٧ داخلي (٧٧٧٧) قاعة العطاء (استقبال الواقفين): ٢٢٥٢٢٢١٧٣

خدمة الواقفين: ٩٩٧٤٠٤٠٢ - فاكس: ٢٢٥٢٢٦٦٠

٢- مندوب التحصيل: ٩٩٢٥٩٢٥٠

٣- مندوب الامانة في فروع بيت الزكاة: ضاحية عبد الله السالم - ضاحية العدان

٤- خدمات الوقف الالكتروني: WAQF

ساهم معنا في وقف الكويت الخيري بإرسال حرف أو W متبوعاً بمساهمة ثم أضف المبلغ المحدد (١.د.ك - ٥.د.ك - ١٠.د.ك - ٢٠.د.ك)



مُشتركي Zain ٩٠٠٨٠



مُشتركي الوطنية ١٦٠

لمزيد من المعلومات عن طرق تقديم الوقف يرجى زيارة الموقع:

www.awqaf.org

هايف: المحاسبة السياسية تنتظر صفر إذا لم يتعهد بمحاسبة المقصرين في كارثة مشرف

أكد النائب محمد هايف أن تلميذات الوزير صفر تجاه التلوث البيئي، الذي أنتجه تعطل محطة الصرف الصحي في منقطة مشرف، بشوفا الكثير من الغموض في ظل تقاوم الوضع وعدم قدرة الوزير على مواجهة هذه الكارثة التي تنتسج مع مرور الأيام.

وقال هايف في تصريح صحافي أمس، إن وزارة الأشغال هي من تسبب في حدوث هذه الكارثة، وذلك بعد تقاعسها في صيانة المحطة رغم عملها بتعطيل عشر مضخات من أصل ثلاث عشرة مضخة، مما يؤكد أن هذا التقاعس وراء هذه الكارثة، التي تم رصد عدد من المواقع البحرية تجاوزت حاجز التلوث، متسائلاً عما سيكون الوضع عليه إذا استمر اتساع هذا التلوث إلى محطات تنقية مياه الشرب، وهل أعدت الوزارة خطة لمواجهة هذا الوضع؟ وأشار هايف إلى أن أي تقصير سيؤدي إلى أزمة حقيقية تكون انعكاساتها على الإنسان بالدرجة الأولى، وهو ما ندعو الله العلي القدير أن يحفظ بلدنا منه"، مستغرباً تباطؤ الإجراءات في وزارة الأشغال رغم عملها بتعطيل المضخات، التي أكدت البيروقراطية الحكومية في التعامل مع الأمور الجادة والحازمة وتراخي

بورمية: الإهمال الحكومي بلغ ذروته

أكد النائب د. ضيف الله بورمية أن الإهمال الحكومي بلغ ذروته من خلال الإهمال الجسيم، الذي أدى إلى توقف محطة مشرف للصرف الصحي، وتحويل الصرف إلى البحر، مما أدى إلى تلوثه.

وطالب بورمية بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في كارثة مشرف للكشف عن المتسبب الحقيقي فيها حتى لا تمر مرور الكرام، وينال المتسبب بها جزاءه، متسائلاً إبن الثمانية عشر مليارا ميزانية العام الماضي؟ متفنيا من التسبب أن يعرف أن المشاريع الحكومية والتنموية معطلة من قبل الحكومة وليس المجلس، موضحاً أن المجلس أعطى الحكومة ما تريد وهي الثمانية عشر مليارا ومع ذلك لم تنفذ أي مشاريع تفيد بالبلد ولم ترمم حتى معدات الصرف الصحي مما نتج عنها الكارثة المذكورة.

وحذر بورمية الحكومة من الاستمرار في ضخ مياه الصرف في البحر، متسائلاً إن مياه البحر هي شريان الحياة للشعب الكويتي، وهي المورد الوحيد لمياه الشرب، وعلى الحكومة أن تجد الحل المناسب لتصرف هذه المياه بسرعة اصلاح الخلل في محطة مشرف دون تسويق أو إهمال فأرواح المواطنين ليست للمغامرة وأجراء التجارب.

أكدت كتلة العمل الشعبي أن الفشل المتكرر في إدارة شؤون الدولة يمثل السمة السائدة للحكومات المتعاقبة خلال السنوات الأخيرة برئاستها الحالية، ونحن ما نزال نعيش امتدادها في ظل تشكيلها السادس، وهذا ما انعكس سلباً على مختلف جوانب الحياة في البلاد نتيجة لهذه التراكمات وتهدد حياة الناس وتؤدي إلى تلوث مياه البحر المستخدمة في محطات تقطير وتحلية المياه، وربما تسارع الخطريا الناجمة عنها في تكوين المغذيات التي قد تسبب عودة مشكلة المد الأحمر، التي عانت منها الكويت قبل سنوات، كل ذلك وفق ما أعلنه مدير عام الهيئة العامة للبيئة في تصريحاته التحذيرية المتكررة، التي نُشرت في الصحف ووسائل الإعلام.

وقالت الكتلة في بيان أصدرته أمس حول الكارثة البيئية في منطقة مشرف ووباء إنفلونزا الخنازير، أن الحوادث المؤسفة والكوارث الأخيرة، التي تعرضت لها الكويت كشفت مدى عجز الحكومة ككل، وليس هذه الوزارة أو تلك الجهة فحسب، عن التعامل السليم مع هذه الكوارث بما يتناسب مع خطورتها على حياة الناس وصحتهم وأمنهم وسلامة البيئة، خصوصاً مع غياب وجود أي خطط للطوارئ لمواجهة الأزمات والكوارث، مثلما هي الحال في معظم بلدان العالم.

الأسلوب التفتيحي

وأضاف بيان "الشعبي": ها هي الكارثة البيئية الأخيرة الناجمة عن تعطل مضخات محطة مشرف للصرف الصحي تقفص بالموسم العديد من جوانب القصور وأوجه العجز في الإدارة الحكومية، بدأ الأسلوب التفتيحي في ترسية المناقصات والتساهل والتسبب في التعامل مع بعض الشركات، التي تكررت مخالفاتها، وغياب الرقابة الفعالة عليها، مروراً بضعف الصيانة وانعدامها أحياناً للعديد من المرافق والمشروعات العامة، وصولاً إلى معالجة الأخطاء بأخطاء أفح منها، وانتهاء بالتسبب في كوارث جديدة وضعف الإحساس بالمسؤولية السياسية، فهذا ما حدث عندما تم استلام مشروع محطة مشرف بمضخاته العشر العاطلة عن العمل، وهذا ما تعرضت له المضخات الثلاث، التي تعطلت لاحقاً نتيجة الإهمال وعدم الصيانة، وهذا أيضاً ما أدى إلى تسرب غاز كبريتيد الهيدروجين القاتل من المحطة بعد تعطلها عن العمل، وكاد

«الشعبي»: الحكومة السادسة لم تختلف في عجزها عما كانت عليه سابقتها برئاستها واختياراتها



أحمد السعدون

تؤكد يوماً بعد يوم وعبر كارثة بعد أخرى حقيقة الفشل الحكومي المتكرر وسوء الإدارة المتواصل والعجز والتخبط والارتباك والإهمال الفاضح في القرار، بحيث

لم يعد ممكناً السكوت على هذا الوضع المؤسف، ولم يعد جائزاً التعاضى عنه والقبول باستمراره، مما يتطلب وقفة محاسبة جادة وخطوات مسالة سياسية حازمة بما يضع حدا لهذا الاستهتار غير القبول بحياة الناس ويوقف هذا الاستخفاف غير المبرر بصحتهم وسلامتهم بيئتهم، وذلك قبل أن يجد الكويتيون أنفسهم - لا قدر الله - أمام كوارث أخرى جديدة أشد وأخطر، قد يكون من الممكن تجنبها أو التخفيف من أثارها وأضرارها لو تم التعامل مع نتائجها من خلال خطة عامة للطوارئ تتولاها حكومة قادرة ومسؤولة غير هذه الحكومة، التي أُنشئت أنها في نسختها السادسة لم تختلف في عجزها وفشلها عما كانت عليه في نسخها الخمس السابقة برئاستها واختياراتها.

حريق الجهراء

وأشار البيان: "قبل الكارثة البيئية فقد كشفت كارثة حريق الجهراء، بغض النظر عن ملامستها الجنائية، عن غياب كامل لخطط الطوارئ في مواجهة الأزمات والكوارث، وفضحت مقدار التسبب والإهمال في تطبيق إجراءات الأمن والسلامة، ما أكد غياب التنسيق بين وزارات الدولة ومؤسساتها، وكشف أن الحديث عن استكمال خطة الطوارئ العامة لا يعدو كونه حبراً على ورق. وكذلك فإننا ومن دون حوص في الأمور الفنية والطبية المتخصصة، نلاحظ مع الأسف الشديد مدى الارتباك الحكومي في التعامل مع وباء إنفلونزا الخنازير، خصوصاً ذلك التضارب غير المفهوم في شأن تأجيل بدء العام الدراسي لمنع انتشار العدوى ونقصها بين طلبة المدارس أفح منها، وانتهاء بالتسبب في كوارث جديدة وضعف الإحساس بالمسؤولية السياسية، فهذا ما حدث عندما تم استلام مشروع محطة مشرف بمضخاته العشر العاطلة عن العمل، وهذا ما تعرضت له المضخات الثلاث، التي تعطلت لاحقاً نتيجة الإهمال وعدم الصيانة، وهذا أيضاً ما أدى إلى تسرب غاز كبريتيد الهيدروجين القاتل من المحطة بعد تعطلها عن العمل، وكاد

كوارث وإزمات

وذكر بيان الشعبي أن "هذه الأمثلة المؤسفة للكوارث والإزمات

الوعلان: نستغرب عقد جلسة لـ «محطة مشرف» والتهرب من مناقشة حريق الجهراء

استغرب النائب مبارك الوعلان الإسراع في عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء لمناقشة تعطل محطة مشرف للصرف الصحي، وحدث بعض التلوث في مياه الخليج، والتهرب من عقد جلسة لمناقشة حادثة حريق الجهراء والذي يعد أكبر كارثة إنسانية في التاريخ الكويتي. وقال الوعلان في تصريح صحافي أمس: "يبدو أن حياة الأسماك والقواقع أهم وأمن عند الحكومة من حياة المواطنين"، مشيراً إلى أن الحكومة لم تتفاعل مع حادثة الحريق بالشكل المطلوب، مستغرباً هرولتها لاستقدام شركات عالمية متخصصة في معالجة مياه الصرف الصحي، وعدم اتخاذها أي خطوات في قضايا أكثر أهمية.

وأبدى دهشته من عدم القدرة على التعامل مع مشكلة بسيطة مثل تعطل محطة صرف صحي والجوء إلى الخبراء الأجانب، مغرباً عن أسفه للحالة المتردية التي وصلت إليها وزارات الدولة. من جانب آخر، طالب الوعلان بصرف بدل عدوى وخطر للأطقم الطبية والمرضى العاملين في المستشفيات والمستوصفات، كونهم الخط الأمامي في مواجهة مرض إنفلونزا الخنازير، موضحاً أنهم يعرضون حياتهم للخطر في سبيل تقديم رعاية صحية للمرضى.

الزلزلة يسأل عن شروط الترشح لمجالس التعاونيات

وجه النائب د. يوسف الزلزلة سؤالاً برلمانياً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي، بشأن دراسة للوزارة لتغيير شروط الترشح لمجالس إدارات الجمعيات التعاونية، للتأكد من أن المرشحين مؤهلون لهذه المواقع، مطالباً بتزويده بنسخ من هذه الدراسات أو النصوص. كما طالب بتزويده بالسيرة الذاتية لكل عضو من الأعضاء المنتخبين لمجالس إدارات الجمعيات التعاونية، مبيناً اسم الجمعية التي يمثل مجلس إدارتها، على أن يكون في السيرة الذاتية آخر شهادة حصل عليها وموقع عمله الحالي، وتساءل: كيف يتم اختيار الأعضاء المعينين في مجالس إدارة الجمعيات التعاونية؟ وهل يتم ذلك بناءً على أية معونة ومواقع محددة، أم يتم ذلك بناءً على رغبة وكيل الوزارة أو الوزير أو الوكيل المساعد لشؤون التعاونيات؟ مطالباً بتزويده بأسماء جميع الأعضاء المعينين وسيرهم الذاتية، وعن صحتها آخر شهادة حصلوا عليها ومواقع عملهم الحالي وعدد سنوات خبرتهم، وهل لدى الوزارة أي خطط لتطوير العمل التعاوني.

العازمي يطالب بزيادة رواتب أعضاء «الفتوى والتشريع»

طالب النائب مخلد العازمي مجلس الوزراء بشمول أعضاء إدارة الفتوى والتشريع بزيادة رواتب الهيئة القضائية والنيابية، إذ إن المرسوم بقانون رقم 14 لسنة 1977 ينص على مساواتهم في الرواتب والمزايا والزيادات، الأمر الذي يحتم أن تكون الزيادات متساوية للجميع، مطالباً أن تشمل الزيادة أعضاء إدارة الفتوى والتشريع، وقال العازمي في تصريح صحافي أمس: إن الكل يدرك الجهود الجبارة التي يبذلها أعضاء «الفتوى» في الدفاع عن أموال الدولة، مشيراً إلى أن الحكومة تدرك هذا الأمر جيداً، وبالتالي كان لزاماً عليها أن تشملهم بالزيادات، مغرباً عن أملة أن تتفهم الحكومة المطالب العادلة للمعاملين في إدارة الفتوى والتشريع.

الطاحوس يوجه إلى رئيس الوزراء حزمة أسئلة لم يجب عنها وزير المالية

تناولت تصريح محافظ «المركزي» عن قانون الاستقرار الاقتصادي

والتي تعتبر العنصر الأساسي لتحديد شركات الاستثمار التي يمكن لها التقدم لاستفادة من القانون طبقاً للمادة (12) وما هذا التعريف؟ وهل سبق للبنك المركزي أن ميز بين الشركات الاستثمارية بطريقة معالجتها للمديونيات بعد الغزو العراقي الغاشم؟

وتساءل: متى تم إقرار مكافأة نهاية الخدمة ببنك الكويت المركزي للموظفين الكويتيين من خارج الكادر الوظيفي وما الجهة التي اقتره وهل قام البنك المركزي بدراسات قبل إقرارها وما التكلفة التقديرية بتطبيق ذلك النظام؟ وما الأسس التي تم الاستناد إليها في ذلك ومتى تم التفكير بعمل تلك المكافأة؟ ولماذا لم يتم إبلاغ موظفي البنك المستقبلين بذلك والذين تجاوزت أعدادهم 12% من عدد الموظفين خلال الأربع سنوات أو على وجه الخصوص الموظفين الذين استقالوا في ذات العام من التطبيع مما قد يساهم من وقف التسرب الموظفين آنذاك؟

كما سال عن الآلية التي قام بها بنك الكويت المركزي باعتماده للبيانات؟ وما رأي الهيئة العامة للاستثمار بالنسبة لصناديق الأصول للبنك الشركة وهل قام بتقييمها وما الحجم المتوقع لاستثمارات الهيئة بتلك الصناديق؟ وهل لبنك الكويت المركزي أي توجيه أو دور نحو دعم الشركة المذكورة والمساهمة في صناديقها؟ وهل قامت الشركة بتأسيس شركة التريا؟ وهل تم السماح للبنوك بتسييل الأصول سواء بطلب من العميل أو من البنك نفسه؟ وما تعريف التعاون لدى البنك المركزي؟ وهل اعتمد البنك المركزي نتيجة التفاوض من البنوك مباشرة أم تم طلب موافقة العميل؟ واستفسر الطاحوس عن الأسس والمعايير والضوابط التي تستند إليها بنك الكويت المركزي في اعتماد ميزانيات الشركات والبنوك الخاضعة لرقابته؛ وما الإجراءات التي اتخذها حيال ذلك؛ وهل تؤدي هذه الإجراءات إلى سلامة المركز المالي لهذه البنوك والشركات؛ وما الأسس والضوابط والكيفية في اعتماد المخصصات؛ وهل ينطبق قانون ضمان الودائع وقانون الاستقرار على فروع البنوك الأجنبية العاملة في دولة الكويت؟ وما الأسباب والمبررات نحو ذلك؛ وهل تعامل البنوك الكويتية أو فروعها بالخارج بالمثل؟

الدقباسي يقترح السجن 5 سنوات لمن يسيء للوحدة الوطنية

الإهانة أو تحقير أي فئة من فئات المجتمع، بأي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها في المادة 29 من القانون رقم 31 لسنة 1970 بتعديل بعض أحكام قانون الجراء رقم 16 لسنة 1960، وهي (القول أو الصحاح أو الكتابة أو الرسم أو الصور أو أي وسيلة أخرى من وسائل التعبير عن الفكر).

الأساسية للتنمية الشاملة وادعامة أمن الدولة وسلامتها واستقرارها. وأضافت المذكورة انه تأكيداً لهذا النهج، ونظراً لما لوحت من توجهات خطيرة تؤثر تأثيراً سلبياً في الوحدة الوطنية، وتؤدي إلى الفرقة بين أبناء الوطن الواحد، والتصادم بين فئاته، وتعمق انتماءاتها المذهبية والطائفية والعائلية والقبلية والمناطقية، أعد هذا الاقتراح بقانون الذي ينص على أن يعاقب بالحسن مدة لا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسة وعشرين ألف دينار أو يجردى هاتين العقوبتين، كل من عرض الوحدة الوطنية للخطر، بالحص على كراهية أو أزدراء أو

أن قانون المطبوعات والنشر رقم 3 لسنة 2006 حرص على تجريم الحض على كراهية أو أزدراء أي فئة من فئات المجتمع (المادة 7/21)، ونص على أن عقوبة ذلك الغرامة التي لا تقل عن 3000 دينار ولا تزيد على 10000 دينار (المادة 3/27)، كما حرص قانون الإعلام المرئي والمسموع رقم 61 لسنة 2007 على تجريم الدعوة أو الحض على كراهية أو أزدراء أي فئة من فئات المجتمع (المادة 11/11)، ونص على أن عقوبة ذلك هي أيضا الغرامة التي لا تقل عن 3000 دينار ولا تزيد على 10000 دينار (المادة 2/13). كل ذلك حماية للوحدة الوطنية وحرصا على السلام الاجتماعي الذي هو الركيزة

تقدم النائب علي الدقباسي باقتراح بقانون في شأن حماية الوحدة الوطنية، جاء في مادته الأولى "مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد نص عليها قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسة وعشرين ألف دينار أو يجردى هاتين العقوبتين، كل من عرض الوحدة الوطنية للخطر، بالحص على كراهية أو أزدراء أو إهانة أو تحقير أي فئة من فئات المجتمع بأي وسيلة من وسائل التعبير عن الفكر المنصوص عليها في المادة 29 من القانون رقم 31 لسنة 1970 المشار إليه، أو دعا إلى ذلك".

وأشارت المذكورة الأيضاحية إلى



«التنمية والإصلاح»: لا نهدف إلى التكسب السياسي أو التآزيم بل طمأنة الناس إلى جاهزية الحكومة للتعامل مع الإنفلونزا

أكدت توقيع 28 نائباً على طلب عقد جلسة طارئة

في إطار القانون الذي لا يجيز التعبير وعلينا تقبل النقد، فالقانون هو من ينظم ويراقب عمل الإعلام، وبالتالي لا تخضع مسمى "الإعلام الفاسد" للأفراد الشخصية. وسئل عن لقائه مع وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد البصيري، فأجاب أن هذا اللقاء بروتوكولي يتم أسبوعياً للتحايط في شؤون المجلس والتشسيق بين السلطتين ومن ذلك ضرورة إطلاع خلال اللجان البرلمانية ومنها لجنة البيئة التي اجتمعت أمس واللجنة الصحية المقرر أن تجتمع الثلاثاء.

المطلق أقول إنني من المؤمنين بالديمقراطية الحقيقية، وحتى لو كان هناك نقد موجه لي شخصياً، خصوصاً أننا في مؤسسة ديمقراطية من واجباتها الدفاع عن حرية الصحافة والحكومة في القانون كي لا تعدي على حرية الغير". وأضاف أن "قانون المطبوعات والنشر وقانون الإعلام المرئي والمسموع نظم عمل وسائل الإعلام، ومن محاسن الصدق أن الأخ فيصل المسلم كان أحد من ساهم في صدور هذا القانون عندما كان رئيساً للجنة التعليمية آنذاك". وشدد الخرافي على عدم الجزع من حرية الصحافة ما دامت تعمل

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي "عدم جواز عقد اللجان البرلمانية اجتماعاتها دون تفويض من المجلس وفي المواضع غير المدرجة على جدول أعمالها، إلا أنه وفي حال رغبت الحكومة في طلب اجتماع لأي لجنة برلمانية، فهذا يجوز من مطلق التعاون والحرص على معالجة الأمور المستجدة، خصوصاً إذا كانت هناك صعوبة في عقد جلسة عامة".

من جانب آخر، رد الرئيس الخرافي على الانتقاد الموجه له من النائب د. فيصل المسلم خلال المؤتمر الصحافي لكتلة التنمية والإصلاح بالقول: "أن الأخ فيصل يمون، وأنا أيضاً أمون، ومن هذا

العوضي: حادثة محطة مشرف فضيحة أخلاقية

وصفت النائبة د. أسيل العوضي ما حدث في محطة مشرف بأنه فضيحة أخلاقية بحق الكويت، مشددة على ضرورة معرفة كل ملابسات المحطة من التخطيط إلى البناء إلى الاستلام والتشغيل. وأكدت العوضي أن تسرب الغازات والسامة ورمي مياه المجاري في الكويت نتيجة لتعطيل المحطة بشير إلى أن تقاعسا خطيرا قد ارتكب على جميع المستويات في التخطيط وتنفيذ المشروع، مضيفة أنه من حق المواطنين والمقيمين معرفة تفاصيل تبعات تعطيل محطة مشرف على بيئة الكويت وصحتهم الشخصية.

وتابعت: "إذا صحت التقارير التي تفيد بأنه منذ استلام المحطة في 2006 وعشر مضخات من اصل الثلاث عشرة مضخة معطلة من الأساس، فنحن امام فضيحة بيئية أخلاقية ومن المؤسف أننا نشاهد باعيننا نتائج التقاعس وانعدام الرؤية الحكومية لسنوات عديدة على شكل كوارث بيئية".

القلق: ما الأساس

القانوني لإحالة «برلماني» إلى النيابة؟

وجه النائب حسين القلاف سؤالاً برلمانياً إلى وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله حول إحالة وزارة الإعلام خدمة "برلماني" الإخبارية إلى النيابة لنشرها رسالة إخبارية للنائب سيد حسين القلاف تضمنت عبارة "الوزير الفاشل"، مطالباً بتزويده بالأساس القانوني لهذه الإحالة، والموظف المسؤول عن قرار الإحالة وصفته الرسمية عند الإحالة، وهل هناك سابقة لمثل هذه الإحالة ونفس السبب؟

«التنمية والإصلاح»: لا نهدف إلى التكسب السياسي أو التآزيم بل طمأنة الناس إلى جاهزية الحكومة للتعامل مع الإنفلونزا

أكدت توقيع 28 نائباً على طلب عقد جلسة طارئة

والحرمنة ومع ذلك ما كنا نتمنى للخرافي مثل هذه السقطات". وحاطب المسلم سمو رئيس الحكومة قائلاً: "لا نسمع لمن ينصك بتعطيل الجلسة وعمل المجلس، ونتمنى يد مد التعاون مع النواب في حضور الجلسة".

وإذ أوضح المسلم أن 28 نائباً وقعوا حتى الآن على الطلب، فإنه أكد أن بعض النواب وعد بدراسة الموضوع قبل التوقيع، وآخرين لم يحددوا موقفهم بعد، فيما هناك نواب تعطلت وجهات نظرهم حول الجلسة وآخرين لم نجدهم بعد.

وقال المسلم أن المعركة واضحة وهي دفاع عن إرادة الأمة وهناك فئة قليلة مؤثرة خلاف ذلك وليتحمل الشعب مسؤوليته بعد ذلك. وسئل المسلم عن الإجراء التالي إذا لم تحضر الحكومة الجلسة فأجاب: "حضورها واجب واستحقاق دستوري إذا ما اكتمل عدد الموقعين والمجلس كله سيحاسبها وليس فقط الكتلة".

رئيس المجلس جاسم الخرافي والذي صرح الخميس الماضي بأنه لم يستلم به الكتلة لتحاشي التداعيات الخطيرة المتوقعة لإنفلونزا الخنازير، مؤكداً أن ما تنشره الصحافة حول هذا الوباء العالمي أوجد قلقاً في ظل عدم وضوح الرؤية الحكومية للتعامل مع الإنفلونزا. وأضاف: "نقول لوزير الصحة د. هلال السايير إنك ورثت وزارة تعاني خلافاً كبيراً، ونحن لن نحاسب على عدم وجود تفويض، مؤكداً في مع هذا الخلل منذ تسلمت حقيبة الوزارة".

وانتقد الحريش الأصوات التي تشكك في هدف الجلسة الطارئة وأنها ترمي لاستجواب وزراء. وقال: "لا نهدف للتكسب وإذا لم تعقد الجلسة فهل يمنع أحد الاستجواب".

بدوره، أكد النائب د. فيصل المسلم أنه ليس من حق اللجنة الصحية مناقشة هذا الموضوع لعدم وجود تفويض لها من مجلس الأمة، مستذكراً رفض رئيس المجلس بالإنابة عبدالله الرومي في وقت سابق دعوة اللجنة إلى مناقشة هذه القضية لعدم وجود تفويض. وأضاف: "كنا نتمنى موقفاً آخر من

أكدت كتلة التنمية والإصلاح أن الاجتماع غير العادي الذي تعكف الكتلة على جمع التوافيق النيابية لإتمامه الأحد المقبل لمناقشة استعدادات الحكومة لإنفلونزا الخنازير "لا يهدف إلى التكسب السياسي أو التآزيم، بل طمأنة الناس إلى مدى جاهزية الحكومة للتعامل مع هذا المرض، واشتراك الأمة من خلال نوابها في مواجهة المرض".

وأوضحت الكتلة خلال مؤتمر صحفي أمس أن 28 نائباً وقعوا على الطلب حتى الآن. وذكر الطبطبائي: "من خلال الاحتكاك بالنواب لمسنا الحاجة إلى ضرورة التوصل إلى توافق حكومي نيابي لمواجهة الأسوأ المتوقع في إنفلونزا الخنازير".

وأكد أن الكتلة لم تطلب عقد الجلسة الطارئة من أجل التهويل أو تخويف الناس بل العمل على تعليق آثار المرض، مشيراً إلى أن النواب يريدون من الوزراء المعنيين عرض إجراءات وزاراتهم في مواجهة المرض، خصوصاً أن الكويت تفنقد نظام مواجهة الكوارث. وراى النائب د. جعمان الحريش

وأضاف: "كنا نتمنى موقفاً آخر من

أسماء النواب الموافقين على عقد الجلسة الطارئة

- 1- جعمان الحريش
- 2- وليد الطبطبائي
- 3- فيصل المسلم
- 4- أحمد السعدون
- 5- مسلم البراك
- 6- خالد الطاحوس
- 7- فلاح الصواغ
- 8- غانم الميع
- 9- سالم الخملان
- 10- محمد الحويلة

البراك يطالب بإقرار كادر الفتوى والتشريع

طالب النائب مسلم البراك الحكومة بضرورة الإسراع بإقرار كادر الفتوى والتشريع أسوة بالقضاء والنيابة العامة. وعبر البراك في تصريح صحفي أمس عن شعوره بالقلق اتجاه تعامل الحكومة مع التظلم القانوني الذي قدمه مستشارو ومحامو الدولة بالفتوى والتشريع بعد أن صدرت الزيادة بالعالوة القضائية والتي كانت خاصة بالقضاء والنيابة وهم يستحقون ذلك ولكن دون أن تشمل هذه الزيادة الفتوى والتشريع مما أوجد حالة غير دستورية نشأت بعد هذه الزيادة.

وتمن دور وقرارات وتوصيات اللجنة القانونية بمجلس الوزراء بخصوص التظلم المرفوع من إدارة الفتوى والتشريع حيث أوصت اللجنة القانونية بمنح أعضاء الفتوى والتشريع ذات العالوة التي منحت للقضاء والنيابة العامة للتحقيقات.

العامة، مؤكداً أن هذه الموافقة تؤكد بأن التظلم قد وافق صحيح الوقائع والقانون خاصة أحكام القانون رقم 14 والتي تم التأكيد بضرورة التساوي بينهما. وأضاف البراك أن ما جاء بحكم المحكمة الدستورية بالقضية 2008/5 يؤكد ضرورة التساوي بين الجهات الثلاث وكذلك وفقاً لمواد وأحكام الدستور 7 و8 و29 والمرسوم الصادر في سنة 1981 قد اشتمل مرتبات القضاء والنيابة العامة والفتوى والتشريع.

واختتم البراك تصريحه بأن هناك أربع جهات قانونية يجب الحرص على دعمها وتوفير كل وسائل الاستقرار الوظيفي والمعيشي والنفسي لها نظراً لخطورة وأهمية الدور الذي يقومون به في الجانب القانوني وهي السلطة القضائية والنيابة العامة والفتوى والتشريع والإدارة العامة للتحقيقات.

العبداللهادي: لتتحمل «التعليم العالي» نفقة دراسة جميع الطلبة الكويتيين

تقدم النائب ناجي العبداللهادي باقتراح برغبة للمساهمة في تخفيف الأعباء المعيشية على الأسرة الكويتية، مقترحاً تحمل الدولة ممثلة بوزارة التعليم العالي تكلفة الرسوم

الدراسية فقط لجميع الراغبين من الطلبة الكويتيين، وأبناء الكويتيات الذين يعملون معاملة الكويتيين، والذين لم يستفيدوا من الالتحاق بالجامعة أو البعثات الداخلية

تقدم النائب ناجي العبداللهادي باقتراح برغبة للمساهمة في تخفيف الأعباء المعيشية على الأسرة الكويتية، مقترحاً تحمل الدولة ممثلة بوزارة التعليم العالي تكلفة الرسوم

مزيد يستغرب تأجيل الدراسة في الرياض والحضانة دون الابتدائية والمتوسطة

ومكابرتها في عدم تأجيل العام الدراسي، من جانب آخر، وجه مزيد سؤالاً برلمانياً إلى وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر حول كارثة محطة الضخ الواقعة بالقرب من منطقة مشرف وما ترتب على ذلك من تلوث كبير وخطير للبيئة وما نتج عن ذلك من خسائر مالية ومعنوية ونفسية، مطالباً بإفادته عن قرار وكيل الوزارة بتشكيل لجنة الاستلام وتاريخ استلام المحطة من قبل الوزارة، ومن المسؤول عن صيانة المحطة في الوقت الحالي أو في وقت الحدث، هل المقاول المنفذ أم الوزارة ومدى تنتهي مدة الصيانة، وما كمية مياه المجاري غير المعالجة (المخلفات) التي يتم تصريفها للبحر يومياً، وما الكمية المتوقعة حتى يتم إعادة الوضع إلى ما كان عليه؟ وما نوعية المواد التي تتم اضافتها لمعالجة هذه المخلفات، وما تكلفتها؟ وما مصدر تمويلها، هل المقاول أم الوزارة، وهل المضخات الموجودة حالياً في المحطة مطابقة لمواصفات العقد المبرم مع الشركة المسؤولة عن المحطة؟

استغرب النائب حسين مزيد قرار مجلس الوزراء تأجيل العام الدراسي لمرحلي رياض الأطفال ودور الحضنة دون المراحل الأخرى كالمتوسطة والابتدائية، مشيراً: هل أعدت وزارة التربية والصحة خطة لمعالجة مرض إنفلونزا الخنازير.

وأوضح مزيد في تصريح صحفي أن المراحل الابتدائية والمتوسطة كان يفترض تأجيلها إذ إنها أكثر المراحل عرضة للمرض، موضحاً أن في المرحلتين كثافات طلابية سواء في الفصول أو المدرسة، مستغرباً تجاهل الحكومة التحذيرات النيابية والمطالبات النيابية بالتأجيل وعدم المكابرة في مثل هذه القرارات الحياتية التي تمس حياة أبناء الكويت.

ووصف مزيد قرار مجلس الوزراء بأنه غير مدروس وارتجالي ولم يحقق الفائدة المرجوة منه، مطالباً الحكومة إما بكشف خططها لمواجهة هذا المرض أو التأجيل للعام الدراسي أسوة بالدول المجاورة، ومحذراً الحكومة في الوقت نفسه من مسؤولية ما يحدث من انتشار واسع لهذا المرض إذا وما واصلت عنادها





0% على السيارات

لا تدفع أكثر من سعر الشراء النقدي عند شرائك لسيارتك الجديدة من وكالات السيارات المشاركة مع الوطني.

احصل على المزيد من المكافآت مع الوطني.

يسري هذا العرض من 22 أغسطس لغاية 30 سبتمبر، 2009.

1801801
nbk.com



تأسس عام 1952

زكاتي تنمية لمجتمعي ...



مشروع ولانم الإفطار داخل الكويت



99991 55244

175

www.zakat.com.kw

بيت الزكاة يستكمل تنفيذ عدد من المشاريع خارج الكويت



قَالَ مَدِير إِدَارَةِ النِّشَاطِ الْخَارِجِيِّ فِي بَيْتِ الزَّكَاةِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدِيدِ إِنَّ «الإدارة تنفذ العديد من المشاريع والأنشطة خارج الكويت».

بمناسبة شهر رمضان الكريم يعكف بيت الزكاة حالياً على إعداد وتنفيذ واستكمال باقة متنوعة من المشاريع الخيرية التي ينفذها البيت خارج دولة الكويت. ويهذه المناسبة قال مدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة عبدالله الحديد في تصريح صحفي أمس، إن إدارة النشاط الخارجي تنفذ العديد من المشاريع والأنشطة خارج الكويت تطبيقاً لمعايير العمل الخيري في بيت الزكاة لدعم المحتاجين من أبناء العالمين العربي والإسلامي. وقال الحديد، إن بيت الزكاة قام بتنفيذ عدة مشاريع خيرية خارجية خلال العام الماضي 2008 بلغت تكلفتها الإجمالية 6.607 ملايين دينار، ويأتي في مقدمة هذه المشاريع مشروع وكالة الأيتام الذي بلغ عدد الأيتام الذين كفاهم البيت 23554 يتيماً في 35 دولة بالتعاون مع 87 هيئة خيرية خارجية، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 3.115 ملايين دينار، متوقفاً زيادة عدد كفالات الأيتام إلى 23500 كفالة نهاية العام الجاري 2009.

وتقدمهم إلى العدالة للقصور والإهمال الواضحين في التعاطي مع ملف الصيانة، وتعريض حياة الناس للخطر الوشيك، الذي لا يُعرف إلى أين مدها بسبب الإهمال والقصور وعدم الدراية المتبعين في التعاطي مع هذا الملف، مطالباً مجلس الأمة باتخاذ خطوات سريعة وإيجاد الحلول التي تضمن الحفاظ على الأرواح، وبإبعاد الخطر قدر المستطاع بالاستعانة بالخبرات الأجنبية

طالب الناشط السياسي والمحامي وسمي خالد الوسمي مجلس الأمة بالندعوة إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة الكارثة البيئية، التي تهدد البلاد من جراء سوء التعاطي من قبل وزارة الأشغال مع محطة الصرف الصحي الواقعة في منطقة مشرف. ولفت الوسمي في تصريح صحفي إلى أن «على رئيس مجلس الوزراء إحالة المتسببين في هذه الكارثة البيئية إلى النيابة العامة،

كما أوضح الحديد أن بيت الزكاة نفذ مشروع الأضاحي خلال العام الماضي 2008 في 33 دولة بالتعاون مع 54 هيئة وجهة خيرية في هذه الدول، بينما بلغ عدد الأضاحي التي تم ذبحها 3873 أضحية، وبلغت تكلفتها الإجمالية 121 ألف دينار. وفي ختام تصريحه أشاد الحديد بجهود المتبرعين لجميع أنشطة ومشاريع بيت الزكاة وحض بالذكر بيت التمويل الكويتي، مفتخراً على حرصهم على التواصل مع البيت ومتابعتهم لمشاريعهم الخيرية التي تبرعوا لها من خلال بيت الزكاة وهو ما يعد ثقة كبيرة منهم تجاه البيت.

والأخير الذي لا يزال قوياً ووضع الشعر بلون القطعة ذاتها وإنما بدرجة مختلفة. فيوجد هذا الشعر على قمصان البولو الضيقة ذات الكمين الطويلين وعلى السترات، وهو يضفي لمسة معاصرة على شعار التمساح الأصلي الذي صممه عام 1927 صديق مؤسس الماركة ريتي لاكوست وكلمته على ستراته التي كان يرتديها قبل مباريات كرة المضرب وبعدها. وفي الأخير، يحتلهم جبر عرضه بالسم من الرأس إلى الخمص القدمين لعل من الرجال والنساء فالأسلوب الأحادي اللون للسترات والسرراويل والمعاطف القصيرة عصري بكل ما للكلمة من معنى. إلا أنك عندما تلمس القماش وتكتشف أن اللباس كله مصنوع من قماش جبرسي من ميلانو، يدوم لك أن السياق العصري و«الأنيق-سهل» حيث وضع جبر شعار التمساح الكلاسيكي في هذه المجموعة، وقد اختار غير الأثر الأخف

والأخير كريس توف لجبر، «أردت أن يركز عرض خريف/شتاء 2009 على الجانب الأنيق والمنطق من ماركة لاكوست فالمجموعة تتعلق باللون النقي والأناقة المريحة وهي تبعث الهدوء والراحة لكنها أكثر تجريداً والقل تعقلاً». وقد استلهم جبر وجهه من لوحات جاييمس تويريل التي تخدع العين والمبينة بالألوان. كما أن هذه اللوحات ساعدت على تصميم مكان العرض أيضاً ومقابل هذه الخلفية من كدات الألوان الخطورة، ستمشي مجموعتان مختلفتان من النساء، ويشرح جبر قائلاً: «في المجموعة المظهر الساحر الذكوري الذي أصبح شهيراً بفضل دايان كينتون في دور التي هول مع ربطات العنق والقمصان المصنوعة من القمصة ينماش بعضها مع بعض ويمكن ارتداؤها مع سراويل الرجال والمبينة بالألوان». وفيها أيضاً مظهر أجود وأختر أتونة ومرحاً بمثل أسلوب

والأخير كريس توف لجبر، «أردت أن يركز عرض خريف/شتاء 2009 على الجانب الأنيق والمنطق من ماركة لاكوست فالمجموعة تتعلق باللون النقي والأناقة المريحة وهي تبعث الهدوء والراحة لكنها أكثر تجريداً والقل تعقلاً». وقد استلهم جبر وجهه من لوحات جاييمس تويريل التي تخدع العين والمبينة بالألوان. كما أن هذه اللوحات ساعدت على تصميم مكان العرض أيضاً ومقابل هذه الخلفية من كدات الألوان الخطورة، ستمشي مجموعتان مختلفتان من النساء، ويشرح جبر قائلاً: «في المجموعة المظهر الساحر الذكوري الذي أصبح شهيراً بفضل دايان كينتون في دور التي هول مع ربطات العنق والقمصان المصنوعة من القمصة ينماش بعضها مع بعض ويمكن ارتداؤها مع سراويل الرجال والمبينة بالألوان». وفيها أيضاً مظهر أجود وأختر أتونة ومرحاً بمثل أسلوب

مشروع الأضاحي

كما أوضح الحديد أن بيت الزكاة نفذ مشروع الأضاحي خلال العام الماضي 2008 في 33 دولة بالتعاون مع 54 هيئة وجهة خيرية في هذه الدول، بينما بلغ عدد الأضاحي التي تم ذبحها 3873 أضحية، وبلغت تكلفتها الإجمالية 121 ألف دينار. وفي ختام تصريحه أشاد الحديد بجهود المتبرعين لجميع أنشطة ومشاريع بيت الزكاة وحض بالذكر بيت التمويل الكويتي، مفتخراً على حرصهم على التواصل مع البيت ومتابعتهم لمشاريعهم الخيرية التي تبرعوا لها من خلال بيت الزكاة وهو ما يعد ثقة كبيرة منهم تجاه البيت.

كفالة طالب

وتابع الحديد، إن بيت الزكاة نفذ مشروع كفالة طالب العلم خلال العام الماضي 2008 وكفل 1332 طالباً في 15 دولة، وذلك بالتعاون مع 17 هيئة خيرية خارجية، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 393 ألف دينار، مضافاً أن البيت قدم دعماً ومساعدات في نفس العام إلى 72 هيئة، بلغت تكلفتها الإجمالية 721 ألف دينار، في حين قدم مساعدات إغاثية إلى الأسر المتضررة جراء الكوارث الطبيعية والصراعات في 5

عطب يصيب بطارية تغذية مولدات الطوارئ في مبنى الاتصالات

أعلن وكيل وزارة المواصلات عبدالمحسن المزدي أن الفرق الفنية في الوزارة تمكنت من معالجة عطب أصاب إحدى بطاريات الاحتياط التي تغذي مولدات الطوارئ في مبنى الاتصالات القديم الملاصق لبرج التحرير بوسط المدينة مساء أمس (الأحد).

وقال المزدي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن إحدى بطاريات الاحتياط التي تغذي مولدات الطوارئ التي تعمل بوقود الديزل بمبنى الاتصالات القديم الملاصق لمجمع برج التحرير بوسط المدينة تعرضت لعطب بسيط في حوالي الساعة السابعة من مساء الأحد، وأبشرت على أثره الفرق الفنية المسؤولة في الوزارة بمعالجته، وذلك بفصل التيار الكهربائي عن بطاريات الطوارئ، موضحاً أن ذلك تم بحضور فريق من رجال الإطفاء، وحسب الإرشادات المعمول بها من قبل الإدارة العامة للإطفاء، وتطبيقاً لإجراءات الأمن والسلامة المطلوب توفرها في مثل هذه الحالات، مؤكداً أنه لم يطرأ نتيجة ذلك أي تأخير على خدمات الوزارة ولا على دوائر التوصليل والتغذية بالتيار الكهربائي للمبنى خلال حدوث العطب وحتى الانتهاء من أعمال المعالجة له التي لم تستغرق أكثر من نصف ساعة، لاسيما أن الضرر انحصر في واحدة من البطاريات المذكورة.

وأضاف أن «المولدات التي تغذيها البطاريات المذكورة تعمل أوتوماتيكياً فقط في حال الانقطاع التام والكلي للتيار الكهربائي عن المبنى، وهو الأمر الذي لم يحدث منذ فترة طويلة»، مشيداً «بالعاملين بالإدارة العامة للإطفاء الذين كان حضورهم سريعاً، وكذلك تقدم بالشكر للفريق الفني وأقسام الأمن والسلامة في الوزارة على يقظتهم وسرعة تعاملهم مع العطب».

«لاكوست» ألوان نقية وأناقة مريحة

والأخير كريس توف لجبر، «أردت أن يركز عرض خريف/شتاء 2009 على الجانب الأنيق والمنطق من ماركة لاكوست فالمجموعة تتعلق باللون النقي والأناقة المريحة وهي تبعث الهدوء والراحة لكنها أكثر تجريداً والقل تعقلاً». وقد استلهم جبر وجهه من لوحات جاييمس تويريل التي تخدع العين والمبينة بالألوان. كما أن هذه اللوحات ساعدت على تصميم مكان العرض أيضاً ومقابل هذه الخلفية من كدات الألوان الخطورة، ستمشي مجموعتان مختلفتان من النساء، ويشرح جبر قائلاً: «في المجموعة المظهر الساحر الذكوري الذي أصبح شهيراً بفضل دايان كينتون في دور التي هول مع ربطات العنق والقمصان المصنوعة من القمصة ينماش بعضها مع بعض ويمكن ارتداؤها مع سراويل الرجال والمبينة بالألوان». وفيها أيضاً مظهر أجود وأختر أتونة ومرحاً بمثل أسلوب



«جزء تبارك»

تحفيظ وتجويد القرآن الكريم

مأجد العتري

تعليم أصول التجويد وتلاوة القرآن الكريم

أطلب مسخلك المجانية من القرص المدمج لجزء تبارك بصوت الشيخ مأجد العتري

سوف يرسله فروع كويتية للاتصالات

جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

من شيمنا... التبرع للمرضى

عمر...

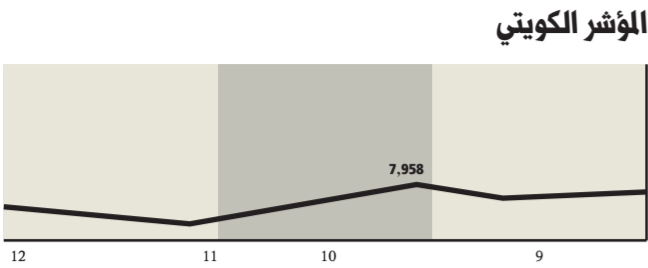
عادت بسمته.. بحمد الله وقضله
بعد... زراعة النخاع.. من تبرعاتكم
وهذا من شيم أهل الخير والاحسان

أكثر من 500 حالة مصابة بمرض السرطان بحاجة للعلاج تتقدم لطلب المساعدة سنوياً

للخط الساخن 22 519 801
22 519 802
www.pfh.org.kw

للاستطلاع البنكي حساب رقم 0110 1004 2580
بيت التمويل الكويتي

تدو، 17، 2009



1,000 الدينار

\$ 3,486

€ 2,436

اقتصاد

8

زيادات رؤوس الأموال تطلُّ برأسها على البورصة مجدداً

سيولة مطلوبة لمقابلة الالتزامات وإطفاء الخسائر

تامر عبدالعزيز

رأت أوساط استثمارية، أن عمليات زيادات رؤوس الأموال أصبحت ضرورة حتمية ويجب التفكير فيها بجدية تامة، بعد الأزمة المالية وتداعياتها على السوق الكويتي، لاسيما شح السيولة، بينما يتنظر السوق عددا من الاكتتابات في زيادات رؤوس أموال بعض البنوك والشركات في قطاعات مختلفة، من شأنها توفير السيولة المطلوبة.

باتت معظم الشركات المساهمة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في حاجة ماسة إلى سيولة مالية لمواجهة التزاماتها بعد تأثرها بالأزمة المالية، ويتنظر السوق الكويتي عددا من الاكتتابات في زيادات رؤوس أموال بعض البنوك والشركات في قطاعات مختلفة من شأنها توفير تلك السيولة.

وبينما أقرت بعض الشركات بالفعل زيادة رأس المال، ومازال البعض الآخر في طور الدراسة والنقاش، كشفت احصائية أعدتها «الجريدة»، أن معظم زيادات رؤوس الأموال أقرتها الشركات لاطفاء خسائرها، اي أنها جاءت بعد عمليات تخفيض رأس المال.

وبالنسبة إلى قطاع البنوك، بات خيار زيادة رأس المال مطروحا بقوة امام البنوك الكويتية، ويتعين الأخذ به استنادا إلى نتائج اختبارات الضغط الثابتة التي أجرتها المصارف بناء على تعليمات البنك المركزي التي أظهرت بعض الملاحظات من قبل المركزي، منها عدم تناول خطة دعم رأس المال ومعالجة الأوضاع التي نتج عنها انخفاض الربحية وتحقق الخسائر.

وقال خبيره انه استنادا إلى تعميمات اصدرها المركزي إلى المصارف أخيرا، التي أظهرت عدم استعداد ادارات المخاطر في البنوك لإجراء اختبار الضغط الثاني، ما يعني أن زيادة رأس المال ضرورة حتمية وبجانب التفكير فيها بجدية تامة يجب على نتائج اختبارات الضغط الاول والثاني.

البنوك

ويبدو ان القطاع في انتظار سيولة عالية سيوفرها عدد من البنوك عن طريق الاكتتاب في زيادة رأس المال، إذ حصل البنك الأهلي الكويتي على موافقة بنك الكويت المركزي لزيادة رأسماله في المئمة، من خلال اصدار سهم جديدة بقيمة اسمية 100 فلس وعلوّة اصدار 250 فلسا.

وقالت تقارير صحافية ان بنك زيادة رأسماله بنسبة 50 في المئمة، من خلال طرح اسهم الزيادة للاكتتاب الخاص على المساهمين الحاليين وبقيمة متوقعة 200 فلس للسهم الواحد شاملة رسوم علوّة الاصدار. ومن المتوقع ان تتم الزيادة في اسهم البنك خلال الربع الأخير من 2009، نظرا إلى سفر العديد من

بات خيار زيادة رأس المال مطروحا بقوة امام البنوك ويتعين الأخذ به استناداً إلى نتائج اختبارات الضغط

مساهمي البنك خارج البلاد، فضلا عن عدم وجود سيولة كافية بالسوق في الوقت الراهن بسبب فترة الإجازة الصيفية وشهر رمضان. أما بنك بوبيان فقد أعلن امس انه يدرس عملية زيادة رأس المال مع البنك المركزي، وذلك بعد ما تردد بشأن إمكان زيادة رأسماله بنسبة تتراوح بين 25 إلى 50 في المئمة من رأس المال المدفوع بالكامل، على حد تعبير أحد كبار المسؤولين التنفيذيين في المصرف.

لكن مصادر أخرى أكدت ان البنك يدرس زيادة رأس المال بمستوى يفوق 75 في المئمة إلى 100 في المئمة من رأسماله الحالي البالغ نحو 116.5 مليون دينار، الأمر الذي يعني زيادة رأسمال البنك إلى مستوى يفوق 200 مليون دينار.

وأشارت تلك المصادر إلى أن تكلفة الزيادة ستكون حدود 250 فلسا للسهم، شاملة علوّة الاصدار على أن توجه زيادة رأس المال إلى مطلوبات التوسع التي يتجهها البنك حالياً.

الشركات

اما بالنسبة إلى الشركات المدرجة في باقي قطاعات السوق الكويتي، فقد وافقت الجمعية العمومية لمجموعة الصناعات الوطنية على زيادة رأسمالها بنسبة 25 في المئمة من 129.5 مليون دينار إلى 158.9 مليون دينار، بإصدار 294.3 مليون سهم بقيمة اسمية 100 فلس وعلوّة اصدار 350 فلسا للسهم الواحد، لمستثمر اجنبي ابدي رغبته بشراء الاسهم رغم اعتراض مجموعة من المساهمين على زيادة رأس المال في الفترة الحالية، بسبب الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرة المساهمين على زيادة رأس المال.

اما شركة أجيال للتطوير العقاري فقد قررت تخفيض رأس المال من 106.7 ملايين دينار إلى 78.4 مليون، ومن ثم زيادته إلى 106.7 ملايين دينار بقيمة اسمية للسهم الواحد قدرها 100 فلس وعلوّة اصدار قدرها 3 فلولس للسهم الواحد ومصاريف اصدار قدرها فلسان، على أن يتم استثناء تلك الزيادة على دفعة واحدة تخصص للمساهمين المسجلين بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية العادية.

اما شركة برقان الكويتية لحفر الابار والتجارة والصيانة، فقد وافقت جميعتها العمومية على رفع رأس المال بمقدار 1.46 مليون، ليرتفع من

19.5 مليون إلى 20.96 مليون دينار. وأفادت شركة اجوان الخليج العقارية بشأن الاكتتاب الخاص بزيادة رأس المال التي اعتمدت في جمعيتها العمومية عن طريق طرح 37.8 مليون سهم، بما يمثل 6.875 في المئمة من رأس المال بقيمة اسمية قدرها 100 فلس للسهم الواحد.

وأيضاً أعلنت شركة مجموعة السلام القابضة ان نتيجة الاكتتاب الذي تم في زيادة رأسمال الشركة خلال الفترة من 21 يونيو 2009 إلى 7 يوليو 2009 تمت تغطية كامل الزيادة على رأس المال كما ورد في قرار الجمعية العمومية، وعليه فقد أصبح رأس المال المصدر والمدفوع للشركة بعد تلك الزيادة 24 مليون دينار موزعة على 240 مليون سهم، وكانت قررت الشركة زيادة رأس المال من 6.1 ملايين دينار إلى 24 مليوناً. وكانت الجمعية العمومية لشركة مدينة الاعمال الكويتية العقارية، وافقت على زيادة رأسمال الشركة عن طريق اصدار عدد 239.6 مليون سهم من اسهم الشركة بواقع 100 فلس للسهم الواحد بقيمة إجمالية قدرها 23.9 مليون دينار، بواقع واحد من اسهم شركة (مدينة الاعمال الكويتية العقارية) إلى 1.25 سهم من اسهم شركة الزمرد للترنجة والخدمات القابضة، وذلك لمصلحة شركة القرين القابضة (المالك الحالي لأسهم شركة الزمرد للترنجة والخدمات القابضة)، مع تنازل المساهمين الحاليين عن حقه في الاكتتاب بزيادة رأس المال.

"الصفاء" وإطفاء الخسائر

اما شركة الصفاة العالمية القابضة، التي شهدت عموميتها اول خسارة اقالمة لمجلس الادارة من قبل مساهميها، فقد اوصت سابقا بزيادة رأس المال 3 ملايين دينار إلى 20 مليوناً، من خلال اصدار عدد 170 مليون سهم جديد بقيمة 100 فلس للسهم الواحد، جميعها اسهم نقدية تدفع دفعة واحدة، على أن يتم توجيه تلك الزيادة إلى اطفاء الخسائر المحملة على الشركة ومواجهة الالتزامات ولاستمرار في مزاولته النشاط.

لكن بعد اقالة مجلس الادارة خلال الجمعية العمومية للشركة أخيراً، تقرر عقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة اقتراح المساهمين بالموافقة على زيادة رأس المال ودخول مستثمر استراتيجي بنسبة 50 في

«التمويل الخليجي»:

رفع رأس المال إلى

1,5 مليار دولار

والمدفوع إلى

615,3 مليوناً

تعتقد الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة بيت التمويل الخليجي الخميس الموافق 9-10-2009 في المنامة- مملكة البحرين، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني فيسكون الاجتماع الثاني يوم الخميس الموافق 24-9-2009. حيث سيتم

1- الموافقة على زيادة رأس المال المصرح به من 500 مليون دولار أميركي إلى 1,5 مليار دولار. 2- الموافقة على زيادة رأس المال الصادر والمدفوع من 315,3 مليون دولار إلى 615,3 مليوناً عن طريق اصدار ما يصل إلى 909 ملايين سهم بقيمة اسمية

المئمة، وهو ما سيتم إعلان تفاصيله في مراحل مقبلة.

واجتمع مجلس إدارة الشركة الكويتية للمكييل التلفزيوني (ك تلفزيوني) منتصف مايو الماضي، ووافق بالتوصية للجمعية العمومية العادية باقتراح زيادة رأسمال الشركة من 5.7 ملايين دينار إلى 9.5 ملايين، بمقدار 3.8 ملايين دينار، وذلك عن طريق اصدار 38.3 مليون سهم جديد.

واوصت الجمعية العمومية لشركة هيئس تيلكوم القابضة في هذه الاثناء أيضاً بتخفيض رأس المال من 95 مليون دينار موزعة على 950 مليون سهم إلى 72 مليون دينار

موزعة على 720.9 مليون سهم، من خلال الغاء عدد 229 مليون سهم غير المكتتب فيها، ثم زيادة رأس المال من 72 مليون دينار موزعة على 720.9 مليون سهم إلى 80 مليون دينار موزعة على 800 مليون سهم، من خلال اصدار عدد 79 مليون سهم بسعر 105 فلولس.

أيضاً أعلنت شركة المدينة للتطوير والاستثمار زيادة رأس مالها نقداً وبنسبة 11.4 في المئمة، من خلال اصدار عدد 43 مليون سهم لمصلحة مساهمي شركة صرح المدينة العقارية بسعر 198 فلسا للسهم الواحد.

واوصت الجمعية العمومية

العادية وغير العادية لشركة مبرد للنقل بزيادة رأس المال من 16.7 مليون دينار إلى 21.6 مليون، أي بنسبة 29.188 في المئمة من رأس المال المدفوع.

خيار الزيادة

اما خيار زيادة رأس المال الذي وافقت عليه الجمعية العامة لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) منتصف يوليو الماضي، الذي من المنتظر ان ينفذ بعد توقيع اتفاق اعادة جدولة الديون، فيسكون من خلال طرح اسهم لزيادة رأسمالها بنسبة 114 في المئمة، من 131.2 مليون

دينار إلى 281.2 مليون دينار. وأعلنت شركة دار الاستثمار انها ربما تفكر في زيادة رأسمالها في إطار خطة لإعادة الهيكلة، وتوقعت اوساط استثمارية ان شركة الدار قد تضاعف رأسمالها إلى نحو 191 مليون دينار (662 مليون دولار)، من خلال بيع اسهم جديدة بسعر 0.25 فلس للسهم لحملة الاسهم الحاليين بثناء من توصيات من البنك المركزي.

«التجارية» بدأت بإجراءات تأجير «برج التجارية»

للمكاتب الإدارية بمساحات متميزة وإطلالات مميزة على العاصمة، فضلا عن الخدمات التي توفر بيئة عمل متميزة لأصحاب الأعمال والشركات، كما يضم المشروع على التقنيات في مجال إدارة المباني الذكية التي توفر كل سبل الراحة والأمان للمستأجرين. ويتميز البرج بوجود مساحات خضراء وقاعات للجلس lounge كل ستة أدوار، مما يعطي فرصة للاسترخاء بعيدا عن أجواء العمل، وتشكل إبداعا في التصميم الداخلي للمشروع يتناسب مع المظهر الخارجي الفريد.

وأشار إلى أن الشركة التجارية العقارية قد بدأت في إجراءات التأجير والتعاقد استعدادا لتشغيل المشروع الذي يلقي الكثير من الطلب على تأجير الوحدات، مما يعكس الاهتمام بين أوساط الأعمال بالمشروع.

قال أحمد بيهباني مدير إدارة العقار ومدير إدارة تطوير الأعمال بالوكالة في الشركة التجارية العقارية، إن الشركة تستعد خلال الفترة الحالية لتشغيل مشروع برج التجارية بمنطقة شرق شارع السمور مقابل حديقة الشهيد، وهو المشروع الذي يمثل إضافة جديدة إلى الوجه المعماري للعاصمة، بالإضافة إلى أنه يمثل نقلة نوعية في عالم العقار بتصميمه الفريد من نوعه وتميز موقعه بسهولة الوصول إليه.

وأضاف بيهباني أن البرج يتكون من 40 طابقا بالإضافة إلى سردابين، وفيه مركز تجاري يتكون من أربعة طوابق يضم العديد من محلات التسوق من اصحاب الماركات العالمية والمقاهي والمطاعم الشهيرة ذات المستوى المتميز، ومركزا صحيا Health Club، وحمام سباحة على أعلى مستوى لخدمة المستأجرين، إضافة إلى 37 طابقا متكررا

«المركز المالي»: استثمار 50 مليون دولار في جزيرة الريم بأبوظبي

قالت صحيفة ذي ناشيونال، الصادرة باللغة الانكليزية من ابوظبي، إن شركة مركز الكويت المالي (المركز) تعتزم استثمار 50 مليون دولار في المشاريع العقارية المتعددة ضمن مشروع جزيرة الريم بأبوظبي.

وقال بسام العثمان، نائب رئيس قسم التطوير العقاري في المركز، إن الاسعار في ابوظبي تعرضت لتصحیح جعلها في مستويات جذابة، والمركز» تترقب التطورين المتعثرين.

وتركز «المركز» على جزيرة الريم، حيث يلاقي بعض المطورين الصغار مشاكل في تحقيق تقدم في إنجاز مشاريعهم في ظل ظروف الأزمة العالمية، إذ أشار العثمان إلى أن عددا من مثل هؤلاء المطورين يبرون بفترة ضغط على مشروع معين.

وأشار إلى أن «المركز» تتطلع إلى الاستثمار في المشاريع أو في شراء قطع اراض بأسعار منخفضة كي يطورها بنفسه.

ولفت العثمان إلى أن أسعار جزيرة الريم باتت الأكثر واقعية في سوق ابوظبي لان شركة الدار العقارية تحاول الحد من تراجع الاسعار في مشروعاتها شاطئ الراحة.

كبار المساهمين أقوى المعارضين لعمليات الاندماج

حتى وإن جاء في إطار مجموعة استثمارية واحدة وخلال العام الحالي لم تتم إلا عملية استحواذ كبيرة واحدة تمثلت في اندماج شركة الديرة العالمية بوجه خاص، وتقديم للمشروعات، إلى جانب ما أعلن من مباحثات اندماج بين بيت الاستثمار الخليجي وشركة الاولى للاستثمار وتقف مجموعة من الأسباب وراء ضعف عمليات الدمج والاندماج في الكويت أبرزها يتعلق بالمالك أنفسهم او كبار المساهمين الذين لا تزال نظرة الكثير منهم إلى اندماج سلبية، يرون من خلالها فقدان مزايا معينة.

كما تعتبر التشريعات والقوانين الحالية عائقا آخر امام عمليات الاندماج، حيث أصبح من الضروري مراجعة بعض التشريعات القائمة وتعديلها وإصدار تشريعات جديدة بما يكفل تبسيط وزيادة كفاءة

دمج كأحد الخيارات المجدية لتطوير أداء الكثير من الشركات في مختلف قطاعات الاقتصاد المحلي بوجه عام، ومواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية بوجه خاص، وتقديم الحوافز التنموية اللازمة لتحقيق ذلك.

ومن أبرز تلك التشريعات ما يتعلق باندماج الشركات عن طريق المزج وإعادة الهيكلة قبل اللجوء إلى التصفية أو الإفلاس، وكذلك إصدار التشريع المنظم لخصخصة الكثير من الخدمات العامة.

ولعل أبرز ما يثير الانتباه في عمليات الاندماج هو نجاح الكثير من المؤسسات والبنوك المحلية في الاستحواذ الإقليمي وحتى العالمي، ومن بينها بنك الكويت الوطني على سبيل المثال الذي استحوذ خلال السنوات الخمس الاخيرة على الحصص الأكبر في

لا يزال خيار الاندماج بين المؤسسات المالية الكويتية على الرغم من الأزمة المالية التي تعانيتها الخيار الصعب الذي نتجاشاه لأسباب تختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعتها وهيكل ملكياتها وخصوصية الادارة التنفيذية فيها. وعلى الرغم من استناد حدة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وانعكاساتها على القطاع المالي المحلي وارتفاع الأصوات المطالبة بضرورة طرح الدمج كحل أساسي لإخراج وحدات القطاع المالي من الأزمة فإن إيا من الشركات لم تحرك ساكنا في هذا الاتجاه الضروري.

وجاء الإعلان الأخير للاندماج بين شركة كويت انفسست وشركة جيزان والشركة الدولية للتمويل ليحرك مياه الاندماجات الراكدة، وهو وإن كان لا يزال في البداية فإنه يمثل محاولة

حرك الإعلان الأخير للاندماج

بين شركة كويت انفسست وشركة

جيزان والشركة الدولية للتمويل

المياه الراكدة، وإن كان لا يزال في

البداية فإنه يمثل محاولة

أخبار الشركات

38 مليون دينار خسائر «عارف» في 6 أشهر	إدراج «الكويتية للخدمات الطبية» في الموزاي غداً
بلغت خسائر شركة مجموعة عارف الاستثمارية «عارف» 38 مليون دينار للسنة أشهر المنتهية في 2009/6/30، بواقع 36 فلساً خسارة لكل سهم.	أفاد سوق الكويت للأوراق المالية بأن الشركة الكويتية للخدمات الطبية سوف تدرج في السوق الموزاي، وذلك اعتباراً من غد الثلاثاء الموافق 01-09-2009 على النحو التالي: باللغة العربية: «عبادة ك» باللغة الإنكليزية: «K Clinics»
ترسية مناقصة على «نايسكو» بـ 2,5 مليون دينار	بورحة رئيساً لـ «المدن العقارية»
تسلمت الشركة الوطنية للخدمات البترولية «نايسكو» خطاب ترسية من لجنة المناقصات المركزية بتاريخ 27/08/2009 يفيد فوزها بترسية المجموعة الثانية من المناقصات رقم «أر إف كيو 1038222» بخصوص توريد أنابيب حفر بقياسات مختلفة لشركة نفط الكويت ببلغ إجمالي 2.5 مليون دينار ولمدة ستة ونصف.	أفادت الشركة العالمية للمدن العقارية بإعادة تشكيل مجلس ادارتها ليكون على النحو التالي: عدنان يعقوب بورحة (رئيسا لمجلس الادارة)، وعمر علي فهد الزميع وصالح محمد الكندري وسنكار رام مادوربا سنكران وسعود مطلق العازمي (اعضاء).
453 ألف دينار أرباح «صفاء عقار» في 6 أشهر	«كفيك» تنفي بيعها حصة في «الصلبوخ»
بلغ ربح شركة الصفاة العقارية (صفاء عقار) 453 ألف دينار للسنة أشهر المنتهية في 2009-07-31، بواقع 1.89 فلس للسهم الواحد.	أوضحت الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار، بخصوص ما نُشر في إحدى الصحف المحلية بشأن بيع كل حصتها في شركة الصلبوخ التجارية بأن الخبر غير صحيح، إذ إن الأمر ما زال في مرحلة المفاوضات الأولية ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي لبيع الحصة المملوكة للشركة في شركة الصلبوخ، وفي حالة التوصل إلى اتفاق نهائي للبيع سيتم إخطار السوق في حينه.
«بنك بوبيان»: زيادة رأس المال قيد الدراسة	
أوضح بنك بوبيان، بخصوص ما نُشر في إحدى الصحف المحلية بشأن زيادة رأسمال البنك، أن هذا الموضوع ما زال قيد الدراسة والنقاش بين البنك وبنك الكويت المركزي.	

عقاريون لـ الجريدة: زيادة بدل الإيجار والقرض الإسكاني ترفع الأسعار وتزيد التضخم

عيسى الحمصي

هل تحقق زيادة بدل الإيجار والقرض الإسكاني الهدف المرجو في حل المشكلة الإسكانية، أم أنها تعد إهداراً للمال العام بإنفاقه في غير محله؟!

لو قيل إن الهدف إعادة تنشيط دورة الاقتصاد، وجاء هذا القول بشكل مباشر لندا أفضل من الإنكفاء على حجاج وأهبة كمنفعة المواطن وتسهيل أمور السكن على محتاجيه من فئة الشباب، لكن هذا في جانب والصواب في جانب آخر غيره، لأن اللجوء إلى المناداة بزيادة بدل الإيجار من 150 ديناراً إلى 300 دينار إنما يستنزفاً صارخاً من قبل الأبناء لنصيب الأبناء من ثروة البلاد، بل ربما لنصيب الأحفاد أيضاً. ومثلها المناداة بزيادة قرض الإسكان من 70 ألف دينار إلى 100 ألف.

تشق طريقها أخيراً وسط زحام المطالبات النيابية التي رأى بعض من استطلعنا آراءهم أنها ستسهم في خلق هامش أوسع لارتفاع الإيجارات لن يعود بمقدور المواطن الحصول على الكفاية لتأمينه أمام طلبات الحياة المعيشية المتكاثرة عليه.

العصيمي: نداءات لن تجلب إلا الخسارات

أكد رئيس لجنة التثمين ونزع الملكية في الدولة منصور العصيمي أن مثل هذه النداءات غير المدروسة لن تجر البلاد إلا إلى تكبد المزيد من الخسارات على جميع الصعد. ويتساءل العصيمي بالقول: «هل عجز المعنويون عن إيجاد الحلول الابدئية فافتقروا بطرح نداءات زيادة بدل الإيجار وقيمة قرض الإسكان؟». ويتابع العصيمي بالقول: «وليس هناك مشاريع تنموية تسهم في حل مشكلة الإسكان حلاً جذرياً دون اهدار للمال العام؟». ويرى أن على الحكومة والنواب طرح أفكار جديدة لمشاريع تنموية تسهم بشكل فوري بحلحلة أوضاع السكن وحل المشكلة السكنية، إضافة إلى إنشاء مشاريع طويلة الأمد تدر على البلاد مدخولات من شأنها توفير



منصور العصيمي

السبولة الكافية لحل مشكلات مستعصية، وتسهم في مد الاقتصاد الكويتي بجسر من المداخل يقويه ويحميه من الأزمات. كما يرى أن عملية أخذ مبلغ من المال لإلحاقه في يد المستهلكين ستكون دافعا إلى مزيد من الإسراف والتبذير المذموم للمال العام. ويقول إن مثل هذه النداءات ليست إلا أقوالاً تنطق بها السن لا تبني ما تقوله على أساس من الدراسة والدراية والمعرفة بعواقب تلك النداءات. وقال إن طرقا عديدة تم اعتمادها لم تثبت جدواها في حل المشكلة الإسكانية مثل زيادة نسبة البناء، وكل هذا للمخلص من فكرة توزيع الأراضي وتوسيع الرقعة المستغلة في هذا الباب، مشيراً إلى أن ثمة مناطق مستغلة، وتحتاج إلى البنية التحتية فقط مثل منطقة أبو فطيرة «فلماذا لا تضع الحكومة حداً للمشكلات التي ظهرت حولها بقرار صارم؟».

المشعل: الظروف المعيشية صعبة ولكن المصلحة العامة أولى

دراسة ودراية وتمحيص دقيق لما يأتي من عواقب على هذه الزيادة سواء في بدل الإيجار أو قروض الإسكان.

أكد نائب رئيس مجلس إدارة شركة عمار العقارية الدولية إبراهيم المشعل رؤية العائمين الحقيقية تعتبر مثقلة لكامل المواطنين، ولكن هذا الأمر يجب ألا يتعارض أبداً مع المصلحة العامة.

وأشار المشعل إلى أن تارجح أسعار مواد البناء وارتفاع أسعار الأراضي يجعلان المواطن في حيرة من أمره في امتلاك بيته. وقال إن زيادة بدل الإيجار التي ينادى بها اليوم، وزيادة قرض الإسكان يجب أن تصب في مصلحة المواطن، بحيث لا تؤثر في المصلحة العامة والمال العام، بشكل قد يكون غير مبني على



إبراهيم المشعل

مع الزيادة التي لا تتعارض ومصلحة البلاد

الجراح: توسيع «الكيسة» حل أميركي أفضل من تقسيمها



توفيق الجراح

أشار رئيس مجلس إدارة شركة مجتمعات الأسواق التجارية توفيق الجراح إلى أن هناك مقولة وردت في أحد كتب رئيس الولايات المتحدة الأميركية باراك أوباما، مفادها أننا نظهر المزيد من الحرص على تقسيم الكعكة أكثر مما نظهر حرصاً على تكبيرها، والأولى السعي وراء توسيع رقعة الكعكة حتى تعم الفائدة للجميع قبل التفكير في تقسيمها. وبين الجراح أن الوضع في الكويت يظهر أن الجميع يتسابق حتى عند البحث عن الحلول بشأن عمليات تقسيم الكعكة بدلاً من توسيعها، مبيناً أن رقعة الأرض لا تزال صغيرة حتى الأراضي المخصصة للإسكان لا تزال خدماتها ضحلة، الأمر الذي يجعل التهاوت على عمليات التقسيم مضبعة للوقت ولا يجدي نفعاً. ويرى أن إنشاء مدن جديدة وأماكن سكنية مستكملة الخدمات سيكون أحد الحلول الجذرية للمشكلة الإسكانية، فضلاً عن إطلاق يد القطاع الخاص ليدلي بدلوه أزاء هذه المشكلة لعجز الحكومة عن إيجاد الحلول المتكاملة لها بمعزل عن هذا القطاع.

الغانم: مع منفعة المواطن في ما لا يضر المصلحة العامة



قيس الغانم

يرى أمين سر اتحاد العقارين قيس الغانم أن جميع ما يصب في مصلحة المواطن سواء كان من ناحية زيادة بدل الإيجار من 150 ديناراً إلى 300، أو من ناحية زيادة قرض الإسكان من 70 ألف دينار إلى 100 ألف، ولكن هذا في جانب، ويقابله في الجانب الآخر النظر إلى مصلحة الوطن بشكل عام لأن المصلحة العامة يجب أن ترجح على المصلحة الخاصة. وقال الغانم أن تكاليف الحياة المعيشية راحت تثقل كاهل المواطن، ما يدعو إلى العمل على توفير كل ما من شأنه مساعدته.

السالم: هدر للمال العام



يعقوب السالم

البحث عن حلول بديلة لهذا الحل اليتيم الذي لا يرى المندادون به سواء عند حل كل مشكلة كبرت أو صغرت. ويرى أن المطالبات لا تعود كونها دغدغة لمشاعر المواطنين والضرب على أوتار المصالح الضيقة التي لا تحسب حساباً لانعكاسات هذه المطالبات على المال العام والمصلحة العامة للبلاد. كما يرى أن الرخص وراء مثل هذه النداءات جري وراء خراب الاقتصاد وانفاق المال العام في غير محله، مؤكداً أن حل مشكلة السكن لا يتمثل في توزيع مدرجات البلاد على المواطنين دون تخطيط ودراسة، بل في البحث عن جذور تلك المشكلة واستئصالها على بكرة أبيها، وليس الاكتفاء بعملية تضصيد الجروح دون علاج شاف. وأوضح أن زيادة رقعة الأرض المستغلة في هذا الباب إلى جانب توفير الخدمات في المناطق التي لا تزال تشوبها الخلافات، والتي تعتبر مناطق سكنية مثل أبو فطيرة، تعد أحد السبل لاجتثاث أزمة السكن ووضع حد للاسعار دون الحاجة إلى اللجوء إلى سن القوانين تارة، وإنفاق المال العام بغير وجه حق تارة أخرى.

قال مدير عام مكتب سنديكيت العقاري يعقوب السالم إن المطالبة بزيادة بدل الإيجار من 150 إلى 300 دينار، وزيادة قرض الإسكان من 70 ألفاً إلى 100 ألف، ما هي إلا مناداة بهدر المال العام من حيث لا يحسب المندادون بذلك. ويتساءل السالم بالقول: «لماذا كلما ظهرت مشكلة تهاوت حلاً لهما إلى إنفاق المال وتقديم الأموال الطائلة لحل تلك المشكلة دون البحث عن حلول أخرى تشفي الغليل، وفي نفس الوقت تحافظ على المال العام من أن يهدر بهذا الشكل الصارخ الممقوت؟». وأضاف أن المطالبة اليوم بزيادة بدل الإيجار من 150 إلى 300 دينار ستعقبها مناداة أخرى في فترة لاحقة لزيادة البدل من 300 إلى 600، ثم إلى أكثر وهكذا حتى يتم اهدار المال العام لإرضاء بعض المطالبات التي لا تسمن ولا تغني من جوع، بل هي مضرة بالاقتصاد الوطني تحت ستار منفعة المواطن. وعارض السالم بشدة إنفاق أي مبلغ من المال في هذين السبيلين، سواء كان بزيادة بدل الإيجار أو زيادة قرض الإسكان، مع اعتماد سياسة

الطواري: إعلان نية الزيادة سيرفع الأسعار!



عصام الطواري

بالنداءات هذه طرحوا أفكاراً تشجيعية أخرى، إذا كان الهدف من وراء هذه النداءات هو تشجيع المواطنين المسكن، مثل عمل حسمات لمن يبني بيته ثم يقطن فيه.

رئيس مجلس الإدارة لشركة رساميل للهيكلية المالية عصام زيد الطواري أكد أن مجرد إعلان نية زيادة بدل الإيجار من 150 إلى 300 دينار، وقرض الإسكان من 70 ألفاً إلى 100 ألف، من شأنه أن يرفع الأسعار حتى قبل أن يقبض المواطن شيئاً! وتتساءل الطواري عن الفائدة التي سيتم جنيها جراء هذه الزيادة إذا كانت الأسعار سترتفع إلى ما يفوق هذه الزيادة؟! وتضمنى لو أن المعنيين

«السعري» يلامس مستوى الـ 8 آلاف و«الوزني» يواصل الصعود

تبادل أدوار وبناء مراكز أدى إلى تذبذب المؤشر

سجل قطاع الصناعة تراجعاً كبيراً بـ 94.8 نقطة، تلاه قطاع الاستثمار بخسارة 55.8 نقطة، ثم قطاع الأغذية والبنوك اللذان تراجعا بـ 42.5 و 38.4 نقطة على التوالي، وأخيراً قطاع غير الكويتي بخسارة 10.9 نقاط.

أداء القطاعات	صافي قيمة الوحدة
ريج ثلاثة قطاعات من بين القطاعات الخمانية، حيث كسب قطاع الخدمات 186.6 نقطة، وحاز نسبة قاربت 40 في المئة من قيمة تداولات السوق الإجمالية، بينما كانت مكاسب القطاعين الراجحين محدودة، وكسب التامين 10.9 نقاط والعقارات 13.5 نقطة فقط.	0.562
تراجعت القيمة الاستثمارية منذ بداية السنة 12.85%	0.663
تراجعت القيمة الاستثمارية منذ التأسيس 25.82%	31.03
تاريخ التأسيس 11 يوليو 2006	108.44
تاريخ التأسيس 22 مايو 2002	108.44

الامر الذي اضاف نسبة 4 في المئة إلى سعره أمس. وبعد بداية نشيطة بدأت عمليات جني أرباح على أسهم الاستثمارات الوطنية التي حققت ارتفاعات كبيرة خلال فترة اسبوعين ماضيين ليتراجع بعضها بالحد الأدنى مثل انابيب، بينما فقد البعض الآخر نسبياً مؤشراً وبقي زين يتداول أخضر مرتقياً اجتماع جمعياته العمومية غير العادية التي ستعقد غداً إن اكتمل نصابها القانوني بنسبة 75 في المئة من المساهمين، ويعول كثيرا على ما يترتب من نتيجة هذه الجمعية التي طال انتظارها، حيث حقق السهم ارتفاعاً قارب 100 في المئة قبل أن نعرف على نهاية هذه الأخبار والصفقات المنتظرة.

الطبيعي قياساً على أداء قيمتها خلال شهر أغسطس. بين إقفالات شهرية وارتفاع الأسواق الخليجية تذبذب مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية ولأول مرة منذ فترة بهذا المجال العريض الذي قارب 70 نقطة، حيث سجل ارتفاعاً في بداية الجلسة اقرب من مستوى 8 آلاف نقطة بعد بداية قوية ارتفعت بها معظم الأسهم النشيطة عدا سهم بيتك، وبدعم من افتتاح الأسواق الخليجية التي تستيق تداولاتها تداولات السوق الكويتي خلال شهر رمضان، والتي سجلت خلال فترتها الأولى مستويات جديدة على مستوى السوقين القطري ودي حيث بلغ الاول مستوى 7 آلاف نقطة وحقق الثاني ارتفاعاً تخطف به مستوى 1900 نقطة وبدعم من سهم

التوزيعات منذ التأسيس: 400 فلس نقدي • 105% وحدات منحة

التوزيعات منذ التأسيس: 30% وحدات منحة

مدير الصندوق: شركة التجاري للاستثمار
وكيل البيع: البنك التجاري الكويتي

افتتحت الاسواق الخليجية قبل السوق الكويتي وجميعها سجل مستويات مرتفعة، حيث اخترق السوق القطري مستوى 7 آلاف، وسجل سوق دبي ارتفاعاً كبيراً وسوقاً أبوظبي ومسقط.

شهدت أسهم زين وشركات كتلة الاستثمارات الوطنية طلبات شراء أعلى من أسعار الإقفال، وكذلك بعض الكتل النشيطة، بينما تراجعت طلبات الشراء مقابل عروض بيع على سهم بيتك.

افتتح السوق على ارتفاع جيد بحوالي 10 نقاط على مستوى المؤشر السعري، وزادت مكاسب المؤشر الوزني على 1.3 نقطة، وسجلت قيمة تداولات الدقيقة الأولى أكثر من 7 ملايين دينار.

قاد السوق خلال الدقائق الأولى قطاعا الخدمات والاستثمار، بينما تراجع قطاع البنوك والصناعة. بعد أن اقترب المؤشر من مستوى 8 آلاف نقطة ولم يفصلها عنه سوى 10 نقاط انزلق بعدها وخلال دقائق معدودة خسرا حوالي 40 نقطة دفعة واحدة.

سجلت الأسهم الخمسة الأكثر ارتفاعاً تداولات كبيرة

لقطات من شاشة التداول

«الوطني» يرضى حفل وزارة التربية لتكريم أوائل الثانوية العامة

الساير: لتجسيد إيمان البنك بمسؤوليته الاجتماعية تجاه أبناء وطنه خصوصاً الشباب

قال الساير، «إيماننا من البنك بمسؤوليته الاجتماعية تجاه أبناء وطنه خصوصاً الشباب منهم، يرضى حفلاً خاصاً لتكريم أوائل خريجي الثانوية العامة، تأكيداً لاهتمامنا بتلك الفئة الواعدة من الشباب الكويتيين، وتقديم الدعم.

يرعى بنك الكويت الوطني حفل تكريم أوائل خريجي الثانوية العامة في المدارس الكويتية (الأقسام الأدبي والعلمي والديني)، للعام الدراسي الحالي 2009/2008، تحت رعاية وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة موضي عبدالعزيز الحمود، في قاعة سولي صباح الأحمد مساء اليوم.

ويشمل حفل التكريم 10 طلبة من أوائل القسمين العلمي والأدبي بشكل عام، و47 طالباً وطالبة من أوائل الكويتيين في القسم الأدبي، و50 طالباً وطالبة من أوائل الكويتيين في القسم العلمي، و5 طلبة من أوائل المعهد الديني بشكل عام، و5 طلبة كويتيين من طلبة المعهد الديني، بالإضافة إلى تكريم طالبين من أوائل الثانوية العامة في مدارس التربية الخاصة.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني ناصر مساعد الساير، «إيماننا من بنك الكويت الوطني بمسؤوليته الاجتماعية تجاه أبناء وطنه خصوصاً الشباب منهم، وفي إطار توجهنا لدعم الحركة التعليمية والتربوية في البلاد، وتعزيزاً للجهود الطيبة التي تبذلها وزارة التربية في هذا الصدد، يدعم الوطني ويرعى حفلاً خاصاً لتكريم أوائل خريجي الثانوية العامة، تأكيداً على اهتمامنا بتلك الفئة الواعدة من الشباب الكويتيين، وتقديم الدعم لهم في هذه المرحلة المهمة من حياتهم الدراسية».

«أفعل الخير في شهر الخير» المتواصلة منذ 16 عاماً إقبالاً وحضوراً كبيرين، حيث شهدت الخيمتان الرئيسيتان اللتان أقيمتا قرب المبنى الرئيسي للبنك مقابل المسجد الكبير وجانب فرع «الوطني» أمام سينما السالمية توزع أكثر من 1200 وجبة إفطار على الصائمين الذين تقاطروا على الخيمتين، في حين قامت فرق المتطوعين من موظفي البنك الوطني بتوزيع المئات من وجبات الإفطار الأخرى على أكثر من 15 مسجداً في مختلف أنحاء الكويت، وجابت قوافل السيارات العديد من المناطق الداخلية والخارجية البعيدة التي تشهد تجمعات بشرية كثيفة وقامت بتوزيع كسرة الإفطار على الصائمين.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني والمشرف على الحملة، طلال التركي إن ما يميز حملة «مواد الوطني» لهذا العام التي يجري تنظيمها في إطار حملة «الوطني» الناجحة «أفعل الخير في شهر الخير» خلال شهر رمضان المبارك، هو اتساع نطاقها الذي يشمل بالإضافة إلى الخيمتين الرئيسيتين في منطقتي شرق والسالمية توزيع وجبات الإفطار وكسرة الإفطار على عشرات المساجد وأماكن التجمعات البشرية الكثيفة، وذلك بواسطة قوافل من السيارات المخصصة لهذا الغرض وبإشراف فريق يضم العشرات من المتطوعين من موظفي البنك الوطني.

وأضاف التركي أنه نظراً إلى الإقبال والحضور الكبيرين للصائمين فقد تمت زيادة عدد وجبات الإفطار إلى أكثر من

1500 وجبة إفطار تقدم يوميا في خيمتي الوطني والعديد من المساجد في الكويت، مشيراً إلى أن العشرات من موظفي بنك الكويت الوطني الذين تطوعوا للعمل في خدمة الصائمين خلال شهر رمضان الكريم شاركوا أيضاً في توزيع الوجبات على أكثر من 15 مسجداً والعديد من المواقع الأخرى في مختلف أرجاء الكويت.

وأشار التركي إلى أن حملة «أفعل الخير في شهر الخير» ليست سوى جزء من البرنامج الاجتماعي الحافل الذي يطلقه بنك الكويت الوطني خلال شهر



ناصر الساير

رمضان المبارك، والذي يتضمن أيضاً مساهمات في مختلف أنشطة الرعاية الاجتماعية عبر تقديم الدعم المادي والمعنوي لمختلف المؤسسات والفئات، إضافة إلى الأعمال التطوعية والخيرية والمساهمات الاجتماعية التي تشمل دعم الفئات المحتاجة من المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الزيارات الميدانية وحفلات الترفيه للتواصل مع هذه الفئات، ومد يد العون اليهم على مدار شهر الخير.

«الكويتية للاستثمار»: تأهيل الكوادر الوطنية في «التطبيقي» للعمل في مجالات الاستثمار

الرخيص: الدورة التدريبية السنوية لتطوير مهارات الطلبة وخبراتهم

أقامت الشركة الكويتية للاستثمار حفلاً لتكريم عدد من طلاب كلية الدراسات التجارية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بمناسبة الانتهاء من فترة التدريب الميداني في الشركة التي استمرت 7 أسابيع.

وفي هذه المناسبة، أكد رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للشركة بدر ناصر السبيعي، حرص الشركة على المشاركة الفعالة في تأهيل الكوادر الوطنية للعمل في المجالات الاقتصادية والاستثمارية المختلفة، وتغذية المحلي بالكوادر المربة والمؤهلة بشكل مستمر.

وأشار السبيعي إلى أن هذه الدورة تعتمد تجربة مهمة ومفيدة للطلبة في حياتهم العملية، متمنياً لهم التوفيق والنجاح خلال مسيرتهم.

من جانبه، أوضح مستشار التدريب والتطوير في الشركة خالد القصار، أن دورة التدريب الصيفي التي تعقدتها الشركة سنوياً تأتي انطلاقاً من رسالتها الاجتماعية في المجتمع الكويتي، حيث إن دور الشركة لا يقتصر على الربح المادي فقط، إنما يقوم على مبدأ الإيمان بالشركة والمسؤولية المجتمعية تجاه بعض الأنشطة، في مقدمتها التدريب والتأهيل، مؤكداً إيمان الشركة بأهمية الاستثمار في الموارد البشرية الذي يعد أهم استثمار تسعى إليه الشركة، سواء لموظفيها على مختلف مستوياتهم أو للطلبة المتدربين لديها.

وبين القصار أن برنامج التدريب يهدف إلى زيادة الوعي لدى طلبة كلية الدراسات

المهنية، متمنياً لهم التوفيق والنجاح خلال مسيرتهم.

من جانبه، أوضح مستشار التدريب والتطوير في الشركة خالد القصار، أن دورة التدريب الصيفي التي تعقدتها الشركة سنوياً تأتي انطلاقاً من رسالتها الاجتماعية في المجتمع الكويتي، حيث إن دور الشركة لا يقتصر على الربح المادي فقط، إنما يقوم على مبدأ الإيمان بالشركة والمسؤولية المجتمعية تجاه بعض الأنشطة، في مقدمتها التدريب والتأهيل، مؤكداً إيمان الشركة بأهمية الاستثمار في الموارد البشرية الذي يعد أهم استثمار تسعى إليه الشركة، سواء لموظفيها على مختلف مستوياتهم أو للطلبة المتدربين لديها.

وبين القصار أن برنامج التدريب يهدف إلى زيادة الوعي لدى طلبة كلية الدراسات

أكد السبيعي حرص الشركة على المشاركة الفعالة في تأهيل الكوادر الوطنية، للعمل في المجالات الاقتصادية والاستثمارية المختلفة، وتغذية السوق المحلي بالكوادر المربة والمؤهلة بشكل مستمر.

دور الشركة لا يقتصر على الربح المادي فقط، بل يقوم على مبدأ الإيمان بالشركة والمسؤولية المجتمعية

1,7 مليار دولار حجم سوق أنظمة «إدارة مخاطر التشغيل» في 2013

«ساس» تتوقع ارتفاع الطلب عليها في الشرق الأوسط

المعلومات من ساس (SAS Business Analytics Framework) ومزيجاً فعالاً من القدرات في مجال تكامل البيانات والتحليل وإصدار التقارير، وتساعد هذه الحلول المؤسسات على تحسين توزيع رأس المال والحد من المخاطر في كل المجالات ضمن أقسامها. وتستخدم أكثر من 200 شركة عالمية في الوقت الحاضر حلول «ساس» لإدارة مخاطر التشغيل، بما فيها عدد من المؤسسات الإقليمية الرائدة مثل «بنك الرياض» في السعودية.

ووفقاً إلى مؤسسة «تشارتيس» لدراسات، يعود نجاح شركة «ساس» في مجال توفير حلول «إدارة مخاطر التشغيل» إلى مرونة بنيتها التكنولوجية وابتكاراتها المستمرة ومبيعاتها المتصاعدة واستراتيجيتها التسويقية وخبراتها الميدانية وقدرتها على تقديم الحلول الشاملة في مجال مخاطر التشغيل ومخاطر الائتمان ومخاطر السوق، كما حدد التقرير منهجية شركة «ساس» في مجال «إدارة مخاطر التشغيل» باعتبارها جزءاً أساسياً من مجمل هيكلية «إدارة مخاطر المؤسسة» والائتمال عزز من بنيتها التكنولوجية.

وتُعد «إدارة مخاطر التشغيل» حلاً متكاملًا تم تطويره اعتماداً على «بنية تحاليل

مفهوم العمليات المنتظمة والمستمرة لجمع وتحليل وإصدار التقارير في ما يتعلق بمخاطر التشغيل، تسعى شركتنا إلى تلبية الطلب المتنامي على حلول «مخاطر التشغيل» التي يمكن أن تساعد المؤسسات على التعامل مع الضغوط المتزايدة للمساهمين والمتطلبات التنظيمية وارتفاع تهديدات الخسائر وقد قامت مؤسسة «تشارتيس» منذ عام 2005 باعتبار «إدارة مخاطر التشغيل» (SAS OpRisk Management) حلاً ورائدة من حيث «تكامل المنتج» والحصة السوقية المحتملة، حيث كان ذلك مصدر تشجيع مستمر لنا لمواصلة تعزيز عروضنا، بالإضافة إلى كونه دليلاً هاماً على كفاءة منتجاتنا وخدماتنا في مجال مخاطر التشغيل».

من المتوقع أن يبلغ سوق أنظمة «إدارة مخاطر التشغيل» (ORM) العالمي معدل نمو سنوي مركب بنحو 6.9 فب المئة، حيث يتوقع أن يصل إلى 1.68 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2013. وذلك وفقاً لتقرير «نظمة إدارة مخاطر التشغيل 2009» الصادر عن مؤسسة «تشارتيس» (Chartis Research)، كما تتوقع أيضاً أن تشهد منطقة الشرق الأوسط زيادة في الطلب على حلول إدارة المخاطر، وذلك اعتماداً على اتجاهات السوق التي ترصدها «ساس» الشركة الرائدة في مجال استشارات الأعمال والمعلومات التحليلية.

وقال كلاوس كرستنس، مدير إدارة المخاطر في شركة «ساس» الشرق الأوسط: «مع تزايد عدد المؤسسات المالية التي تعتمد

أوضح كرستنس: «أن العديد من الشركات تعمل لدمج «إدارة مخاطر التشغيل» ضمن أنشطتها اليومية، نظراً إلى المجموعة الواسعة من الميزات التي توفرها، بما فيها الحد من الخسائر، وإدخال رؤوس الأموال، وإجراء التحسينات في تخطيط الأعمال».

«قطر القابضة» مهتمة بحصة مُسيطرة في «سونغ بيرد»

كشفت «قطر القابضة» وهي الذراع الاستثمارية لـ «جهاز قطر للاستثمار»، عن نيتها التحول إلى المساهم الأكبر ضمن شركة «سونغ بيرد إستانيس»، التي تتملك 60.8 في المئة من مجموعة «كاناري وارف غروب» اللندنية.

وأفادت الشركة القطرية في بيان، بأنه في أعقاب اقتراح «سونغ بيرد» إصدار أسهم وخطة لتسديد قرض، «وأفقت الشركة كليا على المشاركة في الطرح ضمن حدود حصتها البالغة 14.8 في المئة».

كما تخطط «قطر القابضة» لتغطية جزء إضافي من الإصدار إلى حد لم يبلغه بعد المساهمون الآخرون، وستستثمر أيضاً في الأسهم الممتازة للشركة.

وأفادت «سونغ بيرد» بأنها تخطط لجمع الأسهم العادية والأسهم الممثلة من مستثمرين، ومن ضمنهم صناديق التحويلات السائدة في الصين وقطر، وذلك في محاولة لإعادة شراء الدين وتلافي خرق تعهدات الدين.

وأفادت الشركة القطرية في بيان، بأنه في أعقاب اقتراح «سونغ بيرد» إصدار أسهم وخطة لتسديد قرض، «وأفقت الشركة كليا على المشاركة في الطرح ضمن حدود حصتها البالغة 14.8 في المئة».

كما تخطط «قطر القابضة» لتغطية جزء إضافي من الإصدار إلى حد لم يبلغه بعد المساهمون الآخرون، وستستثمر أيضاً في الأسهم الممتازة للشركة.

الصفقة تمثل خطوة مهمة في سعي الشركة إلى بناء محفظة عالمية متنوعة من الأصول ذات الجودة العالية

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أن إحدى حافلات الزبائن تعرضت لحادث حريق أثناء قيامها بالتزود بالوقود في إحدى محطات التعبئة التابعة للشركة، ما أسفر عن إصابة شخصين بجروح طفيفة. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة محمد منصور العجمي في تصريح صحافي، إن الحادث وقع في محطة تعبئة واقعة على طريق المطار، وعلى ضوئه قام العاملون في المحطة بقطع التيار الكهربائي عن المضخات باستخدام مفتاح الطوارئ. وأضاف أنه نتج عن الحريق احتراق الحافلة بالكامل، إضافة إلى احتراق مضختين وتعرض راكبين لجروح طفيفة.

احتراق حافلة أثناء تزودها بالوقود

(كونا)

حصريا لعملاء «الوطني» وحتى نهاية شهر رمضان «البابطين» تطلق عروض شراء سيارات «إنفينيتي» من دون فوائد لمدة 3 سنوات

وبأسعار تنافسية. ومن جهتها، أكدت الشركة حرصها على تقديم كل هذه التسهيلات خاصة في وضع السوق الحالي ليتلاءم مع متطلبات عملائها ومساعدتهم على اقتناء الفخامة بكل سهولة.

صحفي ان العرض الجديد على سيارات انفينيتي الفاخرة يبدأ من الآن ويستمر حتى نهاية شهر رمضان، وإن إطلاقه يأتي من منطلق اهتمام فريق عمل البابطين بتقديم أفضل التسهيلات وتنويع العروض لعملائه، بما يهيئ توفير أعلى مستوى من الخدمة المميزة

أعلنت شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين، الوكيل حصري لسيارات انفينيتي في الكويت، بالتعاون مع بنك الكويت الوطني، إطلاق أحدث عروضها لشراء أي من موديلات سيارة انفينيتي من دون فوائد لمدة 3 سنوات.

وأضافت البابطين في بيان



الأردن يفاوض شركتين عالميتين لاستخراج النفط من الصخر الزيتي

إنتاج 50 ألف برميل من النفط يوميا

في 95 في المئة من احتياجاته النفطية، أكبر رابع احتياطي من الصخر الزيتي في العالم، ويقدر بحوالي 40 مليار طن تتوزع على 26 منطقة في محافظات الأردن، يمكنها أن تسد حاجة المملكة من الطاقة لمئات السنين.

وكان العراق يزود الأردن بكميات من النفط بأسعار تفضيلية وأخرى مجانية إبان عهد الرئيس الراحل صدام حسين. وعمد الأردن إلى زيادة أسعار المشتقات النفطية لأكثر من مرة منذ الغزو الأميركي للعراق في 2003.

(أ ف ب)

قال مسؤول أردني إن بلاده قطعت شوطا كبيرا في المفاوضات مع شركتين عالميتين لاستغلال الصخر الزيتي الموجود بكميات كبيرة في المملكة لإنتاج 50 ألف برميل من النفط يوميا.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن مدير عام سلطة المصادر الطبيعية ماهر حجازين قوله إن «السلطة في المراحل النهائية من الاتفاق مع شركتين عالميتين لاستغلال الصخر الزيتي السطحي في المملكة».

وأضاف أن «الدراسات التي اعدهتا الشركتان تقدر مجموع كميات النفط التي يتولى إنتاجها بحوالي 50 ألف برميل أي ما يعادل نحو 35 في المئة من الاستهلاك اليومي للمملكة».

وتوقع حجازين أن «تتوصل السلطة مع الشركة الأردنية البريطانية للتعددين وشركة اسستي أنيرجي الاستونية إلى اتفاقين منفصلين خلال شهرين تنتج بموجبهما الشركة الاستونية 36 ألف برميل، بينما تنتج الشركة الأردنية البريطانية باقي الكمية».

ويملك الأردن، الذي يستورد

البنك الأهلي الكويتي يساهم في رعاية بطولة الشهيد الفريق / يوسف ثنيان المشاري



الشرطة الرياضي يمثلته العميد /سند فرحان الرومي والمقدم /عبد المحسن حمد المشاري وقدم لهم شيكاً بمبلغ المئتين من جانبه شكر وفد اتحاد الشرطة البنك الأهلي الكويتي لرعايته المتواصلة ودعمه للأنشطة الرياضية واتحاد الشرطة الرياضي.

تجدر الإشارة إلى أن تلفزيون قناة الوطن وتلفزيون الكويت سينقلان وقائع بطولة الشهيد الفريق / يوسف ثنيان المشاري الرضائية.

التي تشجع الرياضة والرياضيين الكويتيين، وإيماناً من البنك الأهلي بأهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في مجال دعم الرياضة والرياضيين. ويقدم الأهلي مساهمات مالية للعديد من المؤسسات والنوادي الرياضية التي تسهم في الارتقاء بالرياضة والأنشطة الرياضية المختلفة في بلدنا الكويت.

وقد استقبل السيد/ عبد الله الأسطي، أمين سر مجلس الإدارة والسيد / عبد الله السميح، نائب رئيس المدراء العاميين وفد اتحاد

قدم البنك الأهلي الكويتي دعماً ماليا لاتحاد الشرطة الرياضي للمساهمة في رعاية بطولة الشهيد الفريق / يوسف ثنيان المشاري الرضائية الأولى لكرة القدم للمصالات المغلقة المقامة تحت رعاية معالي وزير الداخلية، الفريق الركن م / الشيخ جابر الخالد الصباح، وذلك على صالة فحجان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي في الفترة من 3 إلى 16 رمضان.

تأتي هذه المشاركة انطلاقاً من سياسة البنك الأهلي الكويتي

بنوك كويتية وإماراتية تطلب تسهيل سندات بقيمة 650 مليون دولار تابعة لـ «سعد»... والمصارف السعودية تعارض دائنون أوروبيون يدعون إلى التروي والصبر والتوجه نحو إعادة هيكلة الصكوك

يقول مصدر إن البنوك الأوروبية الحاملة للسندات التابعة لمجموعة سعد تنصح حملة الصكوك الخليجيين والأسويين بعدم تسهيلها. نظرا إلى قلقهم من أن عملية تصفية الصكوك قد تزيد الأمر سوءا.

تشير مؤشرات شبيهة مؤكدة إلى أن أحد الصكوك الخليجية قد يسجل نفسه كأول سند إسلامي يتم تسهيله في تاريخ الصناعة، بعد أن كانت التوقعات تتجه إلى صكوك معتثرة أخرى صادرة من شركة الطاقة الأميركية المفلسة «إيست كامبرون».

فبعد أن تم فتح باب التصويت على تصفية سندات إسلامية تعرف باسم «جولدن بلت»، تبلغ قيمتها 650 مليون دولار وتابعة لإحدى شركات مجموعة سعد، أبلغ مصدر قريب من عملية التصويت الجارية بين حملة صكوك أنه قد تم بالفعل الحصول على موافقة 25 في المئة (وهي نسبة الحد الأدنى المطلوبة) من أصوات حملة هذه السندات الإسلامية لأجل تسهيلها، واسترجاع أموالهم قبل أن تبدأ مطالبات الدائنين بالتكديس لدى الجهة التي أصدرت الصكوك.

وأشار المصدر إلى أن عملية التصويت «ما زالت قائمة، ولذلك فمن غير الممكن معرفة ما ستؤول إليه نتيجة التصويت النهائية». وبالعودة إلى المصدر المعني بالصكوك المذكورة فإن «عملية التصويت قد تستغرق أياما، ولكن قد لا يتجاوز عدد كبير من حملة الصكوك مع هذا التصويت، وبعد أن يتم الحصول على موافقة ربع الدائنين على خطوة تصفية الصكوك، فإنه سيتم بعدها توجيه رسالة إلى الجهة التي أصدرت الصكوك من أجل الرد عليها، وفي حال عدم الحصول على رد، تُحال عندها القضية إلى المحاكم البريطانية لاتخاذ قرار بشأن تصفية الصكوك.

وكانت «رويترز» ذكرت الأربعاء الماضي أنه ستتم تصفية الصكوك في حالة موافقة 25 في المئة من حملة الصكوك على هذا الاقتراح المقدم من «سيتي كورب»، والتي تعد مجلس الوصاية على هذه السندات.

تسهيلها مسألة وقت

وعن الأبناء التي تفيد بوجود مجموعة كبيرة من المستثمرين يرغبون في تسهيل الصكوك، يقول محيي الدين قرنفل مدير المحفظة الاستثمارية

لأحد صناديق الصكوك والمدير التنفيذي في شركة إدارة الموجودات «الجزيرا كابيتال»: «إنها مسألة وقت ويتم تسهيلها، وهي خطوة ستحدث في نهاية المطاف».

وكشف التقرير عن مدى حالة الانقسام في وجهات النظر بين حملة الصكوك الذي تفاقم وأدى إلى تحالف الأسويين مع الخليجيين وانضمامهم تحت معسكر واحد، تجمعهم فيه غاية واحدة وهي تصفية الصكوك والتخارج منها، في حين فضل الأوروبيون (الذين يشكلون الغالبية العظمى نظرا إلى اكتتابهم بنسبة 46 في المئة) الأفراد بمعسكر خاص لهم يدعون فيه المعسكر الآخر «بالتروي والصبر»، وذلك بأخذ توجههم نحو إعادة هيكلة الصكوك الذي من شأنه أن يؤدي إلى حصولهم على مبالغ أكثر في حالة تمت إعادة هيكلة ديون الشركة، مقارنة بخيار بيع الأصول التي ارتكز عليها الصك، والتي من المرجح أنها فقدت جزءا من قيمتها.

وبالعودة إلى المعسكرات، يفيد المصدر المصرفي بأن المفاجأة تكمن في انقسام الخليجيين والأوروبيين في ما بينهم. يقول المصدر: «المخيم الخليجي منقسم هو الآخر، فالبنوك السعودية لا تمارس أي ضغط بشأن المطالبة بتسهيل الصكوك، بخلاف بعض البنوك الإماراتية والكويتية التي تباشر بالعمليات القانونية المتعلقة بذلك»، وتابع: «المخيم الأوروبي منقسم على نفسه أيضا، حيث يطالب بعضهم بتسهيلها والبعض الآخر يميل لإعادة هيكلتها».

ثقافة إعادة الهيكلة

يلحق على ذلك قرنفل بقوله: «إن ثقافة إعادة هيكلة شركة ما وطريقة معالجة مثل هذه الأمور، هي موضوع جديد على المنطقة، وانعكس ذلك على تصرفات حملة الصكوك الشرق أوسطيين وبعض الأوروبيين الذين يريدون

«دبي العالمية» تشتري حصة في ميناء برازيلي

قالت شركة دبي العالمية التي تسيطر عليها حكومة دبي أمس، إنها ستشتري حصة أغلبية في مشروع ميناء «إمبرا بورت» البرازيلي الخاص في سانتوس، وذلك بالمشاركة مع شركة «أوديريشيت» البرازيلية. وقالت الشركة في بيان، إن المرحلة الأولى من المشروع ستستكمل عام 2012 بتكلفة 500 مليون دولار، مصيفة أن مجموعة «كويكس» التي تفقد مشروع «إمبرا بورت» منذ طرح فكرته، ستفقد حصتها في المشروع لكنها ستظل شريكا رئيسيا فيه. (رويترز)

نمو حجم القروض المقدمة من البنوك الأردنية

زادت نسبة القروض المقدمة من البنوك المحلية الأردنية خلال فترة النصف الأول من العام الحالي بمقدار 1:3 في المئة، عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت بيانات للبنك المركزي الأردني أمس، أن حجم القروض بلغ 18.4 مليار دولار، مقارنة مع 18.2 مليار دولار للفترة ذاتها من العام الماضي. واحتل قطاع التجارة العامة النصيب الأكبر من قروض البنوك الائتمانية بنسبة 22.6 في المئة، وجاء قطاع الإنشاءات في المرتبة الثانية، ثم قطاع الصناعة.

(بو بي أي)



يُقبل كثير من المحال في فيتنام، وحتى سائقو العربات المتواضعة والمطاعم والمحال الراقية، على التعامل بالدولار الأميركي. يُذكر أن المبيعات في الشوارع بالدولار مربحة، لكنها غير قانونية. وفي الصورة رجل يسير في اتجاه أحد متاجر الحلي بالعاصمة هانوي.

(أ ف ب)

10 تريليونات دولار خسائر العالم بسبب الأزمة

صورة الاقتصاد لا تبدو كئيبة... وهناك مؤشرات على التعافي

وشدد كريم على أن الاقتصاد العالمي لم يتجاوز الأزمة بعد 'لكن الأمر الآن أصبح يتعلق بالأم عادية أو أخذة في الثلاثي'. وكان خبراء المصرف الآسيوي للتنمية (أي دي بي)، قد ذهبوا في تقديرات سابقة إلى أن خسائر الاقتصاد العالمي تقدر بنحو 50 تريليون دولار، وهو مبلغ ضخم، وذلك إذا تم حساب خسائر الاقتصاد اعتمادا على انهيار قيمة الممتلكات جراء الأزمة المالية.

(د ب أ)

كل شخص من سكان العالم من هذه الخسائر يبلغ أكثر من 1500 دولار. كما تسببت الأزمة الاقتصادية الحادة التي نتجت عن الأزمة المالية في خسائر تقدر بنحو 4200 مليار دولار خلال العامين الماضيين. وتكبد الاقتصاد الألماني، حسب هذه التقديرات، حوالي 237 مليار دولار، منها 104 مليارات دولار جراء عمليات شطب أصول بنكية ذات صلة بالبلدان التي تضررت بالآزمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية.

وتراجع إجمالي ناتج الدخل القومي الألماني للعام المالي 2008/2009 إلى 133 مليار دولار، مقارنة بـ3600 مليار دولار للعام المالي 2008/2007.

آلام عادية

ويرى خبراء مصرف 'كوميرتس بنك'، أنه رغم احتمال استمرار تزايد خسائر الأزمة المالية، فإن صورة الاقتصاد لا تبدو كئيبة وهم يرون مؤشرات على تعافي الاقتصاد العالمي وتوقفه عن الاندفاع نحو الهاوية. واستدل كريم على ذلك بتوقف انهيار أسعار المنازل في الولايات المتحدة، وحصول البنوك على سيولة مالية بلغت 1300 مليار دولار.

بنوك العالم خسرت 1600 مليار دولار عبر شطب أصول وإفلاسات

أكد خبراء المان أن الأزمة المالية ستكلف الاقتصاد العالمي حتى نهاية العام الحالي أكثر من عشرة تريليونات دولار، مشيرين إلى أنه رغم احتمال تزايد الخسائر، فإن صورة الاقتصاد لا تبدو كئيبة وهناك مؤشرات على تعافي الاقتصاد العالمي.

وقال خبراء مصرف 'كوميرتس بنك' الألماني، إن تقديراتهم تشير إلى أن الاقتصاد العالمي سيتكبد ما لا يقل عن عشرة تريليونات ونصف التريليون دولار حتى نهاية عام 2009.

وفي مقابلة مع صحيفة 'دي فيلت' في ألمانيا قال يورغ كريم، رئيس خبراء الاقتصاد في المصرف 'رغم أننا تعودنا على المبالغ الهائلة أثناء هذه الأزمة فإن هذا الرقم لا يصدق'.

موجة خسائر

وبلغت خسائر قطاع العقارات في الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان اللتان تضررتا بشكل هائل من الأزمة المالية، نحو 4650 مليار دولار.

وذكر الخبير الألماني أن بنوك العالم تكبدت نحو 1600 مليار دولار من هذه الخسائر، عبر شطب أصول بنكية وإفلاس الكثير من البنوك جراء الأزمة، وتشير حسابات المصرف الألماني إلى أن نصيب

بلغت خسائر قطاع العقارات في الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان اللتان تضررتا بشكل هائل من الأزمة المالية، نحو 4650 مليار دولار.

بدات تقلبات في الاقتصاد العالمي لم يتجاوز الأزمة بعد لكن الآلام بدأت تقلبات

كريم

زيادة صادرات كوريا الجنوبية إلى الصين

بسبب برامجها لتحفيز الاستهلاك

الإنباء تعتبر أنباء سعيدة للاقتصاد الكوري الجنوبي الذي يعتمد اعتمادا كاملا على الصادرات. وأوضحته الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر أنها صدرت ما قيمته 198 مليار دولار في الفترة من شهر يناير الماضي حتى يوليو الماضي بانخفاض نسبتته 22 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، أما الواردات فقد بلغت قيمتها 172 مليار دولار في نفس الفترة محققة فائضا بلغ 26 مليار دولار. وبالنسبة للعام كله تتوقع سول أن يتجاوز الفائض 31 مليار دولار ليكون بمنزلة تحول كبير من العجز الذي تجاوز يقليل 13 مليار دولار العام الماضي.

(د ب أ)

زادت الصادرات الكورية الجنوبية إلى الصين بفضل برامج التحفيز التي طبقتها الصين على اقتصادها المحلي، وذلك بحسب بيانات أحد مراكز الأبحاث التي صدرت أمس. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية 'يونهان' عن معهد التجارة الدولية، أن الصادرات إلى الصين زادت من نسبة 12.9 في المئة في يوليو على أساس سنوي إلى 21.8 في المئة نتيجة لزيادة الصادرات الكورية الجنوبية المتوجهة إلى الصين، وباعت الشركات الكورية الجنوبية في نفس الفترة بضائع بقيمة 7.86 مليارات دولار للصين.

وأوضح المعهد أنه بالرغم من عدم انتعاش الصادرات الكورية الجنوبية إلى أهم محطة للصادرات بصورة كاملة فإن هناك علامات توضح تحسن أداء الصادرات. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية التي انكمشت بنسبة 25.6 في المئة في مايو الماضي على أساس سنوي قد حققت نموا بنسبة 16.1 في المئة في يونيو الماضي نتيجة لزيادة مبيعات مثل الهواتف الجواله وشاشات العرض.

وجاء في تقرير أعده المعهد 'تعود أسباب هذه الزيادة إلى جهود الصين لانعاش اقتصادها عن طريق تحفيز الاستهلاك المحلي'، وأوضح المعهد أن مثل هذه

القيمة المضافة إلى القطاع الصناعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية (بالأسعار الجارية) (2007)				
	الصناعات التحويلية	الصناعات الاستخراجية	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (%)
مجموع الدول العربية	724.015.2	138.588.4	39.8	585.426.8
الأردن	3.105.9	2.665.3	2.8	440.6
الإمارات	91.662.9	24.994.1	34.7	66.668.8
البحرين	7.125.7	2.260.2	26.3	4.865.6
تونس	8.010.8	5.998.7	5.7	2.012.1
الجزائر	69.029.8	5.378.6	47.0	63.651.2
جيبوتي	23.1	18.6	0.5	4.5
السعودية	229.048.0	36.267.5	51.1	192.780.5
السودان	12.388.6	3.778.5	15.0	8.610.1
سورية	12.433.4	2.883.1	23.4	9.550.3
العراق	47.983.4	1.448.5	66.9	46.534.9
عمان	22.431.5	4.051.8	45.6	18.379.7
قطر	40.520.9	4.957.1	55.7	35.563.7
الكويت	66.734.6	5.572.7	54.6	61.161.9
لبنان	2.236.2	2.236.2	0.0	0.0
ليبيا	51.032.8	3.124.0	76.2	47.908.8
مصر	38.260.4	20.105.2	14.2	18.155.3
المغرب	12.256.7	10.980.9	1.7	1.275.8
موريتانيا	966.4	253.1	25.1	713.3
اليمن	8.764.0	1.614.2	33.8	7.149.8

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.28800
يورو	0.408	0.4153
جنيه إسترليني	0.462	0.4721
فرنك سويسري	0.267	0.275
دولار كندي	0.257	0.26743
دولار استرالي	0.225	0.24234
ريال سعودي	0.0761	0.076841
درهم إماراتي	0.077	0.0785
دينار بحريني	0.758	0.7653
ريال قطري	0.077	0.079164
ريال عماني	0.745	0.74854
ريال يمني	0.0014	0.0014254
دينار أردني	0.400	0.4069
ليرة سورية	0.006	0.006258
ليرة لبنانية	0.00019	0.0001953
جنيه مصري	0.051	0.052093
درهم مغربي	0.033	0.037161
دينار تونسي	0.207	0.2194
ين ياباني	0.0025	0.003097
دولار سنغافوري	0.196	0.20033
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03718
باهت تايلاندي	0.0084	0.008502
بيسو فيليبيني	0.0059	0.0059053
روبية إندونيسية	0.00028	0.0002873
روبية هندي	0.0059	0.0059004
روبية باكستانية	0.0032	0.0034662
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.004174
روبية نيبالية	0.00345	0.003732
روبية سريلانكية	0.0025	0.0025042

المصدر: الرئيدي

تراجع حركة الركاب يتباطأ لكن التوقعات سيئة

بنسبة 3.2 في المئة في حركة الركاب منذ مطلع العام. وفي هذه المناطق، سعى الركاب إلى دفع تكاليف أقل، في حين أن شركات الطيران عرضت بطاقات أرخص نمطاً للرحلات الطويلة بينما تطرقت إلى القدرة الفاضلة والمنافسة المتزايدة. واستمرت شركات الطيران الشرق أوسطية في النمو واعتبرت المنطقة الوحيدة التي اختبرت زيادة في حركة الركاب في يوليو، وأعلنت رابطة النقل الجوي الدولي، أن الارتفاع بنسبة 13.2 في المئة في يوليو يعتبر أفضل بقليل من الارتفاع بنسبة 12.9 في المئة في يونيو. ويلقي هذا النمو تحدياً من الطيران الأزرق، وهي في مازق، وقال إن شركة الطيران ستضطر إلى خفض تكاليفها إن أرادت أن تبقى مستقلة.

في الأشهر القادمة، على أن تشمل أسعار النفط، وسيكون التعافي بطيئاً ومتقلباً، وفي تلك الأثناء، يبقى القطاع في العناية الفائقة. وتمثل «رابطة النقل الجوي الدولي» زهاء 230 شركة طيران تشكل زهاء 93 في المئة من الحركة الجوية الدولية المتوقعة. ويعتبر يوليو من أكثر الأشهر نشاطاً بالنسبة إلى حركة الطيران في العالم بسبب موسم الإجازات الصيفية في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية.

فضلاً عن التراجع الحاد في عدد الركاب، حيث تراجعت أحجام الشحن بينما تقلص حجم الحركة التجارية في العالم، وتعطي أحجام الشحن نبذة عن مدى قوة أداء قطاع التصنيع والتجارة العالمية، علماً أن المنتجات الزراعية القابلة للغذاء مرهون بشكل خاص بالتسليم الجوي الذي يسمح باستلام البضائع في الوقت المناسب. وقال بيذنياني: «تروي أرقام الشحن رواية مثيرة للاهتمام، ويلقي القطاع زخماً بينما تعيد الشركات ملء مخزونها المتراجعة». وكان أداء قطاع الشحن الأسود على الإطلاق في إفريقيا، إذ تراجعت الأحجام بنسبة 25.9 في المئة. واختبرت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً سنوياً بنسبة 3.1 في المئة في حركة الركاب، في حين أن أميركا الشمالية سجلت تراجعاً

تباطؤات وتيرة تراجع حركة ركاب قطاع الطيران في يوليو، لكن المبالغ التي تكسبها شركات الطيران لكل راكب تستمر في التراجع بشكل حاد، وسيكون التعافي بطيئاً ومشوباً بالتقلبات، على حد ما أوردته «رابطة النقل الجوي الدولي».

وقد تأدت شركات الطيران بشدة من التدهور العالمي، مع تدني عدد الركاب وأحجام الشحن، ما أدى إلى تقلص الأرباح وتكبد بعض شركات الطيران خسائر فادحة، ورداً على ذلك، عملت بعض شركات الطيران على تقليص رحلاتها، إشارة إلى أن حركة الركاب التي تقاس رهناً لعدد الركاب الذين يولدون دخلاً للكيلومتر الواحد تراجعت بنسبة 2.9 في المئة منذ مطلع العام في يوليو، مقابل تراجع سنوي بنسبة 7.2 في المئة في يونيو نظراً لإيقاف طائرات أو خفض التكاليف وإقالة الموظفين، إلا أن الركاب الذين لا يزالون يقومون برحلات أنفقوا مبالغ أقل على كل بالمشروبات الباردة. وأعلن رئيس «رابطة النقل الجوي الدولي» ومديرها العام جيوفاني بيذنياني: «قد يبدو الطلب بحال أفضل، لكن الدخل الإجمالي لم يتحسن، ولم نر تغيرات كبيرة في التراجع غير المسوق في الأرباح والمدخل». وقال بيذنياني: «نتوقع تقلبات

قال بيذنياني: «قد يبدو الطلب في حال أفضل، لكن الدخل الإجمالي لم يتحسن، ولم نر تغيرات كبيرة في التراجع غير المسوق في الأرباح والمدخل».

بنوك الإمارات تخفض أسعار الفائدة الأولية لقروض الأفراد إلى 6,75%

جديدة لتحديد أسعار الإيبور ساهم في تراجع كبير بأسعار الفائدة بين البنوك، مما انعكس على السيولة، الأمر الذي أتاح للبنوك إمكان الحد من ارتفاع أسعار الفائدة على منتجات القروض، كما أتاح لها إمكان تخفيض الأسعار.

ورغم استقرار أسعار الفائدة بين البنوك لأجل 3 أشهر عند 2.16 في المئة عقب انخفاضها 10 في المئة في أقل من شهر فإن أسعار الفائدة في سوق الائتمانية لأجل الأسبوع واصلت تراجعها لتصل إلى 0.75 في المئة، في حين تراجعت أسعار الفائدة لأجل شهر واحد لتصل أمس إلى 1.78 في المئة، بينما بلغ سعر «الإيبور» لأجل الشهرين 1.95 في المئة، في حين واصلت أسعار الفائدة بين البنوك الانخفاض لأجل 6 أشهر لتصل إلى 2.44 في المئة أمس، بينما انخفضت أسعار مدة سنة كاملة لتصل إلى 2.72 في المئة في تعاملات أمس.

وتشتد البنوك في الوقت الراهن تحويل الرواتب للموافقة على منح مثل هذه التسهيلات والقروض. وقالت مصادر مصرفية إن

واصلت أسعار الفائدة على منتجات قروض الأفراد تراجعها، حين قررت بنوك مصرفية للافراد تخفيض سعر الفائدة الأولى على جميع منتجات القروض للأفراد إلى 6.75 في المئة سنوياً، وذلك اعتباراً من بداية شهر سبتمبر، وذلك للمرة الثانية منذ بداية العام الجاري بعدما كانت قد خفضتها لتصل إلى 7 في المئة مطلع شهر يونيو الماضي.

وقالت مصادر مصرفية إن هذه الخطوة تأتي في إطار جملة الخطوات التي اتخذتها البنوك للتخفيف من القيود التي كانت فرضتها على عمليات الإقراض بداية الأزمة. وأشارت المصادر إلى أن تلميحات السوق دفعت البنوك إلى التوسع في المنتجات المصرفية المخصصة للأفراد، موضحة أن استقرار سوق العمل المحلي ساهم في تركيز البنوك على قروض الأفراد مالياً. ووافقت المصادر أن أسعار الفائدة يتم مراجعتها بشكل دوري وفقاً لتطورات السوق المحلي، لافتة إلى أن إعلان «المركزي» لية

قالت مصادر مصرفية إن هذه الخطوة تأتي في إطار جملة الخطوات التي اتخذتها البنوك للتخفيف من القيود التي كانت فرضتها على عمليات الإقراض بداية الأزمة.

قالت مصادر مصرفية إن هذه الخطوة تأتي في إطار جملة الخطوات التي اتخذتها البنوك للتخفيف من القيود التي كانت فرضتها على عمليات الإقراض بداية الأزمة.

شركات الطيران الشرق أوسطية زادت نموها 13.2%

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالمية والأطباء الإستشاريين



بوحمره كليك | Bouhamra Clinic

يعلن المركز عن وصول

جهاز يقوم بتقنية وتقشير البشرة بطريقة آمنة تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أضرار في أن واحد وقت قياسي.

- إعادة الضارة للبشرة للمصاحب لتقدم العمر
- إزاحة التعرض لأشعة الشمس
- علاج البقع البنية (الشمس والكلف)
- علاج حب الشباب والرؤوس السوداء وآثاره
- علاج لتساقط الشعر والتعبلة

يأشرف د. نيقين وليم أسعد
داخلي: 111 - 123

د. محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والعمم

د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر

مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. محمد بو حمرة

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

د. حسام قبلاوي

استشاري الأمراض الباطنية

د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل.

د. محمود السيد

دكتوراه النساء والولادة

د. منى عبد المنعم

أخصائية طب الفم والأسنان.

أمراض النساء والولادة

د. محمود السيد

دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العمم

- علاج العمم والتفتيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والتقيصرية
- العمليات النسائية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطابق السالمية

قسم المختبر

عرض المختبر

38 ▶ 83

دك

فحص المختبر لكل

وظائف الجسم ويشمل:

- فحص بول كامل
- نسبة الدهون بالدم
- أنزيمات القلب
- فحص وظائف الكلى
- صورة دم كاملة
- وظائف الكبد
- السكر بالدم



المختبر يعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع



مستشفى الراشد
AL RASHID Hospital
ISO 9001: 2000

السالمية - شارع عمان، مستوصف الراشد - الجهراء 24563322

1886886

WWW.ALRAHSHIDHOSPITAL.ORG

قسم الأشعة

متخصص في

- إجراء كافة الأشعات السينية، الأشعة بالصبغة، أشعات الأسنان والباليوراما والسيغالوميتري.
- إجراء أشعات الماموجرام، السونار على الثدي للتشخيص المبكر للأورام.
- عمل سونار البطن، الحوض، الجهاز البولي، الغدة الدرقية والغدد العابية، الحوض من خلال المستقيم أو المهبل والدوبلر الملون على الأوردة والشرايين.
- إجراء الأشعة المقطعية على المخ والجيوب الأنفية، الحجاج والغدة النخامية وقاع الجمجمة والرقبة، الصدر، البطن والحوض والعمود الفقري وفحص كثافة العظام.
- التشخيص المبكر لحالات خلع مفصل الحوض والعيوب الخلقية للكلب بالسونار في الأطفال حديثي الولادة.

قسم

متخصص في



تحت إشراف

- الدكتورة مها محمد زكي بلال
- الدكتورة فالييريا نيكولا
- استشارية الأشعة اختصاصية الأشعة
- استاذة الأشعة بجامعة المنصورة

عيادة

د/ عبدالرزاق السيد

استشاري جراحة العظام والعمود الفقري البورد والزمالة الكندية لجراحة العظام والعمود الفقري



- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للشفاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية الدور السابع - تليفون: 22232724



بيان
BAYAN DENTAL
Show off your Smile

لطب الأسنان
بعض خدماتنا

www.bayandental.com

السالمية 25730050/ 60

الكويت 22497797/ 87

إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني (تصحيح قصر النظر - طول النظر (البيك))
- من جامعة أخن (إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز)
- عضو أكاديمية (علاج أمراض الشبكية بالليزر)
- فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية طب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com

تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

عضو الأتحاد العالمي لعلماء المسلمين د. محمد كمال إمام في حوار بشأن الاختلاف بين الشورى الإسلامية والديمقراطية ورؤيته للإصلاح المطلوب في العالم العربي.



الفنان اللبناني الشاب جوزف عطية في دردشة حول ألبومه الأول الذي يستعد لإطلاقه بعد عيد الفطر السعيد وتبله جائزة الـ «موركس دور» وعلاقته بالمرأة.



كيف يمكن للمرأة الحامل الحفاظ على رشاققتها؟ ما المأكولات التي عليها تناولها وتلك الواجب الابتعاد عنها؟ الإجابة مع اختصاصية التغذية ساندري عطية.



ملهم الأحرار والثوار ورمز الكفاح والنضال من أجل الاستقلال والحرية... تشي غيفارا مات وحيداً مريضاً في جبال بوليفيا في سبيل قضية أمن بها طوال حياته.



الاثنين 31 أغسطس 2009م
10 رمضان 1430هـ
العدد 718 15 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

«كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»

حديث شريف





حوار

عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين د. محمد كمال إمام: «صحيفة المدينة» أول نصّ دستوري في التاريخ يؤسس للمجتمع المدني

القاهرة - محمد عبدالحفي



المفكر الإسلامي المعروف د. محمد كمال إمام (رئيس قسم الشريعة في كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين) أحد فقهاء القانون الذي جمع بين علوم الدين والشرع وعلوم الدنيا القانونية والسياسية، له آراؤه المعترية في ما يخص قضية الإسلام والديمقراطية ونظرتة الى نظام الحكم في الإسلام وما يحدث اليوم على الساحة العربية والإسلامية من تغيب شبه متعمد سواء لمبدأ الشورى الذي أقره الإسلام أو الديمقراطية المعاصرة المنطلقة من رحم الشورى الإسلامية، ورؤيته للإصلاح المطلوب في العالم العربي والإسلامي، هذه القضايا كلها ناقشها إمام في سياق الحوار التالي.

تطور المجتمعات طالما لم تخالف نصاً أمراً أو تتعارض معه، فيمكن هنا أن نأخذ من الديمقراطية أو نضيف إليها بما يتلاءم مع ظروفنا، وإذا كان نظام البيعة سهلاً في المجتمع الإسلامي الأول البسيط فإن اجتهادنا قد يقودنا إلى القول بأن الانتخابات طالما أجريت بنزاهة ومن دون تزوير وكانت تحقق إرادة الناخبين فقد أدت وظيفة البيعة تماماً.

برايك ما هو المطلوب على المستوى العربي لتحقيق مبادئ الإصلاح على أرض الواقع؟

لأسف الشديد الراصد لواقعنا يجد أن ثمة تجهيلاً سياسياً متعمداً للشعوب، وغيباً لمعالجات التكتيف السياسي بشكل صحيح ولمشاركة الشعوب الحقيقية في صنع القرار على أرض الواقع، ولذلك نستطيع التأكيد أنه لا يمكن أن نحقق إصلاحاً حقيقياً على أرض الواقع إلا إذا سلمنا بأن السلطة موقفة وليست مؤبدة، ويتداول السلطة والتخلي عن الفكر الشمولي الأناني، وتستطيع الدول التقدم وتحقق الديمقراطية إلا بتحقيق أوسع مجال للمشاركة السياسية والتي تعني أن للمواطن قيمة وأنه صاحب رأي ومشروع حضاري في دولته وليس مجرد فرد في قطع وإنما إنساناً حراً يعضي في موكب حر، والإنسان الخارق قادر على حماية وطنه ودينه وقيمه وتقديم نموذج مهم. وعلينا أن نعلم أن ثمة فارقاً هاملاً بين شعب يتمتع بمعنويات عالية وآخر مغلوب على أمره، فالأول أكثر قدرة على الإنجاز و إعطاء أفضل ما لديه، والقيايم بواجبه ونيل الاحترام، ولن يتحقق ذلك إلا بمواطن يعرف الأرض التي يقف عليها وهذا هو الأمن الحقيقي، ولكن للأسف الشديد هذه الأمور كلها لا تمارس في العالم العربي والإسلامي بصورة متكاملة ولكن بدرجات متفاوتة وليس ثمة نموذج متكامل، وربما إذا أعني بعض الدول الفرصة يستطيع أن يقدم النموذج المطلوب ونحن في أشد الحاجة إلى ذلك.

كيف ننظر إلى صورة العالم الإسلامي واقعه؟ وهل هو مؤهل لتحقيق هذا النموذج المطلوب؟

في عالم السياسة ثمة تعبير فني معروف يستخدم أيضاً أحياناً في قضايا عسكرية وهو بمعنى آخر أنك اليوم تتعامل مع العالم الخارجي فما هي صورتك أمام هذا العالم وكيف يمكن أن تبني عليها؟ ولأسف، صورة العالم الإسلامي هي صورة نمطية من التخلف والفقر والجمود بل ثمة أمر أخطر وغير مقبول وله تراكمات تاريخية وهو أن البعض أصبح يدعي كذباً بأن الإسلام سبب في هذا التخلف، وقد استخدمت منصات إسلامية التي أوجد خلال الفترة الأخيرة وما زال بعضها قائماً الآن تحت مسمى الإرهاب ومحاربة الإرهاب الذي أوجد خلال الفترة الأخيرة لتدمير المسلمين، واستخدم لزيادة الإساءة إلى هذه الصورة وعلينا أن نطرح طرحاً آخر يساوي ترجمة أدعية لما يصلح لنا، وهنا لا نستطيع أن ننكر أن ثمة إنجازات يمكن الاستفادة

ضد بعضها البعض، وما حدث في البوسنة وكوسوفو ويحدث الآن في كثير من بلدان العالم من تطهير عرقي هو دليل على عدم قدرة الغرب على استيعاب الآخر الديني، أما الإسلام فقد حافظ على وجود الأقليات الدينية والعرقية الأخرى وعلى حقوقها، وتعدد الآراء في الإسلام ظهر في اختلاف المذاهب الفقهية، وترحب المسلمين بهذا الاختلاف، فم السكان اليهود في محاولة منهم لإيجاد قانون مشترك ونابت في حال النزاع، وبعلان الصحيفة أصبح سكان المدينة خاضعين لعهد جديد ينظم علاقاتهم المالية والدفاعية ويحدد جهة التحاكم وفض النزاعات لتكون أول نص دستوري أو عقد اجتماعي في تاريخ الإسلام.

يقول البعض إن النظام السياسي في الدولة الإسلامية لا يزال يشارية غير المسلمين، ما يعرقل مسيرة الديمقراطية.

هذا كلام مغلوط و عار عن الصحة، فالإسلام لا يمنع مشاركة غير المسلم في العمل السياسي الإسلامي، إذ إن النظام السياسي الإسلامي ليس حكرًا على المسلمين فحسب، فهو يتميز بمبادئ إنسانية راقية تدعو إلى تنظيم الدولة بشكل كفو على أسس أخلاقية رفيعة يلتف حولها ويقبلها الغلاء في المجتمع الواحد بغض النظر عن انتمائهم الديني أو العرقي، ولذلك نحن نرى في التاريخ الإسلامي وزراء ومستشارين من غير المسلمين قاموا بواجبهم الوطني على أكمل وجه في ظل الدولة الإسلامية، وهذه الأخيرة ليست دولة دينية ثيوقراطية وإنما دولة ترضي مصالح جميع مواطنيها من دون تمييز وهي بذلك إنما تحكم بشرع الله فيحيا فيها الجميع بسعادة ومساواة وعدل ورحمة.

كيف تعامل الإسلام مع التعددية الدينية وهل ترى العالم اليوم يعطيها حقها؟

ليس في القرآن والسنة صيغ محددة للحكم واختيار الحكام، باختلاف الزمان والمكان، وحسب

وتعدد الأحزاب السياسية، وحرية الصحافة، واستقلال القضاء، وهذه الأشكال كلها ابتكرها الغرب وسبقنا فيها، وكان يجدر بنا كمسلمين أن نكون نحن السباقين إذ إن الإسلام سبق الديمقراطية الغربية بالف سنة، وترك الأشكال الزمان والمكان وتجدد أحوال الإنسان، وثمة نقطة شديدة الأهمية وتثير الالتباس وهي أنه لا يلزم من الدعوة إلى الديمقراطية اعتبار حكم الشعب بدلاً عن حكم الله، إذ لا تناقض بينهما فلدَى المسلم الدعوة إلى الديمقراطية بشكل للحكم بمبادئ الإسلام السياسية في اختيار الحاكم وإقرار الشورى والنصحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقاومة الجور، بمعنى آخر عندما يطالب المسلمون بالديمقراطية فهم يطالبون بوسيلة تساعد على تحقيق أهداف حياة كريمة يستطيعون من خلالها الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، ولن يضرهم أبداً أن يستخدموا لفظاً غربياً كالديمقراطية لأن مدار الحكم ليس على الأسماء بل على السميات والمضامين.

إذا كانت هذه هي حال الشورى الإسلامية والديمقراطية الصحيحة فهل الغرب اليوم يطبق هذه المبادئ؟

الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية يطبق الديمقراطية على نفسه وشعوبه فحسب ولكن عندما يكون الأمر متعلقاً بالعالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط فالوضع يختلف تماماً، إذ إن الغرب لا يسعى إلا إلى ديمقراطية الدم والمدفع لتحقيق الأهداف السياسية والاستراتيجية في المنطقة، لذلك تسعى الولايات المتحدة الأميركية منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 إلى نشر الديمقراطية المشوهة في العالم العربي والإسلامي والتي لم يجن منها المسلمون إلا القهر والتدخل في شؤونهم بشكل مباشر أو غير مباشر، لذلك فإنه عندما نتحدث عن الديمقراطية الحقيقية والمطلوب تطبيقها على أرض الواقع يجب أن ننحى الولايات المتحدة جانباً لأنها تعمل على نشر الديمقراطية المفضلة من وجهة نظرها وليس تلك المقصود بها نشر قيم العدل والمساواة السياسية في الحقوق والواجبات.

القانون الدستوري رافد أساسي

من روافد التطبيق الديمقراطي، فهل عرفه المسلمون الأوائل؟

بالتأكيد والإسلام يملك في هذا الإطار ثراءً غنياً، فقد قام للتاريخ الإسلامي وتجربة الإسلام التاريخية عموماً على قبول الخصوصيات المتنوعة لكل المجموعات المختلفة، لدينية كانت أم قومية أم ثقافية أم لغوية، وقد وجدت آيات ومذاهب وثقافات عدة وأقوام كثيرون إمكان العيش بأمان في ظل الإسلام وتمثل صحيفة «المدينة» أقدم نص «دستوري» ينظم العلاقة بين سكان الدولة المسلمة، وقد كتبت الصحيفة بإشراف النبي صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته، فقد كان المجتمع المدني مفكناً لا يتمتع بوحدة سياسية مكتملة من الاستقرار وشهدت العلاقة بين مكونه العربي، الأوس والخزرج، نزاعات وحروباً منها حرب بعات الشهيرة التي استمرت عقوداً، والأمر ذاته ينطبق على القبائل اليهودية، بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة، وإمام هذا الواقع السياسي والثقافي والعرقي والديني الجديد كان لزاماً أن

الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية يطبق الديمقراطية على نفسه وشعوبه فحسب ولكن عندما يكون الأمر متعلقاً بالعالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط فالوضع يختلف تماماً، إذ إن الغرب لا يسعى إلا إلى ديمقراطية الدم والمدفع لتحقيق الأهداف السياسية والاستراتيجية في المنطقة، لذلك تسعى الولايات المتحدة الأميركية منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 إلى نشر الديمقراطية المشوهة في العالم العربي والإسلامي والتي لم يجن منها المسلمون إلا القهر والتدخل في شؤونهم بشكل مباشر أو غير مباشر، لذلك فإنه عندما نتحدث عن الديمقراطية الحقيقية والمطلوب تطبيقها على أرض الواقع يجب أن ننحى الولايات المتحدة جانباً لأنها تعمل على نشر الديمقراطية المفضلة من وجهة نظرها وليس تلك المقصود بها نشر قيم العدل والمساواة السياسية في الحقوق والواجبات.

القانون الدستوري رافد أساسي

هل الديمقراطية مؤسفة في التاريخ الإنساني أم أنها مصطلح غربي بدأ مع النهضة الأوروبية؟

الديمقراطية تعني «حكومة الشعب»، ويُقصد بها أن مشاركة الشعب في تسيير أمور بلاده واختيار حاكمه وحسابته، وعزله إذا انحرف، ومعناها أيضاً أن تكون حرية التعبير متاحة والقضاء مستقلاً وحقوق الإنسان محترمة، فهذه الأمور موجودة في الإسلام قبل أن توجد في الغرب، وثمة جزء مشترك بين الشورى والديمقراطية، فالله سبحانه وتعالى قال لرسوله الكريم «وشاورهم في الأمر»، ال عمران 159، والرسول (صلى الله عليه وسلم) كان يوشى إليه وكان يستطيع أن يقرد بالسلطة، فهو ليس بحاجة إلى إراء البشر ولكن الله كان يعلمه ويعلم المسلمين، والله تعالى قال للمجتمع الإسلامي «وامرهم شورى بينهم»، فالشورى إذا من أسس الإسلام، وليست أساساً سياسياً فحسب ولكنها أساس اجتماعي أيضاً.

هل ثمة اختلاف بين الشورى الإسلامية والديمقراطية؟

الاختلاف بين الشورى والديمقراطية هو اختلاف في المرجعية فحسب، فمرجعية المسلمين هي في الشريعة وثمة خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، أما لب القضية فواحد، وهو قدرة الشعب على فرض إرادته واختيار حكامه ومحاسبتهم وهذا حق أصيل ومقرر في الشريعة ولا يهمننا الاختلاف في اللفاظ.

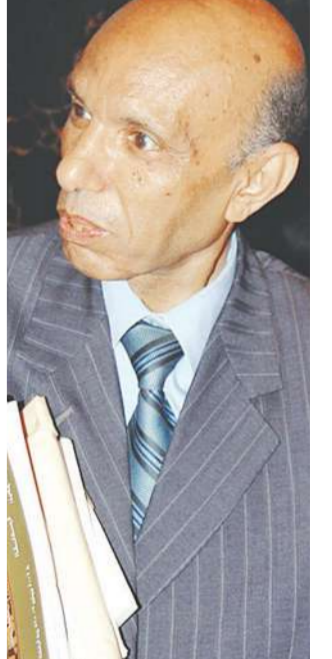
ما معنى الشورى الحقيقي في الإسلام وما أوجه التقارب بينها وبين الديمقراطية؟

الشورى مبدأ إسلامي تعني أخذ رأي مجموعة الصفوة من أهل العلم والرأي والأخصاص، وما ينتهي إليه أهل العالمة يكون ملزماً ولا ينبغي الخروج عليه، وإنما يحتاج الآن أكثر من أي وقت التركيز على الجوانب الضمنية في تراثنا الإسلامي لتكون ملهمة لنا في الأطلاق نحو المستقبل، والشورى كما وضعها الإسلام هي أقرب ما تكون إلى روح الديمقراطية المعاصرة التي تترجم هذه الفكرة الإسلامية الأصلية في شكل مؤسسات ومعالجات وقوانين وإجراءات، ولا نرى بأساً في تطوير مبدأ الشورى، وصيغته بصيغة معاصرة بحيث يترجم إلى واقع سياسي فاعل، ولا ضير هنا من الاستعانة بما توصل إليه الآخرون من نظم وإجراءات تقرر سيادة الأمة ومسؤولية الحاكم أمامها، ولا يتباغ إذا قلنا إن تطوير الشورى وتحويلها إلى إطار مؤسسي عملي، هما فرض عين على فقهاء الأمة ومثقفها وحكامها ومحكومها.

يعتبر البعض أن الأخذ بمبادئ الديمقراطية مضاد للتعاليم الإسلامية، فما تعليقك وهل هذه النظرة قاصرة ونتيجة عن عدم فهم الدين بشكل صحيح؟

تقوم دولة الإسلام على أفضل ما في الديمقراطية من مبادئ، وجوهر الديمقراطية أن يختار الناس من يسوس أمرهم، وأن يكون لهم حق محاسبته إذا أخطأ وعزله إذا انحرف، والإسلام متفق تماماً مع الديمقراطية في مبدأ اختيار الحاكم، وأكبر دليل على ذلك أن الإسلام ينكر أن يؤم الناس في الصلاة بل يكرهونه، وفي محاربة الطغيان والفساد، كذلك أوجدت الشريعة للديمقراطية صيغاً واشكالا مثل الانتخاب والاستفتاء وترجيح حكم الأكثرية،

مرجعية المسلمين في الشريعة وثمة خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها



هل ترى أننا بحاجة إلى تربية النشء العربي والمسلم على الممارسة الديمقراطية الصحيحة؟

ينبغي أن نربي النشء العربي المسلم على المبادئ الأساسية في الإسلام والتي ترجمتها ممارسة النظام السياسي الإسلامي ليس حكرًا على المسلمين ولا يمنع مشاركة غير المسلم

هل الحرص على البقاء في السلطة السياسية في دول عربية كثيرة سبب مباشر في غياب الممارسة الديمقراطية؟

بالطبع، الحرص على المواقع والتمسك بالسلطة حتى الموت سبب مباشر في غياب الديمقراطية في العالم العربي، وثمة نظرية خاطئة ولكنها مترسخة في كثير من المجتمعات العربية والإسلامية بأن الحاكم هو «سوبر مان» ولكن الصحيح هو أن النظام هو الأساس ووجود نظام قوي يساوي ترسيخ الديمقراطية، فالحاكم يزول ويبقى النظام، ومثال على ذلك أنه عندما حدثت فضيحة الرئيس الأميركي السابق كلينتون مع مونيكا لم تنهار الولايات المتحدة واستمر نظامها فاعلاً على الساحة الدولية وهذا هو سر قوة النظام، وما تحتاج إليه في العالم العربي والإسلامي هو قوة النظام والعمل للحفاظ عليه وليس قوة الحاكم، وعلى الأخير أن يقتنع بأنه جزء من النظام وليس هو النظام نفسه.



كمال إمام يتحدث إلى «الجريدة»



فوزية شويش السالم
fawziyalsalem@hotmail.com

نكهة إنكليزية بحتة

أجمل لقاء ممكن أن يتصوره عقل، هو لقاء نسيم البحر مع نسيم الجبال، هذا اللقاء هو لحظة من لحظات الجنة من الجنون تقويتها وإهدار فرصتها في لقاءات أخرى، أو في عدم السعي إليها واقتناصها... كيف؟

ببساطة ابحت عنها في صفحات الأطلس وما بين خطوط الخرائط، وسوف تكتشفها في مناطق خاصة من كرتنا الأرضية، والأقرب لنا هي بريطانيا، ولا أعني لندن... استنسخها تماما ووجه بوصلتك إلى تلك المناطق الرائعة التي لا تهم السياحة الخليجية، فمثلا ابتداء رحلتك من تلك القرى الصغيرة الرائعة التي تمر بك مثل حلم في خيال مارقي، قرى... ربما هي أقصى ما يحلم به المرء من راحة واستجمام في نعيم السكنية وحضن الجمال، قرى لها تاريخ وحكايات وحضارة إنكليزية عريقة لا ينطبق عليها معنى القرية العربية، لأنها قرى استقرارية ذات مفهوم خاص بها، من هذه القرى بثورت، ارندال، بيترسفيلد، ليهوك، وارينهام، هورشام، دوركينك، سفن سستر، كوستولد، نيوهيفن، بورتون أون داوتر، ومن ثم إلى الجرف البحري الرائع beachy head، حيث يلتقي نسيم البحر نسيم التلال الملتفة حول البحر باخضرارها المتوهج بصيف لا تعرفه بلدنا المستعرة بلهب حرارته وذرات غباره المتطايرة مثل بوردرة آتية من الجحيم... مكان مثل هذا يندر أن يوجد بهذا الشكل، البحر من أوسع زواياه، تحضنه التلال على امتداد الأفق اللانهائي، وبذلك السماء النقية الشفافة في لزيقتها الصافية، وبسحبها البيضاء الطافية كغوة خفيفة لزكية على وجه الكابتستينو تشتهي لعقلها.

عادة توجد الشواطئ الفنية بحرها ورطوبتها المعتادة، وكذلك توجد الجبال محاطة بخضرتها الباردة، ولكن أن يجتمع المكان في مكان واحد؟

يا الله... فكيف يكون هذا المكان الذي يلتقي فيه كل هذا السخاء البلاهود، وبهذا التسميم الآتي من الجنة؟ ومع هذا يجب أن نترك هذا السحر كله لنذهب إلى لندن...

لماذا؟؟؟
للمسرح... المسرح في لندن عالم مدهل من فن وإبداع متكامل، من عمل أصغر عامل إلى عمل أهم عضو منتج فيه.

متعة مسارح لندن تدفع الزائر دائما في اتجاه لندن، بالرغم من التلوث والاكتظاظ البشري، والطواير التي هي من أهم صفات لندن بل تكاد تخصص بها.

وبرغم كل هذه المتاعب تجذب عشرات المسارح الساحنين القادمين إليها بمغناطيس المتعة التي لا تقاوم والإيهاب الذي لا مثيل له، والذي هو نكهة إنكليزية خاصة، بحيث تصبح كل التذكار نافذة، كل التذكار مبيعة، إن لم تصطبها بذكاء وبطارة، حتى تتمتع بتذوق مشاهدة مسرحية خلابة وفاتنة بمعنى الكلمة.

هذه المسارح التي تشغل بمسرحيات مضى على عرضها سنوات طويلة وما زالت تتمتع بحضور كثيف جدا ويتذكر نافذة على مدار السنة، هذا الزواج الفني يلم ويحضن كل خريجي المعاهد والإستديوهات الفنية الذين يجدون مستقبلا عظيما ينتظرهم في هذه المسارح، وليس مثل ما يحدث عندنا حيث تضع عشرات المواهب بعد تخرجها لأنها لا تجد من يحضنها، ولا تجد البيئة الخاصة بها التي ترفعها إلى عالم النجاح والإبداع المخلوقة له.



بريشة رودولف ايرنست

مليانة؟

الذين لا يلقون عماء عن الظالمين انفسهم... لا تعرف من هم المتفقون العرب الذين اثار العدد حفيظتهم كما يزعم وازن فهو لا يذكر إلا اثنين: جمال الغيطاني وصحبي حديدي. وهنا مغالطة أخرى فالأخير أنتقد العدد 77 من «فكر وفن» وقبل ست سنوات وليس العدد 90 كما توحي مغالطة وازن، والعدد الألف الذكر صدر عام 2003 وتناول مفهوم الحرب عبر التاريخ.

أما كيفية اكتشاف وازن أن العدد المذكور خير دليل على انجراف المجلة في ما يسمى «الفوبيا الإسلامية» واكتشاف «الفضيحة» التي حملتها المجلة بين صفحاتها... على رغم أنه اعترف بأنه لم يقرأ العدد، فتبقى أحد الغاز المحرر و«الفضيحة» بعينها.

هل يعلم وازن أن الغيطاني نفسه أشاد بالعدد 75 وبهيئة التحرير «الجديدة» وأقر صفحة كاملة من «أخبار الأدب» حوله بعنوان: «فكر وفن تفكك أساطير الصهيونية»!

فهل يفسر لنا كيف يستهل هذا المستشرق «المزيف» الذي يشن هو والغيطاني حملة عليه باسم الإسلام، عمله في المجلة بتفكيك أساطير الصهيونية؟ (هل قرأ وازن الغيطاني مقالة هذا المستشرق الأخيرة في «فكر وفن» عن حرب 90 الذي يتناول الشريعة وحقوق الإنسان، وفيه مقالات لكبار الفلاسفة والمستشرقين والقانونيين الألمان كيورغن هابرماس وماتياس روهه وغوردون كيرمر وعباس بوبا وغيرهم؛ وهو العدد الذي يزعم وازن أنه «أثار حفيظة المثقفين العرب» وهو، أي العدد، «خير دليل على انجراف المجلة في ما يسمى «الفوبيا الإسلامية» فهو حفل بكثير من السموم والمواقف العادية التي يعرف بها أعداء الإسلام

عندما ربط بين جريمة القتل البشعة في دريسدن ومجلة «فكر وفن» ورئيس تحريرها، وربما كي يوسع الغيطاني نطاق حملته استعان بعبداه وازن الذي تضمنت مقالته سباً شخصياً لشتيفان فايدنر، لكن مسألة السب والذف تبقى قانونية ويمكن لفايدنر اللجوء إلى المحاكم لحلها، لكن ما يلفتني أن مثقفين يفترض أنهم ليبراليون صاروا يستخدمون تعبيرات مثل الأفكار المسومة في اتهامهم للمجلة، وكان القارئ العربي قاصر ويحتاج إلى من يقول له أين توجد الأفكار المسومة ليلتدع عنها. في مقالة عبده وازن الأخيرة حث ضمني على الرقابة على الأفكار».

بيان المجلة

حاولنا الاتصال برئيس تحرير «فكر وفن»، ولم يتمكن، لكن سرعان ما وصلنا بيان هذه الإدارة المشككة من فايدنر واحمد حسو وفي مضمونه رد على الحملة التي طاولت المجلة، هذا مختصره: «بداية نود أن نوضح باننا كنا قد قرنا، في هيئة تحرير «فكر وفن»، بالا ترد على المقالات التي تتناول المجلة بالنقد من باب حرية التعبير وحرية كل شخص في ما يكتب ويصير... اليوم، وبعد ست سنوات من هذه الحادثة، وبعد أن اصدرنا 14 عدداً آخر من مجلة «فكر وفن»، وبما هو مختلقة، وإن لاحظنا أن ثمة من يشن حملة على المجلة ورئيس تحريرها بدوافع خاصة ولا علاقة لها بمضمون «فكر وفن»، قرنا الرد. وقد بدأ الأستاذ جمال الغيطاني هذه الحملة حين كتب في العدد 835 من أخبار الأدب، التي يرأس تحريرها، مقالة بعنوان «النازية الجديدة» مقالة مقتله الصيدلانية المصرية مروة الشربيني في قاعة

الغيطاني ووازن و«فكر وفن»... معركة ثقافية أم «قلوب

بيروت - محمد الحجيري

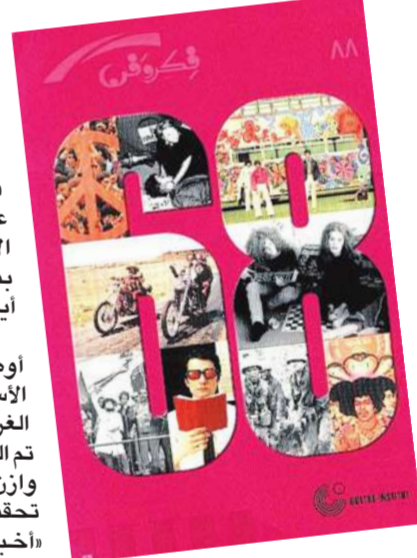
نشبت معركة «طاحنة» حول مجلة «فكر وفن» الألمانية بين الشاعر عبده وازن والروائي جمال الغيطاني من جهة وإدارة المجلة من جهة ثانية. بدأت المعركة حين كتب الغيطاني مهاجماً ألمجلة ومتهما بإيها بالعنصرية والشوفينية ضد الإسلام، مارجاً بين مقتل الصيدلانية مروة الشربيني على يد متطرف ألماني وثقافة «فكر وفن» التي تهتم بقضايا الشرق عموماً. كذلك رفض نشر رد رئيس تحرير المجلة شتيفان فايدنر.

كانت المعركة حول «فكر وفن» باردة على صفحات مطبوعة «أخبار الأدب» التي يرأس تحريرها جمال الغيطاني، لأن الأخير لا يملك مبررات كافية للهجوم عليها على رغم أنه كتب من منطلق «شعوي» على طريقة «منققي الممانعة» وتلفزيون «الممنار» اللبناني، وسرعان ما كتب الشاعر عبده وازن زاوية في جريدة «الحياة» مهاجماً المجلة الألمانية وداعياً إلى مواصلة الحملة ضدها: «كنا لأعوام خلت، نرتقب أعداد مجلة «فكر وفن» الألمانية، لا سيما في الثمانينات من القرن المنصرم، لنقرأ مقالات عن الأدب الألماني، قديمه والحديث يكتبها نقاد المان هم من كبار العارفين به. وكان يعيننا في تلك المقالات المترجمة إلى العربية، النظرة الألمانية نفسها إلى هذا الأدب وكيف يقرأه النقاد الألمان انفسهم بخصائضه وحقله المتعددة». وأضاف وازن: «لم أقرأ العدد الأخير من المجلة، بل فليت صفحاته بسرعة، مثلما اعتدت أن أفعلها في الأعوام الثلاثة الأخيرة بعدما صدرت المجلة في حللتها الجديدة التي تفوح بسموماً وخبثاً وسوء نية. لكن الحملة التي شنت على العدد وعلى المجلة ورئيس تحريرها فايدنر المعروف بخبثه وادعائه، وشارك فيها نقاد وكتاب عرب معروفون، من بينهم صحبي حديدي وجمال الغيطاني، جعلتني أعود إليها واكتشف الفضيحة التي حملتها بين صفحاتها. وقد كتب هذان، الناقد الروائي، مقالات عميقة وصادمة فضحا فيها افتراءات المجلة ورئيس تحريرها على الثقافة العربية والإسلامية. والحملة ما زالت قائمة ويجب أن تظل قائمة ليس ضد هذه المجلة التي تملك تاريخاً مشرقاً، بل حفاظاً على إرثها وعلى جهود مستشرقة اسمها إن ماري شملن».

على أثر هذه المقالة الوازنية تدفقت مقالات مدافعة عن المجلة. لم تُنشر الردود في الصحف، بل في المواقع الإلكترونية، أي أن السجال بقي في مكان آخر.

حاولنا التقصي لمعرفة حبيبات المعركة الثقافية حول المجلة الألمانية، فلاحظنا أن الروائي جمال الغيطاني ينشر كل ما هو ضد المجلة على رغم أنه كان أحد المعجبين بها سابقاً، ويرجح أكثر أن مشكلته ليست مع المجلة، بل مع موقف رئيس تحريرها من الرواية العربية ومدحه الروائي علاء الأسواني، أما إدارة «فكر وفن» وبعض كتابها فإرسلوا تعليقاتهم إلى المواقع الإلكترونية التي يبدو أن بعضها أصبح «ساحة الحرية الثقافية الأخيرة في العالم العربي». قال الكاتب

أحد الكاتبات المصري أحمد فاروق، «فكر وفن» أيضاً، فأرسل رسالة إلى جمال الغيطاني قائلاً: «أيها الكاتب الجبل، ولأن لا حجة لك ولا دليل لجأت إلى الشعوبية والتحرير، فكرياً قد تفرد صفحات في جريدتك العصماء لجهة علماء الأزهر، لمصادرة الأفكار باسم الذود عن الإسلام، وتستصح ساحة إبداعك ساحة لمحاكم التفتيش. وأنا لا أقول ما أقول عن فراغ، لكن انظر إلى هذا المقال لوليد الشيخ من برلين والذي كتبه لدعم حجتي وتأييد بعيتك بأن فكر وفن عصرية، فلم يتوقف عند هذا الحد بل وصف الإعلام الألماني الناطق بالعربية كله بمعاداة الإسلام، وهو كلام عام أيضاً بلا حجة ولا دليل». وفي اتصال مع «الجريدة» أوضح أحمد فاروق: «لا أعلم الأسباب الخفية وراء هذه الحملة الغريبة الأطوار، وعلى ما يبدو أنه تم التنسيق بين الغيطاني وعبده وازن، بعد أن فشل الغيطاني في تحقيق نتيجة فاعلة عبر منبره «أخبار الأدب». لقد تورط الأخير



كتاب

فريد زكريا في «عالم ما بعد أميركا»...

رحلة القوة: الغرب... فأميركا... فالصين

بيروت - قزحيا ساسين

قد يكون زمن على الاستعمار المباشر انتهى، ومع الأمم المتحدة، المؤسسة العالمية الأكبر، أمس استقلال الدول مصاناً، ولو نظرياً أحياناً، غير أن دول العالم لا تزال في سباق لا ينتهي باتجاه النفوذ الأكبر على مستوى الكرة الأرضية برأ وبحراً وجواً، وحتى في عالم الكواكب...

مفا لا شك فيه أن أميركا هي الدولة الأقوى في عالمنا منذ بضعة عقود، وقد ساهم انهيار الاتحاد السوفياتي في تقدمها أكثر فآكثر نحو سيادتها على العالم وبشكل نسبي، لكن الدول كلها ترتبط مباشرة أو بطريقة ما بالنشاط الأميركي العالمي المتعدد الأوجه، والسؤال عن تراجع النفوذ الأميركي وتقلصه بات مطروحاً، لا سيما بعد الكارثة الاقتصادية التي هزت العالم بأسره، ابتداءً من أميركا، والانهيارات المالية المخيفة سنة 2008 التي يتوقف عندها الأميركيون قبل غيرهم، ويتساءلون عن مرحلة ما بعد الوصول إلى راس الهرم، وعن مدى قدرة البقاء هناك. في كتابه «عالم ما بعد أميركا»

يفتح فريد زكريا، رئيس تحرير جريدة «نيويورك إنترناشيونال»، الملف الأميركي الراهن، ويحاول توجيه التحليل المنقّل بالوقائع والأرقام والتواريخ نحو الاستنتاج اللافت الذي يختصر بانحصار أميركا ودخولها مرحلة الجُر المتواصل الذي لن يعقبه من، وليس أمام دول الغرب إنما في مواجهة الصين والهند والبرازيل وروسيا وجنوب أفريقيا وكينيا ودول أخرى كثيرة.

يرد زكريا سبب الانهيار الاقتصادي الأميركي الكبير إلى النجاح، ويلاحظ أن الربع الأخير من القرن الماضي شهد نمواً استثنائياً وصار حجم الاقتصاد العالمي سنة 2008 اثنين وستين تريليون دولار وكان سنة 1999 واحداً وثلاثين تريليون دولار، وتزامن ذلك مع انخفاض التضخم الداعي إلى الدهشة. وفي العامين 2006 و2007، وهما ذروة العصر الذهبي، نمت 124 دولة بنسبة 4 في المئة سنوياً.

وتُشار إلى أن قوى سياسية واقتصادية وتكنولوجية وقتت وراء هذا النمو العالمي، سياسياً أنتج انهيار الاتحاد السوفياتي الاستقرار السياسي النسبي في العالم وتقلص نطاق الحروب. واقتصادياً ردف انهيار الشيوعية رأسمالية الأسواق الحرة بقوة ملحوظة، إذ أصبحت الطريقة الوحيدة لإدارة الاقتصاد. وتكنولوجياً استجلبت ثورة المعلومات وآلة الاقتصاد العالمي الواحد، مع انخفاض تكاليف الاتصالات ووصول المعلومات إلى الجميع وفي كل مكان بلا عناء يذكر...

مجتمع استهلاكي

على مستوى أميركا، فإن الدين هو أساس نخبها المالية التي تهدد نفوذها العالمي، فالأميركيون منذ الثمانينات شعب يستهلك أكثر مما ينتج ويريد الهوة بين الاستهلاك الكبير والإنتاج القليل بالاقترار. والذين العالم الأميركي ارتفع من 680 مليار دولار سنة 1974 إلى 14 تريليون دولار سنة 2008، وهكذا أصبحت أميركا أمة من

امتلاك نشاط اقتصادي خاص لا يرتكز على التصدير إلى الغرب ويرى صندوق النقد الدولي أن معظم النمو العالمي لسنة 2009 ستستخرجه الأسواق الناشئة التي ستحقق بذلك بعض الاستقلالية عن أميركا للمرة الأولى في تاريخها. وفي المرحلة التي تتمخض بتحويلات كبرى يبقى التحدي الكبير الذي يواجه باراك أوباما مختصراً بالتأسيس لنظام جديد من العلاقات الدولية يثمر تعاوناً دولياً حقيقياً وفاعلاً ويكون ضمانة للسلم والنمو والحرية في العالم كله.

نهوض وانحصار

يحاول فريد زكريا في كتابه أن يظهر نهوض أمة مقابل الانحصار الأميركي ويبشر بتحول كبير يجري اليوم في العالم، فبعد بروز العالم الغربي في القرن الخامس عشر، وأميركا في أواخر القرن التاسع عشر، يعيش العالم، اليوم، التحول الكبير الثالث، الذي يسميه زكريا «نهوض البقعة»، والتحول الاقتصادي العالمي استوعب فقراء العالم، للمرة الأولى تشهد نمواً عالمياً حقيقياً يقود إلى نظام دولي المرفق فيه لاعيون مستقلون لا مرفوقين ومثقفون، والانتقال إلى عالم ما بعد

المدنيين، والمشكلة ليست، من حيث المبدأ بالاقترار والرغبة المالية، إنما هي في عدم استعمالهما وإدارتهما بحكمة. ولم تصل أميركا إلى هذا الواقع الاقتراري المخيف لولا بعض الدول وفي مقدمتها الصين.

من هنا يرد احتمال نهوض هذه الدول المعرضة على حساب التراجع الأميركي والصين تعتمد سياسة الانحياز المالي وتعزيز سياسة الاقراض مع أميركا، وهي تتحمل سلمية الانحياز غير الكارثية بعدما رأت نتائج الأزمة الآسيوية سنة 1997 حين هوى اقتصاد آسيا وأثقله مصروفو الغرب بشروط طاعنة في الصعوبة. ويرى المؤرخ نبال فريغسون أن انفصال الصين عن أميركا يعني نهاية العولمة. ويبقى الحل الأفضل بالتعاون الصيني الأميركي لفك وناقهما الانتحاري المشترك، فالصين تنتفع بنمو خزيتها المالية لاستثمار في اقتصادها المحلي، وأميركا تلجا إلى قرارات صعبة لتحسين وضعها الذي لا يحتمل أي تأجيل.

اللافت في أزمة 2008 المالية أنها نشأت في معقل الراسمالية المتمثل بالبرازيل، ومنها عبرت إلى النظام المالي الدولي، وإن عجزت هذه الأزمة عن تهديد النظام



أميركا لا يعني الوصول إلى عالم معاد لأميركا. وإذا كان واقع العالم الراهن يبدو إعلامياً بالغ الخطورة فإنه في حقيقة الأمر ليس كذلك، ولا احتمالات لنشوب حروب بين دول كبرى، وبالنظر إلى السياق التاريخي فالوضع يتصف راهناً بهدوء استثنائي وغير عادي. مثلاً، ما يوصف اليوم بالإرهاب الإسلامي ويتصدر الصحف ونشرات الأخبار عائد إلى عدد قليل من المسلمين المتعصبين الذين أصبحوا مرفوضين من المجتمعات الإسلامية قبل غيرها وأسهم أسامة بن لادن والقاعدة في تراجع مواصل إسلامياً. وبعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) لم يعد نشاط القاعدة والأصوليين إرهابياً لافتاً، وطور الإسلاميون الإرهابيون في معظم دول العالم شرقاً وغرباً... ويعزز الهدوء النسبي العالمي تفوق الاقتصاد على السياسة، والحروب تفقد قدرتها على إعاقة الأسواق للأمة محدودة.

التحدي المقبل

يستشر فريد زكريا عالم الغد بعد تحليل وعرض معززين بالشواهد فيصراه مشدوداً إلى الصين والهند. ويختصر التحدي المقبل بالجغرافيا والتاريخ والمصالح والإمكانات المختلفة، مشيراً إلى أن التحول الكبير مرتبط بالثقافة إلى

بالثقافة. فالصين تملك احتياطاً من العملة الأجنبية يقدر بـ 1,5 تريليون دولار، أي أكثر بثلاثة أضعاف مما يملكه الاتحاد الأوروبي كله. ما يعني أنها ذات قدرة رائعة على مواجهة أي صدمة أو أزمة. وهي ثاني أهم دولة في العالم (بعد أميركا) وما يعزز تقدمها ونموها أنها تنهض بصورة سلمية وبمستقبل. ويحسب دراسة غولدمان ساكس سيصبح الاقتصاد الهندي سنة 2015 بحجم الاقتصاد الإيطالي، وسنة 2020 سيقترب من الاقتصاد البريطاني، وسنة 2040 ستكون الهند صاحبة المرتبة الثالثة في السلم الاقتصادي العالمي.

بموازاة «نهوض البقعة» يجد زكريا أن أميركا ستحافظ على نفوذها السياسي والعسكري عالمياً، على رغم ضعفها الاقتصادي. ولن تواجه واشنطن منافسها إلا بعد فترة طويلة نسبياً، غير أنها ستواجه شيئاً فشيئاً القيد تلو الآخر. ولن تتمكن أميركا من الاحتفاظ بموقع لائق مستقبلياً ما لم تنجز مقاربة جديدة للعالم ترتكز على أن الأخير يشع لنمو الجميع وبالانسواي الحز.



ليلي بنت النيل... اليهودية التي أطرت العرب 8

الحبيب المجهول

القاهرة - ماهر زهدي

أثبتت ليلي جدارتها كممثلة في فيلم «ليلي في الظلام» تحديداً، عندما أدت دور فتاة عمياء، فاستدرت دموع الجمهور وعطفه وحبه معاً، ولم تكن قصة الفيلم غريبة على الجمهور المصري، إذ كان المسرح المصري سبق وقدمها قبل السينما، وجسدت دور عادة الكامياليا عملاقة المسرح روز اليوسف!

لم يهز ذلك ليلي مراد كما كان يحدث سابقاً، فكانت تعلم هذا كله، وقد شاهدت الفيلم الأميركي الذي أدت غريتا غاريو دور البطولة فيه، فقررت أن تدخل التجربة باستماتة، ولما كانت بطلة الفيلم مريضة بالصدر، طلبت ليلي من المخرج توجو مزراحي أن يصحبها إلى مستشفى الصدر في حلوان لتتعلم كيف يتصرف المصابون بهذا المرض.

ترددت ليلي على المستشفى مرات عدة، واستمعت إلى السعال الجاف المتقطع الذي يطلعه المرضي فراحته تقلدهم حتى أصبح يلازمها، وعندما انتهت إلى ذلك وزادت أن تتوقف عن السعال لم تستطع، كانت تعودت عليه، فاصابها الرعب، لأن هذا المرض قد ينتقل بالعدوى، فهل أصاب ليلي المرض أثناء زيارتها المستشفى؟

زارت الطبيب، ففحصها مبتسماً، ثم طمأنها:

- لا مغيش قلق ولا حاجة، انت بخير والحمد لله، كل الحكاية إنك محتاجة راحة كام يوم.

أنا ذلك، كان الصنف يقرب، وعلى رغم أن الاستعداد للفيلم كان على أشده، قررت ليلي الاستحمام في الإسكندرية شهراً كاملاً، ووافق توجو مزراحي، فطارت فرحاً، لكنها لم تكن تعلم أنها في هذا الشهر تحديداً ستقع في الحب.

امر طبيعي أن تقع فتاة في مثل سنّها في الحب، لكن المهم في الموضوع هو شخصية ذلك «الحبيب المجهول»، كان شاباً ارسنقراطياً من عائلة كبيرة، يكبرها بحوالي 20 عاماً، التقى به في إحدى الحفلات، فوقع كل منهما في حب الأخر.

صغيرة على الحب

توفّق زكي مراد عن ملازمة ابنته في الحفلات أو في الاستوديو فهي كبرت وأصبحت تفوقه في الاتفاقات والتفاوض، ولم يعد قادراً على بذل مجهود ضخم كالسابق، فقد كانت العائلة تكبر، والأعباء تتزايد، والأطفال يشبون عن الطوق، وكان الصبي منير مهنلاً في المدرسة، أقصى أمانياته أن يسرق عود والده ويدنن عليه، فكان يأخذه ويتسلق الدولاب ويجلس فوقه ليعرف ويغني، وغير عابى بصيحات التهديد والوعيد التي كان يتلقاها من والدته.

أما ليلي فكانت تحيا في عالمها الخاص، وقد تحولت حياتها من البساطة إلى التركيب فانغمست في الفن الذي جذبه إليه بخيوط بلا عد، غير أنها ما إن قضت فترة الراحة والاستجمام في الإسكندرية، حتى خرجت منها بحب جديد، غير أن هذا الحب كُتب له أن يكون سراً، ولم تبح ليلي باسم الحبيب لأحد.

كان الحبيب ارسنقراطياً، ثرياً، صاحب أطماع، والأهم من ذلك كله أنه كان يشغل مركزاً مهماً في وزارة الخارجية المصرية، فكانت صفاته نموذجية لشباب ارسنقراطي يعيش في مصر أثناء الحرب العالمية الثانية، رآته ليلي من نافذة إحدى غرف فندق «سان جيوفاني»، الذي كان مقابلاً لفيلتها في حي «جليب» بالإسكندرية، فبدأت تراقبه، يستقطط متأخراً ويعود مع الفجر، شعره رمادي ينساب كالبحر فوق رأسه، ملابس عصرية، على شفتيه ابتسامة، وأسخف ما في الأمر أنه لم يكن يعيرها أي اهتمام إذا ما ظهرت في شرفتها.

متعرفش إني ليلي مراد؟
مرت الأيام وبذلك الشاب يعيش حياته على وتيرة لا تتغير، فسألت ليلي أحد العاملين في الفندق عن يكون، وعرفت منه رقم الغرفة التي ينزل فيها، ورقم الهاتف وطلبته. بدأت الحكاية «سقاوة بنات»، ضحكات وهمسات ووجوه خجولة، كانت وصديقتها نوال تقضيان الساعات في الحديث معه عبر الهاتف. كانت ليلي تتناغله من شرفتها، تبتسم، تلوح، تقف بالساعات، لكنه لم يكن يرد إلا بابتسامة فحسب.

وعندما سمعت ليلي صوته عبر الهاتف سألته من دوت تحية: انت اسمك إيه؟

فجاءتها ضحكة تحمل اسمه، كان خبيراً بالغزل، محنكاً زار أوروبا وأميركا ويتقن الرقص ويقضي أزمياته كلها في لعب السورق، وفي اليوم نفسه، عند الساعة مساءً، كانت ليلي تنتظره وكل خلجة في جسدها ترتجف، وفي شارع جانبي جلست إلى جواره، ونسبت أنها ليلي مراد التي يتزدد اسمها في كل مكان، ففاجأها الحبيب قائلاً:

- أنت صغيرة قوي!
لم تعبا بما قال بل أشارت إلى سروله، وكأنها تريد إبعاد تفكيره عن سنّها:
- أنا عندي بنطلون زي ده!
- تعرفي أنا بتاتر قوي لما أرجع الأفيكي في انتظاري.
- يعني كنت وأخذ بالك من الأول؟
- أيوه بس كنت مش متأكد إنك تقصديني.
- ولا تقل منك؟
- ايديا بس كنت عايز أسالك، انتي ليه بتستني لحد الفجر؟
- علشان أطمئن إن مغيش معاك واحدة ثانية!

رحيل الحنان
عادت ليلي إلى القاهرة ودخلت الاستوديو لتجسد دور «عادة الكامياليا» في فيلم «ليلي»، وكان الشاب الوسيم عاد أيضاً معها.

كان الحبيب يلتقيان بوميما، وحرصت ليلي على الانضمام إلى النادي الذي كانت تتردد عليه أسرته، فقد بدأت في تنفيذ خطة رسماها معاً، لتتعرف على العائلة، وذلك لأنهما قررا الزواج.

قبل أن ينتهي تصوير «ليلي» كان كل شيء يبدو بهيجاً، مستقراً، كان الدخل يرتفع والأسرة تجد حاجتها دائماً، وتعاهدت ليلي مع الحبيب على الزواج، كانت سعيدة دائماً، وقد بلغت فرحتها الذروة حين رفض حبيب القلب الانتقال إلى سان فرانسيسكو عندما رشحته وزارة الخارجية لمنصب هناك، فاعتذر ليجي بجانبها. أما ليلي فكان عليها أن تذهب إلى الاستوديو لتصوير بضعة مشاهد لكنها ما كادت تنتهي من الإفطار وتستعد للخروج حتى رن الهاتف:

- الو أيوه يا أستاذ، كده يعني مغيش تصوير النهاردة؟ أحسن برضه اهو تبقى فرصة أتم نفسي شوية مرسي يا أستاذ مع السلامة.
طارت ليلي من فرط السعادة، فهي وجدت فرصة لتري حبيبها وتتصفي معه اليوم كله، وفيما كانت تستعد للخروج، استوقفتها أنها السيدة جميلة:

ما تخليكي في البيت النهاردة يا ليلي علشان ترتاحي طالما معنديش شغل.
معلش ياماما أنا رايحة النادي.

ثم فارقت الحياة.
الأم البديلة
ماتت السيدة جميلة، وتركت ليلي لتواجه مسؤولية العائلة كاملة. كانت الأم تدبر كل شؤون البيت، هي المسؤولة عن الكبار والصغار معاً، عن مصاريف المدارس والملابس وتديبير الأمور. أصبحت ليلي بمفردها، لأن والدها زكي مراد كان تقاعد تماماً ولم يعد قادراً على التنقل بين الاستوديوهات أو الحفلات، فتحوّلت إلى أب ولكل أمر فرد في الأسرة الكبيرة.

مرت أيام الحزن، وغرقت ليلي في العمل والحب معاً، فأكملت تصوير «ليلي» وأصبحت دنياها الصغيرة تقتصر على حبيبها ارسنقراطي، ونوال صديقة العمر، وشقيقتها

ملك، و«بلة» بثينة، شخصيات أخذت على عاتقها الوقوف بجوار النجمة التي أصبحت ذائعة الصيت، ليلي مراد أصبحت المثل الأعلى للفتيات المصريات.

أنا ذلك، بلغ تاتر النساء بيلي مراد درجة كبيرة حتى أن أحد فساتينها في الفيلم أصبح موضة رياطهما أمراً لا مفر منه.
غرض ليلي في سينما «كوزمو»، نجح «رصاصه في القلب» أسابيع عدة، لكن عرض «ليلي» امتد إلى ستة أشهر، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك بالسينما المصرية حتى صار الفيلم وليلي حديث الشعب بكل فئاته.

في ذلك الوقت عرض محمد عبد الوهاب، وكان أصبح فنناً كبيراً، ازدادت خبرته وحكته وشهرته، على ليلي، ومعه محمد كريم هذه المرة، أن تؤدي بطولة فيلمه المقل. شعرت ليلي بانتصار شديد، فقد جاء عبد الوهاب وكريم يطلبانها، ليس باعتبارها المطربة صاحبة الصوت الساحر فحسب، بل ممثلة مقادرة، أفلامها تظل في دور العرض 24 أسبوعاً، وهذا يعني أنها تفوقت عليهما. وبعد الإحساس بنشوة الانتصار كان لا بد من أن توافق ليلي على طلب عبد الوهاب، ولكن هذه المرة بشرطها:

أستاذ محمد! كانت ليلي تفكر فيهما، أيهما أفضل: سعادتها، أم سعادة واستقرار عائلتها التي تعتمد عليها اعتماداً كاملاً؟
اجتمعت الصديقات من حولها، ورحن يرددن على أذننها أنها فعلت كل ما تستطيع، وقامت بالواجب تجاه أسرته، وعليها أن تفكر في نفسها، أما ليلي فكانت مترددة، لا تعرف من تختار: العائلة أم سعادتها، حتى جاء يوم التقى فيه الحبيب في السيارة كالعادة، كان الرجل سعيداً لا يعلم بالصراع الذي تعيشه حبيبته، وقد بدأ يعد العدة للزواج فعلاً، وبدت ليلي وكأن قناعاً أسدل فوق وجهها، فسألها: مالك يا ليلي؟
- أنا عازرة أقول لك حاجة انت مش منتظرها.

قولي مالك؟
- أنا مش هقدر أعتزل الفن؟
هكذا ببساطة وبوضوح أعلنت ليلي قرارها، فكانت صدمة الحبيب مروعة، ظل لدقائق كمن ضرب على رأسه، لا يعرف ماذا يقول أو يفعل فقد بذل جهداً خارقاً ليحمل العائلة على الموافقة، وفتاة ومن دون مقدمات تقول ليلي هذا الكلام:
- ما اقدرش اتخلي عن العيلة!
كانه مشهد سينمائي من «عادة الكامياليا» مع كنان التغيير، وصوت الحبيب ياتيها مرتجفاً:
- أنا عارف أنك نبيلة يا ليلي، بس مش ممكن تضحي بنفسك بالشكل ده!

مقدرش مقدرش.
ليلي أنا مرتبي كبير وكمان عندي املاكي، وعندي دخل سنوي كبير، أنا تحت أمرك أنت والعيلة!
- عايزني اتجوزك علشان تصرف على عيلتي.
ليلي أنا...
فقاطعتها:
- أنا أسفة ده قراري الأخير!
كان قرارها نهائياً وحاسماً، وفي مساء ذلك اليوم وأمام محل

إبراهيم
دور البطولة أمام محمد عبد الوهاب، فكان التحافس شديداً، والقبائل على الفيلمين كبيراً.
صمت عبد الوهاب ولم ينطق. فقد كان المبلغ خرافياً وكبيراً، وبعد أن تماك نفسه، حاول أن يصل مع ليلي إلى أجر معقول، لكنها أصرت على موقفها، ولم تتنازل عن «قرش واحد» من أجرها، وكلما زاد إلحاح عبد الوهاب وكريم عليها، زاد إصرارها على الرقم المبالغ فيه، فقد كانت تشعر بأنها تخار لفنها وقدراتها التي كانت يوماً محل شك من المخرج الكبير، وها هو الآن يطلبها بإلحاح، وفي داخلها تمنني أن يوافق عبد الوهاب، ليس طمعاً في المبلغ، بل ليكتمل الانتصار، ولكن لأن الأمر كان مبالغاً فيه فشلت

شعرت ليلي بأنها في امتحان صعب كمثلثة، واجمع الذين شاهدوا الفيلم على أنها نجحت في هذا الامتحان حتى أن المخرج محمد كريم الذي كان يعتقد

ليلي مراد ونور وجدي وبعض السينمائيين

الصفقة، تماماً كما فشل حبيبها الأول وتحطم على صخرة الواجب وتقاليد ذلك العصر.
كان حبيبها ذاع أمره، ولم يعد الحبيب النبيلوماسي يخفي عن عائلته الأرسنقراطية ذلك الغرام، وقد شهدت مناطق القاهرة الخلوية تلك الزمات بالسيارة، حيث كانت ليلي تفعل ما تفعله في الأفلام تماماً، الحبيب يقود السيارة في طريق المعادي حيث ظلال الشجر تطل من جانبي الطريق، وليلي تغني كل أغانيها، وتحب من كل قلبها، وتحلم بالعش الذهبي.

قرر الحبيب إعلان رغبته في الزواج منها، واجتمعت العائلة تناقش الأمر، فلم يطل النقاش طويلاً، لأن كانت ليلي تعرفت إليهم جميعاً، ولم يكن ثمة ما يمنع من إتمام الزواج: العز والحسب والنسب والأصل، من نجمة غطت شهرتها مصر والعالم العربي كله. صدر قرار العائلة بالموافقة، وأعلنت الأم رضاها بشرط واحد: أن تعتزل ليلي الفن نهائياً!

نهاية حب

زف الحبيب خبر موافقة العائلة الى ليلي وهو سعيد، يكاد يطير من الفرح، فتظاهرت ليلي في الأخرى بالسعادة، لكن قراراً صعباً كان يقف أمام هذا الزواج، قرار كان على ليلي وحدها أن تتخذه.

من أسبوعان، كانت ليلي تفكر فيهما، أيهما أفضل: سعادتها، أم سعادة واستقرار عائلتها التي تعتمد عليها اعتماداً كاملاً؟
اجتمعت الصديقات من حولها، ورحن يرددن على أذننها أنها فعلت كل ما تستطيع، وقامت بالواجب تجاه أسرته، وعليها أن تفكر في نفسها، أما ليلي فكانت مترددة، لا تعرف من تختار: العائلة أم سعادتها، حتى جاء يوم التقى فيه الحبيب في السيارة كالعادة، كان الرجل سعيداً لا يعلم بالصراع الذي تعيشه حبيبته، وقد بدأ يعد العدة للزواج فعلاً، وبدت ليلي وكأن قناعاً أسدل فوق وجهها، فسألها: مالك يا ليلي؟
- أنا عازرة أقول لك حاجة انت مش منتظرها.

قولي مالك؟
- أنا مش هقدر أعتزل الفن؟
هكذا ببساطة وبوضوح أعلنت ليلي قرارها، فكانت صدمة الحبيب مروعة، ظل لدقائق كمن ضرب على رأسه، لا يعرف ماذا يقول أو يفعل فقد بذل جهداً خارقاً ليحمل العائلة على الموافقة، وفتاة ومن دون مقدمات تقول ليلي هذا الكلام:
- ما اقدرش اتخلي عن العيلة!
كانه مشهد سينمائي من «عادة الكامياليا» مع كنان التغيير، وصوت الحبيب ياتيها مرتجفاً:
- أنا عارف أنك نبيلة يا ليلي، بس مش ممكن تضحي بنفسك بالشكل ده!

مقدرش مقدرش.
ليلي أنا مرتبي كبير وكمان عندي املاكي، وعندي دخل سنوي كبير، أنا تحت أمرك أنت والعيلة!
- عايزني اتجوزك علشان تصرف على عيلتي.
ليلي أنا...
فقاطعتها:
- أنا أسفة ده قراري الأخير!
كان قرارها نهائياً وحاسماً، وفي مساء ذلك اليوم وأمام محل

«مونتر» في مصر الجديدة أسدل الستار على قصة حب دامت ثلاث سنوات، وافترق الحبيب، غير أن ليلي منذ ذلك اليوم وعلى امتداد أكثر من عشرين عاماً ظلت تتلقى باقة من الورود في كل عيد ميلاد لها، كان الحبيب يرسلها بانتظام، حتى انقطعت هذه الباقة وعلمت ليلي أن حبيبها مات وظل وفيها ولم يتزوج.

أنور وجدي

بعد نجاح «ليلي» الكبير عرض المخرج كمال سليم على ليلي مراد دور جوليت، في قصة شكسبير الشهيرة، التي تحولت إلى فيلم بعنوان «شهداء الغرام» واختار للقصة عصر المماليك ليقف

قصة الحب التي شهدتها شوارع القاهرة انتهت بلا زواج لأن ليلي رفضت اعتزال الفن

مع أجواء شكسبير، وكانت ليلي ستؤدي دور البطولة أمام المطرب المشهور إبراهيم حمودة، ويشارك فيه أنور وجدي وعبد الوهاب، أثناء تصوير الفيلم كانت ليلي تجلس في غرفة الماكياج، فدخل عليها وجدي الذي كان يؤدي أدوار الثانوية في الأفلام ويمثل دور الشاب الفهلوي خفيف الظل ابن البلد، وأحياناً أدوار البشر، ولم يعطها فرصة للكلام:
- بسم الله ماشاء الله إيه الجمال ده وإيه النور الي بيشرق ده، لا لا بشرفي أنا خايف أكسبك، مش ممكن جوليت كانت بالجمال ده! لم تتمالك ليلي نفسها:
- اتفضل يا أستاذ أنور.
- شوفي يا ست الكل من غير لف ودوران.. أنا القرشين اللي معيا حطيتهم مع الأستاذ كمال سليم المخرج ومجموعة شركا علشان ننتج فيلم، ولقلتهم إن الفيلم ده مش هينجح ونرجع فلوسنا إلا إذا ليلي مراد قامت بطولته.

أيوه يا أستاذ أنور بس أنا أجري كبير.
- يا هاتم أنا حطيت كل فلوسي في الفيلم ده، ومش عاوز غير ليلي مراد!
- طيب، أنا باخد خمستاشر ألف جنيه.
- أنا ببدأ حياتي، وانتي لازم تساعديني!
- وليه لازم؟
- ياهاتم أنا مش جاي اتكلم مع فنانة عادية، أنا بتكلم مع ليلي مراد صاحبة القلب الكبير الفنانة اللي يهيمها فنها ومساعدة الناس قبل أي شيء.
كان وجدي في هذا اللقاء رجل أعمال محدد المعالم والهدف، وليلي التي كانت تقف وتتفاوض أمام كبار النجوم والمنتجين، وتصبر على طلباتها وأجرها، لم تعرف كيف وافقت على طلب

عفرية هانم

القاهرة - ماهر زهدي

كان إسماعيل قد انتقل إلى العمل عند المحامي، وسرعان ما أحبه الأخير وأعجب بسرعة بديهته وتصرفاته وحركانه، وخفة دمه، فقد قرر أن يتخذ منه رفيقاً وسكرتيراً وكناماً لأسراره وخادماً، فهو أعزب، ويحتاج إلى من يؤنس وحدته ويرافقه في جلساته، في البيت وخارجه، أصبح إسماعيل يلازمه كظله في كل مكان يذهب إليه، وبدأ يعرف طريقه إلى السهرات في الصالات والكانزيناوتات.

كله ولم يتذكر سوى حلمه في أن يكون مطرباً، وأنه يستطيع أن ينافس مطربه المفضل محمد عبد الوهاب، وأن يكون نداءً له.

ولم يجد ياسين شيئاً يغنيه سوى أحدث أغنية لمطربه عبد الوهاب «أيها الراقدون تحت التراب»

وكانت توقع حدث هرج ومرج، وثار الحاضرون على المغني، لاختياره أغنية كهذه في هذه المناسبة، لولا أن القدر أنقذه في تلك اللحظة، كانوا فتكوا به ومن أتى به، عندما شاهد إسماعيل صديقه حمدي يلطم خديه... تنبه إلى حجم الكارثة التي فعلها، وبسرعة خاطفة استطاع بذكائه أن ينقذ الموقف، ودفعت العناية الإلهية إلى حجرته أحد منولوجات سيد سليمان، وزاد من اتقانه أنه قلده فيه طريقة سيد سليمان الأشهر في فن المنولوج

أنداك، ولا شك في أن المدعوين يعرفونه ويحفظون طريقته، واستطاع برباطة جاشه، وخفة ظله وطريقته في الإلقاء والتقليد أن يجبرهم على متابعتة... ليس هذا فحسب، بل جعلهم يتفجرون صراخاً من الضحك، ودفعهم إلى نسيان هوفته السابقة بأغنية عبد الوهاب، ولولا ذلك لحدث ما لا تحمد عقباه، وبدلاً من أن تكون البداية تكون النهاية.

كانما أراد القدر في هذه الليلة أن يصحح ياسين مساره الذي عاش طويلاً يخطط له ويحلم به، وأن يجعله يكتشف حقيقة نفسه مرتين: الأولى والأهم كانت من خلال رد فعل الجمهور على الأغنيتين وأدائه لكل منهما، والثانية كانت من خلال نصيحة وجهها إليه الرجال المعروف محمد عبد المنعم المعروف باسم «أبو بئينة» له، الذي تصادف أن كان مدعواً مع إلى الحلقة:



نقيب الريحاني

يقدمه ويلقي منولوجاته في السهرات الخاصة التي يقيمها ولي نعمته خليل حمدي، التي خرج منها بفائدة أخرى جديدة، فمن خلالها تعرف إلى حمدي سالم الموسيقي والملحن الهاوي وتصادقاً بعد أن جمعت بينهما هواية حب الغناء والموسيقى.

الغناء أمام جمهور

على رغم أن الحب الجديد (المونولوج) بدأ يسيطر على عقل ياسين وقلبه، إلا أنه كما يبدو لم ينس حبه القديم، وهو أن يصبح مطرباً عاطفياً مثل مطربه المفضل محمد عبد الوهاب، فبعد

محمد عبد الوهاب يسيطر عليه فيغني في عرس «أيها الراقدون تحت التراب»

أن توطدت علاقة الصداقة بينه والموسيقى حمدي سالم، بدأ الأخير يدعوه إلى حفلات بعض الأصدقاء والمعارف، وكانت المرة الأولى التي قرر فيها أن يدعوه إلى إحياء حفلة زفاف أحد أصدقائه:

- إسماعيل عندي لك خبر حلو.
- او عى تقولي إنك قررت تسلفني بدلتك الجديدة.
- لا يا أخي... مقيش بتلك فايدة فيك اي جد تحوله لهنزار.
- يا سيدي حلق عليا... بطلت أهز... خير إن شاء الله.
- أنت هتغني في فرح.
- شوفت بقى مين اللي بيهز دلوقت.
- أنا بتكلم جد. يوم الخميس فرح ما جد بن شوكت بك، وأنا رشحتك تحقى مطرب الفرح.
- اعدلوني ع القيلة. أنا مش مصدق نفسي. الكلام ده بجد.
- وجد الجدد... جهز نفسك يا بطل، عايزك من دلوقت لحد يوم الخميس تشرب كل الزنجبيل اللي في البلد علشان صوتك يجلجل.
- هو هيجلجل ويس... ده أنا يا أستاذ مخلصهم يصرخوا من حلاوة الصوت.
- ولك ياعم زي ما قلت، هسلفك بدلة ما جد بن علشان تجبني آخر شيانة.

فقرن الحلم النائم في قلب ياسين إلى خارج صدره، فقد جاءت الفرصة التي طال انتظارها، ليغني فيها أمام جمهور حقيقي لأول مرة في القاهرة، ليثبت لهذا المجتمع قدراته كمطرب، بعد أن باءت محاولاته السابقة كلها بالفشل في أن يشارك في أي حفلة مع إحدى الفرق المحترفة، سواء في شارع محمد علي، أو إحدى صالات شارع عماد الدين.

وجاء يوم الفرحة، ونسي ياسين المناسبة التي يغني فيها، وأن يختار أغنية تتلاءم وتلك المناسبة السعيدة، أو أغنية تدخل البهجة والسرور على العروسين والحضور من المدعوين والمخدومات، نسي ذلك

بدأت تظهر على إسماعيل اهتمامات أخرى، فكان يستغل وجود الصحف والمجلات في مكتب المحامي، ويحرص يومياً على قراءة كل ما تصل إليه يداه من المجلات الفنية وغير الفنية التي كانت تصدر آنذاك، فأخذ يطلع على آخر أخبار الفن والفنانين في مصر، خصوصاً أخبار المونولوج، وبدأ يسمع عن الفرق المسرحية المنتشرة، مثل فرقة رمسيس ليوسف وهبي، وعزير عبد ونجيب الريحاني وعلي الكسار، ومن بين ما عرفه إسماعيل من خلال الصحف وشذ انتخابه أن الرجال «أبو بئينة» هو الذي يؤلف منولوجات سيد سليمان، ففكر في كيفية الوصول إليه، وإذا وصل إليه هل يستطيع أن يقتعه بأن يعطيه منولوجاً يغنيه؟ ومن يكون إسماعيل ياسين ليكتب له «أبو بئينة»؟

استأله كثيرة دارت في رأسه حول «أبو بئينة» الرجال، لكن إجاباتها المحبطة لم تستطع أن تخننه مما اتوى أن يفعله.

نتاج الأزمة

كانت حقبة الثلاثينات في مصر تشهد أزمة اقتصادية طاحنة، جاء تأثيرها واضحا على كل شيء بما فيها الفنون، وفي الوقت نفسه شهدت الحقبة أيضاً تطورات سياسية وثقافية وفنية كثيرة، إذ كانت الحكومة المصرية قبلها قد بدأت في إرسال البعثات إلى الخارج وعاد هؤلاء الدارسون، ليقدما كل ما درسوه على طبق من ذهب إلى المجتمع المصري، كما شكلت حركة فكرية وثقافية كبيرة، فضلاً عن تنمية الوعي السياسي.

أنداك كان الفنان الكبير نجيب الريحاني يواصل نجاحاته المسرحية، وتقديمه الملحنين الموهوبين والجدد، فبعد رحيل أسطورة الموسيقى الشيخ سيد درويش، وتقديمه الشيخ زكريا أحمد تعاون مع محمد القصبي في تقديم رواية «نجمة الصبح» في بطولة المطربة هدى، ثم قدم أول محاولة للاقتباس من رواية «التبجح» التي اقتبسها



إحدى أعمال مسرح يوسف وهبي



البيت نفسه، حيث يعيش الشاب مع خاله الثري الذي تخطى السبعين من عمره، أما زوجته فكانت شابة يقترب عمرها من عمر ياسين، في بداية العشرينيات!

نسى ياسين نفسه خادماً، وراح يقدم نصيحة مخلصاً إلى مخدومه

ياسين يقدم أول منولوج له في الإذاعة الأهلية «فؤاد»

بأن مثل هذا الأمر خطير جداً وأنه ضد الدين والعرف والتقاليد، وعندما وجد إصراراً من صديقه الثري على المضي قدماً في هذا الطريق، قرر أن يتصرف على طريقته، فراح ينه الزوج المخدوع، لكن بشكل غير مباشر، أن زوجته شابة ومطمع للشباب، وأنه يخشى عليها، فما كان من الرجل إلا أن كلفه بمهمة مراقبتها أثناء فترة غيابه عن المنزل، ومعرفة حركاتها وسكناتها خارج المنزل.

وباتت لياسين مهمة جديدة، وهي أن يقيم في البيت طوال النهار ويراقب زوجة مخدومه الجديد، وينقل إليه تصرفاتها ويمنعها من الخروج من البيت، بل وحتى الاقتراب من النافذة أو الرد على الهاتف.

ومرت أشهر، وبدأت الزوجة تضيق بهذا السجن فما كان منها ذات يوم إلا أن سبكت على جسدها كمية من «الغان» وهمت بان تشعل النار في جسدها وتنتحر لولا تدخل ياسين المتابع لحركاتها في الوقت المناسب. وحين عاد الزوج إلى البيت علم بتفاصيل الحكاية، وفوجئ في الوقت نفسه بأن الزوجة الشابة المدللة تطلب الطلاق لأنها لم تعد تستطيع أن تصبر على الحياة في سجن يراقبها فيه سجان اسمه إسماعيل ياسين، وحاول الزوج أن يثني زوجته عن الطلاق، وبعد جهد جهيد وافقت، لكن بشرط أن يطرده سبحانه من خدمته!

شهيد الغرام

توطدت العلاقة بين الثري وسكرتيره إسماعيل، إلى أن أخذت شكل صداقة، أكثر منها علاقة خادم بمخدومه، وهذا ما شجع صديقه الثري أن يبوح له بأحد أهم أسراره وأخطرها، إذ فاجاه يوماً بأنه وقع في غرام الشابة التي تزوجها خاله العجوز... وأنه بات لا يستطيع أن يستغنى عنها أبداً، ولا يعرف ماذا يفعل وكيف يتصرف.

وكان ياسين يعرف خال الشاب وزوجة خاله، لأنه يعيش معهما في

وأطلب منه منولوجاً؟ كده مرة واحدة... أبو بئينة اللي بيكتبك لسيد سليمان وحسين المليجي يكتبك لإسماعيل ابن عم ياسين الغلبان.

بمعنى... يا سيدي فهمت وملوش لزوم كل المقدمة دي... المنولوج هدية من عندي.
- بجد أنا مش عارف أقولك إيه، بس تمن المنولوج ده دين في رقبتي. أول ما يجيني فلوس هسدد تمنه على طول.
- متقولش حاجة أبداً يا إسماعيل ومش عايزك تشيل هم.

«أبو بئينة» ينصحه بالمنولوج والابتعاد عن عبد الوهاب إذا أراد النجاح

حتى محمد عبد الوهاب محدش فيهم بدأ زي ما هو دلوقت... لكن الرجل أكيد بيأخذ فلوس كتير في المنولوج الواحد، وأنا ما عنديش اللضا (أي لا يملك قرشاً واحداً).

قرر إسماعيل أن يقطع الشك باليقين، وذهب فعلاً لمقابلة الرجال محمد عبد المنعم، وكان اللقاء حميمياً وحمل أكثر من مفاجأة سارة لإسماعيل، الأولى عندما حاول أن يجتهد ليذكره بنفسه وما حدث يوم الفرح، ووجد أن أبو بئينة يتذكره تماماً، بل ويعرف اسمه:

- مش أنت إسماعيل ياسين اللي كتبت عايز تبقى زي محمد عبد الوهاب.
- أبوه يا أستاذ... بس خلاص الكلام ده بونو بونو!
- مش فاهم بعني إيه؟
- لا متخوش في بالك يا أستاذ دي حاجة كده، أنا أقصد أقولك إن الكلام ده خلاص انتهى، وأنا دلوقت جايك علشان كده.

وقبل أن يطلب منه ياسين ما جاء لأجله، قرر أن يروي له أو لا قصة حياته، منذ أن حرمه القدر من أمه والعذاب مع زوجة أبيه، ثم جدته، حتى جلاسه أمامه الآن... وطلب منه أن يفك إلى جواره ويشجعه، فوجد منه ترجيحاً كبيراً، وهنا كانت المفاجأة الثانية التي لم يتوقعها إسماعيل، عندما طلب من أبو بئينة أن يعطيه كلمات منولوج خاصة به يغنيها، فوافق:

كلامه ده يا أستاذ شجعني اطلب منك منولوج يبقى بتاعي أنا أبداً أبداً... وأنا شايف كده برضه... موافق طبعاً.
- أبوه يا أستاذ بس استنى قبل ما تتورط في الموافقة.
- إيه لك شروط أو طلبات؟
- شروط إيه بس يا أستاذ أنت

نصيحة أبو بئينة

فكر ياسين طويلاً في كلام «أبو بئينة» واستقر إلى أنه، إذا كان أبو بئينة صاحب النصيحة، فلماذا لا يكون صاحب فضل أيضاً؟! وجلس يحدث نفسه:

- لماذا لا أذهب إلى أبو بئينة



قرصة

للسواد الأعظم من المسلسلات العربية، خصوصاً السورية والمصرية، التي خيّبت ظنون وثقة المشاهدين بمستواها المتواضع: مقبولة الفلوس تغير النفوس!

حردشة

جوزف عطية: عشت قصة حب مع امرأة تكبرني سنًا!

بيروت- ربيع عواد

يستعد الفنان اللبناني الشاب جوزف عطية لإطلاق البومته الأول بعد عيد الفطر السعيد، وهو خطوة جديدة تصاف إلى سلسلة من النجاحات حققها عطية في الفترة الأخيرة أكسبته هوية فنية مميزة.

عن البومته الجديد ونيله جائزة الـ «موركس دور» وعلاقته بالمرأة كانت الدردشة التالية.

نلت جائزة الـ «موركس دور» عن أفضل أغنية وطنية، ما كان وقعها عليك وأنت في بداية مسيرتك الفنية؟

ليس ثمة أجمل من أن يقدر أي فنان على عمله وتعبه، أفخر بكل جائزة تلحقها منذ بداية مشواري الفني لأنها حفزني على تقديم المزيد من الأعمال الجميلة والمميزة. أما جائزة الـ «موركس دور» فلديها مكانة خاصة، إذ جمعني الحفلة الخاصة بهذه المناسبة بفنانين لهم تاريخ فني طويل.

أتمنى البقاء عند حسن ظن الناس وأهل الاختصاص ونيل المزيد من الجوائز التقديرية لأنها تشكل دعماً معنوياً كبيراً لأي فنان صاعد.

تنافست أغنيك «لبنان رح يرجع» مع أغنية الفنان عاصي الحلاني «لبناني» وفزت أنت بالجائزة، ما كان شعورك حينها؟

جميل أن تنافس مع عاصي على الغناء للوطن، لذا أعتبر أن الربيع الوحيد هو لبنان بغض النظر عن الفنان الذي نال الجائزة.

أغنية «لبناني» رائعة وأشكر عاصي لأنه هبني على أغنيتي وأفخر بفنان مثله. عموماً أخذت الأغنيان حقهما بشكل كامل.

هل تحضّر أغنية وطنية جديدة؟

أنا منهمك راهناً في التحضير للبومتي الذي يتوقع أن يبصر النور بعد عيد الفطر السعيد. من جهة أخرى أجد صعوبة في أداء أغنية وطنية ثانية بعد النجاح الذي

صح لساتك

يسراً: أجر الفنان يتحدد وفقاً لنجوميته وجماهيريته، ويحدده المنتج بعد أن يتأكد أنه سيربح من وراء النجم، وهذا حقه بالطبع.

زين

الموضوعات التي يتناولها الدكتور محمد العوضي في البرنامج الديني «بيني وبينكم»، على تلفزيون الرأي.

شين

هذه الضجة على برنامج «أسنديد»، والنتيجة برنامج بلا قيمة: بالكويتي الفصيح مقلب ماصح!



معي موال «لبنان رح يرجع»...

ما سرّ تعاونك الدائم مع الملحن هشام بولس؟

ترتبط بيننا صداقة عميقة بالإضافة إلى تجانس كبير في الأفكار إلى درجة أنني أشعر بالحنن قبل أن يسمعي إياه.

تخرّجت في «ستار أكاديمي» كموهبة فنية وعُنت على مسرحه هذه السنة كنج، صف لنا إحساسك في تلك اللحظة؟

تماماً كالتلميذ الذي تخرّج في المدرسة وعاد إليها أستاذاً. جميل أن أقف مجدداً على مسرح الأكاديمية أمام أساتذتي والجمهور الذي أحبه، كذلك أمام طلاب جدد يطمح كل واحد منهم إلى النجومية. في الحفلة الأخيرة التي نلت فيها لقب «ستار أكاديمي» قلت: «إن شاء الله أراكم قريباً»، الحمد لله تحققت أميخني وعدت نجماً على مسرح الأكاديمية.

برأيك إلى أي مدى يساهم الحظ في نجاح الفنان؟

إلى حد ما، لكن من دون بذل جهد ومن دون تعب لا يمكن أن يحقق أي شخص طموحه. من جهتي لا أتكل على الحظ بل أصقل موهبتي

وأتعب عليها، أؤكد في هذا المجال أن النجاح لم يقدّم لي على طبق من فضة.

من شجعت من مشتركين «ستار أكاديمي» في دورته الأخيرة؟

هل ما زلت على اتصال بزملائك؟

نعم، إنما التقى فادي أندراوس أكثر من الباقيين لأنه يعيش في لبنان.

من يلفتك من الفنانين؟

ومن الفنانات؟

إليسا، أحب الاستماع إلى أغانيها ويصنني إحساسها سريعاً. كذلك أحب كارول سماحة ونانسي عجرم وشيرين عبد الوهاب...

لو طلب منك اختيار فنانة من اللواتي ذكرتهن لتنفيذ دويتو معها من تخيار؟

(يتردد في الإجابة)... أختار شيرين عبد الوهاب إذ سبق أن قدمت معها دويتو في برنامج «ناراتانا» على شاشة تلفزيون «دي».

ماذا عن حفلاتك خلال شهر رمضان المبارك؟

تتوزع في المناطق اللبنانية. بماذا يختلف هذا الشهر لديك عن أشهر السنة الأخرى؟

أعتبر أن شهر رمضان الكريم وشهر ديسمبر، الذي نحتفل فيه بميلاد السيد المسيح، من أجمل أشهر السنة وليهما طعمهما الخاص، إذ تسود أجواء المحبة والفرح بين الناس. شارك أصدقائي في الموائد الرمضانية واستمتع بأوقات السحور وأعيش فعلاً أجواء هذا الشهر الفضيل على الرغم من أنني أنتمي إلى الطائفة المسيحية.

يقال إنك لا تجيب على هاتك المحمول!

(يضحك) صحيح أعاني من هذه المشكلة وأحياناً أنسى وجوده تماماً.

هل تعيش قصة حب؟

كلا، إنما علاقات عابرة.

ما صفات فتاة أحلامك؟

جميلة ومهزومة وذكية مع قليل من الغباء (يضحك).

هل تخاف المرأة الذكية والقوية؟

أبدأ، عشت حالة حب سابقاً مع امرأة تكبرني سنًا وكانت قوية، تعلمت من هذه العلاقة كيفية التعامل مع المرأة القوية.

هل تلتفتك المرأة التي تكبرك سنًا؟

لا أعرف، لكنني أعجب دائماً بنساء يكبرني سنًا، قد يكون ذلك بسبب صغر سني أو لأن الفتاة في عمري تكون عادة غير ناضجة.

أمنيتك؟

أن يبع الخبز والمحبة على الناس في هذا الشهر الفضيل.

لا أتكل على الحظ بل أصقل موهبتي وأتعب عليها

نجوم

بين الشيخ الضير والمحامي المضطرب...

خالد صالح وخالد الصاوي يحققان نجومية متأخرة

بيروت- غنوة دريان

خالد صالح وخالد الصاوي، ممثلان يجمع بينهما ليس الاسم فحسب إنما النجومية المتأخرة التي برزت في دراما رمضان هذه السنة وكرستها نجمين من الطراز الأول، على الرغم من أن كليهما يملكان تاريخاً من الأعمال الناجحة إلا أنهما لم يخوضا غمار البطولة المطلقة إلا أخيراً، الأول في مسلسل «تاجر السعادة» والثاني في مسلسل «قانون المراعي».



خالد الصاوي



خالد صالح

عندما بدأت صور «تاجر السعادة» تنشر في وسائل الإعلام خشينا من مقارنته أداء خالد صالح في تجسيد شخصية الشيخ مصباح الضير، مع أداء أحمد زكي في مسلسل «الإيام» حيث جسّد شخصية عميد الأدب العربي طه حسن، ومحمود عبد العزيز في فيلم «كيت كات» حيث قدّم شخصية شيخ ضير ويديها فيها أكثر من رائع، لذلك لم تكن مهمة خالد صالح سهلة خصوصاً أن النمطية التي تقدّم بها شخصية الشيخ الضير محفوظة عن ظهر قلب لدى المشاهد العربي، الرأس مرفوع إلى أعلى والنظارة السوداء والابتسامة الحائرة، باستثناء طبعاً أداء محمود عبد العزيز وأحمد زكي لها.

لكن صالح ظهر مختلفاً فهو لم يضع النظارة السوداء ولم يرفع رأسه ولم يدر يمينا ويساراً بل على العكس بدت العينان في غاية الوضوح وتحرك الرأس بشكل شبه طبيعي وإن مال قليلاً إلى الأسفل، بالإضافة إلى اختلاف طريقة سيره بين قيادة أحد الأشخاص له وبين الاستعانة بالعضد.

من الواضح أن خالد صالح أراد أن يتحدّى نفسه قبل أن يتحدّى الآخرين وأن يثبت لنفسه أنه ممثل قادر على أداء الأدوار الصعبة، وأن نجوميته، وإن أنت متأخرة، هي

ثابتة ومتحدرة بدليل أنه استطاع منذ الحلقة الأولى استقطاب المشاهدين من الممثلين الذين يقاسمونهم البطولة. يسخر صالح في هذا المسلسل جميع أدائه في خدمة الدور حتى صوته، فبدأ الشيخ مصباح مختلفاً قليلاً وقالباً عن صالح باستثناء أسلوبه في طريقة التعبير والصوت، عندما يقابل فوزية (داليا مصطفى) الكومبارس التي تندب حظها العاثر وتعاني من قمع زوجها لها واستغلاله على المال الذي تجنيه من عملها المتواضع، فيتعاطف معها، وسرعان ما يتحول هذا التعاطف إلى قصة حب بين مصباح وفوزية.

على الرغم من اجتهاد داليا لتبدو ثابتة أمام صالح إلا أنها عجزت عن تحقيق التعادل بينهما، عكس النجمة هالة فاخر التي تؤدي دور حفيظة زوجة الشيخ مصباح وتعمل نادبة في المآتم، لذا أنت تعابرها في المسلسل مستفافة من مهنتها، لا سيما استعانتها بالأمثال للدلالة على الحالة التي تعيشها مع زوجها مصباح. حقق صالح وهالة ثنائياً تمثيلاً منسجماً مع اجتهاد كل منهما لسرقة الأضواء من الآخر، في حين أنهما في المسلسل غير منسجمين إطلاقاً، فالفقر هو عامل

مهم في طرد الرافة من قلب الزوجة على زوجها العاجز الكفيف. المعلق اليوم يوارد الحكم على المسلسل ونجاحه وقدرته على جذب نسبة كبيرة من المشاهدة في الوطن العربي، إنما نحن بصدد القول إننا أمام ممثل عاد إلى لياقته الفنية وإلى تقديم دور رائع سنرى تطوراته يوماً بعد يوم.

خالد الصاوي

يجسد خالد الصاوي في «قانون المراعي» شخصية هشام المرعي، محام يعيش حياة عائلية مضطربة مع أنه رجل ناجح بكل المقاييس، لكن تكمن مشكلته في علاقته بزوجته (انوشكا) المقارحة بين الحب والرغبة في الابتعاد ومعاينة هشام على نزوة ارتكبتها في الماضي. لا تلبث حياته أن تنقلب رأساً على عقب عندما تقحمها محامية مجروفة (غادة عبد الرزاق) فيتزوجها عرفياً ويعيشان سعيدين إلى أن تصادفهما قضية طلاق يتخبط فيها هشام وجهة نظر المدعى عليه الذي يرفض الاعتراف بالزواج من إحدى الفتيات بينما تتبنى زوجته قضية المدعية. وينتقل الصراع إلى المنزل الزوجي.

للمرة الأولى يحمل الصاوي على عاتقه مسؤولية البطولة المطلقة، التي لم يصل إليها بسهولة ويسر بل كانت الطريق طويلة شأنها شأن طريق صديقه وزميله خالد صالح.

اتجه الصاوي في المسرح ناحية المسرح السياسي الهادف وقدم مع فرقة «الحركة» التي ترأسها مسرحيات في هذا النطاق، كذلك امتان بأداء شخصية عبد الناصر في فيلم «جمال عبد الناصر» الذي أخرجه السوري أنور القوادري وأنتجته، لكن الفيلم لم يعرض على نطاق واسع لأسباب ما زالت مجهولة لغاية اليوم، مع أن الصاوي جسّد شخصية ناصر باقتدار شديد. اليوم يخوض الصاوي تحدي

حقق خالد صالح وهالة فاخر ثنائياً تمثيلاً منسجماً مع اجتهاد كل منهما لسرقة الأضواء من الآخر



حوار

الممثل أحمد عزمي:

أحبّ تقديم أدوار بعيدة عن شخصيتي الحقيقية

القاهرة - فائزة هندلوي

أحمد عزمي فنان موهوب، عرف طريقه إلى قلوب الجماهير عبر أعمال كثيرة، منحه موقعا متميزاً على الخريطة الفنية. عن «عزبة آدم»، أولى بطولاته السينمائية كان الحوار التالي.

تردد أن الفيلم تعثر تصويره كثيراً بسبب مشاكل إنتاجية وأخرى بسبب الرقابة نظراً إلى التصوير من دون إذن، فما صحة هذا الكلام؟

هذا الكلام غير دقيق، فقد بدأنا التصوير بالفعل من دون الحصول على تصريح رقابي، لأننا كنا مرتبطين بمواعيد عرض، وهذا يحصل في أفلام كثيرة، وهو ما حدث في «عزبة آدم»، إذ حدّد له موعد عرض خلال شهر يونيو (حزيران)، وكان لا بد من الانتهاء منه، وقد توقف الفيلم مرتين فقط، مرة بسبب تغيير استوديوهات التصوير وبناء مواقع مختلفة، ومرة أخرى بسبب إصابة فتحي عبد الوهاب أثناء التصوير في اليوم.

قبل إن الدور الذي يؤديه ماجد الكدواني (ضابط فاسد) في الفيلم، هو سبب اعتراض الرقابة؟

تناولت الأفلام سابقاً ضباط الشرطة بكثير من النقد، لأن جهاز الشرطة مثل أي قطاع آخر في المجتمع، فيه عناصر إيجابية وأخرى سلبية، ولا بد للسينما من أن تتناول جوانب المجتمع كلها.

ولكن مخرج الفيلم محمود كامل اعترف بوجود مشاكل مع الرقابة، وكذلك هدد علي أبو شادي، رئيس الرقابة على المصنّفات الفنية، بإيقاف التصوير؟

كانت مشاكل طفيفة، بخصوص العرض على وزارة الداخلية، إلا أنها انتهت سريعاً.

برأيك هل يحقّ لوزارة الداخلية التدخل لمنع الفيلم بتصريحه؟

عدا عن الجهة القانونية المسؤولة، ليس لأي جهة سلطة على

السينما، لأن في هذا تعقيداً للإبداع، والجهة الوحيدة التي يحق لها أن تمنح الفيلم التصريح الرقابي هي جهاز الرقابة، وذلك من خلال حوار مفتوح وعلاني من دون تعنت.

لماذا توقف تصوير فيلم «سحر العشق» للمخرج رأفت الميهي؟

بسبب ظروف إنتاجية في ظل الأزمة المالية العالمية التي نمر بها، فالفيلم ممول من وزارة الثقافة، ولكن في شكل معدات فحسب وليس أموالاً، ورأفت الميهي مشارك في الإنتاج، إلا أنه لم يستطع تحلّل النفقات الباقية كلها فتوقف الفيلم، على أمل أن يُستكمل تصويره في الفترة المقبلة.

حدثنا عن دورك في هذا الفيلم؟

الفيلم يحكي عن سعيد مصر في فترة التعصّب الديني والفتنة الطائفية، في أوائل الثمانينيات، وأجسد فيه شخصية ضابط مسلم يرتبط بقصة حب مع فتاة مسيحية، فتعترضهما عوائق وأزمات عادة ما تمر بها مثل هذه النوعيات من قصص الحب.

ألا ترى أن هذا الفيلم قد يثير مشاكل كثيرة عند عرضه، نظراً إلى حساسية ما يطرحه؟

لم أفكر في المشاكل التي قد تواجه الفيلم، فالقصة أعجبتني وتعالج مشكلة حقيقية، بالإضافة إلى أنني أعشق العمل مع رأفت الميهي.

ما مقاييس اختيارك لأدوارك السينمائية؟

أعشق التنوع، وأحب تقديم شخصيات بعيدة عن شخصيتي



هائلاً على هذا الفيلم، وقد شعرت بهذا عندما كان أصدقاؤني الأقباط يذهبون لمشاهدة الفيلم، ويؤكدون أنني أدبت الدور تماماً كما يجب أن يكون.

حدثنا عن دورك في هذا المسلسل؟

أؤدي فيه دور صحافي انتهاري في فترة الخمسينيات، يتحليل للوصول إلى أعلى المناصب وبالفعل يصل إلى منصب رئيس تحرير، وهي شخصية جديدة عليّ تماماً، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

قلت إن فيلم «الوعد» هو أحب الأفلام إلى قلبك على رغم أنك حصلت على جوائز كثيرة عن دورك في فيلم «قبلات مسروقة» للمخرج خالد الحجر، فلماذا؟

لأن دوري في «الوعد» أعطاني جائزة أهم وهي جائزة الجمهور، إذ كان رد الفعل الجماهيري والنقدي

ممتازاً، وهذا ما يجعلني أحبّه كثيراً.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

أنا سعيد جداً بما حققته في هذا الفيلم، وأتمنى أن تلاقي نجاحاً لدى المشاهدين.

وجهة نظر

العالم من عين كاميرا الهاتف المحمول

• محمد بدر الدين

إحدى الظواهر الجديدة اللافتة في السينما المعاصرة ما صار يُعرف بـ«أفلام الموبايل»، وقد شاهدنا في مصر أخيراً بعض نماذجها في برنامج «فرجة للأفلام القصيرة» من تنظيم مكتبة بدرخان في الجزيرة (من 17 إلى 20 أغسطس (آب) الجاري)، وكانت القاهرة شهدت أول مهرجان لأفلام الموبايل في مارس (آذار) عام 2007، وما يمكن ملاحظته بوضوح أن الاهتمام بالظاهرة في ازدياد.

تتنوع أفلام الموبايل، مع قصر معظمها الشديد، بين الروائي والتسجيلي، وبين ما يستند إلى سيناريو وما أعد بارتجال، وبين ما يتألف من مشاهد عدة وما يعتبر لقطة واحدة طويلة هي «اللقطة - المشهد الواحد».

وبطبيعة الحال فإن المواضيع تختلف وتتعدد، لكن تلاحظ فيها غلبة الهم والهاجس الفردي والقلق الخاص، فمن النادر أن نجد إشارات أو تضمينات حول قضايا مجتمعية كبيرة أو مسائل عامة حيوية.

أحد الأفلام التي اقتربت من الهم العام «المسافة» للمخرج محمد عبد الفتاح، وفيه يقبس أحد الأشخاص المسافة بين الوضع في وسط مدينة القاهرة، الذي شهد تحرشاً جنسياً أثار اهتمام المجتمع والإعلام، وأقرب قسم شرطة، وذكر الفيلم أن المسافة بين الموضعين 67 خطوة، مؤكداً على ما يحمله الرقم من دلالة.

وفي المناسبات أو الليالي التي تعرض خلالها أفلام الموبايل، نلاحظ أيضاً من تصريح المسؤولين عن تنظيمها استعداد أفلام كثيرة، لأن بعضها يتضمن مشاهد عنف أو جنس من دون أي تبرير أو تعبير عن فكرة ما، وبعضها عبارة عن مواقف للاضحاك صورت أشخاصاً بغير علمهم وهذا ما لا يجوز ويعتبر مساساً أو انتهاكاً للخصوصية.

لأن الظاهرة في بدايتها ما زالت تحمل ارتباكاً، سواء في الأفلام أو في تنظيم عروض لها وتخصيص جوائز في هذا الإطار، لكن لا هيب في ذلك، وتوقع أن تتشكل أكثر مستقبلاً الجوانب الإيجابية في الظاهرة، فهي تمنح أصحابها حرية أوسع، وتكشف عن مواهب وطاقات وأفكار، كانت تحول دونها الأطر التقليدية والمكلفة.

بل ستتطور الظاهرة وتحصل «أفلام الموبايل» على تقدم مطرد بجماليات التصوير بكاميرا الهاتف المحمول، وقد شهدنا بدايات وإرهاصات تتمثل في مونتاج أو توليف داخل الجهاز، وتوظيف خاص جمالي لحركة الـ «زوم»، والتنوع في الفيلم من الأبيض والأسود ثم الانتقال إلى ألوان عدة...

وبعض الأفلام ينجزه مخرجه بان يقوم بالتصوير بكاميرا هاتفه، فيما يشاركه فريق عمل، خصوصاً في الأعمال التي تستند إلى سيناريو.

بين «انتحار» للمخرج محمد أبو الفتوح جدارة الأخير، إذ اهتم بالشكل الفني للوصول إلى جماليات وتقنية مناسبة، معبراً عن تغير حالة بطله الساعي إلى الانتحار النفسية، موظفاً الأبيض والأسود في لحظات، والألوان المتعددة في لحظات أخرى. وفي النهاية يلقي البطل بـ«بالون» كبديل عنه كتعبير رمزي تصحبه الكاميرا في الشوارع وبين المارة.

وإذا كانت هذه نماذج أفلام تستحق الرصد والتأمل، فإن أخرى على خلاف ذلك تماماً، لكن ذلك شأن بداية الظواهر كافة. وهذه ظاهرة مهمة جدية بمتابعة تطورها المتزايد.

لقطات

منى زكي في إجازة رمضان



اضطر المخرج طارق العريان للتوقف عن تصوير فيلمه «أسوار القمر» لحين الانتهاء من بناء سفينة سيصور فيها جزء من أحداث الفيلم. من جهتها انتقزت الممثلة منى زكي هذه الفرصة وقررت أن تعيش حياة أسرية رمضان مع عائلتها الصغيرة.

«أسوار القمر» من تأليف محمد حفزي وسيناريو تامر حبيب في أول تعاون بينهما وبشارك في بطولته أسر ياسين وعمرو سعد.

جديد محمّد رجب



ابتدع الفنان محمد رجب طريقة جديدة في أفلامه، إذ اختار بطله الفيلم، الوجه الجديد نسرين الإمام، قبل اختياره السيناريو وأخير الشركة المنتجة لأفلامه بذلك.

يُذكر أن نسرين شاركت رجب بطولة مسلسل «أدهم الشراوي».

تحقيق

«كابتن زنجر» و«ابن الرئيس»...

الرقابة المصرية لا تعرف «لحظة ضعف»

نسمة الحسيني

«الرقابة وصانعو الأفلام» مسلسل لا تنتهي حلقاته... فهذا فيلم لم يتمكن صانعوه من بدء تصويره بسبب اعتراض الرقابة عليه وذلك آخر توقف بعد البدء فيه، حتى بعض الأفلام الكوميدية لم يفلت من تلك الإشكالية. ناهيك عن سيناريوهات عدة يظل بعضها حبيس أدراج الرقابة لسنوات، كما حدث مع «النعام والطاووس» الذي بقي المخرج الراحل صلاح أبو سيف أكثر من ربع قرن يصارع لأجله قبل أن يتمكن محمد ابنه من تنفيذه.



خالد يوسف

«لحظة ضعف» للمخرج خالد يوسف أحدث الأفلام التي دخلت دائرة الصراع مع الرقابة، إذ رفضته الأخيرة واعتبرت أنه يتعرض لأمور شائكة في المجتمع يصعب الاقتراب منها، ويبدو أن مخرجه قرر تاجيل خوض معركته إلى حين الانتهاء من فيلمه «كلمني شكراً» الذي سيصادم مع الرقابة كمعظم أفلام يوسف.

«كابتن زنجر» ليوسف أيضاً حبيس في أدراج الرقابة، وقد كُتب عنه وحول اعتراض الرقابة عليه طول الفترة السابقة على مواقع الإنترنت، ويربط البعض بينه و«رمضان زنجر» للسيناريسات بلال فضل، الأول أجّل مخرجه معركته مرحلياً، فيما أكد بلال أن فيلمه لم يواجه أي مشكلة مع الرقابة.

كذلك دخل الجزء الثاني من «نمس بوند» لهاني رمزي دائرة الصراع، فعلى رغم انتهاء مؤلفه طارق عبد الجليل من كتابته منذ أكثر من ستة أشهر وتقديمه إلى الرقابة، إلا أنه لم يلق رداً واضحاً بالموافقة على بدء التصوير.

أزعج صمت الرقابة غير المبرر المؤلف الذي قال: «إذا كان للرقابة بعض الملاحظات الأجدر بها أن نخبرنا عنها، لكن ما حدث أننا فوجئنا بهذا التجاهل الغريب، وتحويل الفيلم إلى وزارة الداخلية لإبداء الرأي فيه كما حدث مع الجزء الأول لأن بطله ضابط شرطة».

يتساءل طارق، هل نحن أمام أحد أنواع تعذيب المؤلف وتاديبه كي لا يتجرأ ويكتب فيلماً يأتي ضمن إبطاله ضابط شرطة؟

الطريف، بحسب طارق، أن الفيلم

كوميدي بحث على حب الشرطة ولا يهاجمها. ولعبد الجليل صولات وجولات مع الرقابة، ربما كان أعنفها معركة فيلمه «عايز حقي» الذي نجح المؤلف في تمريره بصعوبة ولم يفلح إلى الآن في حسم أمره، كذلك فيلمه «ظاظا رئيس جمهورية» الذي مّر الجزء الأول منه بصعوبة وبعد معارك طويلة تم وأد مشروع الجزء الثاني.

ضجة

بواجهة «ابن الرئيس» للسيناريسات يوسف معاطي مشكلة مع الرقابة أيضاً بعدما تردد أنه يحمل إساءة إلى شخص الرئيس ونجله، لكن مؤلفه نفى ذلك، قائلًا: «الصحافة افعلت ضجة من الموضوع على رغم أن الفيلم لم يُكتب بعد وما زال مجرد فكرة، إضافة إلى أنني لم أجد إذا كان البطل رئيس الجمهورية أو ابن رئيس الوزراء أو ابن رئيس مجلس الشعب، فالموضوع عبارة عن قصة حب تجمع بين ابنة زعيم المعارضة وابن زعيم الحكومة، أي أنه معالجة لروميولوجوليت بشكل جديد بين عائلتين مختلفتين سياسياً ولا أعتقد أن الفيلم سيواجه مشكلة في الرقابة».

«تحت النقب» فيلم آخر رفضته الرقابة، لأنه يتحدث عن استغلال النقب في ارتكاب الجرائم، إذ يعرض قصة فتاة محجبة تعمل في شبكة دعارة.

حول هذه الأفلام ومشكلتها مع الرقابة أوضح رئيس الرقابة على المصنّفات الفنية علي أبو شادي:

دخل الجزء الثاني من «نمس بوند» لهاني رمزي دائرة الصراع مع الرقابة التي لم توافق بعد على بدء التصوير



الشيف أبو الفضل:

استقر في الكويت ويمتّع زبائنه بأشهى الحلويات

درس الشيف أبو الفضل في الكلية الفندقية في لبنان وبدأ يعد منذ 18 عاماً مختلف أنواع المأكولات، تخصص في الحلويات العربية وعمل في أشهر محلاتها في لبنان من بينها «عبد الرحمن الحلاب» و«رفعت الحلاب» و«الدويهي» و«البحصلي».

استقر أبو الفضل في مطعم «ميس الغانم» في الكويت في شارع الخليج العربي ليمتّع زواره بأشهى الحلويات العربية الأصيلة. وهو ينصح ربة المنزل بإحسان صنع الخبز، لأنه مكون أساسي للحلويات العربية.



حساء العدس المقشور

المقادير (4 أشخاص):

- 200 غرام جزر.
- 200 غرام كرفس.
- 30 غراماً من الزبدة.
- ملح بحسب الرغبة.
- 200 غرام بطاطا.
- 20 غراماً من الثوم.
- 20 غراماً من الحامض.
- مكعب دجاج.
- 30 غراماً من الزبدة.
- ملح بحسب الرغبة.
- رشّة ناعمة من البهار الأبيض.
- ثلاثة أكواب من المياه.

الطريقة

- ضعي العدس والمياه في قدر على النار.
- قطعي جميع الخضار الى مربعات صغيرة، ثم ضعيها في قدر مع الزبدة على النار إلى أن تذبل مدة ثلاث دقائق.
- عند الانتهاء من عملية تسوية العدس اضربيه في الخلاط، ثم أضيفيه الى الخضار.
- أضيفي مكعب الدجاج والملح والبهار الأبيض، واتركي المزيج مدة سبع دقائق.
- قدمي الحساء مع الليمون والكُمون.



صيادية سمك

المقادير (4 أشخاص)

- كيلوغرام سمك هامور.
- كيلوغرام بصل.
- 100 غرام كمون ناعم.
- 200 غرام طحين.
- 20 غراماً من الملح.
- كيلوغرام رز بسمتي.
- ليتر زيت.
- 100 غرام زبدة.
- 4 ليترات مياه.

الطريقة

- قطعي السمك الى أربع قطع، وتبليه في الملح، ثم لغيه بالطحين واقلبه في الزيت.
- قطعي البصل واقلبه في نصف كمية الزيت إلى أن يحمر.
- ضعي جانبا 100 غرام من البصل للزينة.
- أضيفي المياه فوق كمية البصل المتبقية واركبها تغلي مدة 20 دقيقة، ثم أضيفي الكمون فوق المياه والملح.
- ضعي قدرا على النار وأضيفي إليه الزبدة والطحين، واستمري في التحريك، ثم أضيفي نصف كمية مياه البصل فوق الخليط واركبه يغلي مدة خمس دقائق.
- اغسلي الرز جيدا، ثم ضعيه في قدر وأضيفي بقية المياه فوقه واركبه إلى أن ينضج.
- ضعي الرز في وعاء، ثم أضيفي السمك فوقه، وزينه بالبصل.
- قدمي الصلصة إلى جانب الطبق.

قطايف جوز وريبات مع زنود الست



المقادير (4 أشخاص):

- علبه عجينة الجلاش.
- ليتر حليب.
- 200 غرام نشاء.
- رشّة فانيليا.
- 10 غرامات ماء الزهر.
- 200 غرام سمن.
- 200 غرام قطر.

الطريقة

- ضعي القدر على نار خفيفة، أضيفي إليه الحليب والنشاء والفانيليا ومياه الورد مع التحريك الدائم إلى أن تنضج المكونات جيدا واركبها حتى تبرد.
- أفردى عجينة الجلاش وقطعها إلى مربعات وضعي الحشوة داخل المربع، ثم ضعيها في صينية.
- ذوبي السمن واسكبه على وجه المكونات في الصينية، وضعي الأخيرة في الفرن مدة 20 دقيقة على درجة حرارة 150 حتى يصبح لونها ذهبيا.
- رش عليها قليلاً من القطر وقدميها.

فتوش

المقادير (4 أشخاص):

- خستنان.
- 500 غرام طماطم.
- 500 غرام خيار.
- 200 غرام فجل.
- 500 غرام بريبر (بقلة).
- 100 غرام بقودونس ورق.
- 100 غرام تنعاع.
- 30 غراماً من السماق.
- 10 غرامات ملح.
- 200 غرام زيت زيتون.
- 100 غرام عصير الحامض.

الطريقة

- قطعي ورق الخس الى قطع متشابهة، والطماطم والخيار الى مربعات، والفجل الى نصف دائرة.
- انزعي اوراق البربر (البقلة) والسمنوع والبقودونس.
- ضعي جميع المكونات في وعاء واخليتها جيدا.

ملاحظة: يجب خلط الفتوش قبل التقديم مباشرة كي لا تذبل الخضار

مرق الطماطم والتورتيليني



المقادير

- 300 غرام طحين.
- 3 بيضات.
- صفار بيضتين.
- 8 حبات طماطم.
- 500 غرام من لحم العجل المفروم.
- ملعقتان كبيرتان من مرق الطماطم.
- بيض بيضتين.
- ليتر من مرق الدجاج.
- 200 غرام من الفطر الفرنسي.
- بصلتان.
- فص ثوم.
- 10 غرامات من الزبدة.
- 15 سنتيلترا من الكريما السائلة.
- ½ شدة تنعاع.
- قليل من الملح والفلفل.
- 4 ملاعق طحين كبيرة (تستعملينها على الطاولة أو المساحة التي تحضرين عليها الطعام).
- ½ شدة ريحان.

الطريقة

- 1 - لتحضير عجينة التورتيليني، ضعي كلاً من الطحين، البيض الكامل، وصفار البيض في وعاء كبير وامزجي المكونات جميعها، اعجن العجينة وأضيفي إليها قليلاً من الماء إذا دعت الحاجة، حضريها على شكل كرة، غطيها وضعيها جانبا لثلاث ساعة تقريبا.
- 2 - اغسلي الطماطم، جففيها، قطعيها إلى أجزاء صغيرة واحتفظي جانبا بالبيض منها. امزجي اللحم المفروم مع مرق الطماطم وبيض البيض في وعاء كبير. أضيفي إلى الخليط الطماطم المقطعة وضعيه في قدر كبيرة، أضيفي إليه مرق الدجاج، سخنيه على نار هادئة واركبه يغلي مدة ساعة من دون أن يبدأ بإصدار فقاعات.
- 3 - في ما يتعلق بالحشوة، نظّفي الفطر، واحتفظي جانبا بحبتين منه كاملتين وقطعي الباقي إلى شرائح رقيقة. قشري البصل، ثم الثوم وافرميهما. ذوبي الزبدة في قدر وقلّي فيها البصل والثوم إلى أن يصبح لونهما شفافا تقريبا. أضيفي الفطر والكريما ودعي الخليط يتحول ليصبح كثيفا. اغسلي البقدونس وجففيه ثم افرميه. أضيفيه إلى الحشوة ورشي عليها قليلاً من الملح والفلفل.
- 4 - مسدي العجينة بواسطة الشوبك على الطاولة أو على المساحة التي تستعملينها، ومدّيها لتحصلي على مستطيل سماكته 2 ملم. قطعيها إلى مربعات بقياس 5 سنتيمترات من كل جهة. ثم ضعي على كل مربع ملعقة صغيرة من الحشوة، اطويه على شكل مثلث تربطين أطرافه لتحصلي على التورتيليني. اغسلي الريحان، جففيه، نقي أوراقه. بعدئذ، مرري المرق إلى قدر عبر مصفاة مغطاة بقوطة نظيفة ثم اعديه إلى النار. ضعي فيه التورتيليني لأربع دقائق تقريبا ثم قطعي الفطر الذي وضعته جانبا إلى شرائح رقيقة. قسمي المرق على أربعة صحن عميقة ثم أضيفي أجزاء الطماطم التي وضعتها جانبا فضلاً عن الفطر المقطع. في النهاية زيني الصحن بأوراق الريحان.

عصير فاكهة بالكرز (كوبان)

المقادير:

- 150 غراماً من الفراولة.
- 150 غراماً من توت العليق.
- 150 غراماً من التوت البري.
- 50 غراماً من الكرز.
- بضع حبات عنب أسود.

يقدم مع:

- حنتي توت بري.
- حنتي توت عليق.
- 4 حنات كرز.
- حنتي عنب أسود.
- مكعبات ثلج.

الأداة المستعملة: الخلاقة.

الطريقة:

- اغسلي الفراولة بسرعة، انزعي قمعتها وقطعيها. ضعيها في الخلاقة مع عصير التفاح.
- أضيفي التوت البري، توت العليق، العنب الأسود، والكرز. اخفقي الخليط للحصول على مزيج هلامي فيه رغو.
- ورّعي مكعبات الثلج في الاكواب واسكبي فيها العصير. زينيهما بالتوت البري، توت العليق، والكرز، وعلّي حبة عنب صغيرة على كل كوب، ثم قدمي العصير.

نصائح:

- قدمي هذا العصير فور الانتهاء من اعداده.
- لا تحتفظي به، ولو في الثلاجة، لوقت طويل، فقد تفقد الفاكهة قيمتها الغذائية والفيتامينات.
- إذا لم تتمكني من تقديم العصير فوراً، أعيدي خفقته مباشرة قبل تقديمه.





حكايات الغدر والموت والدم

ملهم الأحرار والثوار اغتيل وحيداً مريضاً في جبال بوليفيا

تشني غيفارا...

في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية، برزت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي كقوتين عظيمتين تتربعان على قيادة العالم. في حين أفل نجم القوتين السابقتين إنكلترا وفرنسا اللتين كانتا تستعمران غالبية دول العالم الفقيرة، خصوصاً دول القارة الإفريقية. في تلك الفترة شهد العالم تغيرات سياسية واجتماعية، وتبدلت الخرائط الجغرافية في مناطق كثيرة، فاخفت دول وظهرت كيانات أخرى جديدة، ووسط هذه التغيرات بدأت تظهر حركات التحرر الثورية في بلدان كثيرة، وشهدت الخمسينات والستينات من القرن العشرين ذروة هذه الحركات والثورات، التي أفرزت للعالم عدداً من الرموز التي ارتبطت أسماؤها بالكفاح والنضال من أجل الاستقلال والحرية.

القاهرة - صلاح الإمام



مع عبد الناصر

رنا غيفارا شعراء العالم الثالث وادبائوه، لأنهم شعروا بأن هذا المناضل كان يعبر عن نبض الشعوب وطموحاتها إلى حد أكثر أملاً وإشراقاً وإنتاجاً أيضاً. بعد عملية اغتياله نشبت أزمة سميت «كلمات غيفارا» أي مذكراته، وقد نُشرت بعد موته بخمسة أعوام، فصار رمزاً من رموز الثوار على الظلم. كذلك نشر فلينكس رودريغيس، العميل السابق لجهاز المخابرات الأميركية (CIA) صوراً تمثّل آخر لحظات حياة هذا الثوري الأرجنتيني قبل إعدامه بالبرصاص في «لا هيغيرا» في

تقدمهم، لكنهم أمضوا بعد ذلك أربعة أشهر متفرقين في الأدغال، ضعيفين ومعزولين. في تلك الأثناء، تعرض غيفارا لأزمات ربو حادة وتدهورت صحته، ما شكل عاملاً ساهم في تسهيل مهمة البحث عنه ومطاردته.

في 8 أكتوبر 1967 وفي أحد وديان بوليفيا الضيقة هاجمت قوات الجيش البوليفي المكونة من 1500 فرد مجموعة غيفارا التي ظلت تقاوم 6 ساعات كاملة، إقتل له جميع أفرادها باستثناء غيفارا، الذي أصيب بجروح في ساقه و دُفنت بندقيته (2P-) وضاع مخزن مسدسه، وهو ما قُسر وقوعه في الأسر حياً.

نُقل غيفارا إلى قرية «لاهيغيراس»، وبقي حياً لمدة 24 ساعة، ورفض أن يتبادل كلمة واحدة مع من أسروه، وفي مدرسة القرية نفذ ضابط الصف ماريو تيران تعليمات قائده بإطلاق النار على غيفارا حتى موته.

رفضت السلطات البوليفية تسليم جثته لأخيه أو حتى إعلام أحد بمكانه أو بمقرته كي لا تكون مزاراً للثوار من أنحاء العالم كله. في الذكرى الأولى لاغتياله، غضب شبان العالم وخرجوا إلى الشوارع ملعنين أنهم يستطيعون إنهاء الحروب وتغيير ملامح العالم، فتحوّل هذا الرجل النائر بعد موته إلى شهيد لقضاياهم، وأصبح يمثل أحلام الملايين ورغباتهم.

رأى هذا النائر أنه مسؤول عن كل مظلوم في أي مكان من العالم، ولم يرض أن يعيش في بلاده الأرجنتين كطبيب يداوي الفقراء من الناس، بل قرر أن يموت في سبيل قضية أمن بها طوال حياته أيضاً بان على الإنسان أن يناضل في سبيل الحرية، مهما كانت الظروف، وأبى بان هذا النضال لا بد من أن يثمر، ونجنى الشعوب ثمراته، حتى لو قُتل الإنسان في سبيله، لأنه بالدم يكتب تاريخ الشعوب ونضالها.

ولد بالأرجنتين عام 1928 لأسرة متوسطة الحال وتخرج في كلية الطب لكنه أثار أن يعالج آلام المظلومين والفقراء في أنحاء العالم كلها

غاية «فالي غراندي» بوليفيا، وأظهرت تلك الصور كيفية أسر تشني غيفارا، واستلقائه على الأرض، وعيناه شبه المغلقتين ووجهه المتورم والأرض الملطخة بدمه بعد إعدامه. فأنهت الشائعات كلها حول مقتل غيفارا أثناء معارك طاحنة مع الجيش البوليفي.

وبعد ما أشهر عدة، كشف رودريغيس أن يدي غيفارا بُترتا من أجل التعرف على بصماته.



مع كاسترو

رافق كاسترو في رحلة صعود الثورة الكوبية وانفصل عنه ليبدأ ثورته الخاصة من الجبال

أكدت هذه الرسالة إصرار غيفارا على عدم العودة إلى كوبا بصفة رسمية، بل كخائر يبحث عن ملاذ آمن بين الحين والآخر، ثم أوقف مساعيه الثورية في الكونغو وأخذ يبحث عن قضية عالمية أخرى.

في الكونغو

سعى غيفارا إلى إقامة مجموعات حرب عصابات في الكونغو، مع أن فكرته لم تلق صدى واسعاً لدى بعض القادة، لكنه أصر على موقفه، وتموّه بملايين رجل أعمال ثري، لينطلق في رحلة طويلة سافر فيها من بلد إلى آخر. واجه المصاعب تلك الأخرى. انتقل غيفارا إلى إفريقيا وساند الثورات التحررية، لكن تجربته الإفريقية فشلت لأسباب عدة، منها عدم تعاون قادة الثورة الأفارقة، واختلاف المناخ واللغة، فانتهى الأمر به في أحد مستشفيات براغ. بقي غيفارا في زائير (الكونغو الديموقراطية) بجانب قائد ثورتها باتريس لومومبا، لكن فجأة ظهر في بوليفيا قائداً لثورة جديدة، ولم يوافق هذه المرحلة سوى رسائله لفيدل كاسترو الذي لم يقطع الاتصال معه حتى أيامه الأخيرة.

لم يكن مشروع غيفارا خلق حركة مسلحة بوليفية، بل التحضير لجمع صفوف الحركات التحررية في أميركا اللاتينية لمجابهة النزعة الأميركية المستغلة لثروات دول القارة. ومع بداية عام 1967 وجد غيفارا نفسه وحيداً مع مقاتليه العشرين، يواجه وحدات الجيش المدججة بالسلاح بقيادة «السي أي إيه» في براري بوليفيا الاستوائية. أراد أن يمضي بعض الوقت في حشد القوى والعمل على تجنيد الفلاحين والهنود من حوله، لكنه أجبر على خوض المعارك مبكراً.

اغتياله

ألقى القبض على اثنين من مراسلي الثوار، فاعترفوا تحت قسوة التعذيب بان غيفارا هو قائد الثوار، فبدأت مطاردته من خلال وكالة المخابرات المركزية الأميركية والجيش البوليفي، وانتشر الآف الجنود لتمشيط المناطق الوعرة بحثاً عن اربعين رجلاً ضعيفاً وجائعاً. قُسم غيفارا ثواره لتسريع

الطاغية باتستا الذي حكمها بالحديد والنار، بينما كانت تعيش تحت خط الفقر وتعاني من الطغيان، وكُم الأثوار، وفرض الرقابة على الصحف، وأدخل السجن كل من يتفوه بكلمة عن الحرية، كذلك لم ينفذ وعوده بتحقيق الإصلاح المنشود بعد الانقلاب الذي قام به عام 1933، وأمسك بمقاييد الحكم، وعندما أجبر على التخلي عن الحكم عاد مرة أخرى بانقلاب دموي في مارس (آذار) عام 1952. كذلك اعتاد الناس في عهده المذابح حتى قيل إن عدد الضحايا في مذبح «مولوزا» وصل إلى ما يقارب العشرة آلاف مواطن، وعمّ الفساد في كوبا كلها، وكان باتستا يعين أقاربه في الأماكن المهمة والمناصب الرفيعة، ولم يلتفت إلى مفاسدهم، لأنه كان أكبر فاسد وديكتاتور عرفته كوبا.

حكم باتستا كوبا 18 عاماً، عاش خلالها ثراء فاحشاً، حتى قدرت ثروته بأكثر من ثلاثمائة مليون دولار في الوقت الذي كانت غالبية الناس تعاني الفقر والجهل والمرض، وجعل كوبا إقطاعية له ولأسرته، وجمع حوله صحافيين حاولوا تحسين صورته في الداخل والخارج. احتفظ باتستا وحاشيته بالجزء الأكبر من دخل كوبا، كان مستعبداً جائراً، ويعد من أسوأ الطغاة في العالم، سجن المثات، وعذب وقتل ونفى الكثيرين خلال حكمه الطويل.

كانت هذه الصورة تؤرق كاسترو وصديقه غيفارا، فقرر التخلص من هذا الطاغية مهما كانت التضحيات، ونجحا في تحقيق حلم ملايين المظلومين والمقهورين في كوبا.

دخل الثوار كوبا على متن زورق ولم يكن معهم سوى ثمانين رجلاً لم يبق منهم سوى 10 رجال فقط، بينهم كاسترو وأخوه راوول وغيفارا، ففشلوا في مهمتهم، لكن هذا الهجوم الفاشل أكسبهم مؤيدين كثيرين خصوصاً في المناطق الريفية.

ظلت هذه المجموعة تمارس حرب العصابات لمدة سنتين وخسرت نصف عددها في معركة مع الجيش، ثم وضع غيفارا خطة للنزول من جبال سيريرا باتجاه العاصمة الكوبية، فنجح الثوار في دخول هافانا في يناير (كانون الثاني) 1959، مع ثلاثمائة مقاتل وبدأ عهد كوبا الجديد، وانتصرت الثورة بعد أن أوضحت بحكم الدكتاتور باتستا، على رغم دعم الحكومة الأميركية له، وانتشار عملاء المخابرات المركزية بين رجال كاسترو.

حول العالم

بعد الثورة صدر قانون أعطيت مختلف مع السوفيات على إثر سحب صواريخهم من كوبا، بعد أن وقّعت الولايات المتحدة معاهدة عدم اعتداء على كوبا.

ومن موقعه في الحكومة تصدى غيفارا بشدة لتدخلات الولايات المتحدة، فقرر تامين جميع مصالح الدولة بالاتفاق مع كاسترو، لكن الولايات المتحدة شددت الحصار، ما جعل كوبا تتجه تدريجياً نحو الاتحاد السوفياتي. كذلك أعلن عن مساندته حركات التحرير في كل من تشيلي، وفيتنام، والجزائر. بعد ذلك بدأ غيفارا يروج للعالم متحدأ عن الثورة الكوبية، رافعاً شعار مساعدة الثوار في كل مكان من العالم، ول يعلن للعالم كله أن الشعوب لا بد من أن تعيش حياتها تحت رايات الحرية، فأصبح اسم غيفارا ملء السمع والبصر، وعرفه العالم مناضلاً، نائراً يطوف الكثير من دول أميركا اللاتينية على دراجة متواضعة. قابل غيفارا، كسفير متجول، زعماء العالم المرموقين ومنهم: جمال عبدالناصر، نهرو، سوكارنو، وبين بيللا.

لكن مواقف غيفارا جعلته يختلف

من بين تلك الرموز التي لغت أنظار العالم، ارستو غيفارا، الشهير بـ «تشني غيفارا»، على رغم أنه لم يغم بثورة في بلده، ولم يكن زعيماً سياسياً، لكنه كان ناشطاً فعلاً أدى دوراً إيجابياً في مساعدة الثوار بكل ما يملك، ولم يبيغ من وراء ذلك أي مجد أو سلطة، بل أداء رسالة في مقاومة الظلم والطغيان.

ولد غيفارا في الأرجنتين عام 1928 من عائلة متوسطة الحال، ودرس الطب في جامعة بيونس إيرس، وتخرج فيها عام 1952، وكان من الممكن أن يعيش في بلاده الأرجنتين ويعمل في مهنته كطبيب، ولكنه أثار أن يكون ثائراً ويحارب الظلم والاستبداد في كل مكان، لأنه كان يتعاطف مع البسطاء والمظلومين، فقرر أن يكرس حياته للنضال من أجل هؤلاء البسطاء، ويعمل على تحريرهم من القهر والاستبداد.

عانى غيفارا من مرض الربو، وبسبب ذلك لم يلتحق بالتجنيد العسكري، عشق التجول والترحال، فقام بجولة حول أميركا الجنوبية مع أحد أصدقائه على متن دراجة نارية وهو في السنة الأخيرة من الطب، وكوّنت تلك الرحلة شخصيته وإحساسه بوحدة أميركا الجنوبية، وظلم الدول الإمبريالية الكبير للمزارع وللعمال البسط.

توجّه بعد ذلك إلى غواتيمالا، حيث كان رئيسها يقود حكومة

يسارية شعبية، كانت من خلال تعديلات في شؤون الأرض والزراعة، تتجه نحو ثورية اشتراكية، أطاحت بالحكومة الفئويتمالية عام 1954 من خلال انقلاب عسكري مدعوم من وكالة الاستخبارات الأميركية.

عام 1955 قابل غيفارا هيدلدا، المناضلة اليسارية البيرونية، في مناهها في غواتيمالا، فتزوجها وأنجب منها طفلة في الأولى. وهيدلدا هي التي جعلته يقرأ للمرة الأولى بعض الكلاسيكيات الماركسية، إضافة إلى لينين وتروتسكي وماو.

غيفارا وكاسترو

سافر غيفارا إلى المكسيك بعد أن حذرت السفارة الأرجنتينية من أنه مطلوب من المخابرات الأميركية، والتقى هناك راوول كاسترو المنفي مع أصدقائه والذين كانوا يجهزون للثورة وينظرون خروج فيديل كاسترو من سجنه في كوبا، وما إن خرج الأخير ونفى إلى المكسيك حتى قرر غيفارا الانضمام إلى الثورة الكوبية. فرأى فيه فيديل كاسترو الطبيب الذي هو بأمس الحاجة إليه، فاتفق الرجلان على ضرورة أن تتحرر كوبا من استبداد

قاتل حتى آخر لحظة ثم اغتاله الجيش البوليفي والمخابرات المركزية فمات موتاً بطيئاً مؤلماً

جاب القارات والتقى الرئيس عبد الناصر ونهرو وصار ملهم شباب العالم





فرسان العشق الإلهي

محيي الدين بن عربي... الشيخ الأكبر وسلطان العارفين

د. عمار علي حسن

ما إن يُذكر محيي الدين بن عربي حتى تحل في العقل معارفه الواسعة وإنتاجه الفكري الغزير، وتحل في النفس سماحته وتسامحه، وترد إلى الخاطر كنيته التي لم يسم بها غيره وهي «الشيخ الأكبر»، ويفيض القلب بنور العشق الإلهي العامر، ويقفز إلى الذاكرة بعض عماء حضارة عظيمة، قادت الدنيا في القرون الوسطى، وأثارت للعالم طريقه إلى النهضة الحديثة، لكن هذا كله يرد إلى العقل والقلب والخاطر مشوباً بجدل وغموض، بل ربما تحيز، من بعض آرائه، التي لا يمكن هضمها بسهولة ويسر.

**وصفه
المستشرقون
بأنه عبقرى
الإسلام الذي
مهدت دراساته
الجريئة
لتطوير اللاهوت
المسيحي**

ابن عربي إحدى العلامات في تاريخ الفكر الإنساني كله، وكذلك في تاريخ الآداب والفنون، وهو جسر وأصل بين حضارتين، وقنطرة بين المغرب والمشرق الإسلامي في القرون الوسطى، وهو وجه مألوف في معارف اجتماعية شتى، لأن عطائه لم ينقطع بموته، وستظل الإحالة إليه، والاقتباس منه، والاستفادة مما تركه وراءه من صدقة العلم الجارية، قائمة ودائمة إلى قيام الساعة.

في موسوعته عن الفلسفة والفلاسفة يذكر الدكتور عبد المنعم الحفني أن ليس ثمة من يضاهي بن عربي في تاريخ الفكر قديمه وحديثه في الإنتاج المعرفي، إذ إن الرجل ألف نحو مائتين وتسعة وثمانين كتاباً ورسالة كما يقول هو عن نفسه، أو خمسمائة كتاب كما يذكر عبد الرحمن جامي صاحب كتاب «نفحات الأنس»، أو أربعمائة كتاب حسب إحصاء الشيخ عبد الوهاب الشعراني في متن كتابه «اليوافق والجواهر».

ويقول أبو العلا عفيفي في هذا المضمون: «للمشغف ابن عربي من المؤلفات ما لا يكاد العقل يتصور صدره عن مؤلف واحد، لم ينفق كل لحظة من لحظات حياته في التأليف والتحرير، بل شغل شطراً غير قليل منها فيما يشغل به الصوفية أنفسهم من ضروب العبادة والمجاهدة والمراقبة والمحاسبة، ولو قيس ابن عربي بغيره من كبار مؤلفي الإسلام المتفلسفين من أمثال ابن سينا والغزالي ليزمهم جميعاً في ميدان التأليف من ناحية الكم والكيف

على السواء». أما الدكتور فيصل بدر بن عون فيقيم مؤلفات ابن عربي فقال: «يصعب على المرء أن يتصور كيف أن ابن عربي بغيره استطاع أن يدون هذه المؤلفات المتباينة، وأن يوفق على كل فرع من موضوعاتها بموقف الباحث المتمكن من موضوع بحثه».

وقد راقت أفكار ابن عربي وفوضائه الصوفية لكثير من المستشرقين، فقال عنه الألماني بروكلمان إنه من «أخصب المؤلفين عقلاً وخيالاً»، فيما قال عنه نيكلسون: «إنه عبقرى الإسلام في الأندلس بدراساته الجريئة في الإلهيات، والتي عبّدت الطريق أمام اللاهوت المسيحي، فاقده به، فكان له عظيم الأثر في النهضة الأوروبية الحديثة». ولذا يصف أسين بالنابوس ابن عربي بأنه: «الإنسان الحقيقي للنهضة الصوفية في أوروبا»، وقد تلمذ داني على كتب ابن عربي في المنهج والأسلوب، وفي الصور والأمثال والمصطلحات.

سيرة ومسار

هو أبو بكر محمد بن علي محيي الدين الحاتمي الطائي (نسبه إلى حاتم الطائي رمز الكرم العربي) ولد سنة 1164 م في مدينة مرسية من أعمال الأندلس، وكان يعرف هناك باسم «ابن سراققة»، لكن كنيته في المشرق كانت «ابن عربي». رحل إلى أشبيلية وهو في الثامنة من عمره، ليحتمل فيها نحو ثلاثين عاماً، عاكفاً على دراسة الفقه والحديث، اللذين أتم دراستهما في مدينة «سبتة»، ليُزور تونس، ومنها إلى المشرق بغير دراستهما في مدينة «سبتة»، ليُزور رجعة، حيث جال على مكة وبغداد وحلب والموصل وأسيا الصغرى، لتنتهي رحلته في دمشق، التي لاقى فيها ربه عام 1240 م، ودفن في جبل قاسيون.

ينتمي ابن عربي إلى أسرة ذات دين وتقوى، تميل إلى الزهد والتصوف، وهو ما يشرحه الشيخ الأكبر نفسه في «الفتوحات المكية» كتابه ذائع الصيت، حيث يقول عن خاله أبو مسلم الخولاني «كان يقوم الليل، فإذا أدركه العياء ضرب رجله بقضبان كانت عنده، ويقول لرجليه: أنتما الحق بالضرب من دابتي». ويقول عن عمه عبد الله بن محمد العربي: «كان له هذا المقام حساً ومعنى، شاهدت ذلك قبل رجوعي لهذا الطريق في زمان جاهليتي». ولم يكن والد ابن عربي نفسه استثناء من ذلك، إذ عرف عنه الورع والصلاح،

والهمة الله يعلم لدني، يستشف من قول الأبن عنه: «كان قبل أن يموت بخمسة عشر يوماً أخبرني بموته يوم الأربعاء، وكذلك كان، فلما كان يوم موته وكان مريضاً شديد المرض، استوى قاعداً غير مستند، وقال لي: يا ولدي، اليوم يكون الرجل اللقاء فقلت له: كتب الله سلامتكم في سفرك هذا، وبارك لك في لقاءك، ففرح بذلك وقال لي: جزاك الله يا ولدي عني خيراً، فكل ما كنت أسمعته منك تقوله ولا أعرفه، وربما كنت أنكز بعضه، هو ذا أنا أشهده... فقلت يده وودعته، وخرجت من عنده، وقتل له: أنا أسير إلى المسجد الجامع إلى أن باتيني نعيك، فقال لي: رح ولا تترك أحداً يدخل علي، وجمع أهله وبناته، فلما جاء الظهر جاءني نعيه، فحُثَّ إليه فوجدته على حاله، يشك الناظر بأنه: «الإنسان الحقيقي للنهضة الصوفية في أوروبا»، وكان له مشهد عظيم».

شروط التصوف وصفات المرید

يضع ابن عربي في كتابه «تحفة السفرة» عشرة شروط للتصوف هي: التقوى في بيت مظلم ضيق، المداومة على الضوء، المداومة على ذكر لا إله إلا الله، تفريغ الخواطر عن جميع الشواغل، المداومة على الصوم، المداومة على قلة الكلام، المراقبة لطلب الهمة والمعونة، ترك الاعتراض على الله تعالى لحصول القبض والبسط، والألم والراحة، والصحة والسقم، انقطاع النظر عن كل ما سوى الله تعالى، والصبر على الشدائد. ويعول ابن عربي على ضرورة أن يتعلم المرید التصوف على يد شيخ، يكون ملكاً بملأ صغيرة وكبيرة في شؤون الدين، ولديه تجربة روحية خالصة ومشهودة، تجعله أهلاً للتصحيح والإرشاد، ولديه صرامة في الأدب والأخلاق، تجعله مهياً في نفس المرید، مقنعاً له، قادراً على أن يعاقبه عن كل ما يبدو منه من أخطاء.

ويحدد ابن عربي صفات عدة للمرید، منها العزلة والصمت والجوع والسهر والتوبة والإخلاص والمحبة واليقين، والعزلة تنصرف إلى عزلة الحال التي تعني اعتزال المرید كل صفة مذمومة وكل خلق دنئ، وعزلة القلب التي تعني عدم التعلق بأحد أو شيء من خلق الله، سواء امرأة أو مال أو ولد أو أي كائن حي، وعزلة الحس التي تروم الانقطاع عن الناس في خلوة أو عبر السباحة والسير في مناكب الأرض، وعلى المرید أن يستغل هذه الخلوة في

الذكر وقراءة القرآن الكريم، من دون أن يستزيد في هذا، بل يخفيه حزب كل ليلة يقيم به صلاته، ولا يستغرق في الأوراد والطقوس، بل يجعل جل ذكره في قلبه، يؤديه صامتاً، سابحاً في ملكوت الله تعالى.

وهنا تأتي الصفة الثانية وهي الصمت، التي تفرض على المرید ألا يتكلم مع أي مخلوق، إلا عند الضرورة القصوى، والألا يتكلم مع نفسه، أي لا يحدثها بشيء مما يرجوه من الله سبحانه وتعالى. ويقوم الترغيب في الصمت لدى ابن عربي على أن القلب لا يتسع للحديث الجوع مرذهاً إلى أن ملء البطن ينقل الروح، ويطنى على الجوارح، لذا فإن العابد الزاهد عليه التقليل من الطعام، إلى الحد الذي لا يزيد على ما يحتاجه من جهد في العبادة، أما الرابعة فتتعلق بالسهر الذي هو زاد للعبادة، لأنه يجلي البصيرة.

ويعدّها تاتي التوبة التي هي ماء المرید وهوأوه، وهي تختلف من إنسان إلى آخر حسب درجة علمه وتعلمه، ودينه وتدينه، وهي تصعد من العالمي إلى المتدين إلى الولي إلى النبي، وثمة توبة الفاسقين التي تتطلب ندم الفاسق على ما اقترف من ذنوب، وتركها له في الحال، ورده الحق إلى أصحابه، ويؤدي ما فاتته من فرائض، ثم ينمائي في طاعة الله تعالى. وتوجد توبة الكافرين، التي تعني رجوعهم إلى الإسلام والإيمان. وثمة توبة خاصة بالخاصة، التي تعني التوبة من الغفلة عن ذكر الله، والانشغال بغيره.

ويشترط ابن عربي أن يكون المرید

بعض مؤلفات ابن عربي

- الفتوحات المكية في معرفة الأسرار المالكية والمكية
- فصوص الحكم
- ترجمان الأشواق
- مشكاة الأنوار فيما روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من أخبار
- حلية الأبدال
- الدررة الفآخرة
- مشاهدة الأسرار
- كتاب المصباح في الجمع بين الصحاح في الحديث
- اختصار السلم
- اختصار الرمزي
- اختصار المحيي
- الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل
- التنزلات الموصلية

مخلصاً، لا يراني ولا ينافق، يحصر على أن يتسقى فعله مع قوله، ويوجه عمله خالصاً لوجه الله تعالى، ويصفيه من كل ما يشوبه من نقائص أو شرك خفي. كذلك يشترط في المرید أن يكون محباً لله، ولا يتسحق قلبه لحب سواه.

وحدة الأديان ووحدة الوجود من القضايا الرئيسية في فكر ابن عربي «وحدة الأديان» فالرجل يؤمن بان القول بالكثرّة والتعدد وهم خداع للحواس وقصور من العقل البشري، لأن الحق واحد، والمنهل والمال واحد، والحقيقة واحدة وهي الإلهي للذات إنما هو للالوهية، وهي الذات الإلهية. ولهذا يرى ابن عربي أن العابد الحق هو من يعبد الله في كل هذه الصور، ومن يتسحق لصدرة كل ما يقرب من الله من مظاهر العبادة وطوقسها، لأن عبادة أي موجود من الموجودات وفي أي مكان، وأي زمان، وعلى أية صورة، هي عبادة لله الواحد، ولهذا يقول: «العارف من يرى الحق في كل شيء، بل يراه عين كل شيء... العارف من رأى كل معبود مجلي للحق بعيد فيه، ولذلك سموه كلهم «إله» مع اسمه الخاص بحجر أو شجر أو حيوان أو إنسان أو كوكب أو ملك، وهذا الرأي جعل كثيرين يرمون ابن عربي بالتحذيف والتساهل في عقيدته.

وفي هذا المضمون أنشد ابن عربي مقطوعة شعرية تتناولها الأرم كشعار للتسامح الديني، وراما آخرون تقريباً واضحاً، ألا وهي: لقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعى لخرالان ودير لرهيان وبيت لاوثان وكعبة طائف

الوواح توراة ومصحف قران

أدين بدين الحب أني توجهت ركانته فالدین دینی وإيماني ميّز بن عربي بين مفهوم الناس للالوهية وبين ذاتها أو «عين الله»، ففي نظره فإن الذات واحدة لا تعدد فيها ولا تجزئة ولا انقسام، وهي لا يمكن إدراكها بأي سبيل للإدراك، أما الالوهية مفهوم فتصورها الأذهان على هيئات متعددة، وهنا يقول: «كان الله ولا شيء معه، إنما هو الالوهية لا الذات، وكل حكم ثبت في باب العلم الإلهي للذات إنما هو للالوهية، وهي نسب وإضافات وأسلوب، فالكثرّة في النسب لا في العين، وهنا زلت أقدام من شرك، بين ما يقبل التشبيه، وبين ما لا يقبله».

كذلك يؤمن ابن عربي بوحدة الوجود، إيماناً راسخاً، جعل من هذا التصور العمود الفقري لفكره وفلسفته الصوفية برمته. ويبدأ هذا التصور من اعتقاده في أن الوجود الإلهي هو الوحيد الذي يتسم بالإنسانية وينطوي على الحقيقة، فهو الوجود الحق والمطلق والثابت والواحد، والذي يحتاج إلى برهان، وهو الصورة، وهذا مجال حصوله، فأصل في العالم الوحدة لا الكثرة، وتلك الكثرة تستمد وجودها من

الوحدة، وهي تعبير عنها. والحق والخلق ممتزجان، لا انفصال بينهما. وهنا ينظم ابن عربي:

فالكلم مفقور ما الكلم مستغن هذا هو الحق قد قلناه لا نخفي فإن ذكرت غنياً لا افتقار به فقد علمت الذي بقولنا تعني فالكلم بالكل مربوط ليس له عنه انفصال خذوا ما قلته عني وفي فصوص الحكم يوضح ابن عربي هذه الرؤية بقوله: «للحق في كل خلق ظهوراً، فهو الظاهر في كل مفهوم، وهو الباطن عن كل فهم إلا عن فهم من قال إن العالم صورته وهويته، وهو الاسم الظاهر، كما أنه بالمعنى روح ما ظهر، فهو الباطن. فنتسبته لما ظهر من صور العالم نسبة الروح المدبرة للصورة. فيؤخذ من حد الإنسان، مثلاً، ظاهره وباطنه، وكذلك كل محدود. فالحق محدود بكل حد. وصورة العالم لا تنضبط ولا يحاط بها، ولا تعلم حدود كل صورة منها إلا على قدر ما حصل لكل عالم من صورته. فلذلك يجهل حد الحق، فإنه لا يعلم حده، إلا يعلم حد كل صورة. وهذا مجال حصوله، فحد الحق مجال. وكذلك من تشبهه وما نزهه، فقد فيه وحدته وما عرفه. ومن جمع في معرفته بين الخزيه والتشبيه بالوصفين إلى الإجمال، لأنه يستحيل ذلك على التفصيل لعدم الإحاطة في العالم من الصور، فقد عرفه مجملاً لا على التفصيل».

الإنسان الكامل

يروم ابن عربي في فلسفته الوصول إلى «الإنسان الكامل»، الذي يحمل من كل صفات الله تعالى، ويصحب «عين العالم»، فإلغاه به يعطي الحضرة الإلهية جامعة الأسماء كلها، فكذلك الحضرة الإنسانية. والإنسان هو عين الحق وعين صفاته، فهو حق وخلق، واحد وكثير، ومن ثم فالإنسان يجمع بين لوتين من الصفات، فهو أزلّي أبدي بوصفه عين الحق، وهو عارض حادث، باعتباره نموذجاً للخلق.

ويعدو ابن عربي في هذا إلى ما نص عليه القرآن الكريم ذاته من أن الإنسان هو خليفة الله في أرضه، ويذهب المفسرون والفقهاء في شرح شروط وصفاته هذه «بالخلافة» بما يشير إلى أن البشر مخلوقون من صفات الله، لكن بقدر إمكانات



مصلون في حركات مختلفة داخل المسجد

الإنسانية، التي لا ترتقي ولا يمكن أن تقارن بإمكانات الالوهية. وأن غاية ما يفعله الفرد هو أن يصل إلى الكمال الإنساني. أما ابن عربي فيذهب إلى ما هو أبعد من هذا حين يقول: «أما إنسانيته فمعلوم نشأته، وحصر الحقائق كلها، وهو للحق بمنزلة إنسان العين من العين، الذي يكون به النظر، وهو المعبر عنه بالبصير، فهذا سمي إنساناً، فإنه به ينظر الحق إلى خلقه فريحهم، فهو الإنسان الحادث الأزلّي والنشء الدائم بالبعث، ولا عقاب على الشر، وأن قيام الأبدى بوجوده، فهو من العالم كفض الخاتم من الخاتم. وهو محل النقش والعلامة التي يختم بها الملك على خزانته».

لكن الإنسان في رؤية ابن عربي ليس مسؤولاً عن شيء، لأن هذه المسؤولية التي تنبع من التكليف وتطلب حرية في الاختيار، وقدرة على الفعل أو الإحجام عن الفعل، وبناء عليه يعتقد ابن عربي، على الأديان السماوية كافة. أنه لا ثواب أو عقاب على الشر، وأن كل ما في العالم خير عظيم، يعبر عن العدل الإلهي، وأن الحديث عن المتعدى وغير المتعدى، وهذا يجعل ابن عربي مؤمناً بـ«الجبرية»، وأنه تماماً بقضاء الله وقدره، وجبريته تنبع من «الاتحاد» والتي تجعل الإنسان يتبع الإرادة الإلهية، لأنه لا يأتي على أي فعل إلا ما يوافقها.

تاج الرسائل
- عنقاء مغرب
- التدابير الإلهية
- تفسير الشيخ الأكبر
- تحفة السفرة في حضرة البررة
- مفتاح السعادة في معرفة الدخول إلى طريق الإرادة
- سر الأسماء الحسنى
- عقلة القلوب في إيضاح السبيل
- عقلة القلوب
- جلاء القلوب
- السراج الوهاج في شرح كلام الحلاج
- إنزال الغيوب على سائر القلوب
- أسرار قلوب العارفين
- مشاهدة الأسرار القدسية ومطالع الأنوار الإلهية
- الحكمة الإلهية



د. أحمد الحداد مدير الإفتاء بدبي: حان الوقت لاعتلاء المرأة كرسي الإفتاء

القاهرة - ياسر محمود

د. أحمد بن عبدالعزيز الحداد مدير إدارة الإفتاء بدبي، أحد أشهر الوجوه الدينية في منطقة الخليج. خلال السنوات الماضية استطاع بحنكة العالم المتبحر في العلوم الفقهية والشريعة تحديد مواقف الدين من الظواهر الاجتماعية الحديثة ومواكبتها للدين، كما أنه المفتي الوحيد الذي أجاز للمرأة أن تصحب مفتية وداعية بشرطه. له العديد من الفتاوى التي لاقت ترحيباً واسعاً من العلماء مثل فتاوى المرور والتبرع بالدم والتعامل داخل البورصات المالية... «الجريدة» التقت د. الحداد خلال زيارته الأخيرة للقاهرة وكان لها معه هذا الحوار.

كيف يمكن التغلب على ما يسميه البعض بعصر الفضائيات التي أتاحت نشر الفتاوى للجميع وسط حالة من الفوضى؟

كثرة النوافذ الإعلامية هي التي أثارت مثل هذه القضية، والأصل أن يكون في كل دولة مسلمة مؤسسة للدعوة قوية ومستقلة، لا تشاركها في عملها مؤسسات أخرى، بمعنى استقلاليتها، فالدعوة إلى الله والفتوى ليست هوية بل هي علم له إبعاده، ونحن نترك الدولة الحبل على الغارب لإطلاق الفتاوى من غير المتخصصين هنا وهناك، تنشأ جمعيات وطرق نتيجة هذه التفاعلات بلا مبرر، لأن الفتوى جزء من الاستراتيجية العامة للدولة، ولابد أن تكون موجودة في أيدي أمينة ومتخصصة ومنفردة، فكم لا يوجد في الدولة أكثر من نظام قضائي، ولا يوجد أكثر من جهاز أممي واحد، لابد أن يكون للدعوة جهاز موحد وقوي يحقق الثقافة في نفوس الناس، وقد تجد بلاداً تتخلم وزاراتها ولا تجدتها تنظم مؤسساتها الدينية، فتكون كتيبة هلامية للمناسبات الدينية فقط، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه لكل رأي سواء بحسن نية أو سوء نية، حسنة النية يتخللون أن المجتهد إذا أصاب قلبه أجران وإذا أخطأ قلبه أجز، ونحن نعمل المرء في الفتوى فلا بد له من أصول وأسس، ولابد له من منهج، ففترى البعض يدعو إلى أنواع من السلوك من دون أن يسبقها مثلاً بمراتب من الأخلاق ومن دون أن يكون هناك نسق أخلاقي عام، لذا لابد أن تعود الدولة ذات الأغلبية

المسلمة إلى إقامة مؤسسة الدعوة، بحيث تكون قوية بجانب مؤسسة الرئاسة بغض النظر عن كون الدولة جمهورية أو ملكية.

ما جدوى وجود مجامع فقهية تكون مهمتها مراجعة ما يصدر عن العلماء من فتاوى، خاصة تلك التي يختلف فيها العلماء، وتكون مثار تشويش للناس؟

مع وجود بعض المجامع مثل مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ومجمع الفقه الإسلامي بجمدة، والاتحاد العلمي لعلماء المسلمين في لندن، تكتسب الفتوى ثقة داخل القلوب نظراً إلى اجتماع أصحاب هذه الدعوات، فالناس تقرب أكثر مما يقربها من المولى عز وجل، لأن هذه الجهات تتكلم بعلم وتنقل عن الناس بثقة، وبالتالي تكتسب مصداقية لدى عموم وخصوص المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

كثرت الفتاوى المستفزة في الأونة الأخيرة، والتي كان أغلبها مصدراً واحداً وهو الدعاة الجدد... فما رأيك في موجة الدعاة الجدد؟

هي علامة صحية في نهاية الأمر، لأن من أطلق أي اختلاف في الرأي والأجتها، مع ضرورة توافر الشروط العامة في المفتية، فكل عالم وفقه يعلم جيداً دور المرأة في صدر الإسلام، ويأتي قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من سئل عن علم فتمته جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار»، ليؤكد تساوي الرجل الفقيه والمرأة الفعالة في تقديم الفتوى والمساعدة

التجربة بالحذر والحيطه، ومحاولة تحري الدقة في تحديد الأحكام من دون مجازفة أو مغالاة.

طالبت بضرورة وجود المرأة المفتية، فكيف يمكننا أن نتقبل ذلك؟

نعم طالبت بأن تكون المرأة داعية ومفتية للنساء فقط، وإذا كانت شخصية عامة تظهر بوسائل الإعلام فلا مانع، إلى جانب أنه عندما تصيب المرأة مفتية فسوف توفر عناء كبيراً على المفتي الرجل في فهم وتعمق وإبصال الفتوى للمسيدات خصوصاً في الأمور المتعلقة بالزواج والحمل والزواج والمعاشرة الزوجية، والعديد من الأمور التي تجعل المرأة في الغالب قد تتحرج من السؤال للمفتي الرجل، وهذه الدعوة ما هي إلا دعوة لتجديد فقه النساء، كما أن مهام المرأة المفتية ليست أدواراً سياسية، بل هي مهام توضيح شرع الله بين خلقه.

هل لاقى هذا الطرح استكباراً من بعض رجال الدين خصوصاً المفتين في عالمنا الإسلامي؟

أعتقد أن الجمع منفتقون معي بديل أن أني لم ألتق أي اختلاف في الرأي والأجتها، مع ضرورة توافر الشروط العامة في المفتية، فكل عالم وفقه يعلم جيداً دور المرأة في صدر الإسلام، ويأتي قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من سئل عن علم فتمته جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار»، ليؤكد تساوي الرجل الفقيه والمرأة الفعالة في تقديم الفتوى والمساعدة

هل لاقى هذا الطرح استكباراً من بعض رجال الدين خصوصاً المفتين في عالمنا الإسلامي؟

أعتقد أن الجمع منفتقون معي بديل أن أني لم ألتق أي اختلاف في الرأي والأجتها، مع ضرورة توافر الشروط العامة في المفتية، فكل عالم وفقه يعلم جيداً دور المرأة في صدر الإسلام، ويأتي قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من سئل عن علم فتمته جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار»، ليؤكد تساوي الرجل الفقيه والمرأة الفعالة في تقديم الفتوى والمساعدة

لعلم الدين، لأن طلب العلم لا يقتصر على رجل أو امرأة بل يجب على الجميع.

ما الشروط الواجب توافرها في المفتية؟

- يجب على المفتية أن تكون متخصصة في العديد من العلوم الفقهية والشريعة، وأن تكون على دراية تامة بعلم الأصول والقواعد المعمول بها، ويجب التأكيد على أنني لن أطالب بوجود المرأة المفتية بشكل صريح، ولكن هذه القضية أثارت من خلال سؤال طرح على معرفته الحكم الشرعي بشأن تولي المرأة منصب الإفتاء، وقد أجبت عن السائل عن علم استناداً إلى سيدات عصر الإسلام الأول وخصوصاً زوجات الرسول والحباية اللواتي كن مفتيات في أمور دينية فقهية خاصة بالنساء، ولا يفوتنا أن نذكر قول الرسول في الصحابة اللواتي كن مفتيات في أمور دينية فقهية خاصة بالنساء، وقصارى جهدين في طلب تحصيل العلم حتى يتوصلن إلى مرتبة الإفتاء، فمن في زمان يمكن أن يقال عنه إنه زمن ضياع العلم عند كثير من النساء والرجال، فحدثني في هذا الشأن موجه إلى استنهاض همم النساء تجاه العلوم الشرعية خصوصاً اللواتي أرتشحن للإفتاء؛ لأن الحاجة إلى فقههن أصبحت ضرورة عصرية.

أصدرت فتوى بتحريم التعامل في البورصات العالمية بنظام الإنترنت، فما الحكم من ذلك؟

دعني أشرح لكم جزئية مهمة جداً حتى لا يسيء فهمها، وهي أن أنظمة التعاملات التجارية مثل البيع والشراء عبر الوسائل الحديثة مثل الفاكس أو الاتصال التلفوني أو الإنترنت هي حلال إذا احتوت أركان الشروط، وهي أن يشتري الإنسان بماله لا عن طريق الهامش، ولا أن يبيع شيئاً لا يملك التصرف فيه، وإذا كان نظام البيع والشراء صغيته عملاً مالياً فالبدل في هذا الأمر من وجود نظام أو قاعدة التقابض الحكمي، والتي

قد تتمثل في أن يدفع المتعامل ثمن الريالات مثلاً دولارات نقداً، فيتم التقابض بإخراج الثمن من حسابه وتسجيله في حساب البائع، وكذا البائع يدفع المبيع نقداً بأن يسجل الريالات في حساب المشتري ويتقاضى الدولارات، كما أنه لا مانع من التعامل الإلكتروني مهما بعدت المسافات ما دام يحتكم إلى مجلس آلي لأنه يشبه الواقعي، ويجب أن يعلم الناس أن جميع العقود يمكن إبرامها عبر الأجهزة الحديثة الإلكترونية، إلا عقداً واحداً هو عقد الزواج، لذا أخطر المتعاملين بنظام البورصات من خطر المعاملات وهو نظام البيع والشراء بنظام الهامش لأنه ينص على أشياء محرمة كان يقدم الوسيط للمشتري منظمة جاذبة قد تدخل في القروض الربوية والاستدانة تحت زعم التسهيلات في حالة عدم وجود سيولة لدى المشتري، كما أن أغلب المجامع الفقهية أكدت وأصدرت

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

د. أحمد الحداد في سطور:

حاصل على الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة أم القرى. يعمل مدرساً بكلية الدراسات الإسلامية، وكلية الإمام مالك للشريعة والقانون. يُعد من الخبراء النقات بمجمع الفقه الإسلامي العالمي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. عضو اللجنة الشرعية في الهيئة العامة للاوقاف بدبي، وصندوق الزكاة، وبعض المؤسسات المالية. له برامج دينية واجتماعية مباشرة في العديد من وسائل الإعلام الإماراتية وفي إذاعات دبي، وفضائياتها. له إسهامات جليلة في العديد من المؤتمرات الفقهية على مستوى العالم الإسلامي. عضو اللجنة العليا للإفتاء بدولة الإمارات. له عشرات المؤلفات المطبوعة في العديد من القضايا المعاصرة والفقهية والدعوية. له العديد من الفتاوى والمقالات والأبحاث في العلوم الفقهية والشريعة.

تحيات

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي تشهد يوميا العديد من الحوادث المرورية الناجمة في معظمها عن السرعة الجنونية، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية المعمول بها، وقد قلت في هذا الأمر إن قائد السيارة المتجاوز الإشارة الحمراء، والذي يتسبب في ضرر للآخرين ونفسه، قلت إن هذا الفعل محرم شرعاً ويتطلب تطبيق الجزاء الرادع له.

أصدرت بياناً عن تحريم التعويض مقابل التبرع بالدم؟

نعم، فالإسلام وضع سمات إنسانية للتعامل في ما بيننا وليس بين المسلمين فقط، بل بين

هذا الحكم على هذه الأنواع من المعاملات البورصية.

إدارة المرور بدبي استعانت بك لبيان الحكم الشرعي في السرعة الجنونية المحسبة في الحوادث، فكيف وفقتم في ذلك؟

مدينة دبي

نظم موظفو بنك الكويت الوطني حملة للتبرع بالدم لمصلحة مصابي حادث الجهراء الأليم، وذلك بالتعاون مع بنك الدم ووزارة الصحة، إيماناً منهم بالدور الفعال في خدمة المرضى والمحتاجين لهذا التبرع. وقد شهدت الحملة تجاوباً وارتفاعاً من قبل موظفي البنك الذين سارعوا إلى المشاركة بالتبرع بالدم.



أحد موظفي البنك الوطني متبرعاً



التبرع بالدم واجب إنساني

المناسبة
حملة البنك الوطني للتبرع بالدم
المكان
بنك الدم



تكريم محمد



صورة جماعية

المناسبة
حفلة تكريم
المكان
الهيئة العامة للشباب والرياضة



تكريم طالبة في التدريب الميداني

أقيم في الهيئة العامة للشباب والرياضة حفل تكريم لطلبة التدريب الميداني، برعاية وحضور رئيس مجلس الإدارة، المدير العام فيصل الجزاف. حضر الحفل مدير إدارة مكتب التطوير الإداري أيوب الكندري.



تكريم عبدالرحمن العدواني

افتتحت خبيرة التجميل سعاد محمد صالونها الجديد "بنت الفنتاس"، بحضور عدد كبير من المهتمات بالجمال. وتم تقديم عرض مميز لأفضل صيحات الموضة في فن المعاكياج، وأحدث الطرق في معالجة تساقط الشعر.



صورة تذكارية



فوز وسعاد وسحر

المناسبة
افتتاح صالون
المكان
الفنتاس



نورة



فوز بماكياج مغربي



تصميم الصالون على الطراز المغربي



نورة والطفلة نورة



فرقة «راس بعلبك» أحييت الحفل



فرحة عائلية



العروسان يتبادلان الدبل

المناسبة
زفاف مصطفى حيدر

التهنيت والتهنيتات من الأهل والأصدقاء، ألف مبروك.

احتفل الزميل مصطفى محمد حيدر بزفافه على الأنسة لى سليمان، وتلقى العروسان



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م

1811118 - www.faa.com.kw



Škoda
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2009/08/27 إلى 2009/09/02

THE LIFE BEFORE HER EYES
(1.23 hrs)

SHARQIA 9.00- 10.45- 12.45 am
MOHALAB 11.00- 1.00 am
FANAR 12.30 am
MARINA 10.30 pm
AVENUES 8.30- 10.30- 12.30 am
360 8.45- 9.30- 10.45- 11.30- 12.45 am
AL KOUT 9.00- 10.45- 12.45 am
LAILA 8.30 pm

EVEN MONEY
(1.48 hrs)

SHARQIA 12.15 am
MOHALAB 8.30- 12.45 am
FANAR 8.15- 10.30 pm
MARINA 12.15 am
AVENUES 8.15- 10.30- 12.45 am
360 9.15- 12.05 am
AL KOUT 10.15- 12.30 am

NEW IN TOWN
(1.32 hrs)

SHARQIA 10.15 pm
MOHALAB 9.00 pm
FANAR 8.45- 11.00- 1.00 am
MARINA 8.15- 12.30 am
AVENUES 8.45- 10.45- 12.45 am
360 8.15- 9.00- 10.15- 11.00- 12.15 am
AL KOUT 8.30- 10.30 pm
LAILA 10.15 pm

SHIKA MARA
شيكامارا
(1.49 hrs)

SHARQIA 8.15 pm
MOHALAB 10.15 pm
FANAR 8.30- 12.45 am
MARINA 10.15 pm
AVENUES 9.30- 12.30 am
360 9.00- 11.30 pm
AL KOUT 9.30 pm
PLAZA 8.15- 10.30 pm

EL SAFFAH
السفاح
(1.53 hrs)

SHARQIA 10.30 pm
MOHALAB 8.15 pm
FANAR 8.30- 12.45 am
MARINA 10.15 pm
AVENUES 9.45 pm
360 8.30- 10.30- 12.30 am
AL KOUT 8.15 pm
PLAZA 12.45 am
AJIAL 10.45 pm
METRO 8.30 pm

G.I. JOE: THE RISE OF COBRA
(1.53 hrs)

SHARQIA 12.30 am
MOHALAB 12.30 am
FANAR 11.30 pm
MARINA 8.45 pm
AVENUES 9.00- 12.05 am
360 9.30- 12.30 am
AL KOUT 11.45 pm
LAILA 12.15 am

YOU KILL ME
(1.31 hrs)

FANAR 10.15 pm
360 10.00- 12.05 am

LIFE PARTNER (Hindi)

AVENUES 8.30- 11.30 pm

TRANSFORMERS: REVENGE OF THE FALLEN
(IMAX VERSION):- 360

10.30 pm

SPACE STATION 3D
(IMAX VERSION):- 360

9.00 pm

WHAT JUST HAPPENED
(1.39 hrs)

SHARQIA 8.15 pm
MOHALAB 10.45 pm
FANAR 12.15 am
MARINA 12.15 am
AVENUES 11.45 pm
360 9.15- 11.15 pm
AL KOUT 12.30 am
AJIAL 8.45 pm

THE CHILDREN
(1.22 hrs)

FANAR 9.30 pm
MARINA 1.00 am
AVENUES 9.15 pm
360 8.45 pm
AJIAL 12.45 am

IMAGINE THAT

360 8.30 pm

مواهب العرش خاضعة للتكبير، من مواهب العرش يرجى الدخول إلى موقعنا بالاتصالات أو الاتصال على مركز خدمة العملاء For more information call

180FILM 3456

cinescape.com.kw

Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدور

شركة السينما الوطنية (س.ا.ك) Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

الكلمة الضائعة

ه	د	ف	م	س	ر	م	ق	ا	ل
و	ن	ل	ل	خ	ا	ح	د	ح	ح
ق	ق	ا	ة	ش	و	ح	ي	ا	د
ت	ث	م	ب	ا	ه	ا	د	ر	و
م	ك	ا	ر	ك	س	ا	ط	ا	د
ح	ت	ا	ر	ذ	ف	ب	د	ر	ث
ك	و	و	ة	ر	ا	ا	ا	ا	ة
ح	ط	ر	ع	ل	م	ك	ء	ق	ه
ت	ك	ص	ح	ا	ف	ة	ر	ة	ر
ف	ي	ا	خ	ب	ا	ر	ب	ة	ة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: اسم ملك أشور عرف بقساوته.

أحداث	خواطر	شهرة	كفاءة
أخبار	دار	صحافة	مثال
تطور	ذاكرة	علم	مقال
حدود	رأي	فكرة	هدف
حكمة	سباق	قلم	وقت
حوار	شهادة	كتاب	

الرقم المطلوب

37 38
40
39 42
41 44
43
؟

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

8 7 6 5 4 3 2 1

مستكشف إيطالي اكتشف كندا 1497.

- 3+2+1 = خليج صغير
- 6+5+8+4 = رسالة
- 3+5+6+1 = ضد شجاع
- 3+7+8+5 = موقد النار
- 7+4+5+6 = عاصمة أذربيجان
- 1+2+5 = قمة

kakuro

تهدف هذه اللعبة إلى ملء الخانات البيض في الشبكة باستخدام الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانة زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانة، إملأ بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

عمودياً

- ولاية أميركية عاصمتها جاكسون
- أصبحت الولاية العشرين في ديسمبر 1817
- مطربة مصرية شابة
- أسف - مصباح
- مقلاة - متقدم في السن
- كسر - لها وعبت - خالص كل شيء
- موضع تجمع الحصاد (معكوسة) - زيارة الأماكن المقدسة
- أنبوب من جلد - فعل
- مصيبة - نادى
- ممثلة مصرية قديرة

أفقياً

- بلدة أميركية في فرجينيا على بوتوماك جنوبي واشنطن ضريح جورج واشنطن
- سيطر - تمرين
- يبرق - يجتهد في القتل
- حاجز - يستجيب للنداء
- رضي - مرفأ سعودي على البحر الأحمر
- عاصمة أوروبية - والد (معكوسة) - متشابهان
- يشيع - ريق
- مدينة تاريخية في فلسطين
- أديب مصري له «قاموس الإدارة والقضاء»

sudoku

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

97 - الأرقام

الأرقام

الأرقام

الأرقام

الأرقام

الأرقام

مادونا تثير نقاشاً في رومانيا بشأن العنصرية



مادونا

تعلات أصوات الجماهير بالاستهجان خلال إحدى الحفلات الغنائية لملكة البوب، الأميركية مادونا في العاصمة الرومانية بوخارست، أثناء حديثها عن التمييز ضد طائفة الروما (النجر) في شرق أوروبا. وأشارت تلك الحفلة النقاش في رومانيا بشأن العنصرية ضد أفراد الطائفة. ووصف الرئيس الروماني تريان بايسكو تصريحات مادونا بأنها «واقعة مزعجة»، مؤكداً في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرومانية «ميديا فاكس» أنه لا يوجد في رومانيا أي «سياسة للتمييز ضد النجر»، حتى لو كان هناك حالات فردية من هذا النوع، مضيفاً أن تصريحات مادونا جاءت «ربما عن جهل». وذكر تقارير إعلامية أن مادونا قالت خلال حفلتها في بوخارست الأربعاء الماضي «هناك حالات كثيرة من التمييز ضد الروما في شرق أوروبا، وهذا يجعلني أشعر بالحزن الشديد، خصوصاً أننا نؤمن بالتسامح، فالجميع يجب أن يُعاملوا على قدم المساواة، وبينهم النجر والمثليون... لا ننسوا ذلك». وتعلات أصوات صباح جزء كبير من جماهير الحفل، حوالي 60 ألفاً، بينما صفق جزء آخر تأييداً لحديثها. وفي سياق آخر، وصلت مادونا أمس إلى فلسطين المحتلة في زيارة تحيي خلالها حفلين غنائيين بمنزله الباركون في تل أبيب غداً وبعد غد. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية التي أوردت الخبر، بأن مادونا وصلت التي مطار «بن غوريون» الدولي فجر أمس،

علماء ومفكرون في «وجوه من الحضارة»

● للفيلم الشمري

ثبت اليوم حلقة جديدة من البرنامج الأسبوعي «وجوه من الحضارة» في الساعة الحادية عشرة ليلاً، عبر آثير البرنامج العام بإذاعة الكويت. ويسلط البرنامج الضوء على أبرز الوجوه الثقافية والفكرية والأدبية من معظم أقطار العالم، ممن كان لهم الفضل في تقديم ملامح مهمة من الحضارة الإنسانية، من خلال انتقاء موضوع رئيسي يتضمن معلومات شيقية تقدم الفائدة للمستمع. ويحرص البرنامج على إثراء الحلقات بمواضيع قيمة تركز على جوانب في حياة هذه الوجوه. وصرح مُقدّم وتُعد البرنامج عقيل عيدان، أن البرنامج يركز على الإحجاز الحضاري للفلاسفة والعلماء والأدباء والكتاب، في ما قدموه لأجل الإنسانية والمجتمع والحياة. ويحاول البرنامج خلال حلقاته «التقاط» المسكوت عنه والبعيد عن المتداول في سير هؤلاء المبدعين، وأبرز معالم أفكارهم ومساهماتهم الحضارية. يُذكر أن «وجوه من الحضارة» بُثت الإثنين من كل أسبوع، ومدته ساعة، وهو من إعداد وتقديم الثنائي عقيل عيدان وفهد مشعل، وإخراج هاني الصالح.



عقيل عيدان

«بايريت» فيلم جديد لستيفن سيبليبرغ



ستيفن سيبليبرغ

ينتج المخرج الأميركي ستيفن سيبليبرغ النسخة السينمائية من رواية «بايريت لانتود»، للكاتب الأميركي الراحل مايكل كريشونوف. وتُكرست مجلة «فاراييتي» الأميركية، أن استديوهاوات «دريم ووركس» في هوليوود حصلت على حقوق الرواية «بايريت لانتود»، التي من المتوقع أن تُنشر ابتداءً من 24 نوفمبر المقبل. وكان كريشونوف الذي كتب روايات عدة من بينها «الندوميدا ستاين»، و«غوراسيك بارك»، و«كونغو» قد توفي في نوفمبر الماضي. ويكتب ديفيد كوب سيناريو

سمكة ذهبية تعيش سبع ساعات خارج الماء

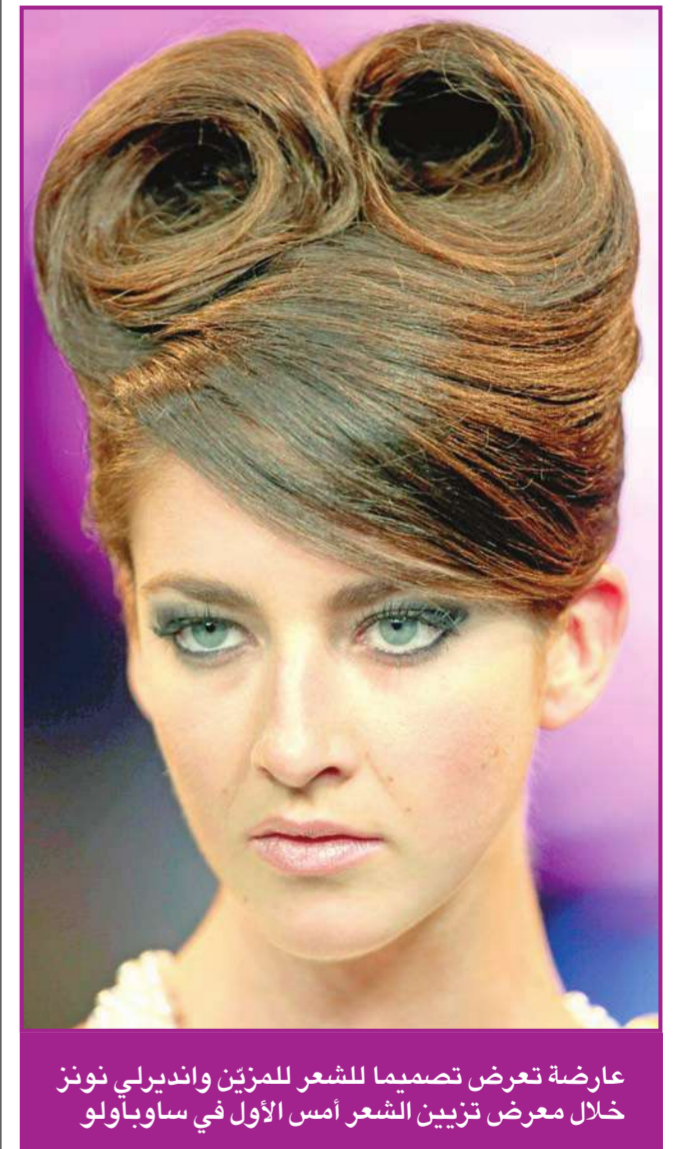
بقيت سمكة ذهبية على قيد الحياة، بعد أن ظلت خارج الماء مدة سبع ساعات في ثاني حادثة من نوعها ببريطانيا. وتُقلت صحيفة «ذا دايلي تيليغراف» البريطانية عن بولا دنستر (46 عاماً) قولها، إنها لاحظت اختفاء سمكتها الذهبية من الحوض الذي تقيم فيه مع سمكة أخرى. وأضافت دنستر «لم نفهم كيف اختلفت، لكنني ارتابت أن نحضر سمكة جديدة من متجر الحيوانات الأليفة، وقال لي الرجل في المتجر ربما قفزت السمكة من الحوض، وعندما عدنا إلى المنزل نظرت خلف الخزانة ووجدت السمكة مغطاة بوبر الكلب والغبار». وعبرت دنستر عن دهشتها عندما رأت السمكة سباركل تتنفس حين بدأت تغسها تحت الحنفية، وقالت «لقد ذهلت وقالت لي ابنتي إن هذه معجزة، فقد قضت مدة طويلة خلف الخزانة». غير أنه يبدو أن سباركل لا تحمل الرقم القياسي البريطاني للبقاء على قيد الحياة لأطول مدة خارج الماء، ففي شهر ديسمبر الماضي، قالت باربرا وودوارد (61 عاماً)، إن سمكتها الذهبية بقيت على قيد الحياة مدة 13 ساعة على الأقل، بعدما قفزت من حوضها. من جهته، قال المتحدث باسم الحوض المائي الوطني في مدينة بلايموث بإنكلترا، إن هذه القصص عن البقاء على قيد الحياة «مغفولة، لكن غير مرجحة»، مضيفاً أن السمكة قد تبقى على قيد الحياة من خلال الاعتماد على طبقة خارجية من الماء وتخفيض عملية الأيض. (بريطانيا - يو بي أي)

«الحمية البصرية» تُحدّد الجاذبية

مدارس مختلطة كان ضئيلاً، إذ فضل الغتبان في المدارس الخاصة بالذكور الوجوه ذات الملامح الذكورية عند الرجال، ولكن لم يكن من فارق يذكر في ترتيبهم لوجوه الإناث. وقد يعود ذلك إلى أن الغتبان في المدارس الخاصة بالذكور معرضون أكثر لرؤية إناث من حولهم من معلمات وغيرهن، كما أن الجاذبية غالباً ما ترتبط بالملامح الأنثوية. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن النساء يفضلن إقامة علاقات طويلة الأمد مع رجال ذوي ملامح أنثوية مثل ليوناردو ديكابريو. يشار إلى أن هذه الدراسة ظهرت في مجلة «بيرسوناليتي أند انديفجودويل ديفرنس» وتمت بالتعاون مع جامعات أبردين وستيرلينغ وليفربول. (لندن - يو بي أي)

لم تعطه مالاً فأحرقها

قضت محكمة بالسجن أربع سنوات بحق رجل في هونغ كونغ (72 عاماً)، لأنه ألقي مادة محضية على زوجته بعد أن رفضت أن تعطيه أموالاً للاحتفال بالعام الصيني الجديد. وأدين شيمونغ شوفات في الهجوم الذي وقع في يناير الماضي، والذي أصاب زوجته بحروق في الوجه والذراعين، وأصيبت كريمةتها جراء المادة نفسها عندما حاولت التدخل.



عارضة تعرض تصميمها للشعر للممزيّن وانديري نونز خلال معرض تزيين الشعر أمس الأول في ساوباولو

أشجع مبنى في بريطانيا

حصلت محطة جديدة للعبّارات البحرية في مدينة ليفربول البريطانية على «كاس كارينكيل» الذي يُمنح عادة لأقبح مبنى في المملكة المتحدة لهذا العام. وتمّ إعلان الجائزة الخميس الماضي على الموقع الخاص لمكتب تصميم المباني للمهندسين البريطانيين. وتنافس على اللقب كل من مبنى ماكيس أميني في جامعة نوتنغهام وحرم كلية الملكة مارغريت في منطقة لوثيان باسكتلندا. ومن بين المباني التي حصلت على جوائز بسبب قبحها مبنى بير هيد تيري الذي يضم متحف البيتلز، والواجهة البحرية المسجلة لدى منظمة اليونسكو للتراث العالمي، وثلاثة مبانٍ أنشئت مطلع القرن العشرين ويطلق عليها اسم «الثلاثة أنعام». وقال الحكام عن المبنى الفائز:

خبريات

لصّ غبي يسرق مركزاً للشرطة

قال قائد الشرطة ستيف سكيبيلي، إنه كان محرجاً للغاية أن يستهدف لصّ مركز الشرطة التابع له في وسط المدينة الأسبوع الماضي، حيث سرق جهازاً لاسلكياً ومسديسين صاعقين وسيارة دورية من طراز كراون فيكتوريا، والشئ الوحيد الذي حفظ ماء وجهه هو أن رجاله ألغوا القبض على اللص سريعاً.

وصرح سكيبيلي لجريدة «بيجستر غاردي»: «أنا مستاء جداً لذلك، لا أجد أي طرفة في الأمر... إنه محرج جداً». وظل روبرت لويد فيندر (26 عاماً) في سجن مقاطعة كوس، ليواجه كل تهمة يتفقّ عليها ذهن رجال الشرطة: السرقة، وحباسة أدوات مسروقة، والسطو والاستخدام غير القانوني لسيارة، والدخول غير القانوني لسيارة، والخداع الإجرامي والانتهاك الإجرامي والتلاعب بادلة مادية والقيادة المستهترّة.

وقال سكيبيلي إن حادث السرقة وقع عندما غادر جميع الضابط قسماً من المبني من أجل الاستجابة لبلاغ عن هجوم. (أورغون - ب أ)

... وأخر يترك عنوانه

تتبعت الشرطة في مدينة نيويورك الأميركية أثر سارق، بعد أن وجدوا ضابطاً مرورياً خلفه في مسرح الجريمة. ونقلت صحيفة «روتنستتر ديموكرات أند كرونیکال» عن الشرطة، أن داميان باوندر (27 عاماً) كتب على الضبط ملاحظة يطلب فيها من العامل على الصندوق في مصرف «فيرست نياغرا» أن يعطيه المال. وقد أوقع السارق المبلغ الذي سرقه بالإضافة إلى الضبط، وهو في طريق خروجه من المصرف، وتمكن من استرجاع معظم المبلغ لكنه خلف الضبط وراءه. وأفادت الشرطة بأن اسم باوندر وعنوانه كانا وارين على الضبط، وتم اعتقاله في روتنستتر، ووجهت إليه تهمة جنائية بالسرقة. (أيرلنديكويت - يو بي أي)

هيا إلى منزل الجدة

تساعد الزيارات إلى منزل الجدة على منع الأطفال من تكوين صورة نمطية سلبية عن المسنين. وأظهرت دراسة منشورة في مجلة «ديكاشنل جينيرتولوجي»، أن الأطفال الذين لا يتحدثون كثيراً بالمسنين، قد يكونون عنهم صورة نمطية سلبية، مثل أنهم أشخاص خرفون أو سمعهم خفيف. وصرحت شيري كوونغ من جامعة البيرنا «أثبتنا أن الأطفال يكونون آراءهم بالمسنين ما أن يبدأوا في النطق». وأشارت إلى أنها قاست ردات فعل أطفال صفار، امحتضهم راشدون من مسنين وشبان بشأن الكلمات، ووجدوا أن الأطفال الذين لم يتحدثوا كثيراً بالمسنين من قبل كانوا أكثر عدوانية تجاه المسن، مقارنة مع الأطفال الآخرين في الاختبار. وأفاد الباحثون بأن الاحتكاك الفعلي قد يحو الصورة النمطية الثقافية التي يراها الطفل في أفلام الكرتون والقصص. (ادمونتون - يو بي أي)



أشع مبنى في بريطانيا

العزاء رقم 12 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: لا تتسرع في عملك كي لا تواجه مشاكل أنت في غنى عنها في هذه الفترة. **عاطفياً:** احترم آراء الحبيب وتفهمها، أفضل طريقة لإنجاح العلاقة هي التواصل معه. **اجتماعياً:** اجتمع مع أحد رجال الأعمال يكون ناجحاً ويعطيك فرصة فاستغلها.

السدد رقم 5 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

مهنياً: لا تدع أحد زملائك يتدخل في أعمالك الخاصة، قد يسبب لك المشاكل. **عاطفياً:** تجد نفسك معزولاً ووحيداً، قد تكون أنت السبب لابتعاد الحبيب عنك. **اجتماعياً:** زيارته من أحد الأصدقاء كانوا بعيدين عنك وتعود إليك زكريات الطفولة الجميلة.

السرطان رقم 18 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: تخلّط عليك الأمور وتواجه مشاكل غير متوقعة، لا تتردد من طلب المساعدة. **عاطفياً:** علاقتك بالحبيب مستقرّة والأجواء صافية بينكما ما يدفعكما إلى التفكير بالمستقبل. **اجتماعياً:** اتصال من صديق يحمل إليك خبراً يفرحك كثيراً وينسبك همومك كلها.

الجوزاء رقم 4 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: صفقة ناجحة تسلط الأنظار عليك وتجعلك في مركز الريادة والصدارة. **عاطفياً:** بعد الحبيب عنك بسبب العمل يزجرك كثيراً ويشعرك بالوحدة والفراغ. **اجتماعياً:** تلتقي شخصاً يصبح صديقاً مخلصاً لك ويعيد إليك الثقة بمعنى الصداقة.

الثور رقم 7 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

مهنياً: الحظ حليفك، فترة مليئة بالنشاط وتجنز المهام الملقاة على عاتقك بسرعة. **عاطفياً:** لا تغامر في علاقاتك العاطفية، ربما **اجتماعياً:** لا تجهد نفسك بالسهر مع الأصدقاء، فانت بحاجة إلى الراحة والهدوء.

الحمل رقم 12 الحظ: 21 مارس - 19 أبريل

مهنياً: تواجه أزمة مالية بسبب استثمارات قمت بها أخيراً، المغامرة ليست الحل. **عاطفياً:** تشعر بحميمية في علاقتك مع الحبيب ويانك مقرب منه أكثر من السابق. **اجتماعياً:** تتمتع ببهجة كبيرة، فإينما ذهبت تنتشر التفاؤل والفرح وحبّ الحياة.

الحوت رقم 8 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: التقدم في إنجاز مهامك يكسبك مكافأة تفرحك كثيراً، فترة مناسبة للقيام بالاستثمارات. **عاطفياً:** تلتقي شخصاً تتلام شخصياً مع شخصيتك كثيراً وتمتصيان وقتاً متعباً معاً. **اجتماعياً:** يتمادي أحد الأصدقاء في تصرفاته معك، كن حازماً وضع حداً له.

الدلو رقم 11 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: تتلقى مساعدات مالية غير متوقعة تساعدك على إنجاز ما تبقى من مشاريعك. **عاطفياً:** حان الوقت لحل الخلافات بينك وبين الحبيب. أنت طيب القلب ومتسامح. **اجتماعياً:** زيارة من أحد الأشخاص تشعرك بالملل والازعاج وتقلق راحتك.

الجدي رقم 4 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: تواجه مشاكل في العمل ما يشعرك بالتوتر، حافظ على هدوئك وحكمتك. **عاطفياً:** لا تدع مشاكل الخاصة تفرق بينك وبين الحبيب، فانت تجد فيه راحتك الوحيدة. **اجتماعياً:** لديك أصدقاء أوفياء، لا تتردد في طلب المساعدة منهم إذا كنت بحاجة إليها.

القوس رقم 3 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: لا تضع مسؤولياتك على عاتق شخص آخر بل إنجاز أعمالك بنفسك. **عاطفياً:** تجرحك كلمات يتقوه بها الحبيب وترزعجك كثيراً وتجعلك تفكر في الابتعاد عنه. **اجتماعياً:** تنتقل قريباً إلى محيط آخر غير الذي كنت تعيش فيه، حاول التأقلم بسرعة.

العقرب رقم 13 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: لا توظف نفسك في مشاريع ضخمة. أدرس موارنتك قبل الموافقة على أي مشروع. **عاطفياً:** فترة مناسبة للتفاهم مع الحبيب وتطوير العلاقة معه، فهو ينتظر مبادرتك منه. **اجتماعياً:** تحن إلى السفر كثيراً فانت لم تأخذ إجازة منذ فترة طويلة وأرهقت العمل.

الميزان رقم 10 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنياً: تواجه أزمة مالية بسبب استثمارات قمت بها أخيراً، المغامرة ليست الحل. **عاطفياً:** تشعر بحميمية في علاقتك مع الحبيب ويانك مقرب منه أكثر من السابق. **اجتماعياً:** تتمتع ببهجة كبيرة، فإينما ذهبت تنتشر التفاؤل والفرح وحبّ الحياة.



واشنطن تطبق دروساً لمكافحة المخدرات على أفغانستان

Sara Miller Llana and Sibylla Brodzinsky Christian - Science Monitor

تستند إحدى الاستراتيجيات الجديدة في أفغانستان لمكافحة تجارة الأفيون إلى التجربة الأميركية في الحد من شحنات الكوكايين إلى أميركا اللاتينية.

بينما تعيد الولايات المتحدة تنظيم استراتيجيتها لمكافحة تجارة المخدرات في أفغانستان، يوجّه المسؤولون أنظارهم إلى كولومبيا لأخذ العبر. تتشاطر هاتان الأمتان الكثير من الأعباء، فكولومبيا وأفغانستان أكبر مزودين للكوكايين والأفيون في العالم على التوالي، وفي كليهما، توجد مجتمعات ريفية فقيرة تجرّ بسهولة إلى الشبكات المتاجرة، وكلاهما خاضعتان لسطوة وإصرار الجماعات المتطرفة التي تمول قتالها بواسطة أرباح تجارة المخدرات.

أدى هذا التماثل بين البلدين إلى إطلاق دعوات لتصدير عناصر من خطة «بلان كولومبيا» البعدة منذ عقد تقريباً والممولة من الولايات المتحدة لمكافحة المخدرات، إلى أفغانستان. يبدي النقاد حذراً في هذا الصدد، لكن الولايات المتحدة تتعلم على ما يبدو، أقله منذ البداية، من أخطائها بقدر ما تتعلم من نجاحاتها في أميركا الجنوبية. فغوضاً عن تمويل عمليات إعادة المحاصيل كما حدث في كولومبيا، تقضي الاستراتيجية الأميركية الجديدة بإنهاء هذه العمليات، والتركيز كخطوة جديدة على حظر شحنات الأفيون وتشجيع المزارعين على اعتماد محاصيل بديلة. فضلاً عن ذلك، سيرتد عدد المسؤولين في وكالة مكافحة المخدرات في أفغانستان بأكثر من ستة أضعاف بحلول العام المقبل، ليصل إلى 81 عميلاً. هذا ويستهدف الوكالة والجيش الأميركي أكبر 50 تاجر مخدرات على صلة بحركة «طالبان» (لقتلهم أو اعتقالهم).

في هذا الإطار، تشير فاندنا فيليب براون، استنادة في معهد بروكينغز في واشنطن ومؤلفة كتاب «الربح والربح» وغيرهما في إدارة شؤون المخدرات، إلى أن تطبيق سياسة «العصا» المتمثلة في عمليات الإزالة المفروضة لمحاصيل الكوكا من دون «جزرة» يُعتدّ عليها بولد «قاعدة اجتماعية متحركة للمتمردين» تستغل المزارعين الممتعضين. ففي كولومبيا، الحركة المتطرفة عبارة عن جيش ثوري يساري من

نحو عشرة آلاف جندي، يُعرف باسم «القوات المسلحة الثورية الكولومبية»، ويجني أرباحاً ضخمة من تجارة المخدرات. يضيف أورتيز: «يمكن لك تلك القاعدة إن كان هناك عرض أفضل، أي «جزرة» بمعنى آخر. في العام الماضي، انتقلت كولومبيا فجأة إلى استراتيجية من «العمل المندمج»، وضعت بالتعاون مع الولايات المتحدة، وهذا يعمل في مساعيها لتقديم بدائل معيشية للمدينة بما في منطقة معينة لطرد القوى المتطرفة، وتدمير محاصيل المخدرات والمخبرات المعالجة، وتقديم بدائل لمزاعي الكوكا السابقين.

فضلاً عن ذلك، تحول المزارعون إلى زراعة اللؤلؤ الحار وأشجار النخيل الأفريقية لإنتاج زيت النخيل. هذا وتقدم الحكومة الإعانات لأسر أولئك الذين يتردّون للصحراء صاموري غابات في المنزهرات الوطنية وتدريباً مهنيّاً في مهن كالخيز وإصلاح العيون، استثمرت في الوقت عينه، إقامة المدارس،

والبعادات الصحية، والمحاکم في المناطق التي يقل فيها وجود الدولة. تُذكر أن الاستراتيجية طُبقت العام الفائت في منطقة تُعرف باسم لا مكارينا، وتعرّو الأمم المتحدة الفضل في تراجع محاصيل الكوكا في كولومبيا بنسبة 18 في المئة في عام 2008 إلى ذلك المسعى بشكل أساسي.

في المقابل، أشار الاميرال مايك مولن، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية في مارس في بوغوتا إلى أن بعض عناصر خطة «بلان كولومبيا» تنطبق على أفغانستان. يقول: «إن مقاربة مكافحة التمرد؛ وتوفير الأمن للناس؛ والحاجة إلى حوكمة يستطيع النّاس الاعتماد عليها، وليس الحوكمة الوطنية فصص، بل المحلية أيضاً؛ والقدرة على إيجاد وظائف وفرص للناس الذين يشعرون بالامان في تلك الوظائف من المبادئ الأساسية التي تنطبق هنا وفي أفغانستان.» وفقاً لأمم المتحدة، تراجعت مساحة المنطقة المزروعة بنبور خشخاش الأفيون في أفغانستان

بنسبة 19 في المئة العام الفائت، مقارنةً بالعام 2007. لكن هذا التراجع ضئيل نظراً إلى أن أفغانستان لاتزال المزود لأكثر من 90 في المئة من منتجات الأفيون في السوق العالمية. يقدر المسؤولون جني «طالبان» ما بين 50 و70 مليون دولار سنوياً من هذه التجارة.

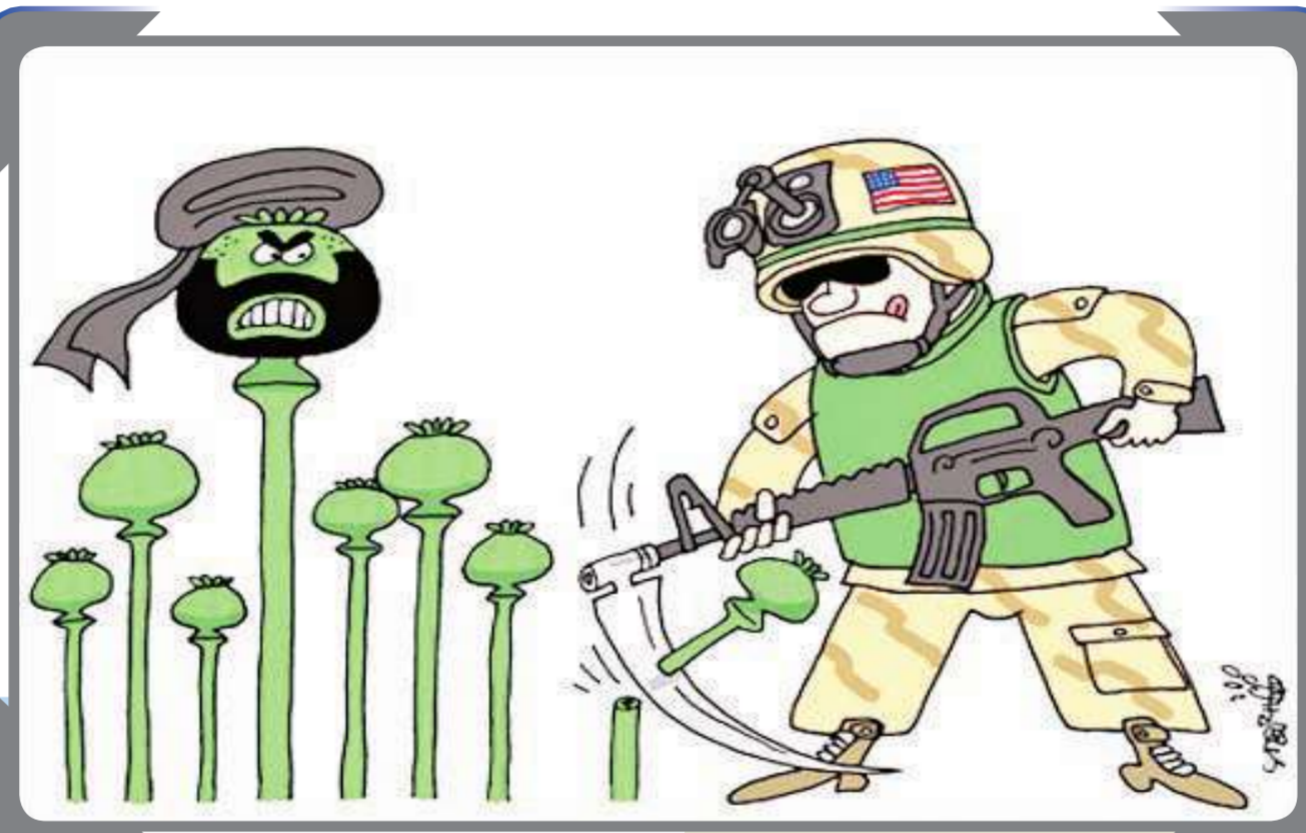
في هذا الإطار، بدأت الولايات المتحدة تدريب السلطات الأفغانية للقضاء على الخشخاش في عام 2003، لكن تلك الجهود ولدت العواقب غير المرجوة عنها كما عمليات إبادة الكوكا، بما في ذلك إبعاد المزارعين. وخلال اجتماع لمجموعة الثماني في إيطاليا في يونيو، أفاد المبعوث الأميركي إلى أفغانستان، ريتشارد هولبروك، لوكالة the Associated Press بأن برامج الإزالة تقود المزارعين إلى خنق حركة «طالبان»، يعقب «عمليات الإبادة هدر للمال» أسس التخسير الأخير في الاستراتيجية قبّاتي في الوقت الذي تزيد فيه إدارة أوباما على المخاطر في أفغانستان، إذ ضاعفت وجردها العسكري ليصل إلى 68 ألف جندي

من جانبها، تعتبر فيليب براون بأن هذا الحظر ضروري، ليس لأنه نفلس المتمردين فحسب، إنما أيضاً لأنه يمكن أن يقلص السلطة السياسية التي يتمتع بها المجرمون، سواء كانوا على ارتباط بالحكومة أو مع «طالبان» في المقابل، تحذّر من أنه بالرغم من أن الحظر في كولومبيا قلص نفوذ كبار تالات عصابات المخدرات في ميدلين وكالي، لكنه أحدث فراغاً سمح لـ«القوات المسلحة الثورية الكولومبية» بإحكام سيطرتها على تجارة المخدرات. وفي أفغانستان، إن «لاحقت الولايات المتحدة الكثير من كبار التجار في الوقت عينه، فهي تحفّز بذلك عناصر (طالبان) لتعزير موقفهم».

لم يبدأ المسؤولون الأفغان بتشاطير التجربة الكولومبية سوى منذ وقت قصير. ففي العام الفائت، تكفلت وزارة الخارجية الأميركية بإرسال مجموعة صغيرة من الشرطة الأفغانية إلى كولومبيا لتلقي تدريبات مع قوة كولومبية خاصة لمكافحة المخدرات.

من ناحيته، يقول جوش والش، مساعد بارز في سياسة مكافحة المخدرات في منظمة Washington Office on Latin America المعنية بحقوق الإنسان، إن كولومبيا تعج بالعبء المفيدة والسينة على حد سواء، براهية، شكل إعادة قوة أمنية أكثر كفاءة أحد المظاهر الإيجابية لخطة «بلان كولومبيا»، لكن مع ذلك على السلطات أن تكون متيقظة

تكفلت وزارة الخارجية الأميركية بإرسال مجموعة صغيرة من الشرطة الأفغانية إلى كولومبيا لتلقي تدريبات على مكافحة المخدرات



هل يستطيع الفلسطينيون الانتقال إلى الحكم الذاتي؟

Matt Beynon Rees - Global Post

بعد أكثر من عقد من الإعلان عن دولة مستقلة يقول الفلسطينيون إنهم قد يتمكنون من إدارة دولة الآن

الاجنبية من خلال منح إعفاءات ضريبية لتشجيع الاستثمار الأجنبي، فهو يريد حكومة أصغر ونظاماً قانونياً حديثاً. من دون مصادقة فياض، ستقتول إن الخطة سخيفة تماماً. في نهاية المطاف، هؤلاء هم الفلسطينيون أنفسهم الذين بددوا معظم اله مليارات دولار من المساعدات الأجنبية التي تلقوها خلال عقد بعد التوقيع على اتفاقات أوسلو للسلام عام 1993، مستثمرين معظم هذا المبلغ في مشاريع فاسدة وحسابات مصرفية سرية... سحب قولي هذا. ليس الفلسطينيون أنفسهم بل أسوأ منهم.

في يومنا هذا الدولة الفلسطينية المزعومة مقسمة، ولا يستطيع فياض أن يدعي السيطرة إلا على الضفة الغربية، ف«حاس» تتحكم بغزة، وهي لا تساهم في خطة.

في هذا الإطار صرح سامي أبو زهري، ناطق باسم «حاس» في غزة، يوم الأربعاء بأن نظام فياض «غير شرعي» وينبغي تحسين الخطة ليصادق عليها البرلمان الفلسطيني الذي تتحكم به «حاس». وقد قال مسؤولون آخرون في الحركة في غزة إنه لا يمكن تحقيق الاستقلال إلا من خلال «مقاومة» إسرائيل.

غالباً ما تفتيح تصريحات ملهية كهذه بتأييد الفلسطينيين الغاضبين من احتلال إسرائيل المستمر، لكن فياض حقق نجاحاً من خلال تدابير صغيرة مملّة وقد توصل الفلسطينيون إلى تقدير ذلك أيضاً.

يُذكر أن فياض مسؤول سابق في البنك الدولي وصيدوق الثقة الدولي، حل عام 2007 محل رئيس الوزراء الذي كان ينتمي إلى حركة «حاس»، عندما طرد الإسلاميون «فتح» من غزة، لهذا تعتبر «حاس» أن منصبه غير قانوني. منذ ذلك الحين، باتش فياض بإصلاحات اقتصادية تهدف إلى الحد من الفساد والتبذير، ووضي قدماً في الإصلاحات الأمنية، بمساعدة مستشار أميركي، محققاً نجاحاً كبيراً لدرجة أن الضفة الغربية عينت مسؤولين في الجيش الإسرائيلي لغوا 41 نقطة تفتيش في الضفة الغربية حديثاً، سامحين بحركة أسهل بكثير للفلسطينيين العابدين.

هل أمام فياض فرصة؟ أولاً، لو لم يقم بذلك، لأصبح من الواضح أن الفلسطينيين قد ينتظرون وقتاً طويلاً قبل الحصول على أي تغيير جوهري من الحكومة الإسرائيلية. في خلال اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي هذا الأسبوع، أشار وزير الخارجية أفغدور ليرمان إلى أن 16 سنة قد مضت على توقيع اتفاقات أوسلو، وأضاف ليرمان، سيكون من المستحيل خلال السنوات الـ16 المقبلة سد الثغرات بشأن القدس، أو اللاجئين، أو تحسين حياة الفلسطينيين، سواء كانت ثانياً، بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين تخلّوا عن العنف، تمثّل خطة فياض سبيلاً لفتح طريق سيعطي سكان الضفة الغربية العابدين بديلاً سياسياً عن السلطة الفاسدة للحميينات، وإذا كللت الخطة بالنجاح، فقد تجبر «حاس» على الخروج من عزلتها والتوصل إلى سلام مع «فتح» للحصول على جزء من المكاسب.

قد يبدأ التوصل إلى إقامة دولة فلسطينية حقيقية خلال عامين سهلاً بقدر منح المواطنين الأميركيين تغطية صحية شاملة. لكن أوجه خطة فياض قد تكون طيبة بحلول عام 2011 لتحسين حياة الفلسطينيين، سواء كانت دولتهم حقيقة واقعة أم لا. في نهاية المطاف، في خلال مؤتمر الصحافي وعد فياض بتأمين قطعي إسكان وتعليم حكوميين للفلسطينيين جميعهم، ووعد أيضاً بقطاع رعاية صحية مجاني.

تتضمن خطة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض لإقامة دولة فلسطينية من جانب واحد، مطاراً دولياً، ومحطة بحرية للشحن، ومصفاة لتكرير النفط.

أعلن ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دولة فلسطينية مستقلة في مؤتمر في الجزائر عام 1988، لكن عام 2000، عندما واجه أسس إقامة دولة، فشل في الموافقة على اتفاق نهائي في المفاوضات مع إسرائيل، بيد أن رئيس الوزراء الحالي، سلام فياض، كشف النقاب هذا الأسبوع عن خطة من شأنها أن تقيم دولة مستقلة في الأراضي الفلسطينية في غضون سنتين، سواء راق ذلك لإسرائيل أم لا.

في هذا الإطار صرح فياض خلال مؤتمر صحافي في رام الله، حيث مقر حكومة السلطة الفلسطينية «علينا أن نواجه العالم بأسره بواقع أن الفلسطينيين موحدون وثابتن في عزمهم على البقاء في أرضهم، وضع حد للاحتلال وتحقيق حريتهم واستقلالهم. ستأخذ زمام المبادرة وتقيم دولة فلسطينية بحكم الواقع».

يُذكر أن فياض، وهو اقتصادي تخرج من الولايات المتحدة، كان يطلب من السياسيين الفلسطينيين الآخرين إنهاء الصراع بين حركة «فتح» التي تحكم الضفة الغربية، وإسلاميي حركة «حاس» الذين يسيطرون على قطاع غزة في اللقاءات الخاصة قال إنه ينبغي رؤية الفلسطينيين بحكمون أنفسهم لبعض الوقت، عوضاً عن الضيق بحسب مشيخة إسرائيل.

في هذا الصدد، قال فياض إن المفاوضات قد تؤدي ذلك الموقف فتراجع الفلسطينيون كافة في مستوطناتها في الضفة الغربية.

لمراقبة الحكومة اليمنية الجديدة في إسرائيل كيف تعاني، لكن الإسرائيليين تصرفوا بجرأة كبيرة، حتى أنه يبدو الآن أن السياسيين الدوليين يقبلون فكرة أن إسرائيل تستطيع الاستمرار في أعمال البناء في مستوطناتها شرط ألا توسع حدودها.

بعد اجتماع في لندن يوم الثلاثاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بما سمحه نتنياهو لإسرائيل «الموقف الطبيعي» في المستوطنات، وعلق براون، «هم يحتاجون إلى الضمانات والمنازل لأسرهم، لكن ذلك لا يعني أنهم سيأخذون المزيد من أراضي الضفة الغربية».

ريما يعتقد براون أن الإسرائيليين يخطون لبناء طوابق جديدة فوق المنازل القائمة في الضفة الغربية. يعرف أي شخص رأى المستوطنات تتوسع أن المزيد من أراضي الضفة الغربية هو تحديد ما سيبذلّ ما لم تعد إسرائيل بتجديد مطلق، لكن إعلان براون يظهر الصيغة التي يستعملها القادة الدوليون للتراجع عن الضغوط التي مارسوها في وقت سابق على إسرائيل.

من الواضح بالنسبة إلى فياض والسياسيين الفلسطينيين الأكثر واقعية دعا السلطة الفلسطينية التي يبدو أنهم كانوا يملكونها في شهر يناير عندما أنهم فقدوا المبادرة أوباما إلى تجميد المستوطنات. وخطة التي تتألف من 65 صفحة ما هي إلا محاولة لاستعادة ذلك الزخم الضائع.

والجدير بالذكر أن خطة فياض للدولة تتضمن مطاراً دولياً، ومحطة بحرية للشحن، ومصفاة لتكرير النفط.

المهنة. بعد ذلك، ما من محام سيجترأ على الاقتراب من الحرب على الإرهاب.

إذا تناولنا هذه التطورات أفرادياً، فسيبدو بعضها قابلاً للجدل، أما في العموم فهي أشبه بحكم إعدام يُطلق على حرب فاعلة ضد الإرهاب. كذلك تجعل هذه التطورات ما تبقى من هذه الحرب، التخصّص على الهاتف ومراقبة الحوالات المالية، هشة في وجه مدق متواصل من اعتراضات الجهاز القانوني والكونغرس. وبهذه الطريقة تتهدد إدارة أوباما من المسؤولية السياسية بترتها الأخرين بقوضون الحرب ضد الإرهاب.

أما الرسالة التي ينقلها قرار هولدر وإطلاق استقلندي سراج المقرحي فهي أن العزيمة التي وُلدت إثر اعتداءات الحادي عشر أنها ستكون محمّمة أكثر من تلك المتبعة في دوائر الشرطة في المدن الكبرى.

يعني ذلك أن من يفجرون ناطحات السحاب والسفنكات والمدمرات البحرية الأميركية سيمضون في غرفة التحقيق وقتاً أقل ممن يُشتبه في تنفيذهم عملية سرقة محلية.

وقد أشارت «لوس أنجلوس تايمز» في شهر مايو إلى أن هدف «المبادرة» القضائية العالمية، التي اقترحتها الإدارة هو محول كل المشتبه في ارتكابهم أعمالاً إرهابية أمام محكمة أميركية أو أجنبية.

تذكر إريك هولدر أن مكتب المساءلة القانونية في وزارة العدل أثر في قراره بشأن الضعي قدما في مسألة المدعي الخاص في إعطاء وكالة الاستخبارات المركزية، وهذا هو المكتب نفسه الذي يُتوقع أن يُصدر تقريراُ طال انظمام عما إذا كان من الضروري إدامة محامي وزارة العدل في عهد بوش، جون يو وجاي باببي وستيفن برادبري، بسبب إخفاقات في إعطاء وكالة الاستخبارات المركزية آراء قانونية سديدة بشأن هذه التحقيقات. وفي حال دان مكتب المساءلة القانوني هو في المحاميين، وهذا متوقع، فستحاول المجموعات القانونية منعهم من مزاوله هذه

نهاية الحرب على الإرهاب

Daniel Henninger - Wall Street Journal

بتلاام تماماً مع ما يحدث اليوم مع الحرب ضد الإرهاب، «أوسوا» ما أتمناه أن تفتح التجربة عيني القانون».

ولكن يبدو أن كيني ماكاسكيل وإريك هولدر وغيرهما في إدارة أوباما لا يرون تجربة عالم يتفشى فيه الإرهاب، وبسبب هذا الواقع يمر الباقون بعاناة كبيرة. في خطاب أوباما في شهر مايو في مركز المحفوظات الوطني، ردد هذا الرئيس ملاحظات كيني ماكاسكيل حين قال إن علينا «تحدث مؤسساتنا، بغية التعامل مع الإرهاب، إلا أننا يجب أن نعمل ذلك وكلنا ثقة بحكم القانون والتدابير المرعية الإجراء».

حان موعد هذا «التحديث»، وما قد جاءت تلك الوسادة الخائفة، أو كل وزير العدل هولدر إلى المدعي العام في كونيتيكت، جون دورهام، مهمة إجراء تحقيق بشأن ما إذا كانت تحقيقات موظفي وكالة الاستخبارات المركزية تتطلب تحقيقاتاً جنائياً.

لكننا تعلمنا من السنوات الخمس والعشرين الماضية أن مكتب استشارة مستقل أو مدعياً خاصاً بخير دوماً نوعاً من التحقيق يكون أشبه بمطاردة تستهدف مدعى عليه يمكن اتهامه، على غرار تحقيق جافير في «الْيوساء».

يبدو تحرير هولدر (الذي قال إن قراءته الخاصة للوقائع المتوافرة» حتمت عليه اتخاذ هذا القرار) مشابهاً للخاصة الأكيدة التي سيفوقه بها «دورهام» عندما يحاول تحويل الحد موظفي وكالة الاستخبارات المركزية إلى المحاكم الجنائية.

في اليوم الذي أعلن فيه هولدر خطوته هذه، ذكر مدير وكالة الاستخبارات المركزية ليون نايتا أن وكالته تلقت «الكثير من التظلمات الخائفة التي تؤكد أن أساليبها قانونية»، ويات واضحاً الآن أنه مع الالتزام بالقواعد لا يمكن تفادي التآخيرات الموهمة التي تتناثر من التحقيقات القانونية.

شهد ذلك اليوم أيضاً صدور تقرير عام 2004 الذي أعده جون هلغرسون، المفتش العام في وكالة الاستخبارات المركزية، عن اعتقال

العزيمة التي وُلدت إثر اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر بدأت تبرد، وما هم يحولون الحرب على الإرهاب إلى ما يتعدى الكلام القاسي للهجة، ولا شك في أن «القاعدة» و«طالبان» والإيرانيين، الذين لم يقتنعوا بعد بتشويه الغرب لتقاليده القانونية الخاصة، سيلاحظون ذلك.

كتب شكسبير: «أول ما علينا القيام به قتل المحامين كافة»، وكما تعلم، لم يحدث ذلك، فبعد أربعة عشر سنة، ها هم يقتلوننا بوسادة خانقة من التعلق المفرط بالإجراءات المتبعة، ويوشك المحامون اليوم على خنق الحرب ضد الإرهاب.

يوم الإثنين الماضي، أي في اليوم عينه الذي أعلن فيه وزير العدل إريك هولدر تعديته مدعياً خاصاً للتحقيق في يوشك مسألة أن أجروا تحقيقات وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بشأن الحرب على الإرهاب، وقف وزير العدل الاستقلندي كيني ماكاسكيل أمام برلمان بلده وقدم دفاعه، مبرراً إطلاق سراح المجرم المدان في قضية تجنير لوكبري عبدالباسط على المقرحي.

ذكر ماكاسكيل: «لا يستند هذا القرار إلى اعتبارات سياسية أو دبلوماسية أو اقتصادية...» وجاء قراره منسجماً مع الإجراءات المتبعة ووفق القانون الاستقلندي، أنا أحترم القانون والقيم الاستقلندية».

عندما واجه السيد باميل في رواية أوليفر تويست التاكيد المعقد بنفسه عن هذا التفاخر بالملكفة بنصره القانون،

«أجاب: «إذا افترض القانون ذلك، فهو في هذه الحالة غبي ومغفل».

وتابع السيد باميل مضيئاً أمراً



الكويت كيان بدائي



إيمان علي البداح

eman.albedah@gmail.com

ارتبط تطور الإنسان بقدرته على التخطيط البعيد الأمد ويمدى محافظته على توازن بيئته بشكل عام، فالإنسان البدائي الذي اعتمد على الجمع والإلتقاط أنتبه لتغير المناخ وطبيعة النباتات والثمار المتوفرة في كل فصل، فعمل مع الوقت كصف بحزن ما يجعه ويحافظ عليه، واستوعب أهمية الماء النظيف له، وفهم أهمية الكائنات الحية الأخرى- من الحشرات إلى الثدييات المفترسة- في بقائه واستمراره لدرجة إتخاذ بعضها كالهة، وتطورت بعد ذلك المجتمعات بحسب قدرتها على التأقلم مع المناخ الذي تكونت فيه وفي دقة تخطيطها لتغيراته، وحسب نجاحها في المحافظة على توازن احتياجاتها بعناصر البيئة الأخرى.

والمجتمعات التي فُشلت بالتخطيط و المحافظة على التوازن البيئي اندثرت أو بقيت مختلفة بقرارة بآقائها، حتى في عصرنا هذا نجد من أهم معالم العالم الثالث التلوث وضعف أو غياب التخطيط، ونرى مدنا كبيرة في الدول الصناعية فقدت رونقها وهجرت بسبب تلغب التلوث وفضالتها على التوازن البيئي فتقسم جوحا ومياهاها وأصبحت غير صالحة للإنسان ولا الحيوان.

الكويت- ولله الحمد- اجتمع فيها الأثان، فنحن- كمجتمع من أصول صحراوية- لم نعتد ولم نعتد بالتخطيط، فلابد أن يصيبننا الوباء لنستوعب أننا غير مجهزين طيبا وإداريا، ونحتاج انقطاع الكهرباء والماء لنعرف أننا نخطئنا الطاقة الاستيعابية لمطامنا، ومنتظر ليئضب البترول لنذفع

ضريبة تاجلنا تنوع مصادر الدخل

أما البيئة فلا ارتباط لها بأي من قراراتنا الاجتماعية أو الشخصية رغم أن لنا دورا كبيرا في إحطال التوازن البيئي العالمي الذي يؤثر فينا جميعا بشكل مباشر أو غير مباشر، فنحن دولة منتجة ومصدرة للبترول العامل الأكبر في الإحتساس الحراري العالمي دون أي استئمار ينكر في إدارة مناظر وأضرار متناجنتا، ونحن من أكبر الدول المستهلكة للمواد المصنعة دون أي وعي أو ضمير بيئي، في حين نستغل مواردنا الطبيعية المتسحبة وكأنها لا تنضب، وينمي مدنا على المواطن الطبيعية للحيوانات دون أي وعي بأثر ذلك على حياتنا ومستقبل أبنائنا.

وأثار هذا الإهمال قصيرة الأمد يعانها كل بيت، فلننا نعاني بسبب تغير المناخ من حيث ارتفاع درجة الحرارة وازدياد فترات الغبار وشح الأمطار، وجميعها يعاني ارتفاع أمراض الحساسية والمناعة، ولا يخفى على أحد ازدياد نسبة أمراض السرطان وتشوهات الأجنة والمواليد، أما آثاره المبيدة الأمد فهي تهديد وجود الكرة الأرضية بأكملها وبقاءنا جنس بشري، ورغم ذلك لا أحد يتحمل مسؤولية إيقاف عجلة هذا الدمار رغم سهولة الحلول وأساليبها.

الاعتداء الأخرى السافر على البحر نتاج خطر لعدم اهتمامنا بالتخطيط والمتابعة، ويشكل حلقة خطيرة من مسلسل الاعتداء المنظم على توازن بيئتنا، ولابد أن يدفع الجناة وراء هذا الاعتداء الضمن ولابد أن يتوقف هذا المسلسل الكبئ الذي سيكئب نهائينا كدولة وكمجتمع.

محمد صادق الحسيني*



«حركة تصحيحية» تحجم «الحرس القديم» وتكرس دور المرشد

بعد وقع الزلزالان فكريان سياسيان خطيران خلال الأيام الأخيرة في إيران لم يفرق الإعلام العربي الأهتمام اللازم بيمينيين متفاوتين: الأول هو ذاك الذي حصل يوم الثلاثاء الفائت أمام محكمة الثورة في إيران، عندما أعلن منظر معسكر الإصلاحيين جميعا، والزعيم الأبرز لحزب جبهة المشاركة في مرافعته التاريخية المكتوبة على لسان أحد أعضاء اللجنة المركزية لحزبه أنه «حزبه إنما وقعا في محذور، وقائع الاضطرابات التي أقيمت الانتخبات الرئاسية الأخيرة بسبب الاحتراف الخطير في الفكر الديني والوطني، والجمل نحو أفكار غريبة لا تتطلق على واقع إيران- فلسفة كارل بوبر وغيرها... ما ندى إلى ارتكاب أخطاء قاتلة اطلب سببها الغفران من الشعب الإيراني، وعليه أقدم استقالتي من هذا الحزب الذي لم يعد مكانى الطبيعي فيه...» الثاني هو ما أعلنته المرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله على خامنئي أمام جمع من الطلبة המתنازين مساء الأربعاء الماضي بقول مضمونه: «... ما وقع من تحرك تحريبي دمر بعد الانتخبات العظيمة لم يكن عفويا بالمطلق، بل كان أمرا مدبرا قد أعد له بعناية للانتقام من الموقع المتميز والمتعاظم النفوذ للجمهوروية الإسلامية الإيرانية وسط الموقع الإستراتيجي لأامة الإسلامية... نعم أنا لا أنهم أحدا من طلائع المحتجين الداخليين بأنهم عملاء للأجنبي كاميركا وانكلترا لأنه لم يثبت لي ذلك، لكن ما تتابع بعدها سواء كان ذلك بوعي أو دون وعي إنما جعل جماعة الأجنبي يطعمون في نجاح مخططهم، وتتوقد الأمال في تقدمه من خلال تشديد حركة كامنيتها الإنتقامية... والأمر بحد ذاته لم يكن مفاجئا لنا، لكن المفاجأة كانت في انزلاق وجوه أو رموز لم تكن نتوقع ذلك...» وذلك ظلم كبير يتحمل أصحابه وزره لا يضاهيه أي مظلمة أو تجاوزات من تلك التي أعقبت الانتخبات...»

نتيجة الزلزال الأول باتت شبه معروفة يتحدث عنها الموالون للنظام كما المعارضون له، أولى إطلاق رصاصه الرمحلة على معسكر الإصلاحيين، لكن حصلة الزلزال الثاني أن ثمة حركة تصحيحية، في طريقها للحصول في إيران لا أحد يعرف مداها حتى الآن، والقدر المتيقن منها هو تحجيم رموز تاريخية من الحرس القديم كانت متمهلة حتى الأمس القريب. لعل المتابعين لما عرف بانقفاضة الطلبة في عام 1999 يتذكرون جيدا كيف قام رموز المندثرين بعبادة الرئيس محمد خاتمي المعتزل يومها بتمزيق شخصية سفله الرئيس هاشمي رفسنجاني إيرا إربا بعد اعتداله معنويا، عبر اتهامه بالوقوف وراء اغتيالات المثقفين المشفقين، وهو ما لم ينتهه إلى خطورته الرئيس المتجلى يومها إلى أي نهاية ولايته الثانية عندما اضطر للإشادة بسلفه وأصفا إياه بدهوئية الثورة.

لكن الأمر كان قد فاتح، لأنه لم يمض وقت طويل، وإذا به يرى نفسه أمام جمع هائج من المنتقدين أنفسهم، ومع جماعة طهران نفسها، وهم يوجهون له أذع النهم ما اضطر للإعلان قولته الشهيرة: «إراني عصف صوت عدو البلاد والنظام من بين صفوف معسكر الإصلاحيين.»

ثمة من يقول اليوم ويكث ثقة وطمئنان أن السكوت الانتهازي لقادة الأحزاب الإصلاحية آنذاك على انتهاك حرمت الكبار أو لا باول كان بمنزلة الخميرة التي أوصلت «الإصلاحيين» اليوم إلى مراجعات السجن الأخيرة ومن ثم إلى «عشائرية الأخرى».

ليس ثمة دولة مهمة لما يقوله اليوم من تنقبي من «قادة الإصلاحيين»، خارج المنهج سواء بالتصريحات أو عبر البيانات التي تكذب هذا «الرفيق» أو ذلك ممن يد داخل السجن ولا مدى صحة اتهامهم للسلطات من عهدنا، بما يسوغونه بالتعذيب الأبيض، أو الضغط المعنوي على رفاقهم المعتقلين، ذلك أن ما يقوله هؤلاء في المعتقل اليوم- بعيدا عن تفاصيل بعض صحرائهم- إنما هو مراجعات فكرية وسياسية خطيرة تفيد بانهم نهج أبنئي بالأساس على منهج وسياسة التصحير التدريجي للخروج من منظومة الحكم الإسلامي القائم على ولاية الفقيه، وهو ما عثر عليه مدونا وبالتفاصيل الدقيقة في أوراق الأحزاب الإصلاحية.

أبرز المجتمع الدولي المخطوف من جانب المحور الأميركي الإسرائيلي أحقق والحمد لله، ولايزال يجهل إيران على حقيقتها والحمد لله أيضا، لكن ما يوجع القلب ويذكرنا ببيت الشعر العربي الشهير:

وظلم نوي القربي أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
هو الأملوق في العربي إن أحسن الظن، وانخرط بعضهم أو التزلفه في وهم أن إيران ونظامها في طريقهما إلى السقوط.

وهو ما عملت ولا تزال تعمل عليه، وبكل حماس بعض الفضائيات ووسائل الإعلام العربية المكتوبة والمسموعة جاهلة أو متجاهلة أن إيران أصبل من أن تهزها ضربة خاطفة، يتردد الغرب والكيان الصهيوني حتى الآن في اللجوء إليها.

إن لا يعرف إيران جيدا نقول انتظروا المزيد من المفاجآت من الآن فصاعدا، مادام الغرب قد اختار الحرب ناعمة والفتنة، وهذا الزلزالان ليسا سوى البداية.

* الأمين العام للمنتدى الحوار العربي - الإيراني

عملية «اجتثاث الجذور» وسقوط

تبريرات الإرهاب



د. عبدالحميد الأنصاري*

aeansari@qu.edu.qa

حققت الأجهزة الأمنية السعودية إنجازاً أميناً متقدماً في عملية «اجتثاث الجذور»، إذ تمكنت من القضاء على تنظيم تابع له «القاعدة»، مكون من 44 قيادياً يحملون شهادات عليا، وفقيهم من يحمل الماجستير والدكتوراه وآخرون متخصصون في الهندسة وفي دورات تدريبية متقدمة في استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة واعداد المتفجرات، والمذهل أنهم من الشخصيات الذين لهم مكانتهم في المجتمع وهم موضع ثقة، لكنهم استغلوا هذه الثقة والمكانة كما استغلوا العمل الخيري في نشر الفكر الضال، وتجنيد الشباب بهدف تنفيذ العمل الإرهابي.

وقد كانوا يعملون في منتهى السرية والحذر إلا أن الأمن كان لهم بالمرصاد، وما تمكن من جمع المعلومات الكافية للقضض عليهم، وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأخبار والدوائر الإلكترونية المصدرة للتحفير عن بعد.
تتري ما المبررات الأمنية لعملية «اجتثاث الجذور»؟

إن أول المبررات المهمة هو سقوط وهم كبير طالما رده محفلون سياسيون ووجهته منابر دينية خصوصا في السعودية من كون الإرهابين أناسا «جهلاء» بأحكام الدين، فانت هذه العملية لتنتسف هذا الوهم ولتؤكد أن الإرهابين ليسوا جهة، فقيهم من يحمل أعلى الشهادات وعندهم الخبراء الشرعيون والمنظرون فضلا عن المهندسين والأطباء والمتخصصين في الحاسوب وغيره، وعندهم مشايخهم الذين يستشهدون بالخصوص الدينية في تبرير عدوانهم ويحاججون بها خصوصهم.

أما ثاني الأسباب فهو ما ظل يبرده ويروج له منظرو الإسلام السياسي وبعض المثقفين والمحللين من كون الإرهاب رد فعل للظالم الداخلي والخارجية، وهم يفسون بالمظالم الداخلية الاستبداد السياسي وغياب المشاركة الشعبية ومصادرة الحريات وقمع المعارضة السياسية، وهذا تبرير واهم إن كل الظروف الإرهابية لم تتضمن يوما مطلباً يدمرأطياً، فإذا كان الإرهاب وليد المظالم

الخارجية للمسلمين، فما ذنب الإبرياء نساء وأطفالاً وعمالاً بسطاء ومصليين في مساجد ومحرومين في عزاء أن يذهبوا ضحية أعمال الإرهابين؟ وما علاقة ذبح المسلمين بالجملة والإسراف في الدماء بالمظالم الغربية لنا؟ وانظر عبر الساحة هل ترى غير المسلمين ضحايا أعمالهم العدوانية؟ ثم يأتي المحفلون ليقولوا إن هذا الإرهاب هو من أجل الانتقام لكرامة الأمة الجريحة!

هل نحن الأمة الوحيدة المعرضة للمظالم؟ أمع شعوب شتى تعاني مظالم أشد ومع ذلك لا يعرفون شيئاً عن تفجيرات تزهيق أرواحهم، لقد كانت مظالم المسلمين لعظهم منذ فجر التاريخ الإسلامي حتى اليوم أشد وأنكى من مظالم الآخرين لهم! فإذا كان الإرهاب وليد الظلم الإسرائيلي والأميركي فلماذا لا تنتقم «القاعدة» من إسرائيل؟ ولماذا لم تطلق طلقة واحدة ضدها؟ ولماذا تضرب في ديار المسلمين؟

وثالث التبريرات الزائفة ما يصوره البعض من أن الإرهاب رد فعل للظفر العلماني واستطالة الفكر الضال، ولماذا تضرب في ديار المسلمين؟ إن الإرهاب رد فعل للظفر العلماني واستطالة الفكر الضال واستفزازهم للمشاعر الدينية، وتهجمهم على العلماء، لكنه تبرير ساقط من أساسه، فإين هم العلمانيون في السعودية؟ وأين التطرف العلماني هناك؟ ولم يعرف عن العلمانيين في الدول العربية أنهم فجروا أو كفروا أو لجؤوا إلى العنف ضد خصوصهم، ونسال مرة أخرى إذا كان الإرهاب وليد الغلو العلماني فلماذا تفجير الإبرياء؟

ورابع التبريرات الواهية القول بأن الإرهاب صحية احتجاج ضد مظاهر التبرج وخروج المرأة وتقلدها من المناصب القيادية، وتشوع المنكرات والاختلاط والتشبه بالكفار ومظاهر الحياة الغربية، وهذا تبرير زائف لأن هذه المظاهر لا وجود لها في السعودية، وخامس التبريرات الواهية القول بأن عدوان هؤلاء بسبب عدم تطبيق الحدود الشرعية، وهذه ذريعة زائفة لأن السعودية من أكثر الدول الإسلامية التزاماً بالحدود الشرعية.

أما التبرير الأخير الذي يزعم أن الإرهاب نتاج الفقر والبطالة والوضع الاقتصادي الخائف وتعجير عن حالة السخط والإحباط، فهذا تبرير لا سند له لأن الفقر والبطالة والوضع الاقتصادي الخائف والمعاصر.

وعندما نلاحظ أن عدد له التبريرات الخاطئة والباطلة في كتاب قطري*



ذكرى استشهاد ناجي العالي



سانتياغو لوتيغون*



الإبداع والفلسفة

هل من الممكن أن نتعلم كيف نبداع؟ وهل الإبداع شيء يمكن تدريبه للطلاب في المدارس؟
بعد الإطلاع على مجموع مؤلفات بعض من أبرز خبراء العالم في مسألة الإبداع والابتكار- كلايتون كريستينسن، وهنري تشيسبرو، وجون كاو، وجينس أندرو، وهارولد سيركين- كنت مفتونا بكتاباتهم، ولكن وبأ لأسف، شعرت أيضاً بالإحباط. إن الإبداع نتاج للمعرفة التي تولد القيمة، وهو يدور حول الأفكار الجديدة التي تؤدي إلى كل جديد من المنتجات، والخدمات، والعمليات، واساليب الإدارة، والتصاميم والبدلان المزيده من الإبداع.

ينفق أغلب الخبراء على عدم وجود صيغ أو وصفات جاهزة للإبداع، ولكن هل من الممكن توفير الظروف الملائمة- لتربيع الأفكار وتنفيذ الخطط، وبالتالي تسهيل الإبداع- التي قد يزره الإبداع في ظلها؟ قد يكون يوسع القارئمن على الإدارة أن يتعلموا كيفية رعاية الإبداع من خلال توفير البيئة المحفزة والمنتشجة للحرية الفردية، والإبداع، والنقد البناء. إن الإبداع يزره حينما بات بوسعنا أن نتحدى القيود والسلطة، وحينما نسبح للأفراء والجماعات بتجاهل الروتين والعادات المتبعة؛ وحينما نسبح بامتزاج الناس والحضارات وتحفيز هذا الامتزاج؛ وحينما كانت الأساليب الإدارية قادرة على تمكين الشركات والصناعات من التعرف على الأخطاء والاعتراف بها معرفية أخرى، أو من جانب أشخاص ينتمون إلى مهن مختلفة أو خلفيات أخرى.

بمجرد صياغة الفرضية معقولة فلا بد من اختبارها في ضوء كل الفرضيات القائمة وكل الفرضيات والمعلومات المتاحة. ولابد أن تخضع للانتقادات الحرة من الاتجاهات كافة، وحين نتجج هذه الفرضية بالاتفاق مع «الجريدة»

الجريدة. العدد 718 / الإثنين 31 أغسطس 2009م / 10 رمضان 1430هـ

زوايا ورؤى



كارثة بيئية تلد أخرى

د. بحر الديجاني

dai7aani@gmail.com

من المؤسف حقا أن يترتب على معالجة الأجهزة الحكومية للكارثة البيئية التي حصلت نتيجة لتسرب الغاز في محطة الصرف الصحي في منطقة مشرف الذي حدث بسبب تحطل عمل جميع مضخات المحطة دفعة واحدة، كارثة بيئية أخرى تمثلت بتحويل 170 ألف متر مربع يوميا من مياه الصرف الصحي إلى البحر مما جعل درجة التلوث عند الساحل تصل، كما ذكر المتخصصون في الشؤون البيئية في أكثر من وسيلة إعلامية، إلى 10 ألاف درجة أي ما يعادل عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل حدوث التسرب، وهي أعلى وأخطر نسبة تلوث شهدهتها الكويت، الأمر الذي جعل مدير عام الهيئة العامة للبيئة يصف الوضع البيئي بالخطر جدا، مصديفا في ذلك على لوسائل الإعلام المختلفة «أن نتائج الفحوصات تؤكد أن نسبة التلوث عالية جدا وفقا للمعاير البيئية المتعارف عليها، فعند تحليل مادة الأمونيا والبكتيريا والمواد الكيماوية اكتشفنا أنها مرتفعة جدا بسبب مياه الصرف الصحي غير المعالجة.»

هاتان الكارتان البيئتان هما دليلان آخران، بعد كارثة حريق الجهراء، على سوء أداء الأجهزة الحكومية نتجة للتسبب والفساد المالي والإداري والأخلاقي المتفشي في بعض هذه الأجهزة، فضلا عن عدم جاهزيتها لأي طارئ وهو ما يوضح المرة تلو الأخرى غياب أجهزة حكومية متخصصة في إدارة الكوارث والأزمات بالإضافة إلى ذلك فإن ما حصل كشف غياب التنسيق بين الأجهزة الحكومية المتعددة ذات الاختصاص المتشاكبة، وهو ما اتضح بشكل واضح في تناقض تصريحات مسؤولي وزارة الأشغال والهيئة العامة للبيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية حول النتائج المأساوية المترتبة على الكارثة البيئية في مشرف أو ما سببته طريقة معالجة وزارة الأشغال لها من كارثة بيئية أخرى أشد منها فكتا بضحة الإنسان نتيجة لأمراض الكثرية التي يسببها تلوث المياه بمخاري الصرف الصحي، مثل الكوليرا والتيفويد والملاريا والأنهباء الكبدى البوبائي والفشل الكلوي وتشمم الدم وتشوهات الأجنة والتخلف العقلي في المواليد وغيرها!

كما أنه مما يثير الاستعراب والتعجب فعلا هو ما ذكرته المهندسة جنان بوشهري عضو المجلس البلدي عندما تسألت ومعها كل الحق حسب ما ورد في (القبس 28 أغسطس 2009)، «أن محطة الصرف الصحي في مشرف حديثة عمرها لم يتجاوز ثلاث سنوات، وعادة ما يكون عمرها الافتراضي يقارب العشرين عاما، بما يعني أن سعنتها التصميمية أكبر مما تستقبله حاليا من مياه المجاري، فكيف تتحمل كل مضخاتها دفعة واحدة؟» على أن الأمر الأكثر خطورة هنا هو أنه من المرجح أن تحدث الكارثة مرة أخرى، حيث حذر بعض متخصصي البيئة في معهد الكويت للأبحاث العلمية «أن مساقاة العازل لحوض غاز H2C في محطة الصرف الصحي بمنطقة مشرف تبلغ 2 ملم، وهذا بحد ذاته مخالف لقانون المعايير البيئية وغير مطابق للمواصفات العالمية، وقد يتسبب بكارثة أخرى يحتمل حدوثها في أي لحظة بسبب التآكل وعدم الصيانة الجيدة» (القبس 29 أغسطس 2009).

وأذا ما علمنا أن محطة الصرف الصحي في مشرف قد أقيمت بالقرب من منطقة ذات كثافة سكانية عالية بالرغم من معارضة منظمات المجتمع المدني المهمة بالبيئة، وهي جماعة الخطأ الأخضر وجمعية حماية البيئة بالإضافة إلى الكثير من المتخصصين في الشؤون البيئية وتحذيراتهم المتكررة، فإن الأمر يزداد خطورة حقا.

لذلك فإنه يتعين على الحكومة ومجلس الأمة الآن سرعة التحرك لإيقاف الدمار البيئي الخطير الذي قد يصل مداه إلى الدول المجاورة حتى لو استدعى الأمر الاستعانة بفرق دولية متخصصة، كما يتعين عليهما، في الوقت ذاته، تشكيل لجنة تحقيق محايدة لتحديد المسؤول عن ذلك لكي يتنازل جزاءه ولعرفة أسباب ما حصل حتى يمكن تلافيه في المستقبل.



الجهاد أن «سبيل الله»

لمحة فريد الثمان

Lalothman@yahoo.com

تصاعدت في الأونة الأخيرة وتيرة العنف والإرهاب، وكثرت فتاوى التكفير والتحريض على القتل باسم الدين وحجة الجهاد في سبيل الله، لذا سأتطرق باختصار في هذا المقال إلى تباين مفهوم الجهاد (الذي أسىء فهمه وتفسيره وتناوله في أحیان كثيرة) بين الفقهاء والمفكرين الإسلاميين، استنادا، في جزء منه، إلى كتاب «تطور مفهوم الجهاد في الفكر الإسلامي» مؤلفه الدكتور ماهر الشريف، الذي فرق في دراسته بين الدين والتفسيرات المختلفة، أي بين المقدس والبشري.

فمفهوم الجهاد، هو موضوع فسر منذ القرن الثاني للهجرة حتى الوقت الراهن بشكل متعدد ومختلف حسب الواقع التاريخي والاجتماعي والسياسي، سواء في كونه «فرض عين» أم «فرض كفاية»، أو بين فهمه كجهاد هجومي «لإظهار الإسلام على الأديان الأخرى، وحصره في الدفاع عن النفس في حال العدوان.

أما في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فقد كان لرواد الإصلاح الديني دور حيوي في تجديد الفكر الديني وعصرنته وعقلنته وفي دعوتهم لإرساء قيم الحرية والعدالة والتسامح. فبينما يرى جمال الدين الأفغاني الجهاد دفاع المسلمين عن أوطانهم ضد الاستعمار، يفسره تلميذه محمد عبده بمحاربة تخلف المجتمعات الإسلامية والدعوة لتنهوئها. كما رأى الكواكبي أن الجهاد يعني النضال من أجل الإصلاح «بالوسائل اللينة لتلقيف العقول، واعتبر الثعالبي أن قضية الجهاد مرتبطة بشكل وثيق بمفهوم التسامح، داعيا إلى ضرورة تخلص العقيلة الإسلامية من شوائب الجهل والأوهام والتعصب.» ليأتي بعد ذلك الانقلاب الفكري لآراء محمد رشيد رضا (الذي أسس لتحول مفهوم الجهاد فيما بعد) حيث ميز بين الجهاد والقتال والحرب مؤكدا أن القرآن ناسخ في موالاة ومودة من لا يعتدي على المسلمين، كما اعتبر إلباس الحرب البيئية ثوب الجهاد، بعدد الحروب الطبيعية، ليحول فرق رضا تحول حذريا بعد الاعتوان الإيطالي على طرابلس، وليهدم الأرضية، في نفس الوقت، لتيارات الإسلام السياسي بداية من الإخوان المسلمين الذين أسسوا للقاعدة والعنف والإرهاب الحاصل في الوقت الحالي من خلال مفكرها حسن الننا (مؤسس حركة الإخوان المسلمين عام 1928)، وأبو الأعلى المودودي، وسيد قطب، وعبدالله غزام، وسعيد حوى.

وبينما يرى رواد الإصلاح الديني إيجابيات في الحضارة الغربية، يدعو حسن البنا إلى التخلص من قيم الغرب وكتابه المؤسسات التي تؤيدها، ليأتي بعد ذلك فكر سيد قطب من خلال كتابه «معلم في الطريق» الذي يعتبر الأكثر تأثيرا وتحرفا وانتشارا في مفهوم الجهاد في الوقت الراهن، حيث رفض تأويل المصلح محمد عبده بما يوافق العقل، ودعا للتمسك بحرفية النص والتخلص من «الجاهلية»، من خلال إقامة «حاكمية الله»، وحصر تعريف الإسلام في دارين: «دار الإسلام ودار الحرب، كما رأى سعيد حوى «أن إقامة الدولة الإسلامية «فريضة»، وأن على غير المسلمين أن يتخاروا «بين القتال أو الإسلام أو إعطاء الجزية».

جاء بعد ذلك «المصلحون الجدد» الذين يتبنون مفاهيم اللاعنف والتسامح والصلح والجهد عند القتال وعدم خلط مفهوى القتال بالسموح به فقط في حال الدفاع عن النفس) بالقتل مستندين إلى قراءة معاصرة للتصوص، منطلقين من مبدأ تحريم قتل النفس، داعين إلى عدم الإكراه وضمان حرية العقيدة والاختيار وحرية الضمير والتعبير، وإضحين مشروعية استخدام العنف والترهيب وجمود العقل الذي قُبل فشلا ذريعا في العمل السياسي. ذلك أن «الخلافات» والدول الإسلامية، التي لم تكن سوى حكومات بشرية صرفة، والتي تحولت إلى حكم بالورثة، لم تكن تجنر عن الاستبداد الديني والفشل بالنهوض بالنتيجة والإنتاج وحقوق الإنسان.

وتشاء وصية القدر أن يكون بين هؤلاء «المصلحين الجدد» المفكر الإسلامي المستنير جمال البنا، الذي برى خلافا لشقيقه (مؤسس الإخوان المسلمين) أن مفهوم الجهاد يكون في «انتزاع حق الحياة كرامة وليس الموت في المعارك، حيث يقول إن الجهاد اليوم ليس أن نموت في سبيل الله ولكن أن نحيا في سبيل الله»، محذرا من استخدام المفهوم «ذريعة للجهود على الأخرى أو الاستيلاء على أرضهم»، مستنابا «كيف تقبل الحرب دفاعا عن أنفسنا وعقيدتنا ثم تقبل الحرب هجوما على الآخرين وعقيدتهم?».

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 2439487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257035 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة

www.aljarida.com

يومية إخبارية مستقلة

حوليات

سلة أخبار

أستراليا تؤكد مصادرة أسلحة من السفينة التي أوقفها الإمارات

أكد مسؤول أسترالي في كانبرا أمس أن قذائف صاروخية كانت ضمن الأسلحة التي صادرتها السلطات في دولة الإمارات العربية المتحدة من على متن سفينة شحن أسترالية. وكانت السفينة "إيه إن ال استراليا" تبخر من كوريا الشمالية إلى إيران عندما استوقفها المفشون المعنوبون بتطبيق العقوبات ضد كوريا الشمالية، بشأن دور بيونغ يانغ في ما يتعلق بانتشار الأسلحة.

وصرح وزير النقل الأسترالي أنتوني البانيس للبرلمان المحلي أمس بأنه تم توقيف السفينة في وقت سابق من الشهر الحالي، وعثر على أسلحة على متنها. وقال البانيس عند سؤاله ما إذا عثر على قذائف صاروخية على متن السفينة التي تحمل علم البهاماس: "يمكنني أن أؤكد أن هذه هي القضية"، وأضاف: "نحن نقوم بالتحقيق في ما إذا قد حدث أي خرق للقانون الأسترالي، وإذا حدث ذلك فسوف نحيل الأمر إلى سلطات الشرطة المعنية بالواقعة".

وتعود ملكية السفينة الأسترالية للفرع الأسترالي لشركة "سي ام ايه سي جي ام" التي تعد أكبر ثالث شركة للشحن ونقل الحاويات من العالم، وتتخذ من مدينة مارسيليا الفرنسية مقراً لها. (سيدني. د ب أ)

محكمة إسرائيلية تقضي بسجن الشوبكي 20 عاماً

أعلنت مصادر حقوقية فلسطينية أن محكمة عسكرية إسرائيلية قضت أمس بسجن المسؤول الأمني السابق في السلطة الفلسطينية فؤاد الشوبكي مدة عشرين عاماً. وأدانت المحكمة الإسرائيلية المسؤول السابق إبان فترة ولاية الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، فؤاد الشوبكي، بالمتاجرة بالأسلحة، وتمويل أعمال "إرهابية" لمصلحة كتائب شهداء الأقصى المحسوبة على حركة فتح. واعتقل الشوبكي قبل ثلاث سنوات، وتتهمه إسرائيل كذلك بالوقوف وراء تمويل صفقة الأسلحة المهربة من إيران، والتي تم ضبطها على السفينة "كارين إيه" في عام 2002. واعتقل الجيش الإسرائيلي الشوبكي من سجن أريحا الذي احتجز به في مارس عام 2004 مع الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادت ورفاقه المتهمين باغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رجبعام زئيفي. (رام الله. د ب أ)

انفجار عبوتين قرب مقر أممي لـ «حماس» في غزة وإسرائيل تقصف نفقاً على الحدود الشمالية للقطاع

غزة - الجريدة

في وقت تراجت احتمالات التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس مع نفي الطرفين حدوث تقدم في المفاوضات، شهد قطاع غزة أمس حدثين أميين.

شهد قطاع غزة أمس، حدثين أميين، إذ فجر مجهولون عبوتين قرب مقر أممي تابع لحركة "حماس" ومسجد، كما قصفت إسرائيل نفقاً على الحدود الشمالية مع الأراضي المحتلة، في حين قُلت "حماس" ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من احتمال التوصل قريباً إلى صفقة تبادل للأسرى.

وفي التفاصيل الميدانية، أعلنت مصادر أمنية فلسطينية، أن انفجاراً وقع بالقرب من مجمع "انصار 2"، غرب غزة، الذي يضم سجناً فيه عدد من المعتقلين من الجماعات الأصولية المتشددة إلى جانب عدد من المعتقلين من حركة "فتح"، بينما وقع الانفجار الثاني بعد فترة زمنية قصيرة بالقرب من مسجد الأمين المقابل لمنزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في منطقة تل الهوى في غزة، والذي تسيطر عليه أجهزة الأمن التابعة لحكومة "حماس"، كما

أعلن نتينهاو وزير الدفاع الإسرائيلي، في بيان له، أن انفجاراً وقع بالقرب من مقر حماس في غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين.

وأعلن نتينهاو وزير الدفاع الإسرائيلي، في بيان له، أن انفجاراً وقع بالقرب من مقر حماس في غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين.

تفجيرات ضد المواقع الأمنية التابعة لحركة "حماس". كما توعدت جماعة "جند انصار الله" المتشددة بالثأر لأعضائها الذين قتلوا في الاشتباكات.

إلى ذلك، قصفت طائرات إسرائيلية أمس مبنى شمال قطاع غزة دون أن توقع إصابات. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، إن الغارة "استهدفت نفقاً حفر تحت المبنى الذي تم قصفه بغية تنفيذ عملية ضد القوات الإسرائيلية المنتشرة على الحدود مع غزة على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر عن المبنى". وأضافت المتحدثة أن الغارة "حصلت بعد أن أطلق صاروخ من قطاع غزة على إسرائيل السبت".

وذكر مصدر أممي إسرائيلي أن معلومات الاستخبارات أشارت إلى أن التفجيرات هتة فصائل فلسطينية غير "حماس".

نتينهاو

وأعلن نتينهاو وزير الدفاع الإسرائيلي، في بيان له، أن انفجاراً وقع بالقرب من مقر حماس في غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين.

حماس

من ناحيتها، نفت "حماس" أمس، على لسان القيادي في الحركة أسامة المرزني المسؤول عن التحدث في ملف شاليط، أن تكون صفقة التبادل على وشك التوقيع. وقال المرزني

شاليط في الأيام القليلة المقبلة، مؤكداً أن الأذى التي نُشرت حول هذا الموضوع أخيراً مبالغ فيها وبعض المعلومات الواردة فيها غير دقيقة، إلا أنه جدد التزام الحكومة بإعادة شاليط إلى أهله سالماً معافى.



(رويترز)

فلسطينيون في الموقع الذي قصفته الطائرات الإسرائيلية شمال قطاع غزة أمس

في تصريح صحفي: "ما يثار عبر وسائل الإعلام عن قرب إتمام صفقة تبادل الأسرى بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي عار عن الصحة"، مؤكداً أنه "لا يزال هناك مراحل لهذه الصفقة". كما نفى عضو المكتب السياسي للحركة

عزت الرشق، أثناء تحدثت عن زيارة سيقوم بها مشعل إلى القاهرة للقاء الوسطى الألماني في صفقة تبادل الأسرى. (القدس. أ ف ب، رويترز، أ ب)

صعدة: الحكومة تعلن قرب النهاية والحوثيون يستعدون لـ «البداية»

صنعاء - محمد الأسعدي

يمكن أن تحول أي شخص إلى ارهابي، ناهيك عن يعتقد أن كل الزيدون رافضة ويجب قتلهم جميعاً". وعن الأخطار الإستراتيجية لمشاركة سلفيين في الحرب، قال الفقيه إن "الحرب ستتقل من كونها حرب دولة في مواجهة متمردين، إلى حرب مذهبية بين السنة من جهة والزيدية من جهة أخرى". محذراً من "تحول الجماعات الجهادية في صعدة في ظل الدعم الذي يتلقونه من الخارج والداخل إلى طالبان- اليمن بمواقفهم المعروفة من الديمقراطية والمرأة وغيرهما".

ورأى الفقيه أن "النظام يهدف من دعم السلفية إلى احتواء التيار الليبرالي والتيار الحوثي لكنها لعبة خطيرة جدا، وتبدو نتائجه مؤكدة وخصوصاً إذا امتدت فترة الحرب، وهي ستمتد بالتأكيد إذا استمر الإصرار على الحسم العسكري". وأشار الباحث السياسي في الحركات الإسلامية د. مراد العراني، الى أنه نظراً لخصوصية محافظة صعدة ولاختلاف تكوين الجماعة السلفية فيها، ليس ممكناً أن تشارك هذه الجماعة في المواجهات ضد

الحوثي لأن منهجها الجهادي قائم على التبرية وتصحيح العقيدة لا حمل السلاح والقتال. وأكد العراني أن "الجهادية السلفية في صعدة رغم امتلاكها للسلاح تختلف عن الجهادية السلفية التي خرج منها تنظيم القاعدة، كون الأولى ترى أن الجهاد لا يتم إلا تحت راية "لا إله إلا الله"، وليس أي من رايات الأطراف المتنازعة في صعدة، والتي تعتبرها رايات عمياء".

مدياناً، أكد مصدر في إدارة أمن محافظة صعدة لـ"الجريدة"، أن الأمور مستقرة في المدينة وأن فرق الأمن تواصل أعمالها لتثبيت الأمن، في حين أفاد شهود عيان أن سلاح الجو اليمني مستمر في قصف التجمعات في مناطق متفرقة في محافظة صعدة، حيث يتوقع وجود المتمردين. وكان ضحايا المواجهات الأخيرة مئات الأشخاص وشرذ عشرات الآلاف من المواطنين. وأكدت مصادر رسمية أن الحوثيين تلقوا ضربات موجعة في مناطق متفرقة من جبهات القتال وتوقع قرب نهايتهم.

الى ذلك، وجهت قيادة وزارة الداخلية الأجهزة الأمنية بملاحقة

مع دخول الحرب السادسة في صعدة وعمران شمال اليمن اسبوعها الثالث، واستمرار تدفق النازحين من مختلف المناطق المستعرة، كشفت تقارير صحافية عن مشاركة ميدانية لمسلحين متشددين ينتمون إلى "التيار السلفي الجهادي" ضد المتمردين الحوثيين.

وتأتي هذه الأنباء وسط مخاوف محلية ودولية من مشاركة فصائل وميليشيات قبلية أو دينية في الحرب ضد المتمردين، مما قد يؤدي إلى حرب طائفية طويلة وعواقب وخيمة، لكن المتابعين استبعدوا مشاركة "سلفيين" في الحرب، كما أن جماعة الحوثي استبعدت ذلك من خلال بيان أصدرته.

استاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء عبدالله الفقيه أكد لـ"الجريدة" أنه اكتشف بنفسه أن "السلفيين بحاريون في صعدة بالفعل، ليس تحت غطاء الجيش ولكن بشكل مستقل عنه، وبما يخالف الدستور والقانون"، ويضيف الفقيه أن "الخطورة في الأمر هي أن الحرب



(رويترز)

جانب من عمليات قصف القوات اليمنية مراكز المتمردين الحوثيين في صعدة في صورة وزعت أمس

تنظيم القاعدة يُعلن اسم منفذ «عملية جدة» والرياض لن تغلق أبوابها أمام «التائبين»

تبنى تنظيم "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب" أمس، العملية الانتحارية الفاشلة التي استهدفت مساءً وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف في جدة قبل أيام. وكشف بيان للتنظيم، أن منفذ العملية هو عبدالله حسن عسيري، المسجل في قائمة المطلوبين الـ 85 في المملكة، وكان التحق بعناصر التنظيم في اليمن، ضمن خلية هدفها الاعتداءات واستهداف المنشآت النفطية في السعودية.

والعسيري في الثالثة والعشرين من العمر، وله شقيق اسمه ابراهيم، يكبره بأربع سنوات مقيد على قائمة المطلوبين أمنياً أيضاً.

وأشار البيان، الذي نُشر على الإنترنت أمس، إلى أن عسيري سافر جواً إلى جدة من نجران قرب الحدود اليمنية، بعدما دخل من اليمن ليجر نفسه داخل منزل مساعد وزير الداخلية السعودي.

وكان وزير الخارجية اليمني ابوبكر عبد الله الغربي قال إن الانتحاري،



عبدالله حسن عسيري

اجتماع خليجي في الرياض لمتابعة البحث في استخدام الطاقة النووية

على أن تقوم الوكالة بإعداد هذه الدراسة بشأن هذا الموضوع. ومن الأمور الأساسية التي تقرر أن تتضمنها دراسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مراجعة التقديرات الكمية للمياه العذبة حتى عام 2030 وبحث الخيارات الفنية للإيفاء بالاحتياجات هذه الدول من الطاقة النووية، مقارنة بمصادر الطاقة الهيدروكربونية. ويؤكد خبراء الطاقة أن الدول الخليجية تحتاج إلى مضاعفة طاقتها الإنتاجية من الكهرباء والمياه لمواجهة تحديات الطلب المتنامي على الكهرباء والموارد المائية في المنطقة.

وحسب تقارير شبه رسمية، فإن دول الخليج ستحتاج إلى 100 ألف ميغawat من الطاقة الإضافية خلال السنوات العشر المقبلة لمعالجة متطلباتها، بحسب مجلس الطاقة العالمي. ووفقاً لتوقعات الخبراء، فإن توجه دول الخليج نحو الطاقة النووية، سيخسر في إنشاء مفاعلات صغيرة للبحث العلمي، وربما لتحلية المياه ولاستخدامات الطبية على مستوى محدود، من أجل إنشاء قاعدة علمية وطنية من الخبراء والمهندسين والتقنيين النوويين، الذين يمكن أن يطوروا هذا المجال بشكل أكبر في المستقبل. (الرياض - يو بي أي)

بدأ في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي" في الرياض أمس، الاجتماع التاسع لفرع العمل المكلف بمتابعة إعداد الدراسات التفصيلية لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية في دول المجلس الست. وقالت بيان صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي إن الاجتماع سيناقش عدداً من الموضوعات المتعلقة باستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما سيعمل الفريق على تقرير عن ورشة عمل حول العناصر الرئيسية للبنية التحتية القانونية الدولية لمجلس التعاون، وذلك ضمن برنامج التعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي عقدت في الدوحة خلال الفترة من 15 إلى 23-7-2009، كما سينظر الفريق في وثيقة الأطر المرجعية للدراسات التفصيلية لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قد قررت في ديسمبر عام 2006 إطلاق برنامج للطاقة النووية، واتفقت على إقامة مشروع خليجي بحثي مشترك لهذا الغرض، وذلك بهدف تأهيل وتدريب الكفاءات الوطنية، على أن محطات الطاقة سيجري تشييدها من قبل كل دولة على حدة، ولم تطرح فكرة بناء مفاعل نووي مشترك. وعقد الفريق الخليجي المكلف بمتابعة إعداد دراسة الجدوى الأولية لاستخدامات الطاقة النووية اجتماعه الأول مع وفد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مايو عام 2007 في الرياض، وجرى الاتفاق حينئذ

الى ذلك، أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أمس، أن محاولة الاغتيال الفاشلة لمساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف لن تغلق أبواب الحكومة أمام التائبين، وشدد في تصريح صحفي على أن السعودية مستهدفة "ولا يجب القول أننا انتهينا من اللغة الضالة"، مضيفاً "الأمور قد تتغير وقد تزيد أكثر ولا أقصد من حيث الكم، إنما من حيث النوع وهو الأخطر، حيث أصبح يُلقى القبض على أناس من مستوى عالٍ من الثقافة والوعي والقدرات العلمية، وهذا أمر مؤسف جداً".

وقالت قناة "العربية الفضائية" إن منفذ العملية الانتحارية الفاشلة قام بزرع المتفجرات في منطقة حساسة من جسده، وهو ما أتاح له اجتياز عمليات التفتيش الروتينية. ولم ينسأ التحق من البيان الذي ذكر أن الحكومة السعودية لديها شبكة جواسيس في اليمن لا تعلم عنها الحكومة اليمنية شيئاً.

نجاد يعرض حكومته على البرلمان ويتعرض لانتقادات قاسية

رئيس القضاء يعزل مدعي عام طهران... ويشكل لجنة للتحقيق في انتهاكات ما بعد الانتخابات

عرض الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس حكومته على البرلمان، الذي سيصوت على منحها الثقة بعد غد الأربعاء، وتعرض لانتقادات قاسية من قبل المحافظين الذين باتوا منقسمين.

بدأ مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) أمس مناقشاته بشأن تشكيل الحكومة التي اقترحها الرئيس محمود أحمدي نجاد، وتضم 21 وزيراً بينهم ثلاث نساء، وسيصوت بعد غد الأربعاء، على الثقة، التي ستشكل اختباراً للرئيس الذي تعرضت خياراته السياسية للانتقاد من جانب معسكره، خصوصاً منذ إعادة انتخابه.

وبدأت الجلسة بخطاب لنجاد دام نحو ساعة، دافع فيه عن خياره، وأكد أن الحكومة الجديدة ستدافع عن كرامة الأمة الإيرانية وستواجه دول الاستكبار. وكان عدد من النواب المحافظين انتقدوا وجود نساء في الحكومة، وهي سابقة منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية في إيران في 1979، واعتبروا أيضاً أن بعض المرشحين للمناصب الوزارية لا يتمتعون بالكفاءة المطلوبة لشغل هذه المناصب.

وأكد نجاد، أمام 197 نائباً من أصل 290 نائب منهم البرلمان، رغبة الحكومة الجديدة في تقليص تبعات البلاد للعائدات النفطية، واقتراح خفض صادرات النفط الخام لتشجيع إنتاج المشتقات المكررة، في إيران، التي تحتل المرتبة الثانية في التصدير داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وأبدى تأييده من جهة أخرى لانتهاج سياسة خارجية نشيطة، مع تعاون بناء مع كل الدول باستثناء النظام الصهيوني.

ودافع نجاد بقوة عن خياره في تعيين ثلاث نساء في التشكيل الحكومية، مشيراً إلى أن ذلك يعتبر «حدثاً كبيراً»، وقال: «ينبغي أن نستجيب لتوقعات المجتمع لبناء مجتمع مثالي»، وقد تم

اقتراح أسماء كل من سوسن كشوراز ومرضية وحيد دست جردى وفاطمة أجورلو لتولي وزارات التربية والصحة والضمان الاجتماعي.

وكان رجل الدين المحافظ آية الله أحمد خاتمي اعتبر أن «الإسلام يحترم المرأة، لكن ذلك لا يعني السماح لها بتولي مناصب اجتماعية مهمة». من جهته، ندد النائب علي أكبر يوسف نجاد باقتراح الوزراء المرشحين «رؤية استراتيجية في إدارة الوزارات».

وحذّر النائب المحافظ علي مطهري، الذي كان أعلن أن نجاد عين أشخاصاً لا يعترضون على قراراته بهدف «السيطرة على وزارات الاستخبارات والداخلية والثقافة والنقط والخارجية الرئيسية»، انتقاداته للحكومة أمس.

وأخذ محمد رضا باهونار، أحد نواب تيار رئيس البرلمان علي لاريجاني، على الرئيس أنه «لم يستشر النواب بشأن تشكيل الحكومة، بينما اعتبر النائب المحافظ المؤيد للحكومة حسين غروسي أن المرشحين لتولي مناصب وزارية «يتمتعون بمستويات تعليمية عالية»، وأن «وجود نساء في الحكومة، يجب أن ينظر إليه على أنه أمر مفيد لإيران على الساحة الدولية».

وبين الوزراء الرئيسيين وزير الخارجية المنتهية ولايته منوشهر منكي الذي بقي في منصبه، وجرى نقل وزير التجارة السابق مسعود مير كاظمي ليصبح وزيراً للنفط، واقتراح نجاد لوزارة الدفاع اسم أحمد وحيدى المطلوب من الإنتربول منذ 2007 لتورطه المفترض في اعتداء في الأرجنتين في عام 1994، وبينما قال بعض أعضاء البرلمان إنهم

من المرجح أن يجيبوا الثقة عن عدة وزراء لقلّة خبرتهم، أكد النائب الأصولي أحمد توكلي أنه سيتم رفض سبعة أسماء.

إقالة مرتضوي

وأقال رئيس السلطة القضائية الإيرانية الجديد صادق لاريجاني مدعي عام طهران سعيد مرتضوي المعروف بملاحقاته الشديدة للمعارضين والصحافيين، على ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية أمس. وعيّن لاريجاني في هذا

المنصب مدعي عام إقليم خوزستان (جنوب غرب) عباس جعفري دولت ابادي، بحسب الوكالة.

وكان مرتضوي عُيّن مدعياً عاماً لطهران عام 2003 وهو مسؤول بحسب صحيفة سرياهة الإصلاحيّة عن إغلاق 120 مطبوعاً.

ووقع مرتضوي بيانات الاتهام بحق العديد من المتظاهرين والإصلاحيين الجارية محاكمتهم منذ الأول من أغسطس الجاري، لاتهامهم بتدبير «ثورة مخملية» بالتعاون مع دول اجنبية خلال

الاضطرابات احتجاجاً على إعادة انتخاب نجاد. وارتبط اسم مرتضوي بقضية مقتل الصحافية الإيرانية - الكندية زهرة كاظمي التي قضت عام 2003 في السجن من جراء تلقيها ضربة على الرأس بعد توقيفها لانتقاطها صوراً لتظاهرة خارج أحد سجون طهران.

من ناحية أخرى، شكل لاريجاني لجنة مكلفة مراقبة الملفات المرتبطة بحركة الاحتجاج على الانتخابات، مثل الهجوم على مسانكن طلاب جامعيين وتعرض الموقوفين لأعمال عنف وتعذيب



نواب إيرانيون يتحدثون خلال جلسة النظر في تشكيل حكومة نجاد الجديدة أمس (أ ب)

في سجن كهزراك الذي أغلق بأمر من المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي، وطلب لاريجاني من اللجنة «متابعة جميع مراحل التحقيق» من الاستجواب إلى المحاكمة في ظل احترام القانون وحقوق المتهمين. (طهران) 10 ف ب، رويترز، أ ب، كونا، د ب، يو بي آي

العراق: مُنفذاً تفجيرات «الأربعاء الدامي» أُطلقاً حديثاً من سجن «بوكا» الأميركي



عراقيون يشعرون قريباً لهم قتل في انفجار قنبلة شرق بغداد أمس (رويترز)

استهل المنسق الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في دمشق أمس، جولة شرق أوسطية تشمل سورية ولبنان والأراضي الفلسطينية وإسرائيل ومصر، تهدف إلى حشد المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل للصراع العربي-الإسرائيلي.

والتقى سولانا أمس الرئيس السوري بشار الأسد، ويحث معه آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وقال سولانا رسمياً لسوري، إن البحث تركّز خلال الاجتماع حول عملية السلام بالشرق الأوسط، في ضوء الجهود المبذولة لإحياء هذه العملية على كل المسارات، إضافة إلى بحث العلاقات الثنائية بين سورية والاتحاد الأوروبي والأوضاع في العراق ولبنان. كما دعا سولانا محادثات مع وزير الخارجية وليد المعلم.

ويجتمع سولانا اليوم مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية أفغيدور ليريمان، إضافة إلى لقاءه رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في رام الله.

ويجري المسؤول الأوروبي غداً، محادثات في بيروت مع كل من الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الوزراء فؤاد السنيورة ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، بشأن الوضع الحالي في لبنان، كما يجتمع مساءً مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وينتهي جولته بقاء الرئيس المصري حسني مبارك الأربعاء المقبل، بالإضافة إلى مسؤولين مصريين آخرين، بينهم مدير جهاز الاستخبارات العامة المصرية الوزير عمر سليمان. (دمشق - 10 ف ب، كونا، د ب، يو بي آي)

أعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى، رفض الكشف عن اسمه، أن الانتحاريين اللذين نفذاً تفجيرات يوم الأربعاء الماضي الدامية ضد وزارتي الخارجية والمالية في بغداد، والتي أسفرت عن مقتل 95 شخصاً وإصابة المئات، أطلق سراحهما حديثاً من سجن «بوكا» الذي يديره الأميركيون. وقال المسؤول إن «التحقيقات أثبتت أن الانتحاري الذي فجر شاحنته بالقرب من وزارة الخارجية أطلق سراحه من سجن بوكا قبل ثلاثة أشهر»، مؤكداً أن «الانتحاري الذي نفذ الاعتداء بالقرب من وزارة المالية أطلق سراحه من ذلك من السجن ذاته قبل عدة أشهر»، وأكد أن «المتهمين جميعهم من محافظة نينوى وصالح الدين (شمال) ويتمنون إلى دولة العراق الإسلامية ويحملون أفكاراً تفجيرية».

ويقع سجن بوكا الذي تديره القوات الأميركية في محافظة البصرة جنوب العراق على الحدود مع الكويت.

من ناحيته، قال المتحدث باسم الجيش الأميركي الكابتن براك كمبرلي: «ليس لدينا أي دليل يؤكد تورط معتقلين سابقين لدينا في التفجيرات»، وأضاف أن «الحكومة العراقية لا تزال جارية لمعرفة الجهة التي تدعمهم. وأكد أن الشاحنة المفخخة الثالثة لم تحقق هدفها بسبب تعطلها، وتم تفكيكها لاحقاً من قبل الجيش».

وقال مسؤول عراقي رفيع المستوى، رفض الكشف عن اسمه، أن الانتحاريين اللذين نفذاً تفجيرات يوم الأربعاء الماضي الدامية ضد وزارتي الخارجية والمالية في بغداد، والتي أسفرت عن مقتل 95 شخصاً وإصابة المئات، أطلق سراحهما حديثاً من سجن «بوكا» الذي يديره الأميركيون. وقال المسؤول إن «التحقيقات أثبتت أن الانتحاري الذي فجر شاحنته بالقرب من وزارة الخارجية أطلق سراحه من سجن بوكا قبل ثلاثة أشهر»، مؤكداً أن «الانتحاري الذي نفذ الاعتداء بالقرب من وزارة المالية أطلق سراحه من ذلك من السجن ذاته قبل عدة أشهر»، وأكد أن «المتهمين جميعهم من محافظة نينوى وصالح الدين (شمال) ويتمنون إلى دولة العراق الإسلامية ويحملون أفكاراً تفجيرية».

ويقال إن «المتهمين جميعهم من محافظة نينوى وصالح الدين (شمال) ويتمنون إلى دولة العراق الإسلامية ويحملون أفكاراً تفجيرية».

سلة أخبار

اليابان: المعارضة تتجه إلى نصر ساحق

أظهرت الاستطلاعات أن الحزب الديمقراطي الياباني (وسط)، الذي تعهد باتخاذ سياسة أكثر اجتماعية، يتجه إلى تحقيق نصر ساحق، في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس، والتي نتج عنها وضع حد لـ 54 عاماً من هيمنة المحافظين على ثاني اقتصاد عالمي. ووفقاً للتقديرات التي بنتها قناة «ان اتش كاى» الرسمية بعد انتهاء الاقتراع في الساعة 20:00 (11:00 غ)، يتوقع أن يحصل الديمقراطيون على ما يتراوح بين 298 و329 مقعداً على الأقل من مقاعد النواب الـ 480. ومن غير المتوقع أن يحصل الحزب الليبرالي الديمقراطي (اليمين المحافظ) بزعامة رئيس الوزراء تارو آسو سوى على ما بين 84 إلى 131 مقعداً، ويتوقع أن يعين البرلمان الجديد رئيس الحزب الديمقراطي الياباني يوكيو هاتوياما (62 سنة) رئيساً للوزراء في غضون أسبوعين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحزب يدعى يوشيهيكو نودا عبر القناة نفسها: «لقد عملنا من دون توقف لنمسك بزمام الحكم، وبنينا أخيراً دعم الشعب، سنبدل قسراً جهتنا لتنفيذ البرنامج الذي التزمنا به». والديمقراطيون الذين يسكنون بالأغلبية في مجلس الشيوخ فضل دعم حزبي المعارضة الآخرين، سيتمتعون بالسيطرة المطلقة على البرلمان وستفتح امامهم الطريق لتنفيذ برنامج اصلاحاتهم الطموح. (طوكيو - 10 ف ب)

باكستان: انتحاري يقتل 14 شرطياً

قتل 14 شرطياً باكستانياً في وادي سوات أمس، بعد أن فجر انتحاري نفسه أمام نقطة عسكرية، في أكبر هجوم منذ أن استعاد الجيش السيطرة على المنطقة الواقعة في شمال غرب البلاد، من مقاتلي حركة طالبان. وعزا مصدر عسكري نجاد الهجوم، الذي وقع في بلدة مينغورا، إلى قرار السلطات تخفيف حظر التجول في المنطقة خلال شهر رمضان. وأكد وزير الإعلام الإقليمي ميان افتخار أن «مخدي شرطة المجتمع، التي تم تأسيسها أخيراً، كانوا يفتلون تدريجياتهم تمهيداً لانقضهم في دوريات في المنطقة، عندما تسلس الانتحاري وفجر حزامه الناسف. ووقع وقوع الهجوم، سارعت الشرطة إلى تطويق المنطقة، وأغلقت المتاجر أبوابها. ويقول الجيش الباكستاني إنه يعمل على بسط الأمن في وادي سوات والمنطقة المجاورة، عقب الهجوم الذي كان نشه على مدى ثلاثة أشهر وسبق عن استعادة الوادي من قبضة طالبان». غير أن الهجمات الانتحارية والمناوشات بين الجانبين ما زالت مستمرة. وكان الجيش ذكر أمس الأول أن مروحاته دمرت مسكراً تدريبياً خارج مينغورا تم فيه تدبير هجمات انتحارية. (كابول - 10 ف ب، رويترز)

الإمام موسى الصدر... فقه نهضة وإنسانية وطن

وعمل على بث الحياة لاستخدام العقل، محاكياً بعض ما أتى به إيمانويل كانط الذي رفع المجتمع الغربي المتطور. وإن كان هذا المجتمع أخذ من الفيلسوف الألماني جزئية العقل وترك في بعض الحالات - باسم «التطوير» - الاعتقاد الديني، مهماً توصيات كانت، فقد ارتقى الإمام اللبناني بفهمهم جديد للعلاقة ما بين الدين والسياسة، وهي علاقة جعلها تليين أمام المواطنين وكزسها مطية للإنسان. وبعد غياب، تبعثرت هذه العلاقة في لبنان، بين فصل جامد مشئت لأبعاد الوطن، وسياسات تتبع الطوائف فتمعن احتقاراً في إنسانية المواطن ولا تصنع وطناً، أو أديان تتبع السياسة فتتلون اجتهاداتها وتتبدل طاعة للسياسة وجنوحها.

لم يسقط السيد موسى الصدر، رجل الدين المعمم من جهة والمواطن الإنسان من جهة أخرى، في أتون الصراع على الأولوية بين الدين والوطن، وهو صراع داخل لأحة مصطنعة غير علمية، و«عربية» الهوى فلندين والوطن بعدان مختلفان لا تجمعهما لأحة ولا يخضعان لسباق أولوية، خاصة في بلد مثل لبنان، الذي اعتبر الإمام الصدر أن «التعايش الإسلامي» المسيحي» فيه، «ثروة حضارية يجب التمسك بها»، ومن دون هذه الثروة يسقط وينتهي.

عُيّن الإمام موسى الصدر، فانقطع في لبنان وعند بعض العرب والمسلمين، مسار «التصحيح»، فحُرب التقارب المذهبي في مقتل، لينهض شذاذ الدين يتسكنون بين فوارق المذاهب، فيحافون الدين ويحلون الفوارق، ويرقصون على حطام الإنسانية وبين مخالب الكره، وفي حضن التكفير والتفخيز.



يدوي في مسامعنا، وخطب في الكنائس، واعتمصم احتجاجاً على استمرار الحرب الأهلية، وردّ بعنائه النار عن مسيحيين، حين أعلن أن «من يطلق رصاصة على دير الأحمر كأنه يطلقها على صدري ومحرابي وعمامتي»، و«حارب الحرمان والتقسيم، واعتبر أن «الحريات هي الدعامة الأساسية لكيان لبنان»، وأطلق مقاومة إسرائيل أولاً بدأسناكم وأظافركم وسلاحكم مهما كان وضعياً، وثانياً من خلال وحدة لبنان، وسلامه الذي هو «أفضل وجوه الحرب مع إسرائيل».

أتقن الإمام موسى الصدر فقه المنطق

على وقع الصدامات المتداخلة بين خطوط الأديان والمذاهب والأمم، تكثفت خلال الفترة الأخيرة، ودعوات وجهود التلاقح، فتدعت بعض المفاهيم الحقوقية وبُذلت خطوات لمكافحة القطيعة الفكرية و«تدوير الزوايا» عند الجناح المذهبي والطائفي، صوناً للحد الأدنى من السكينة السياسية والاجتماعية. لكن قلما يخرج ذلك من وعي فكري يُنتج قناعة بصواب تلاق أو إيمان بوحدة حال إنسانية، الأمر الذي جعله ضعيفاً أمام اجتياح الفتنة المدفوع بأفكار تبث الكره بين البشر. وإن كانت هذه الصورة ترتسم في المشهد العالمي بجممله، إلا أنها أفضل ما تجسّد في الواقعين العربي والإسلامي، حيث تناثرت بشكل كبير أنوار الدين، فتعمقت التفرقة بين مسلم ومسيحي أو بين شيعي وسني، واستحكم الكره عن جهل وغلو، وباتت، حتى العمائم، في كثير من الأحيان، تحارب الدين باسم الدين، وتزيد من الحضيض حضيضاً، بعد أن غاب أصحاب الإنسانية ونبذ الفرقة، ومنهم الإمام اللبناني السيد موسى الصدر الذي تصادف اليوم، الذكرى الـ 31 لتغييبه من رفيفيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

سار الإمام موسى الصدر على طريق الفقه الفلهم من أسباب الدين وتعاليمه الصائبة وعلياه مفاهيمه، فمخ العمامة وقياً ارتفعت معه صورة رجال الدين، كثيراً ما تهتز في أعين الواعين، فروض الدفاع أكثر المُعجّنين في المذهبية والطائفية، بعد أن أعلن أن «دم المسيح يجري في عروقنا وصوت محمد حديقة بلدية العديسة».

جهاد الملاح

جميل السيد يهاجم «14 آذار»: إذا تكلمتم مجدداً عن المحكمة فالأجدي قطع رؤوسكم



السيد متحدثاً خلال المؤتمر الصحفي في بيروت أمس (إي بي إيه)

وتوجه إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالقول: «أنا بك رئيساً للحكومة، ولا يمكن أن تكون توافقياً إذا كنت بين طرف على حق وطرف على باطل، فعدنّها لا تكون رئيساً، ونحن نريد رئيساً ونريدك قائداً للواء الذي كان يهز الأرض عند نزول لوائه عليها، ولكن أنت الآن لست أنت».

وكان الأسمر قد نفّد حكماً مدة ستة أشهر في سجن رومية عام 2001، ثم عاد إلى بلده، حيث عمل كحارس في حديقة بلدية العديسة.

علي إن تكلم، متهماً إياه بـ «العبث بمشاعر الناس من كل الطوائف طوال أربع سنوات».

وتوجه السيد إلى «14 آذار» بالقول: «إذا تكلمتم بعد اليوم عن المحكمة الدولية، فالأجدي قطع رؤوسكم جميعاً».

السيد سال النائب وليد جنبلاط: «أين هو صوتك السياسي، يا من وعدت بأن تجعل عائلات الضباط الأربعة يكونون، ولماذا لا تحاسب مروان حمادة لأنه ورطك؟»

شجّ العلاء جميل السيد أمس هجوماً عنيفاً على أركان الأكثرية، مركزاً على ما يتعلق بالمحكمة الدولية الخاصة باعتقال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وقال السيد في مؤتمر صحفي بمناسبة الذكرى الرابعة لاعتقال الضباط الأربعة، وهو من بينهم، والذي أطلقوا سراحهم في أبريل الماضي، إن «قلعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والشهداء الآخرين لا يزالون حراراً بفضل بعد السياسيين والضباط والقضاة الغربيين من النائب سعد الحريري، وعلى رأسهم النائب مروان حمادة والسفير جوني عبدو مظلّين التحقيق من خلال شهود الزور».

وتوجه السيد إلى الحريري بالقول إن حقه «سقط في المحكمة الدولية ومعهم فريق الأكثرية كلّه، بعدما جعلتم من محمد زهير الصديق بطلاً، لافتاً إلى أنه «لا يحق للحريري التكلم الآن»، وأكد أنه «هو من سيطالب الآن بالمحكمة، داعياً إياه إلى محاسبة الموزرين قبل العودة إلى تصدق».

ودعا السيد الحريري إلى «وضع صورة شاهد الزور محمد زهير الصديق إلى جانب صورة والده»، وقال: «امهلتك أربعة أشهر وإن

بيروت - الجريدة

أياد علاوي لـ الجريدة: مجلس العلاقات العربية الخارجية يشكّل محاولة فريدة لإزالة التوترات وتحقيق الاستقرار والنمو

«علاقتنا متوترة مع دول الجوار... والخلل في الحكومة العراقية»

إيمان حسين

ذكر رئيس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي، الذي يزور الكويت للمشاركة في تأسيس "مجلس العلاقات العربية الخارجية"، أن هذا المجلس الذي أي بفكرته رئيس البرلمان العربي السابق محمد جاسم الصقر، يعمل على إزالة التوترات وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة العربية.

يعود الجهد في موضوع مجلس العلاقات العربية الخارجية للأخ الفاضل محمد جاسم الصقر ووجدت فكرة المجلس صائبة وفي مكانها الصحيح

ولفت علاوي، في حديث مع "الجريدة" إلى أن الملفات العالقة بين الكويت والعراق بسيطة وتنتهي إذا ما تم التسريع في إيجاد الحلول لها من خلال اجتماعات الطرفين.

وفي ما يلي نص الحوار:

الكتل التي قامت على الجبهية السياسية أو الطائفية السياسية لم تستطع أن تحقق شيئاً للمجتمع العراقي وبالتالي فشلت فشلاً ذريعاً

• بداية نود أن نعرف ما هي حكاية مجلس العلاقات العربية الخارجية؟
- يعود الجهد في هذا الموضوع إلى الأخ الفاضل محمد جاسم الصقر رئيس البرلمان العربي السابق، إذ اتصل بي وأبلغني الفكرة، ووجدتها فكرة صائبة وفي مكانها الصحيح، وطلب أن يكون الاجتماع الأول في الكويت كي نحدد أين سيكون مقر المجلس ونبحث أهدافه، واتصل ببقية الإخوة المشاركين، وما نحن نجتمع في الكويت العزيزة، وأنا أعتقد أنه إذا جمع هذا المجلس بعض الخبرات العربية وركز على بعض ما يجب أن يحدث خصوصاً في ما يتعلق باستقرار المنطقة فسيكون له دور كبير، لأن الشخصيات المشاركة في هذا المجلس كان لها دور فعال ولايزال هذا الدور مستمرا في العمل السياسي العربي، واعتقد أن منطلقنا بحاجة إلى فن لديه تراكم في الخبرات كي نستطيع أن نحقق ولو جزءاً بسيطاً مما نريده ونتطلع إليه من استقرار.

• هناك ياس لدى الإنسان العربي من أن جميع مؤسساتنا العربية كالجامعة العربية، والبرلمانات والمنظمات العربية هي غير فعالة ولا تحقق شيئاً على أرض الواقع، فما قولكم؟
- للأسف، هذا صحيح، وليس فقط لباس الذي أصاب المواطن العربي، بل المشاكل التي مرت بها المنطقة العربية من توترات واعتداءات، إلا أننا وصلنا إلى مرحلة يجب أن نجتمع بها الخبرات حتى نحاول أن يكون لها دور كبير من خلال ما كسبته من العمل السياسي والعمل الإداري والحكومي والدبلوماسي والفكري والاقتصادي وبلورته في شيء يخدم الأمة العربية. والشيء الجيد في تشكيل هذا المجلس، الذي نادى به الأخ الصقر، هو أنه ليس بمؤسسة حكومية وليس تابعاً لمؤسسة أو جهة حكومية ولا يعبر عن رأي أي حكومة من الحكومات العربية، لذا سيكون أكثر صدقاً وعملاً ويضم مجموعة من الخبرات المتراكمة لدى شخصيات قدمت ولاتزال تقدم جهوداً لخدمة هذه المنطقة، وعسى أن تغلغ بالتأثير على صانعي القرار تجاه تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي في مجتمعاتنا، وأنا أعتبرها محاولة جديدة وعملية وغير حكومية قد تكون مفيدة في تحقيق بعض النواحي التي عجزت عن تحقيقها المؤسسات الحكومية الإقليمية.

• هل من مثال على ذلك؟
- على الأقل يمكن لهذه المجموعة أن تلعب دوراً في إزالة التوترات، ويمكن أن تقدم المشورة إلى بعض الحكومات العربية، وكذلك للجامعة العربية، وللقمم العربية، ويمكن أن تهتم بمسألة التصورات الاقتصادية لما يجب أن يكون عليه الاقتصاد، والأسماء المطروحة في المجموعة يمثلون خبرات جيدة يمكن أن تكون مفيدة في حال تجمعها وصقل تصوراتها وأفكارها لخدمة المنطقة، طبيعي لا نعرف النتائج، ولكن على الأقل علينا أن نتحاور ونامل من الله سبحانه وتعالى أن نصل إلى نتائج مشرفة تعود بالنفع على مجتمعاتنا ومواطنينا.

• وبما إنكم الآن في الكويت سؤال يطرح نفسه، كيف ينظر الدكتور أباد إلى الملف العراقي - الكويتي، وما حدث من تصعيد في الآونة الأخيرة؟

- أنا الآن طبعاً ناخب فقط، وليست في السلطة، ومع هذا زارني السفير البريطاني الحالي لدى الكويت قبل ثلاثة أشهر تقريباً وطلب رأيي بالموضوع الكويتي - العراقي، فقلت له: "القدر جعل الكويت والعراق في حالة تجاور، لذا الحوار بين العراق والكويت شيء مهم جداً، ويجب أن يقوم على الاحترام المتبادل وتحقيق نجاحات كبيرة على المستوى الاقتصادي والسياسي". وهذا الكلام سبق وقلته لرئيس الوزراء البريطاني توني بليير بعد سقوط النظام البائد، وكذلك قلته للرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش آنذاك، للأسف لم يُعْمَل بكلامي هذا، وبالتالي وصلت الأمور إلى هذا المنحى، وخلفت جواً من التوتر بين البلدين، لذا أكرر أنه يجب أن نتحاور مع الإخوة في الكويت بعيداً عن الأضواء ونناقش النقاط الأساسية، كالدبوين والمنافذ البحرية، سيادة الكويت، الأسرى والمفقودين وغيرها.

ونصحت السفير البريطاني بأن يتم البدء سريعاً في ذلك قبل أن تستفحل المشكلة، وقبل أن تدخل في أروقة المزايدات السياسية سواء في الكويت أو العراق، وهو أمر لا يحدث العراق ولا يخدم الكويت ولا يخدم المنطقة، وقلت له إن هذا الحوار يمكن أن تشترك فيه بعض الدول، والأمم المتحدة والجامعة العربية إذا اقتضى الأمر. ونقل هذه الرسالة بدوره إلى الكويت، وبعد فترة اتصل بي مسؤول العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي وطلب رؤيتي في الموضوع فقلت له نفس الكلام، وطلبت منه أن يجمع الطرفين بشكل ودي لتدوين القضايا أو الملفات العالقة بين البلدين والعمل على إنهاؤها، فالمسألة بين الكويت والعراق يجب أن تعتمد على تخفيف النقاط والحوار الحقيقي والبدء بوضع أسس سليمة لإقامة شبكات الربط والتجارة الحرة والمتبادلة والمصالح المشتركة وهذه الأشياء هي الكفيلة بوجود الاستقرار والمحبة بين الطرفين.

أنا أرى أن نعرفت أولاً بأن هناك فعلاً مشكلة بين الكويت والعراق. وهذه المشكلة قابلة للحل لأنها مشكلة بسيطة، ولأن الأسوأ وهو الغزو انتهى ولا يمكن أن يتكرر بل أصبح من المستحيلات، وعلينا أن نبنى بناءً حقيقياً للمستقبل ليس فقط بين الكويت والعراق بل بين جميع الدول في المنطقة حتى يعم السلام والأزدهار الاقتصادي.

وأنا لو كان الملف عندي لجئت إلى سمو أمير الكويت وجلست معه ووضعنا النقاط على الحروف، وكوّننا لجنة مشتركة من الطرفين وبداناً بتفقيذ الحل بشكل سريع، وحقيقة مهمة أود ذكرها وهي أننا تألمنا تماماً مثلما تألم الشعب الكويتي الشقيق من كارثة الغزو، لأننا عشناها مثلهم تماماً في العراق وعانينا بطش ذلك النظام، لذا لا يزال لدينا متسع من الوقت، وعليه يجب أن تحل هذه الملفات بأسرع وقت ولا تؤجل لأن تركها والتغاضي عنها يعقد الأمور أكثر، ولا ننسى أن هناك دولاً كثيرة تدفع باتجاه الأزمات والتنازيم، ونحن الإخوة الكويتيون فعلاً نشعر بارتياح تجاه بعضنا البعض، وأنا بشكل شخصي كلما أزر الكويت أشعر بانتي بين أهل بيتي وأشعر أنني في بلدي الثاني، وهذا ليس مجاملة بقدر ما هو فعلاً شعور حقيقي نابع من القلب تجاه الأشقاء في الكويت، وأنا تهمني مصلحة الكويت مثلما تهمني مصلحة العراق ومصحة أي دولة عربية شقيقة.

• لننتقل إلى محور آخر د. أباد وهو عملية الترتيبات والاستعدادات للانتخابات المقبلة في العراق، هناك تحالفات وأئتلافات كيف تنظر إليها؟

- الكتل التي قامت على الجبهية السياسية أو الطائفية السياسية، لم تستطع أن تحقق شيئاً للمجتمع العراقي، وبالتالي فشلت فشلاً ذريعاً، لذا حاولت إلا أن تجدد نفسها بظهور آخر وبأسلوب آخر ونامل أن يكون هذا التجديد



علاوي يتحدث إلى «الجريدة»

تجديدا حقيقيا في الجوهر، وأن يترك العراق هذه المواقع الجبهية وينتقل إلى تأسيس مشروع الدولة العراقية، فنحن إلى الآن ولأسف لا نمتلك دولة بمفهوم الدولة ذات مؤسسات وطنية حرفية مهنية قادرة، وما هو موجود الآن هو حكومة وسلطة وشرطة وجيش، لكن كل هذه الأشياء عليها علامة استفهام كبيرة، وحتى العملية السياسية في العراق الآن عليها علامة استفهام كبيرة، لأنها اختزلت الكثير من شرائح المجتمع العراقي، بالتأكيد ما يحصل الآن شيء مهم جدا وتكمن أهميته في عدة أمور، أولها الانسحاب الأمريكي وتراجع الدور الأمريكي في العراق، والثانية وبلغني دورها واضطرتها الظروف أن تتراجع مهم من منيها ما يتعلق بالمصالح الوطنية، ومنها ما يتعلق ببناء مشروع الدولة، ومنها ما يتعلق بالدستور، ومنها ما يتعلق بالحاصصة السياسية الطائفية التي هيمنت على الجو العراقي، وثالثا كان هناك مشروع مطروح في مجلس النواب هو إقرار قانون الإصلاح السياسي في العراق ولم يُعْمَل به، وإضافة إلى كل ذلك هناك التوترات في المنطقة التي تستجلب الحقيبة المقبلة مهمة جدا ليس فقط بالنسبة للعراق بل في مستقبل المنطقة بأكملها.

ذلك لا ننسى أن ما حدث في العراق من فراغ أدى إلى تدخلات وإلى توترات إقليمية في ما بينها وإلى تدخلات إقليمية في الشأن العراقي، وهذه المسألة يجب أن تعود إلى نصابها وإطارها الصحيح حتى تكون هناك علاقات تجارية ومصالح متبادلة ونون التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، لهذا أنا أتوقع أنه سحدث تغيرات كثيرة، لكن أيضا يجب أن نعرف بمسألة مهمة وهي أن العملية السياسية ومنها الانتخابات في العراق تشكل من نقص حاد في مسألة الاستحقاقات الانتخابية، وما أقصده هو أن هناك شرائح كثيرة من مجتمعا العراقي مهمشة ومغيبة وبلغني دورها واضطرتها الظروف أن تتأخر العراق، وإحصائيات الأمم المتحدة تشير إلى أن عدد المهجرين داخل العراق "النازحين" مليونان وسبعة الف، وأن عدد النازحين إلى خارج العراق للأسف لا يوجد رقم معين، وربما يبلغ عددهم ثلاثة ملايين نازح تقريبا، وهم جزء مهم من المجتمع العراقي، للأسف هؤلاء ليس لهم الحق في ممارسة دورهم بالترشح والانتخاب، ويضاف إلى هذا شرائح واسعة في العراق يحق لها التصويت ولا يحق لها الترشح كالقوات المسلحة السابقة وموظفي الدولة السابقة وموظفي الأجهزة الأمنية السابقة، وبعض العييين لا يحق لهم ذلك، وهذا جزء من الخلل في الموازنة الانتخابية والعملية السياسية. ويضاف إلى ذلك أننا لاحظنا في انتخابات مجالس المحافظات في بعض المحافظات أن عدد المشاركين لم يتجاوز 22 في المئة أو 23 في المئة فقط، وبعض المحافظات كان أكثر قليلا، لكن لو جمعنا الكل لوجدنا أن عدد المشاركين بشكل عام وفي كل المحافظات لا يتجاوز 33 في المئة لذا في المحصلة النهائية لا يمثل ذلك الناتج الحقيقي للممارسة الديمقراطية لأن ثلثي الشعب لم يساهم في العملية.

لهذا أنا أعتقد كي نصل إلى انتخابات تعكس الواقع العراقي إلى حد كبير هو أن نفتح الأبواب أمام العراقيين جميعهم للمساهمة الحقيقية سواء لمن يرغب في الترشح أو الانتخاب من دون ضوابط أو قسر على أن تكون الانتخابات نزيهة لا بمعنى نزاهة السناديق والتصويت، بل بمعنى أن تكون هناك قوانين واضحة وضوابط كقانون الانتخابات وقانون الأحزاب فكل ذلك يشكل فجرة كبيرة للممارسة الانتخابية، ونحن كنا نامل أن تكون هناك حكومة تشرّف فقط على الانتخابات ولا يحق لها الترشح بزهاة واعتدال سواء بسن القوانين أو بتوفير الأجواء الكافية للاطمئنان وبحث المجتمع للتوجه إلى صناديق الاقتراع، ولأسف إلى الآن لم يحدث أي شيء من هذا، ونحن لم يبق أمامنا سوى ثلاثة أشهر تقريبا.

لأسف هذه الأجواء التي يمر بها العراق، وهي أجواء غير سليمة لا تساعد في نمو ديمقراطية حقيقية، فالديمقراطية تحتاج إلى قوانين وإلى سلطات قضائية كاملة تتمتع بالحرفية والمهنية، وليس عليها سلطان من أحد وهذه للأسف لانتقلتها في العراق الآن.

• وماذا عنكم، هل ستتغير "القائمة العراقية" وهل سيكون هناك ائتلاف آخر؟

- "القائمة العراقية" بها نوعان من الأعضاء، النوع الأول وهو أساسي يجمعهم تحالف استراتيجي ورؤية مشتركة، والنوع الآخر هو قسم فرصته ظروف التحالف المرجلي "التكتيكي" فالإخوة الذين تحالفوا معنا تكتيكيًا ليس لديهم الرغبة في تكلمة الطريق معنا ولا حتى القائمة لديها الرغبة في الاستمرار معهم، ومنهم من انسحب وربما ينتهي إلى كتل أخرى، وما يهمنى نحن في هذا الموضوع هو أن القوى المتحالفة استراتيجيا داخل القائمة العراقية لاتزال متماسكة، وبالتأكيد خارج إطار القائمة العراقية نحن الآن في حوارات مهمة مع أطراف مهمة كبيرة منها كتل عشائرية وسياسية في جنوب البلاد، ومنها كتل سياسية مهمة في غرب العراق وشماله، والحوارات لاتزال قائمة ومستمرة معهم، وأتوقع خلال شهور سنصل إلى نتائج، لكن المهم أن هناك اتفاقا داخل القائمة العراقية، وأن نعمل مع قوى أخرى وأن نصل إلى تحالف حقيقي، ونامل أن تكون تحالفاتنا مع القوى الأخرى استراتيجية تحمل مسائل أساسية، منها

المسألة الأولى وهي بناء الدولة العراقية بناءً صحيحاً يتسع لكل العراقيين، والمسألة الثانية هي تعديل مسار العملية السياسية بما يضمن مشاركة ومساهمة كل المجتمع العراقي باستثناء القتلّة والإرهابيين.

هناك أحاديث تدور بين قائمتنا وبين الأخ صالح المطلك ومع الأخ طارق الهاشمي، وكتل أخرى مهمة في جنوب العراق لها تأثيرها في البصرة والديوانية والنجف والساموة، ومع شخصيات وطنية مهمة تؤمن بهذا المشروع بشكل واضح، لانريد أن نتجمل مثلما تعجل بعض الإخوة في اعلان الائتلاف الوطني، ولكن تتمنى لهم التوفيق، فنريد أن يكون تحالفنا قويا ومتينا لأن المهمة التي أمامنا صعبة ومعقدة جدا، ولذلك القائمة العراقية منذ مدة طويلة وهي تراجع على أرض الواقع، وكذلك تراجع قسما من أعضائها وإرتاب أن قسما منهم لا يصلح لأن يستمر، وتتمنى لهم التوفيق في خروجهم، لأن تفكيرهم أصبح مختلفا عما تتبناه القائمة العراقية اليوم وفق معطيات الواقع الذي نعيشه.

• الائتلافات التي تؤسس الآن هي في أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد داخل البرلمان وكذلك للحصول على رئاسة الوزراء والمناصب القيادية، فكيف للمواطن أن يختار؟

- أعتقد أنها مشكلة كبيرة تحمل تناقضات كثيرة، وسنزداد وتناقض قبل الانتخابات بفترة وجيزة عندما يتم ترقيم القوائم من الأول ومن الثاني وهكذا، وعندما يكون هدف تحالف ما هو الوصول إلى السلطة فحتمًا سيكون تحالفا هشا لا يخدم البلد ولا يخدم المواطن، لكن إذا كان التحالف قائماً على هدف واحد وهو بناء الدولة، لأن الدولة هي التي تحمي الجميع وتعمل من أجل الجميع، للأسف نحن نفتقد لمشروع الدولة، والعملية السياسية اليوم حسب الأمرجة وليست حسب ما تقتضيه الدولة، والعراق لا يمكن أن يحكم من جهة أو من طائفة أو من حزب، لذا نحن نحاول أن نلتقي مع من يتفق معنا في أهدافنا التي تحدثنا عنها سابقا فهي الأهم بالنسبة لنا من المواقع الحكومية التي نتغير باستمرار، لكن إذا ما استطعنا أن نحقق هذه الأهداف فاعتقد أن العراق سينزلق إلى المزيد من الخراب لا مسح الله.

• كيف تنظر إلى التوتر الحاصل مع سورية بسبب تفجيرات الأربعا الدامي؟

- أولا كان يفترض أن تطالب الدولة بالمطولين بموجبين في سورية قبل فترة طويلة وليس الآن، وأنا شخصيا كنت الداعي لمؤتمر شرم الشيخ وانضتجت اليات مهمة من مؤتمر شرم الشيخ إحدى الأليات هي اللجنة الثلاثية التي تضم العراق وسورية والولايات المتحدة، وكان حديثي مع الرئيس بشار الأسد واضحا بأن نهني ما هو عائق بين سورية والعراق من مشكلات الحدود، وتبادل المعلومات ما يتعلق بالإرهابيين، ومنها قضية تسليم المطلوبين، وكانت هناك النية لعمل لجنة مماثلة مع إيران، لكن للأسف الحكومات التي جاءت من بعدي أجهضت هذه اللجنة ولم يعد لها وجود، وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن.

أعتقد من منطلق الحرص وإحفاق الحق أن تطالب أي حكومة بمن ارتكب جرائم في حق بلدها، لكن المطالبة بهؤلاء يجب أن ترتكز على معطيات قانونية وادلة واضحة، وبعدها لتجأ الحكومة إلى جامعة عربية أو إلى مؤتمر دول جوار العراق، ويمكن من خلالها أن يجري حوار هادئ لا يهدد الشكل من التصعيد الإقليمي، وإذا لم تسنجب سورية أو غيرها يصبح لكل أحداث حديث، لا للمطالبة مباشرة بمحكمة دولية.

إضافة إلى كل ذلك هناك ملاحظة واضحة للعيمان في السياسة العراقية الآن وهي، لدى العراق مشكلة من تركيا من خلال اتهامها بتواطؤها وإجتماع المقاومة العراقية بالولايات المتحدة والجميع يتذكر ذلك والحكومة العراقية تعلم تماما بذلك، أيضا مع الأردن وتصير يوجد خلاف عراقي، ومع الكويت يوجد تصعيد، ومع السعودية يوجد تصعيد والآن مع سورية، وحتى إيران أصابها ما أصابها من تصعيد من قبل العراق، فلا يمكن أن يكون الخطأ في بلدان الجوار بحيث تكون جميعها معادية للعراق لأن ذلك غير منطقي.

لذا الخلل يكمن في الحكومة العراقية، وعلى أصحاب القرار في العراق مراجعة سياستهم، لأن من غير المنطقي أن يطالب العراق الدول العربية بما فيها دول الجوار بفتح سفاراتها في بغداد وفي الوقت ذاته تتهمهم بإرسال الإرهابيين والتدخل في الشؤون العراقية الداخلية، فمقلا يتهمون الحكومة بأنها تصدر الإرهاب للعراق، ونحن شاهدنا قبل يومين أن مساعد وزير الداخلية السعودي كاد يقتل على يد الإرهاب وهو في عقر داره، لذا الإرهاب لم تعد له هوية أو جنسية أو انتماء معين، والإرهاب أصبح ظاهرة عامة في بلدان الشرق الأوسط الكبير.

فالتذبذب في السياسة العراقية يعكس سلبا على البلد وعلى مصداقيته، أنا مع اتخاذ القرارات لحماية العراق وحماية بقية البلدان، لكنني لست مع إطلاق التهم جزافا.

• هل تنكر وجود تدخل من بعض دول الجوار في العراق، على سبيل المثال إيران؟

- لا أكثر أن هناك تدخلًا واضحا من البعض في العراق، ولكن أنا ضد التفسيرات التي تطلق أن التدخل في العراق هو نتيجة لخوفهم من أن أميركا تغير نظام الحكم لدى بعض الأنظمة، والسؤال هل التجربة في العراق تستحق الحسد والخوف منها.

لأسف التجربة منها قتل وذبح ودم وتفجيرات واغصاب لذا لا أعتقد أن هناك من يحسدنا، فهذا وهم كبير، لكن الدول تتدخل لحماية أمنها، وتتدخل بعض الدول لأن لديها طموحات وأطماع توسعية واستغلال الفراغ السياسي الموجود في العراق، والخطأ وقع بانتهاء مفهوم الدولة لذا لم تعد هناك سيطرة وتدخل الدول كيفما تشاء.

وكل المعالجات التي حدثت في البداية أهملت بعد ذلك مما جعل العراق عرضة للتدخلات والانتهاكات، وعلينا إيقاف تلك التدخلات من خلال بناء الدولة العراقية ومن خلال تعديل مسار العملية السياسية حين ذاك سيتولد لدينا سياسة خارجية واضحة، هذا جانب والجانب الآخر على العراق أن يدخل بشكل حقيقي في عمقه العربي والإسلامي، فنحن سعد بسنوات نجد العراق في واد والعالم العربي والإسلامي في واد آخر، بالرغم من النوايا الحسنة للدول العربية.

وكثير مما كنا نتنقده في النظام السابق، والذي دفعنا إلى أن نقف بوجه ذلك النظام، نجده اليوم يعود من جديد ويُمارس بشكل أعنف مما كان يُمارس في النظام السابق في بعض المجالات، وهذا لا يمكن أن يحدث، فأنا كنت معارضا مدة 30 عاما وأكثر، وكنا نطالب بدولة القانون التي تتسع لجميع العراقيين. وما نحن نعود من جديد إلى ما كان الوضع عليه في السابق، فملا هناك نازحون عراقيون للأسف لا يمكنون شيئا ويعيشون في المنافي.



المعصب: لن نتدخل في الاختيارات... لكن ضم الموقوفين مرفوض!

ضم أي لاعب موقوف من قبل ناديه مهما كان مستواه الفني والبدني، لافتاً إلى أنه من المفترض أن تضم القائمة 24 لاعباً، بيد أن اللجنة لن تمنع ضم عدد من اللاعبين أكبر من المحدد سلفاً، خصوصاً أن مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة سيستخدمون العدد الذي سيحدده المدرب دعماً منهم للمنتخب، والمعصب إلى أن مدرب الحراس البرازيلي مارسيلو ستم استعانة به لتدريب حراس المنتخب في حال فشل التعاقد مع مدرب حراس أجنبي خلال الأسبوع الحالي، مشيراً إلى أنه تم إرجاء التعاقد مع مدرب لياقة بدنية لإعداد اللاعبين بشكل جيد عن طريق أنديةهم، وأختتم المعصب تصريحه مؤكداً أنه تم الاستقرار على مواجهة الأزرق خلال معسكر القاهرة لمنتخبى ليبيا والأردن يومي 5 و10 أكتوبر، وذلك بعد الاتفاق الذي أبرمه أحد المتعهدين مع مسؤولي المنتخبين.

استقر الأمر داخل اللجنة الفنية على مواجهة الأزرق لمنتخبى ليبيا والأردن يومي 5 و10 أكتوبر، خلال معسكر القاهرة استعداداً لتصفيات كأس آسيا.

أكد عضو اللجنة الانتقالية ورئيس اللجنة الفنية مبارك المعصب في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن اللجنة الفنية ستعقد اجتماعاً خلال الأسبوع الجاري مع مدير الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول الصربي غوران، الذي سينتقد خلال الاجتماع بقائمة اللاعبين الذين سيغادرون إلى القاهرة يوم 30 سبتمبر المقبل للدخول في معسكر تدريبي هناك، يستمر حتى يوم 12 أكتوبر استعداداً لمواجهة الأزرق خلال معسكر القاهرة لمنتخبى ليبيا والأردن يومي 5 و10 أكتوبر، وذلك بعد الاتفاق الذي أبرمه أحد المتعهدين مع مسؤولي المنتخبين.

الجهراء يُجرب نفسه أمام الفحيحيل

أنهى الفريق مرحلة الإعداد البدني وتدريبات اللياقة، وقال عبدالكريم إن الجهاز الفني يسعى من خلال مباراة اليوم إلى تجربة المحترفين المغريبيين يونس وربيع في خط الدفاع، اللذين انضموا إلى تدريبات الفريق في وقت سابق تمهيداً للتعاقد مع أي منهما، وشدد عبدالكريم على جاهزية جميع اللاعبين لخوض منافسات كأس الاتحاد.

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجهراء في التاسعة والنصف من مساء اليوم أولى مبارياته الودية، عندما يلتقي الفحيحيل على ملعب الأخير ضمن إطار استعدادات الفريقين للموسم المقبل. وأكد أحمد عبدالكريم مساعد المدرب بنادي الجهراء أن فريقه دخل المرحلة الثانية من الإعداد، التي تعتمد على تأقلم اللاعبين بشكل جيد مع الكرة، بعدما



الأندية ومبارياتهم التجريبية لضم اللاعبين الذين سيبرزون خلال الفترة المقبلة.

حيدر: التمس العذر للاعبين

أكد مدرب الأزرق أحمد حيدر، أنه راضٍ نوعاً ما عن المستوى الذي ظهر به لاعبو المنتخب، وإنه يبتسم العذر لهم على الهزيمة حتى إن كانت بأربعة أهداف، خصوصاً أن الخسارة جاءت أمام فريق به عدد كبير من اللاعبين الأفاء، وثلاثة محترفين برازيليين قدموا مستوى رائعاً، كما أن لاعبي الأزرق لا يتدربون معاً خلال الفترة الحالية، فهم يتجمعون فقط قبل المباريات بساعات قليلة، وقال حيدر إنه أجرى عدة تغييرات خلال الشوط الثاني للاطمئنان على مستوى جميع اللاعبين، مؤكداً حرصه على متابعة تدريبات

العدواني: جبل ذهبي

وأبدى مشرف النصر محمد العدواني ارتياحه الشديد للمستوى الذي ظهر عليه فريقه، مؤكداً أن فترة إعداد العنابي كانت رائعة، وهذا يؤكد أن الفريق قادر على المنافسة على البطولات في الموسم المقبل، وأن المستوى الذي ظهر عليه اللاعبين في الموسم المنصرم كان مجرد بداية على طريق التفوق، وأشار العدواني إلى أن الأزرق يضم لاعبين موهوبين ينتظرهم مستقبل أكثر من رائع، وقد يعيد هذا الجيل العصر الذهبي لكرة الكويتية بإذن الله في حالة الاهتمام به.

... و«الناشئين» يلتقي التضامن اليوم

يلتقي في التاسعة والنصف من مساء اليوم منتخب ناشئي الكرة تحت 16 سنة، مع فريق التضامن تحت 17 سنة، على ملعب رقم 2 في نادي التضامن، والتجريبية هي الأخيرة للأزرق الصغير ضمن الاستعدادات لطولة كأس الخليج للناشئين، التي ستنتقل في مدينة العين الإماراتية في الخامس من سبتمبر المقبل. ومن المقرر أن يعلن الجهاز بقيادة المدرب الوطني عبدالعزيز الهاجري، القائمة التي ستغادر إلى الإمارات، حيث سيتم استبعاد 7 من اللاعبين المنضمين إلى الفريق استعداداً للبطولة الخليجية، ليصل عدد اللاعبين الذين ستضمهم القائمة إلى 23 لاعباً فقط.

السالمية يتعاقد مع اليوحة... وغض النظر عن موريتو

الصليبيخات فريق متطور

وأرجع عبدالرضا أسباب خسارة فريقه القاسية أمام الصليبيخات في المباراة الودية التي أقيمت بينهما مساء يوم الخميس إلى إتاحة دخول أمس المرحلة الثالثة التي ستشهد التركيز على اللاعبين الذين سيدخل بهم الفريق منافسات الموسم المقبل.

حسن الشمري

يستضيف السالمية في التاسعة والنصف من مساء اليوم على ملعبه فريق البرموك في مباراته الودية الثالثة التي يقمها استعداداً للموسم المقبل، ويسعى مدرب الفريق البلجيكي توماس خلال مباراة اليوم إلى التركيز على خلق الانسجام بين لاعبي الفريق، خصوصاً بعدما انتهى من اختيار قائمة الـ30 لاعب التي سيدخل بها منافسات الموسم المقبل.

اليوحة مكسب

وأكد علي عبدالرضا مدير الفريق الأول لكرة القدم أن اليوحة لاعب كبير ويعد مكسباً لكل الفرق، وقد أثبتت ثقته وكفاءته في خط الدفاع بتمثيله المنتخب الوطني سنوات عدة، وقال عبدالرضا لـ«الجريدة»، إن الجهاز الفني المشرف على الفريق بقيادة المدرب البلجيكي توماس ومساعدته الوطني أحمد عبدالحميد انتهى من اختيار قائمة اللاعبين للموسم المقبل، لافتاً إلى أن القائمة وضعت بعد مباراة الفريق الأخيرة أمام الصليبيخات التي انتهت بفوز الأخير بستة أهداف مقابل هدفين. وأوضح عبدالرضا أنه سيلعب أسماء الثلاثين لاعباً الموجودين بالقائمة اليوم بعد أن اعتمدت من قبل مجلس الإدارة في ساعة متأخرة من مساء أمس، وعلى صعيد متصل مجلس الإدارة الطرف عن التعاقد مع الانغولي موريتو محترف

انضم يوسف اليوحة مدافع

نادي الكويت إلى صفوف نادي السالمية على سبيل الإعارة مدة موسم واحد. من جانب آخر، يواجه السالمية مساء اليوم فريق البرموك في مباراته الودية الثالثة استعداداً للموسم المقبل، يأتي ذلك في الوقت الذي انتهى فيه الجهاز الفني من اختيار قائمة الفريق.

القادسية يواجه الرفاع وجاريدو اليوم

ويملك عناصر متميزة، كما أن مدربه هو البرتغالي جاريدو الذي سبق له تدريب القادسية في الموسم قبل المنصرم، أي أنه على دراية تامة بمعظم مفاتيح اللعب، وهو يسعى إلى التعويض اليوم بعد خسارته بصعوبة في أولى مباريات البطولة أمام مستضيف البطولة العين الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في مباراة شهدت خشونة زائدة من جانب الفريق الحريني، قدم على أثرها الشيخ زياد آل خليفة نائب رئيس نادي الرفاع اعتذاره إلى المنظمين الإماراتيين.

يملك عناصر متميزة، كما أن مدربه هو البرتغالي جاريدو الذي سبق له تدريب القادسية في الموسم قبل المنصرم، أي أنه على دراية تامة بمعظم مفاتيح اللعب، وهو يسعى إلى التعويض اليوم بعد خسارته بصعوبة في أولى مباريات البطولة أمام مستضيف البطولة العين الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في مباراة شهدت خشونة زائدة من جانب الفريق الحريني، قدم على أثرها الشيخ زياد آل خليفة نائب رئيس نادي الرفاع اعتذاره إلى المنظمين الإماراتيين.

«الأخضر» يتعاقد مع كرواتيين وسويسري

محمد الفضلي

يصل مساء اليوم ثلاثة محترفين إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي العربي، اثنا عشر من كرواتيا، والثالث من سويسرا، لضمهم إلى صفوف «الأخضر» قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد.

وأكد مدير الفريق أحمد الناصر في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن مجلس الإدارة قد لبي طلب المدرب الكرواتي دراغان الذي طلب التعاقد مع اللاعبين بعدما سبق له مشاهدتهم والوقوف على مستوايتهم داخل الملعب، وأكد الناصر أن ضيق الوقت سبب مشكلة كبيرة للجهازين

يستعد الفريق الأول لكرة القدم في النادي العربي لمواجهة منتخبنا الوطني للشباب غداً الثلاثاء في ثاني تجاربه المحلية. استعداداً لمواجهة فريق الكرامة السوري في الخامس عشر من سبتمبر المقبل.



«دك»، لنجم منتخبنا صالح يوسف في سلة الفريق العماني

شباب السلة هزم عمان بسهولة

جابر الشريفي

حقق منتخبنا الوطني لسباب السلة فوزاً سهلاً على المنتخب العماني بنتيجة 99-56، وذلك في المباراة التي أقيمت بينهما يوم أمس الأول على صالة أم الحصم، ضمن منافسات الجولة الأولى من بطولة الخليج الثانية عشرة، المقامة حالياً في العاصمة الحرينية المنامة خلال الفترة من 28 أغسطس الجاري حتى 4 سبتمبر المقبل.

ولم يجد منتخبنا أي صعوبة تذكر في اجتياز المنتخب العماني وسط وضوح الإرهاق وعدم الجاهزية البدنية في الأداء على المنتخب العماني، ووسط تالق لاعبي منتخبنا تماماً في الأداء الهجومي والدفاعي، إذ قام المدرب الوطني فيصل بورسلي بإشراك جميع اللاعبين لعدم كشف أوراقه في الوقت الحالي، مما ساعد لاعبينا على التائق، وجاءت نتائج الأربع كالتالي 29-11، و53-25، و77-38، وكان أفضل لاعبي منتخبنا تسجيلاً في المباراة سعود شعيب 21 نقطة، ومحمد ماجد 16 نقطة، وأحمد البلوشي 14 نقطة.

تمكّن منتخبنا من تحقيق فوز سهل على المنتخب العماني بنتيجة 99-57، وذلك خلال المرحلة الأولى من بطولة الخليج للشباب المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة، في الفترة من 28 أغسطس الجاري حتى 4 سبتمبر المقبل.

الغربي: عقوبة الفهد ما زالت سارية... والبرتغالي في حاجة إلى مارسيلو



رفع الإيقاف عن الفهد يتطلب اقتناع من الجميع

نفى عضو مجلس إدارة نادي كاظمة جهاد الغريبي رفع العقوبة عن مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي فهد الفهد، مضيفاً أن هناك تعاطفاً مع اللاعب، نظراً لأن العقوبة لا تتناسب مع الخطأ الذي اقترعه، لكن رفع الإيقاف يتطلب اقتناعاً كاملاً من قبل الجميع، مؤكداً أن الفهد يتدرب مع الفريق بانتظام وهو في حالة فنية وبدنية جيدة، ورفع الإيقاف عنه في هذه الفترة يعني استفادة الأزرق من جهوده في تصفيات كأس آسيا، لافتاً إلى أنه يتمنى أن تنحصر العقوبة في غيابه عن منافسات بطولتي كأس الأمير وكأس ولي العهد السابقين.

من ناحية أخرى، أشار الغريبي إلى أن الجهاز الإداري للفريق تلقى اتصالاً من قبل مسؤولي المنتخب الأول يستفسرون فيه عن موقف مدرب حراس المرمى البرازيلي

فيدرر يسعى إلى مواصلة حصد الألقاب ونادال إلى استعادة هيئته

بطولة أميركا المفتوحة لكرة المضرب تنطلق اليوم

تنطلق اليوم منافسات بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، أحد البطولات الأربع الكبرى على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

ويهدف فيدرر إلى اعتلاء منصة تتويج الرجال للمرة السادسة على التوالي، والتأكيد مجدداً أنه أحد أهم اساطير اللعبة في العقود الثلاثة الأخيرة، بينما ترنو عائلة وليامس التي إن يكون لقب فردي السيدات من نصيب إحدى الشقيقتين ليكون السادس لها بعد تتويج فينوس مرتين وسيرينا 3 مرات.

والفارق بين اليوم والأمس كبير بالنسبة إلى فيدرر، حيث خاض البطولة العام الماضي مكسور النجاح وفاقده الثقة بالنفس، بعد سلسلة من النتائج غير المرجوة، خصوصاً بعد أن انزله الإسباني رافاييل نادال عن عرش التصنيف العالمي إلى المركز الثاني.

فيدرر يتجاوز الكبوة

لكن السويسري تجاوز تلك الكبوة وتغلب في النهائي على البريطاني أندي موراي 2-6 و 5-7 و 2-6، علماً بأن الأخير يتفوق عليه في عدد الانتصارات، وعاد من جديد ذلك

الحصان الجامح الذي لم يستطع أحد الوقوف في وجهه، فأحرز في الطريق لقب بطل دورة "رولان غاروس" الفرنسية، الكأس الوحيدة التي كانت تخلو منها خزائنه، وكانت حكرًا على منافسه الإسباني في السنوات الأربع الأخيرة.

واسترد السويسري لقب بطل ويمبلدون" بعد أن فقده العام الماضي لمصلحة نادال أيضاً، فأنفرد بالرغم القياسي بعدد الألقاب الكبيرة بعدما رفع رصيده إلى 15 لقباً، اتبعه الأسبوع الماضي بلقب بطل دورة "سينسباني" الأميركية إحدى دورات الماسترز الكبرى (1000 نقطة)، ليكون الثالث فيها بعد 2005 و 2007، والرابع في الدورات الخمس الأخيرة التي شارك فيها بعد أن هزم موراي في نصف النهائي والصربي نوكات ديوكوفيتش في النهائي.

الفرقة تخدم فيدرر

واوقعت الفرقة فيدرر في مجموعة يقل فيها عدد المنافسين الحقيقيين (الرابع الأول)، أفضلهم الروسي نيكولاي دافيدنكو الثامن صاحب النتائج المذهبية في الفترة الأخيرة، خلافاً للمجموعات الأخرى حيث يوجد البريطاني موراي المصنف ثانياً (الرابع الرابع)، مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو السادس، أو نادال الثالث (الرابع الثالث) مع الفرنسي جو ويلفريد تسونغا السابع، أو ديوكوفيتش الرابع (الرابع الثاني) مع الأميركي أندي روديك الخامس.

ويعتبر فيدرر أن نادال يبقى منافسه الأول في البطولة، بغض النظر عن نتائج الأخيرة (ربع النهائي في مونتريل) ونصف النهائي في سينسباني، يليه موراي وديوكوفيتش، وينظره قد يصعب بل بوترو الحصان الأسود في البطولة. وقال السويسري "قد يكون رافاييل (نادال) أقل قوة عما كانت عليه حاله في الموسم الماضي، وهو اليوم وقبل

أفضل اللاعبين في بطولة أميركا المفتوحة للتنس

الترتيب	اللاعب	الدولة
1	روجيه فيدرر	سويسرا
2	أندي موراي	بريطانيا
3	رافائيل نادال	إسبانيا
4	نوكات ديوكوفيتش	صربيا
5	أندي روديك	الولايات المتحدة
6	خوان مارتن دل بوترو	الأرجنتين
7	جو ويلفريد تسونغا	فرنسا
8	نيكولاي دافيدنكو	روسيا
9	غيل سيمون	فرنسا
10	فرناندو فيرداسكو	إسبانيا
11	فرناندو غونزاليز	تشيلي
12	روبن سودرلينغ	السويد
13	غايل مونفيس	فرنسا
14	تومي روبريدو	إسبانيا
15	راديك ستيبانك	جمهورية التشيك
16	مارين سيليتش	كرواتيا

المصدر: رابطة محترفي التنس



17 توماس بيرديتش
جمهورية التشيك

18 ديفيد فيرير
إسبانيا

19 ستانيسلاس فافرينكا
سويسرا

20 تومي هاس
ألمانيا

21 جيمس بليك
الولايات المتحدة

22 سام كويري
الولايات المتحدة

23 فيليب كولشراير
ألمانيا

24 خوان كارلوس فيريرو
إسبانيا

25 ماردي فيش
الولايات المتحدة

26 بول هنري ماتيو
فرنسا

27 ايفو كارلوفيتش
كرواتيا

28 فيكتور هانيسكو
رومانيا

29 ايغور أندريف
روسيا

30 فيكتور ترويسكي
صربيا

31 ليتون هيوبت
أستراليا

32 نيكولاس الماغرو
إسبانيا

الصورة: جتي

وتبقى البلجيكية كيم كليسترز العائدة بعد اعتزال دام عامين، خارج أطار ضغوط هذه السيطرة والهيمنة، لأن لا شيء لديها تخسره بخلاف اللاعبات الأخريات الواتني سيحاولن تحقيق إنجاز في العرس بفوزها في نهائي الموسم الماضي على الصربية بليجا يانكوفيتش في دور الأبطال الأولى في 4 و 5-7، في الدور الأول مواطنها سيسكا غلاتش، بينما تلقت فينوس مع الروسية فيرا دوشيفينا، وسافينا مع الأسترالية أوليفيا روغوفسكا.

في بعض التفاصيل وفي بطولة تستمر أسبوعين رغم أني كنت أفضل بدنياً، واعتقد بأنني استطعت الفوز بلقب كبير".

الشقيقتان وليامز

وفي منافسات السيدات، يبقى ظل الشقيقتين وليامز خصوصاً سيرينا التي أحرزت 3 من الألقاب الأربعة الكبيرة أخيراً، مهمتها على أذهان المشاركات، وهما تتصرفان خلال

الاول له. ورداً على سؤال يتعلق بموافقته على مقولة أنه ولد مع ديوكوفيتش في الزمن الخطأ بوجود فيدرر ونادال، قال موراي "إنهما من أكبر اللاعبين في تاريخ هذه الرياضة، ولا أرى أنه من الخسارة أن أكون ولدت في هذا الزمن لأنه من المفيد جداً أن أكون في نفس الوقت معهما".

وأضاف "لقد استخلصت دروساً كثيرة من نهائي الموسم الماضي، وأشعر بأنني تحسنت كثيراً خصوصاً

انطلاق البطولة ليس الاوفر حظاً لاحتراز اللقب، لكن هذا الامر ليس بالضرورة أن يكون في غير مصلحة، وأنا اعتقد أنه من الصعب الحاق الهزيمة به إذا ما استعاد مستواه".

وإذا كان فيدرر خاض البطولة بالتصنيف الثاني العام الماضي لأول مرة خلال 6 سنوات، فإن نادال يخوضها هذه المرة وبعد 5 اعوام خارج ثنائي الصدارة في المركز الثالث خلف موراي، الذي أكد أنه يستطيع الفوز بلقب كبير ليكون

وليليان كومبان (77)، وفي اللقاء الثالث على ملعب فيليكس بولار خرج لنس وضيغه رين متعادلين 2-2، سجل للأول يوهان ديمون (21 من ركلة جزاء) والغاني اسامواه جيان (90)، وللثاني الغيني إسمايل بونغورا (12) والتونسي عصام جمعة (72).

وبعد التعادل الأول 1-1، نقصت صفوف لنس بظفر لاعبه ماركو راموس (51)، ثم تعادلت الصفوف بظفر لاعب رين جان ميفيلا (69)، فاضاف كل من الفريقين هدفاً لتصبح النتيجة النهائية 2-2.

وفاز سانت اتان على غرونوبل 1-0 سجله كريستوف لاندران (23)، ولوريان على لومان بهدف أيضاً لاماراما فاهيروا (63).

وتعادل بولوني مع أوكسير صفر-صفر.

ليون يكتسح نانسي... وهزيمة ثقيلة لنيس

تغلب ليون على ضيفه نانسي 3-1، ولقي نيس هزيمة ثقيلة أمام ضيفه مونبلييه صفر-3، وتعادل لنس مع ضيفه رين 2-2 أمس الأول السبت، في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الأولى على ملعب جيرلان، اكتسح ليون، حامل اللقب 7 مرات متتالية حتى ما قبل الموسم الأخير، ضيفه نانسي بثلاثة أهداف حملت توقيع ثلاثة لاعبين جدد في صفوفه هم: بافيتيمبي غوميس (38) والأرجنتيني ليساندرو لوبيز (51) والبرازيلي ميشال فرنانديس باستوس (68) مقابل هدف للمغربي يوسف حجي (57).

وفي المباراة الثانية على الملعب البلدي، سقط نيس سقوطاً مدياً وبثلاثية نظيفة سجلها جوفري دورني (4) والكولومبي فيكتور هوغو مونتانو (49)

لاعبو ليون يحتفلون بالهدف الأول لفريقهم في مرمي نانسي



«علاج نفسي» لإزالة الضغوط... و«إفطار شرعي» في نهار رمضان

«تدليل» لاعبي المنتخب المصري قبل مباراة رواندا الحاسمة



جانب من تدريبات المنتخب المصري

من التركيز العالية، لاسيما أن المجموعة الموجودة هي القادرة على تمثيل الفريق بعيداً عن أي عوامل أو تدخلات أخرى، وهي قادرة على مواجهة التحديات في مباراة رواندا، واللاعبون يدركون جيدا صعوبة الموقف، ولديهم الأمل بشرط الفوز في المباريات الثلاث المقبلة، ولن نكفر في المباراة التي تلي رواندا وهي زامبيا إلا بعد أن تنتهي من مباراة رواندا.

وأضاف غريب: "قررنا الإفطار في المباراة استغلالاً للراحة التي أقرتها دار الإفتاء المصرية للفريق أثناء السفر، نظراً إلى أهمية المباراة وحساسيتها، لأن الفوز على رواندا يمنحنا دفعة معنوية كبيرة للفوز على زامبيا والجزائر من أجل التأهل للمونديال".

من جانبه، طالب حسن شحاتة اللاعبين في اجتماعهم معهم في التدريب الأخير، ومن خلال اجتماع خاص استمر نصف ساعة، بضرورة التركيز في الجانب الخاطي، وفتح أي ملفات أغلقها الجهاز الفني للمناقشة، ومنها غياب بعض اللاعبين عن المعسكر، وقال شحاتة للاعبين إن الفوز على رواندا يساعدها على مواصلة المشوار، أما أكاد المدرب العام للمنتخب أن لاعبين يشعرون بأهمية وخطورة المباراة رواندا، ولاعبونا الأفضل فنياً، ولكننا نحتاج فقط إلى حالة

المنتخب هذه الجلسات مثلما كان يحدث من قبل، ولكن استجاب الجميع لهذه الجلسات الخاصة التي استعان خلالها الجهاز الفني ببعض المتخصصين في هذا المجال.

وقال شوقي غريب المدرب العام للفريق لـ "الجريدة" إن اللاعبين رحبوا بمثل هذه الجلسات بعدما أكدوا أنهم في حاجة ماسة إليها، ويعمدون تماماً إلى علم الكرة الحديث ويستند في إعداد اللاعبين للبطولات الخاصة إلى مثل هذه الجلسات، وكان اللاعبون في فترة ماضية يرفضون تماماً مثل هذه الجلسات، ويقولون لسنا مرضى نفسيين. وعن الناحية الفنية والإعداد البدني من خلال معسكر الفريق قال غريب إن الجهاز الفني يركز على الإعداد البدني من خلال التدريبات القوية في التدريب المسائي بعد الإفطار خصوصاً أن مباراة رواندا ستقام ظهراً وتحتاج إلى مجهود كبير والتركيز على الجانب الخاطي والفني، من خلال تحفيز اللاعبين خطة المباراة وطريقة الأداء التي يعتمد عليها، وتهدف خطتنا إلى استغلال نقطة ضعف خط دفاع أصحاب الأرض.

وأكد المدرب العام للمنتخب أن لاعبين يشعرون بأهمية وخطورة المباراة رواندا، ولاعبونا الأفضل فنياً، ولكننا نحتاج فقط إلى حالة

بدأت التهيئة النفسية والبدنية للاعبين المنتخب المصري لكرة القدم على يد خبراء نفسيين، وذلك استعداداً للمباراة الحاسمة أمام رواندا في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم.

● القاهرة - علاء محبوب

بدأ الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة حسن شحاتة عقد جلسات نفسية خاصة مع بعض لاعبي الفريق لتتهيأهم نفسياً وإعدادهم من الناحية المعنوية لخوض المرحلة الصعبة من التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم، لاسيما لقاء رواندا الحاسم في كيجالي يوم (السبت) المقبل، بغية إزالة الضغوط النفسية عنهم بسبب تازم الموقف في المجموعة، وضرورة تحقيق الفوز في المباريات الثلاث المقبلة، ولم يرفض لاعبو

عودة أبوتريكة وحسن بعد أداء العمرة

انضم محمد أبوتريكة وأحمد حسن لاعبا الأهلي إلى المعسكر بعد عودتهما من أداء العمرة، وكذلك انضم محمد شوقي لاعب وسط فريق ميدلسبره الإنجليزي ودودي الجباس مهاجم ليرس البلجيكي، بينما يخضع عمرو زكي مهاجم الزمالك إلى تدريبات علاجية لتحديد موقفه النهائي من السفر مع الفريق وكل الشواهد تؤكد عدم قدرته للحاق بالمباراة، رغم الجهد الذي يبذله الجهاز الطبي بقيادة د. أحمد ماجد لتجهيزه، كما استغل محمد بركات لاعب الأهلي الراحة التي منحها الجهاز وأجرى بعض الفحوصات الطبية للمتابعة بعد تعافيه من إصابته الأخيرة، والتي منعت من المشاركة مع فريقه والانضمام إلى المنتخب طوال الفترة الماضية.

الزمالك يتعاقد رسمياً مع هنري ميشيل ويرفض بيع زكي

● القاهرة - محمد القاضي

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس بشكل رسمي إقالة الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الذي يقوده السويسري ميشيل دي كاستال المدير الفني ومساعده د. محمود سعد المدير العام والقائم بأعمال مدير الكرة، بعد التعاقد مع الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الأسبق للمنتخب المغرب الوطني، والذي انتهت فترة تعاقد مع نادي صن داوونج بطل جنوب إفريقيا منذ عدة أسابيع، والذي اشترط ضرورة أن يوجد داخل الجهاز الفني المعاون له مواطنه الفرنسي مونا مخطط للأعمال واللياقة البدنية... وتم الاتفاق على أن يحصل المدير الفني الجديد على راتب شهري قدره 35 ألف يورو خاصة من الضرائب، بينما يحصل مساعده مونا على



هنري ميشيل



جماهير الانتر تشمت بميلان لبيعه النجم البرازيلي كاكّا

مهزلة ميلانو... الإنتر يصفع ميلان بأربعة أهداف في ديربي الغضب

وجه فريق إنتر ميلان تحذيرا شديدا للعبة إلى جميع منافسيه في الدوري الإيطالي لكرة القدم، بعدما سحق ضيفه ميلان بأربعة أهداف نظيفة أمس الأول السبت في المرحلة الثانية من المسابقة.

حسم إنتر ميلان "ديربي ديلا مادونينا" لمصلحته، وسحق جاره ومضيفه ميلان 4-0 صفر على ملعب "جوزيبي مياتزا" أمس الأول السبت ضمن المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسجل البرازيلي ثياغو موتا (29) والأرجنتيني دييغو ميليتو (36) والبرازيلي مايكون (45) والصربي ديان ستانكوفيتش (67) الأهداف.

وهو الفوز رقم 63 لإنتر ميلان في 173 مباراة جمعت الفريقين في مسابقة الدوري المحلي مقابل 58 فوزا لميلان و52 تعادلا.

وشهدت المباراة تفوقا واضحا لإنتر ميلان الذي دفع مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بالهولندي ويسلي شنايدر المنقول من ريال مدريد الجمعة منذ البداية.

وتمكن موتا من افتتاح التسجيل لإنتر ميلان عندما استلم كرة متقنة من ميليتو وسدها إلى داخل مرمى الحارس ماركو ستروري (29).

وواصل إنتر ميلان ضغطه ولعب مايكون كرة بنية إلى إيتو الذي تعرض للإعاقة من قبل جينارو غاتوزو داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء لمصلحة الإنتر ترجمها ميليتو إلى هدف ثان (36).

وازدادت معاناة ميلان بعد طرد الصفراء الثانية لخشونته (39) وأطلق إنتر ميلان رصاصة الرحمة على منافسه بعدما نجح مايكون في إضافة الهدف الثالث بتسديدة قوية من داخل المنطقة إثر تمريرة بنية من ميليتو (45).

ودفع البرازيلي ليوناردو مدرب ميلان بالهولندي كلارنس سيدورف وماسيمو امبروزيني بدلا من بوريللو والفرنسي ماتيو فلوميني في محاولة لتنشيط خط الوسط.

وأخرج مدرب ميلان مواطنه رونالدينو وأدخل الهولندي كلاس يان هونتيلاز المنتقل من ريال مدريد أيضا في أول مشاركة مع فريقه الجديد.

ولم يرحم ستانكوفيتش ميلان المتخّن بالجراح وأطلق تسديدة صاروخية من 25 مترا تهافت في أعلى الزاوية اليمنى لمرمي ستروري الذي عجز عن التصدي لها ليضيف الهدف الرابع لفريقه (67).

وكانت المرحلة افتتحت ببقاء بارى وبولونيا على ملعب "سان نيكولا" في باري وانتهى بالتعادل صفر-صفر.

وشهدت المباراة طرد لاعب باري فرديناندو سفروتسيني (90).

ووجه فريق إنتر ميلان تحذيرا شديدا للعبة إلى جميع منافسيه في الدوري الإيطالي لكرة القدم، بعدما سحق ضيفه ميلان بأربعة أهداف نظيفة أمس الأول السبت في المرحلة الثانية من المسابقة.

ديارا يمنح «الملك» انتصاره الأول

ولم يقدم رونالدو، أغلى لاعب في العالم، المستوى المتوقع منه باستثناء ضربة الجزاء. وبدأ كاكّا وأثقا بنفسه بصورة أكبر، ونجح في صناعة الهدف الأول في الدقيقة 27 بتمريرة إلى الوافد الفرنسي الجديد كريم بنزيمة، الذي سدّد الكرة في القائم لترتد إلى رؤول الذي تابع الكرة بنجاح إلى داخل الشباك.

وبغض النظر عن المبالغ الطائلة التي أنفقها النادي الملكي في التعاقد مع مهاجمين جدد، ظل رؤول غونزاليس هو الخيار الأول في الفريق.

ويعد أربع دقائق فقط، تعادل ريكبي لديبورتيفو من ضربة رأسية إثر ضربة حرة مباشرة نفذها جوكا.

أحرز لاعب خط الوسط الفرنسي لسانا ديارا أول هدف له مع فريقه ريال مدريد، ليقوده إلى انتزاع فوز بشق الأنفس من ضيفه ديبورتيفو لأكورونا 2-3 أمس الأول، في افتتاح مباريات الموسم الجديد من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وانتهى ديارا التعادل الذي فرض نفسه على أجواء اللقاء بهدف في الدقيقة 61، على أثر تسديدة بقدمة اليمنى من خارج منطقة الجزاء سكنت شبك الحارس دانييل أرازيبيبا.

وكان من المفترض أن تكون هذه المباراة هي بداية المسيرة الرسمية للبرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكّا، لكن المهاجم المخضرم رؤول غونزاليس وديارا انتزعا منهما الأضواء، رغم تسجيل رونالدو هدفا من ضربة جزاء.

افتتح ريال مدريد موسمه الجديد بفوز صعب على ضيفه ديبورتيفو لأكورونا بنتيجة 3-2 أمس الأول، ضمن منافسات المرحلة الأولى من الدوري الإسباني لكرة القدم.

مرور نصف الساعة الأولى من المباراة عن طريق كيفينز إثر ارتباك مدافعي الفريق الضيف.

وتعادل علين جونسون للفيربول من تسديدة راحفة بقدمة اليسرى ولكن بولتون أحرز هدف التقدم في الشوط الثاني إثر مجهود رائع من الإسرائيلي تأمير كوهين.

وأحرز الإسباني فرناندو توريس هدفة الثالث في الموسم الحالي ليدرك التعادل مجددا للفيربول، قبل أن يشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه شين ديفين لاعب بولتون.

وواصل ليفربول محاولاته المستميتة لإحراز هدف الحسم وهو ما تحقق بالفعل قبل عشر دقائق على نهاية المباراة عن طريق القائد ستيفين جيرارد الذي أطلق تسديدة رائعة سكنت شبك الحارس يوسي بيسكيلينين.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

الحق مانشستر يونايتد حامل اللقب أول هزيمة بأرسنال في المسابقة هذا الموسم، بعدما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

مانشستر يقرب الطاولة على أرسنال... وليفربول يهزم بولتون بصعوبة

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

الحق مانشستر يونايتد حامل اللقب أول هزيمة بأرسنال في المسابقة هذا الموسم، بعدما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.



رونالدو نجم ريال مدريد يراوغ روين لاعب ديبورتيفو

وفي الدقيقة 34 تعرض رؤول للدفع داخل منطقة الجزاء من أرازيبيبا، ليحتسب الحكم ضربة جزاء لريال مدريد أحرز منها رونالدو الهدف الثاني.

وفي ظل غياب بنبي للإيقاف وكريستوف ميتزلدر للإصابة بدأ دفاع ريال مدريد متهورا، وسجل المخضرم خوان كارلوس فاليريون الهدف الثاني لديبورتيفو إثر تمريرة من أندريس غواردادو لتتعادل الفريقان 2-2.

وأهدر فاليريون فرصة تسجيل هدف الحسم لفريقه، قبل أن يتقمص ديارا شخصية البطل ويحزّن هدف الفوز لريال مدريد.

ومع اعتماد الفريق على ما لا يقل عن سبعة من الوافدين الجدد، بدأ ريال مدريد يستحق الفوز رغم معاناته في الدقائق الأخيرة من المباراة.

وحضر البطل الأولمبي الجامايكي أوسين بولت المباراة، وحظى بترحيب هائل من الجماهير في ملعب "استاديو برنابيو".

وفي مباراة أخرى أمس الأول، فاز ريال سرقسطة على ضيفه ترينفي الأولى بهدف من دون مقابل.

رونالدو نجم ريال مدريد يراوغ روين لاعب ديبورتيفو

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.

وحقق توتنهام فوزه الرابع على أرون لينون قبل نهاية المباراة، والذي منح المدرب هاري ريدناب الفوز 1/2 على برمنغهام سيتي في المباراة التي جرت على استاد "أوبت هارت لان".

وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 72 عن طريق بيتر كراوتش من ضربة رأسية قبل أن يتعادل لي بوير لبرمنغهام بعدها بثلاث دقائق فقط من تسديدة من مسافة قريبة.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة أحرز أرون لينون هدف الحسم لتوتنهام من تسديدة قوية لم ينجح الحارس جو هارت في التصدي لها.



واين روني مهاجم مانشستر يحتفل بهدفه في مرمى أرسنال

أخبار متنوعة

- ذكر نادي بارما الإيطالي لكرة القدم أنه تعاقّد مع كريستيان زاكارديو لاعب فولفسبورغ بطل ألمانيا وأحد أفراد المنتخب الإيطالي الفائز في مونديال 2006 في ألمانيا مدة 5 سنوات.
- وكان زاكارديو (28 عاما)، الذي لم تكف القيمة المالية لصفقة انتقاله، انضم إلى فولفسبورغ من باليرمو الإيطالي، ولعب معه موسما واحدا، وهو سيلعب تحت إشراف مدربه السابق فرانك رابنشتوك غيدولين الذي ترك بدوره باليرمو عام 2008 وانتقل للإشراف على بارما.
- أعلن نادي سبورتنغ لشبونة وصيف بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم في الموسم الماضي أنه يتوقع وصول المهاجم الإسباني ميغل انخل انغولو للتوقيع معه على عقد لمدة عام خال من أي تحاليل.
- وكان شيفشينكو (32 عاما) الذي بدأ مسيرته الكروية مع دينامو في منتصف تسعينيات القرن الماضي.
- أعلن نادي سبورتنغ لشبونة وصيف بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم في الموسم الماضي أنه يتوقع وصول المهاجم الإسباني ميغل انخل انغولو للتوقيع معه على عقد لمدة عام خال من أي تحاليل.
- ويأتي رحيل انغولو (32 عاما)، الذي بدأ مسيرته الاحترافية مع فياريال في 96-97 وانتقل في الموسم التالي إلى فالنسيا، بعد إعلانه من قبل المدرب يوناني إيمري أنه لا
- تسع ملايين دولار سنويا خلال فترة وجوده في تشلسي.
- وكان دينامو باع شيفشينكو في عام 1999 لميلان الإيطالي مقابل 25 مليون دولار، وتردد أن الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش مالك تشلسي دفع 50 مليون دولار للحصول على خدمات المهاجم الأوكراني.
- وكان شيفشينكو (32 عاما) بدأ مسيرته الكروية مع دينامو في منتصف تسعينيات القرن الماضي.
- أعلن نادي سبورتنغ لشبونة وصيف بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم في الموسم الماضي أنه يتوقع وصول المهاجم الإسباني ميغل انخل انغولو للتوقيع معه على عقد لمدة عام خال من أي تحاليل.
- ويأتي رحيل انغولو (32 عاما)، الذي بدأ مسيرته الاحترافية مع فياريال في 96-97 وانتقل في الموسم التالي إلى فالنسيا، بعد إعلانه من قبل المدرب يوناني إيمري أنه لا
- تسع ملايين دولار سنويا خلال فترة وجوده في تشلسي.
- وكان دينامو باع شيفشينكو في عام 1999 لميلان الإيطالي مقابل 25 مليون دولار، وتردد أن الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش مالك تشلسي دفع 50 مليون دولار للحصول على خدمات المهاجم الأوكراني.
- وكان شيفشينكو (32 عاما) بدأ مسيرته الكروية مع دينامو في منتصف تسعينيات القرن الماضي.
- أعلن نادي سبورتنغ لشبونة وصيف بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم في الموسم الماضي أنه يتوقع وصول المهاجم الإسباني ميغل انخل انغولو للتوقيع معه على عقد لمدة عام خال من أي تحاليل.
- ويأتي رحيل انغولو (32 عاما)، الذي بدأ مسيرته الاحترافية مع فياريال في 96-97 وانتقل في الموسم التالي إلى فالنسيا، بعد إعلانه من قبل المدرب يوناني إيمري أنه لا

روبن يحقق بداية خيالية مع البايرن

ودخل الوافد الهولندي الجديد أربين روبن تاريخ الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) من أوسع أبوابه، بعدما أحرز هدفين في مسنهل مشواره مع فريقه بايرن ميونخ، ليقوده إلى الفوز على ضيفه فولفسبورغ حامل اللقب بثلاثة أهداف نظيفة أمس الأول، في المرحلة الرابعة من المسابقة.

وتقدم المهاجم الألماني الدولي ماريو غوميز بهدف لبايرن في الدقيقة 27، بعدما فشل حارس فولفسبورغ دييغو بينجاليو في التصدي لتمريرة طويلة من حميد التينوب، لتصل الكرة إلى غوميز الذي لم يجد أي صعوبة في افتتاح التسجيل لفريقه.

ودفع المدرب الهولندي لويس فان غال بمواطنه روبن، القادم من صفوف ريال مدريد الإسباني، في بداية الشوط الثاني، وبمجرد نزوله نجح صانع الألعاب الدولي في فرض بصمته على اللقاء.

وإدخل روبن السعادة إلى قلوب جماهير بايرن في الدقيقة 67، عندما أطلق تسديدة قوية اصطدمت بالمداغ أندريا بارزالي وسكنت الشباك، وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة، مر النجم الفرنسي فرانك ريبيري كرة رائعة إلى روبن الذي لم يتوان عن تسجيل الهدف الثاني له والثالث لفريقه.

وحقق بايرن أول فوز له في الموسم الحالي، لخلف حدة الضغوط عن فان غال، بعد أن حقق الفريق أسوأ بداية له منذ 43 عاما.

نتائج باقي المباريات

ونجح فريق باير ليفركوزن في تحويل تأخره بهدف أمام ضيفه بوخوم إلى الفوز بنتيجة 2-1، ليعتلي صدارة المسابقة.

وأهدر شالكه فرصة الانضمام إلى ليفركوزن في الصدارة، بعد هزيمته على أرضه ووسط جماهيره أمام فرايبورغ بهدف نظيف.

وحقق هوفنهايم أول فوز له في الموسم الحالي، بتغلبه على ضيفه هانوفر بهدف نظيف، بينما تعادل شتوتغارت مع نورنبرغ سلبيا وتعادل إنترراخت فرانكفورت مع بوروسيا دورتموند 1-1، وتعادل بوروسيا دورتموند مع ضيفه إنترراخت فرانكفورت بهدف لملته.

(د ب أ)

أربين روبن

الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

آخر كلام



د. غانم النجار

زمن عبدالله السالم
التكوين

تولى الشيخ عبدالله السالم الإمارة رسمياً في 25 فبراير 1950، وكان الشيخ أحمد الجابر قد تعرض لأكثر من ذبحة صدرية في السنتين الأخيرتين من حكمه، تم نقله في إحداها إلى مستشفى بعبدان- إيران للعلاج حيث توجد أكبر مصفاة قلبية في العالم، إلا أنه توفي وانتقل إلى رحمة الله في آخر الأمر في 29 يناير 1950 بعد حكم قارب 29 عاماً، أما لماذا تأخر اعتراف الإنجليز بعبدالله السالم قرابة الشهر فلذلك حديث آخر.

من المهم التوغل في تكوين شخصية عبدالله السالم الإنسان، فقد أدى "انسحابه" من المشاركة في الحكم، بسبب خسارته لمقعد الإمارة عام 1921 إلى التفرغ للسفر والترحال وربما التامل. يقول الشيخ عبدالله الجابر رحمه الله في تسجيل لمقابلة لم يتم بثها عن عبدالله السالم إنه "ما يهيمه إلا يونس نفسه" معتبراً ذلك من الناقص "قد يجوز" أن عبدالله السالم كان كذلك، كما أنه "قد يجوز" أن الحاكم الذي يحرص على أن "يونس نفسه" يحرص كذلك على أن "يونس شعبه" أو يريجه. ربما كان ذلك الانطباع الذي تكون عبر السنوات هو التحول الذي جعل عبدالله السالم أقل تزمًا، وأقل تمسكاً بالحكم، وأكثر قابلية للتنازل، والتعامل مع الأشياء بروية كبيرة، أقول، ربما فليس كل حريص على

وإناسة نفسه" بالضرورة مكثرًا ومهتمًا بولاية الآخرين. مرحلة التكوين السياسي والفلسفي لعبدالله السالم بدأت منذ 1921، فبعد خسارته لمقعد في الإمارة، توالت الأحداث على الكويت، فكان أبرزها مؤتمر العقبير 1922، الذي خسرت الكويت بموجب قراره ثلثي مساحتها، بسبب تواطؤ بريطانيا وميلها لصالح إمارة نجد والحجاز ومملكة العراق. وقد نتج عن ذلك الترسيم الحدودي المصحف بحق الكويت بروز مشكلة الجمارك على البضائع الواردة من الكويت إلى نجد بما عرف حينئذٍ "بالمسالبة"، فرسوم الجمارك الكويتية هي الأقل في المنطقة وتعتمد عليها البلاد في تجارة الترانزيت. وبالمقابل كان ذلك الوضع يؤدي إلى خسارة من سعود لدخل كبير من الجمارك المقفولة، وبعثاً حاول أن يصل إلى حل، حتى إنه اقترح تعيين لجنة لتحصيل الجمارك لابن سعود في الكويت بترأسها عبدالله السالم، إلا أن أحمد الجابر رفض ذلك المقترح، ما أدى إلى فرض حصار اقتصادي على الكويت كان له التأثير البالغ على حركة التجارة في الكويت. إلا أن أبرز محطة في تكوين عبدالله السالم السياسي والفلسفي ربما كانت قد تمت من خلال رئاسته للمجلس التشريعي سنة 1938، وهو أول مجلس تشريعي منتخب في تاريخ الكويت، وكان يحمل توجهاً متواتراً مع الشيخ أحمد الجابر، فجاءت رئاسته للمجلس تعييناً، لتخفف حدة التوتر، وتكبح جماح بعض أعضاء المجلس من جهة، كما أنها أعلنت مؤشراً آخر لتوتر العلاقة بين الشيخين عبدالله وأحمد من جهة أخرى، بعد أن حل الشيخ أحمد الجابر المجلس التشريعي بالقوة ثم سجن بعض أعضاء المجلس ومناصره مدة أربع سنوات ونصف، وهم: عبداللطيف ثنيان الغانم، وسيد علي سيد سليمان الرافعي، ومشعان الخضير الخالد، وصالح عثمان الراشد، وسليمان العدساني، ويوسف المرزوق، كما قتل محمد القطامي وأعدم محمد المنيس رحمهم الله جميعاً، ولندخل على تكوينه السياسي، وجدنا عبدالله السالم بعد توليه الإمارة يفسح لأعضاء المجلس، بل لن نجد تراطياً في الأبحاث أكثر دالة من أن عبد اللطيف ثنيان صار رئيساً للمجلس التشريعي الذي أصدر الدستور عام 1962، والذي يظهر في الصورة التاريخية الأكثر تداولاً وهو يسلم عبدالله السالم نسخة الدستور، وهو ذات الشخص الذي كان مسجوناً قبل 23 عاماً.

لا شك في أن الأحداث وفداعياتها التي سبقت توليه الحكم أسهمت في حد بعيد في صقل شخصيته، وتوجيهها ضمن مرجعية معينة، فلم يكن مستغرباً دعوته المبكرة إلى الانتخابات بعد توليه الحكم مباشرة، إذ طبق مبدأ الانتخابات للمجالس المتخصصة كالمعارف والبلدية والأوقاف سنة 1951. وربما كان ابتعاده عن السلطة قرابة 29 عاماً جملة أقل تمسكاً بالسلطة... إذ أعلن للمقررين رغبتهم الجادة في الاستقالة في السنة الثامنة من حكمه... فلماذا أقدم على تلك الاستقالة؟

الحبوب غير
المقشرة تخفض
ضغط الدم

نصح باحثون أميركيون الرجال الذين يريدون خفض ضغط دمهم المرتفع بتناول المأكولات التي تحتوي على الحبوب غير المقشرة والخالصة أو المأكولات المصنوعة من دقيق الحبوب الكاملة. ووجدت دراسة، أعدتها المدرسة الطبية للصحة العامة في هارفرد ونشر ملخصاً لها موقع هلت داي نيوز، أن الحبوب غير المقشرة أو الأظعمة التي تحتوي على نسبة عالية من النخالة مفيدة للقلب سواء بالنسبة إلى الرجال أو النساء.

وقال الدكتور الن ج. فلنت الذي أشرف على الدراسة،

«إن الحبوب الكاملة، باعتبارها جزءاً من نظام غذائي متوازن، مفيدة للصحة والقلب والأوعية الدموية»، مضيفاً أنه تبين من التجربة التي أجريت لحوالي 31 ألف رجل أن تناولهم للحبوب غير المقشرة خفض ضغط دمهم بشكل ملحوظ.

وجمع فلنت معلومات عن 31684 رجلاً لم يعان أحد منهم عند البدء فيها الارتفاع في ضغط الدم أو السرطان أو أمراض القلب أو الجلطة الدماغية. (واشنطن - يو بي أي)

استقبال حافل لأصغر بحار بريطاني
لدى عودته إلى بلاده

أعدّ استقبال حافل للبحار البريطاني المراهق مايك بيرهام عند عودته إلى بلاده، بعدما أصبح أصغر بحار يكمل رحلة حول العالم بمفرده. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) السبت أنه عند وصول بيرهام (17 سنة) إلى شواطئ مدينة بورتسموث كان في استقباله مئات الأشخاص - وفي مقدمتهم عائلته - الذين تجمعوا في غثوروف كوايز - في هذه المدينة، التي انطلق منها في رحلته خلال نوفمبر من العام الماضي.

وقطع مايك من بورتز بار بمقاطعة هيرتس البريطانية الخط النهائي بين نقطة ليزارد، وأوشات في فرنسا يوم الخميس الماضي.

وعند عودته قال بيرهام: «إنه أمر لا يصدق... بالتأكيد»، مضيفاً: «كنت أعلم أن بإمكانني القيام بهذه المهمة، وكانت هناك أوقات سألت نفسي فيها: ماذا تفعل هنا؟»

وتابع: «إنها تجربة كثيراً ما حلمت بها».

وخلال رحلته التي قطع فيها نحو 48 ألف كيلومتر واجه بيرهام عواصف قوية وأمواج يصل ارتفاعها إلى حوالي 15 متراً.

وكان في استقباله عند عودته والده هينز ويتر، وشقيقته فيونا.

ولكن ليس من المعروف هل سيدخل كتاب غينس للأرقام القياسية أم لا.

وقال الأب بفخر: «هذا ما كنا نتنظر حدوثه».

وواجه بيرهام بعض المشاكل

عند استقبال حافل للبحار البريطاني المراهق مايك بيرهام عند عودته إلى بلاده، بعدما أصبح أصغر بحار يكمل رحلة حول العالم بمفرده. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) السبت أنه عند وصول بيرهام (17 سنة) إلى شواطئ مدينة بورتسموث كان في استقباله مئات الأشخاص - وفي مقدمتهم عائلته - الذين تجمعوا في غثوروف كوايز - في هذه المدينة، التي انطلق منها في رحلته خلال نوفمبر من العام الماضي.

وقطع مايك من بورتز بار بمقاطعة هيرتس البريطانية الخط النهائي بين نقطة ليزارد، وأوشات في فرنسا يوم الخميس الماضي.

وعند عودته قال بيرهام: «إنه أمر لا يصدق... بالتأكيد»، مضيفاً: «كنت أعلم أن بإمكانني القيام بهذه المهمة، وكانت هناك أوقات سألت نفسي فيها: ماذا تفعل هنا؟»

وتابع: «إنها تجربة كثيراً ما حلمت بها».

وخلال رحلته التي قطع فيها نحو 48 ألف كيلومتر واجه بيرهام عواصف قوية وأمواج يصل ارتفاعها إلى حوالي 15 متراً.

وكان في استقباله عند عودته والده هينز ويتر، وشقيقته فيونا.

ولكن ليس من المعروف هل سيدخل كتاب غينس للأرقام القياسية أم لا.

وقال الأب بفخر: «هذا ما كنا نتنظر حدوثه».

وواجه بيرهام بعض المشاكل

هوّأء بسبب ظروفهم الحياتية غير المواتية يقللان إنتاجهم في العمل. كما وجدت الدراسة التي نشر موقع هلت داي نيوز ملخصاً لها أن العمال المتعبين يأخذون ما لا يقل عن عشرة أيام كإجازات مرضية في العام أكثر من غيرهم.

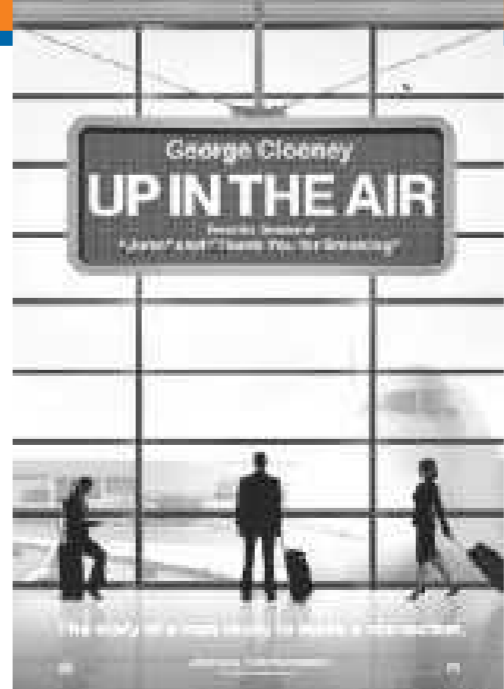
ودعا الباحث إيليس كلايز الذي أشرف على الدراسة من جامعة غانت وزملاؤه إلى "وضع سياسات أو استراتيجيات خاصة من أجل خلق

بنصح خبراء الكمبيوتر المستخدم بتوخي الحذر عند الانتقال بالكمبيوتر المحمول من مكان بارد إلى آخر دافئ أو العكس.

ويقول الخبراء إن نظام تشغيل الكمبيوتر يحتاج إلى بعض الوقت للتكيف مع الحرارة الجديدة.

وفي بعض الأحيان، يؤدي الاختلاف المفاجئ في درجات الحرارة إلى تكثف بخار المياه داخل الكمبيوتر بسرعة على نحو يمكن أن يضر بمكوناته الداخلية.

(واشنطن - د ب أ)

درجة الحرارة تؤثر
في أداء الكمبيوتر
المحمول

بنصح خبراء الكمبيوتر المستخدم بتوخي الحذر عند الانتقال بالكمبيوتر المحمول من مكان بارد إلى آخر دافئ أو العكس.

ويقول الخبراء إن نظام تشغيل الكمبيوتر يحتاج إلى بعض الوقت للتكيف مع الحرارة الجديدة.

وفي بعض الأحيان، يؤدي الاختلاف المفاجئ في درجات الحرارة إلى تكثف بخار المياه داخل الكمبيوتر بسرعة على نحو يمكن أن يضر بمكوناته الداخلية.

(واشنطن - د ب أ)

بنصح خبراء الكمبيوتر المستخدم بتوخي الحذر عند الانتقال بالكمبيوتر المحمول من مكان بارد إلى آخر دافئ أو العكس.

ويقول الخبراء إن نظام تشغيل الكمبيوتر يحتاج إلى بعض الوقت للتكيف مع الحرارة الجديدة.

وفي بعض الأحيان، يؤدي الاختلاف المفاجئ في درجات الحرارة إلى تكثف بخار المياه داخل الكمبيوتر بسرعة على نحو يمكن أن يضر بمكوناته الداخلية.

(واشنطن - د ب أ)

بنصح خبراء الكمبيوتر المستخدم بتوخي الحذر عند الانتقال بالكمبيوتر المحمول من مكان بارد إلى آخر دافئ أو العكس.

ويقول الخبراء إن نظام تشغيل الكمبيوتر يحتاج إلى بعض الوقت للتكيف مع الحرارة الجديدة.

وفي بعض الأحيان، يؤدي الاختلاف المفاجئ في درجات الحرارة إلى تكثف بخار المياه داخل الكمبيوتر بسرعة على نحو يمكن أن يضر بمكوناته الداخلية.

(واشنطن - د ب أ)

شعبي

زيارة

رئيس اللجنة البيئية في المجلس البلدي، قرر أمس - أخيراً - زيارة محطة مشرف للطائفتان على الوضع البيئي.

استقالة

رئيس اتحاد لعبة فردية «تحتاج إلى قوى» هدد بالاستقالة من منصبه بحجة عدم تعاون الأعضاء معه، بعد إصرار أحد أعضاء مجلس الإدارة على التدقيق في مصاريف وفيد شارك في بطولة خليجية بقيادة الرئيس، ورفض مجلس الإدارة اعتماد التقرير المالي الخاص بالمشاركة في هذه البطولة.

خبايا

كل شي مغشوش!

الهوا، والماء، والأحلام، والقانون، ويا البرلمان

والدوا، والحب، ووعود السحابه، والأغاني، وكل مشاعرنا

الجديده والقديمه، والصدقات العظيمه،

والحكومه...

(وهذي مغشوشين فيها من زمان)

وكل جماعات السياسه، والصحافه، والأهل،

ويا القضايد، والذهب، والصلولجان

كلها: مغشوش... مغشوشه... ومغشوش الزمان

والمواطن هالبيسط اللي تحلطم...

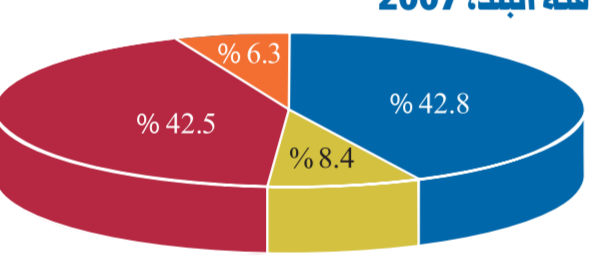
أكبر الغشاشين هذا

واهو ساس الغش كله

لئه مشارك وراضي له الهوان.

برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان
والخدمات على www.aljarida.com

الأرقام تتكلم

توزيع الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي، حسب
فئة البلد، 2007

المصدر: حسابات تقرير التنمية الإنسانية العربية / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاستناد إلى قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي 2007 (بالإنجليزية) والبنك الدولي 2008 (بالإنجليزية).

وفيات

يوسف عيسى جاسم بوحمدي
62 عاماً، شيع، الرجال، الشهداء، ق، 1، ش، 109، 6، النساء، حطين، ق، 4، ش، 416، م، 14، ت، 99955006 - 99497222

رعي سعود عبدالله الشيتان
57 عاماً، شيع، الرجال، العمرية، ق، 2، ش، 5، 41، 6، النساء، العارضية، ق، 6، ش، 6، ج، 1، 32، ت، 99200720 - 99007087

عبدالله متريك شبيب العجمي
87 عاماً، شيع، الرجال، هدية، ق، 5، ش، 12، 2، 6، 7، النساء، علي صباح السالم، ق، 3، ش، 34، ت، 99556444 - 99556444 - 23272636

ليلي ظاهر محمد الجنافوي
51 عاماً، شيعت، الرجال، العيون، ق، 2، ش، 4، 6، 7، النساء، القصر، ق، 3، ش، 5، ج، 2، 309، ت، 66022515

نوبر نومان عوض الزعوبط
73 عاماً، شيعت، الرقة، ق، 2، ش، 26، م، 77، ت، 99835777 - 99722232

شعفه مرزوق فراس العجمي
64 عاماً، شيعت، أبوخليفة، ق، 2، شارع كعب بن زهير، م، 26، ت، 66658878 - 99797779

سلمان محمد سلمان الشعبي
70 عاماً، شيع، الرجال، العمرية، ق، 3، الشارع السابع، م، 16، النساء، خيطان، ق، 10، ش، 6، 33، ت، 66255266 - 99707659

نادية إبراهيم حسين
54 عاماً، شيعت، الرجال، مسجد البحارنة، الدعية، النساء، الشهداء، ق، 2، ش، 207، م، 23، ت، 99732708 - 67000362

علي محمد بن حرقان البصري
65 عاماً، شيع، جنوب الجهراء، ق، 7، م، 385، ت، 97997925

الوليد ماجد حجاج المطيري
9 سنوات، شيع، الفردوس، ق، 5، الشارع الأول، 9، ج، 13، مقابل صباح الناصر بجانب محطة البزيرين، ت، 99799619 - 99586547

مواعيد الصلاة

الفجر	04.03
الضحى <td>05.25</td>	05.25
الظهر <td>11.48</td>	11.48
العصر <td>03.22</td>	03.22
المغرب <td>06.12</td>	06.12
العشاء <td>07.31</td>	07.31

الطقس والبحر

العظمى	44
الصفرى	27
أعلى مد	07.0 صباحاً
أدنى جزر	10.38 مساءً
	01.31 صباحاً
	04.14 مساءً